



خادم الحرمين أكد أن «العشرين» أوفت بالتزاماتها تجاه الجائحة وسلم الرئاسة إلى إيطاليا... وولي العهد اقترح لقاءين للقادة سنوياً

قمة الرياض... استعادة النمو الاقتصادي ولقاح للجميع



قادة مجموعة العشرين يشاركون في الجلسة الختامية للقمة (واس)



ولي العهد الأمير محمد بن سلمان يحضر الجلسة (إ.ب.أ)



خادم الحرمين يلقي كلمة في الجلسة الختامية لـ «قمة العشرين» أمس (واس)

بيتة استثمار وتجارة عادلة حرة. من ناحية أخرى، أكد الشربا السعودي الدكتور فهد المبارك وزير المالية محمد الجدعان خلال مؤتمر انعق نهاية القمة أن رئاسة السعودية للمجموعة حققت إنجازات تتجاوز الأجندة الرسمية، كما أنها استوفت جميع المبادرات. (تفاصيل ص 2 و 3)

ومواصلة العمل المشترك حتى التغلب على الجائحة، ويعد الأمل والطمانينة لدول العالم. وحذى البيان الختامي بموافقة جماعية بين الدول الأعضاء حيث تطرح القادة إلى أن تكون المرحلة الحالية أكثر من «مجرد العمل للتعافي»، فيما بل إلى «مستقبل أفضل»، فيما جاء البيان مؤكداً على الالتزام بحشد الموارد للقاح وعدالة التوزيع ودفع التعافي وتوفير

مشدداً على أن بلاده ستواصل دعم الجهود الدولية المتعلقة بتوفير لقاحات وعلاجات فيروس كورونا المستجد للجميع بشكل عادل وبتكلفة ميسورة. وقال ولي العهد السعودي: «كان تحدياً استثنائياً وفي نفس الوقت شرفاً حقيقياً أن نتولى رئاسة (العشرين) خلال هذا العام الصعب»، مشدداً التصميم على اتخاذ التدابير

أثار التحديات المناخية، وجعل أنظمة الطاقة أنظف وأكثر استدامة، وتعزيز أمن واستقرار أسواق الطاقة. بدوره، بادر ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بتقديم مقترح إلى مجموعة العشرين في استضافتها المقبلة من خلال اعتماد قمتين، واحدة افتراضية في منتصف العام، وأخرى حضورية في نهايته،

إيطاليا، متمنياً لها النجاح في ذلك. ونحن على أهبة الاستعداد لتقديم العون بأي شكل ممكن». من جانب آخر، أكد خادم الحرمين الشريفين خلال ترؤسه فعالية مصاحبة للقمة أن رئاسة المملكة تشجع على تبني إطار الاقتصاد الدائري للكربون، ما يمكن من خلاله إدارة الانبعاثات نحو شامل ومتكامل وتخفيف حدة

اقتصاد قوي ومستدام وشامل ومتوازن، وتفعيل الجهود الرامية إلى جعل النظام التجاري العالمي صالحاً للجميع، ونهية الظروف لتحقيق التنمية المستدامة». وأعلن الملك سلمان عن تسليم رئاسة «العشرين» إلى إيطاليا، وقال: «يسرني الآن أن أنقل شرف ومسؤولية استضافة رئاسة مجموعة العشرين في عام 2021 إلى

والقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز كلمة في الجلسة الختامية أكد فيها أنه تم تحقيق الكثير لمعالجة التحديات الناجمة عن «كورونا»، وقال: «حققتنا الكثير هذا العام وأوفينا بالتزاماتنا لمعالجة التحديات الناتجة عن «كورونا». وأضاف: «تبنينا سياسات هامة من شأنها تحقيق التعافي، وصولاً إلى

الرياض، محمد الحميدي وصالح الزيد وعهود مفرح اختتمت قمة «مجموعة العشرين» الافتراضية برئاسة السعودية أمس بتعهدين رئيسيين هما: استعادة النمو الاقتصادي العالمي بعد جائحة «كورونا» وضمنان توفير اللقاحات ضد الفيروس لجميع شعوب العالم وتوزيعها بشكل عادل.

خطة تنسيقية إيطالية استعداداً لتولي رئاسة «العشرين»

مبادرة سعودية عالمية للاقتصاد الدائري الكربوني تخفيفاً لآثار الانبعاثات

موافقة جماعية وتوافق دولي في زمن الجائحة

إنجازات رئاسة السعودية لـ «العشرين» تجاوزت الأجندة الرئيسية

شددت على دعم المبعوث الأممي وجيران اليمن لإيجاد تسوية «الخارجية الأميركية»: الحوثيون ليسوا جادين في السلام

في اليمن، وما زلنا نعتقد أنه لا يوجد حل عسكري للصراع، ونواصل دعم جهود المبعوث الخاص للأمم المتحدة مارتن غريفث وجيران اليمن في جهودهم من أجل جلب الأطراف المتصارعة إلى توافق سياسي»، مضيفاً: «لا شك أن الحل الدائم سيتطلب أن تقدم إيران للمساعدات الممثلة للحوثيين يوجب الصراع ويزيد من تفاقم الأزمة الإنسانية في اليمن. (تفاصيل ص 4)

قال: «بشكل عام نحن لا نناقش علناً المداولات بشأن التصنيفات أو التصنيفات المحتملة المتعلقة بالإرهاب». ولأن جدلية التصنيف أخذت حيزاً من النقاشات خلال الأيام العشرة الماضية، برزت أسئلة حول موقف واشنطن وسياساتها في اليمن، ويقول المتحدث، الذي فضل عدم الإشارة إلى اسمه، إنه «ما زال هدف الولايات المتحدة ثابتاً، وهو العمل مع شركائنا الدوليين لتحقيق السلام والازدهار والأمن

والشحن»، وأكد أن ذلك «يجب أن يتوقف» مثلما يجب «وقف العمل مع الحرس الثوري الإيراني، الذي صنفناه باعتباره منظمة إرهابية أجنبية». وقال المتحدث في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إن هذه الأعمال جميعها تدل على عدم جدية الحوثيين في السحب عن حل سياسي يحقق السلام. ولم يوجب المتحدث عن سؤال المداولات الأخيرة حول تصنيف الحوثيين جماعة إرهابية، إذ

لندن، بدر الضحاني شدد المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية على أن واشنطن «تؤمن بقوة» بأن الحوثيين بحاجة إلى تغيير سلوكهم والتوقف عن مفاغمة الأزمة الإنسانية في اليمن، وفي المقابل، وصف الجماعة المدعومة من إيران بأنها غير جادة في تحقيق السلام، مستنداً إلى أفعال حوثية أبرزها «الاعتقال التعسفي ومهاجمة المدنيين والبنية التحتية

طهران تتوعد تل أبيب غداة مقتل 15 من عناصر ميليشياتها في ريف البوكمال المقداد «القريب من إيران» وزيراً لخارجية سوريا خلفاً للمعلم

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط» تكثرت وسائل إعلام رسمية، أمس، أن سوريا عينت الدبلوماسي المخضرم القريب من إيران فيصل المقداد وزيراً للخارجية خلفاً لوليد المعلم الذي وافته المنية الأسبوع الماضي. وقالت الرئاسة في صفحتها على تطبيق «تلغرام»، إن الرئيس بشار الأسد «أصدر ثلاثة مراسيم... الخارجية في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، بأن «الديه علاقات ممتازة مع الإيرانيين والصينيين»، يشغل منصب نائب وزير الخارجية منذ عام 2006. وجاء تعيينه في ظل تنافس روسي - إيراني على تحديد خليفة المعلم. في شأن آخر، وبينما تحدثت تقارير عن مقتل نحو 15 من ميليشيات موالية لإيران من جنسيات غير سورية جراء استهداف لريف مدينة

تقضي بتسمية الدكتور فيصل المقداد وزيراً للخارجية والمغتربين، والدكتور بشار الجعفري نائباً للوزير الخارجية والمغتربين، ونقل السفير بسام الصباغ إلى الوفد الدائم في نيويورك واعتماده مندوباً دائماً للجمهورية العربية السورية لدى منظمة الأمم المتحدة في نيويورك. وكان المقداد (66 عاماً) الذي وصفه زميل له في

أفريقيا والساحل، عين رئيس «مجلس الأعيان» في التنظيم «أبو عبيدة يوسف» زعيماً له، خلفاً الحقيقي عبد المالك دروكال، الذي قتل على أيدي القوات الخاصة الفرنسية في يونيو (حزيران) الماضي، شمال مالي. وذكر موقع «سايت» أنه تلقى مقطع فيديو يتناول خبر تعيين العنابي قائداً للتنظيم المتطرف، وهو جزائري ينحدر من «عنابة»، كبرى مناطق الشرق الجزائري، وهو أيضاً أحد قدامى المقاتلين في حرب أفغانستان، ومن أوائل المتحقيين بـ «الجماعة الإسلامية

الجزائر، بوعلام غمراسة نوأوشوط، الشيخ محمد عدت أجهزة الأمن الجزائرية القائد الجديد لـ «تنظيم القاعدة» ببلاد المغرب، يزيد مبارك، المعروف حركياً بـ «أبو عبيدة العنابي»، آخر إرهابي ضمن «النواة الصلبة» للمتطرفين منذ بدايات نشاطها مطلع التسعينات، وهو أحد أبرز المطلوبين لديها منذ 20 سنة على الأقل. وأفاد موقع «سايت»، الأميركي المختص في متابعة نشاط الجماعات المتشددة عبر العالم، أمس، بأن فرع «القاعدة» في شمال

بنسلفانيا تصادق اليوم على فوزه بعد رفض طعون ترمب بايدن لإعلان أول تعيينات إدارته غداً

نقل القضية «على وجه السرعة» إلى المحكمة العليا، فيما تزايد عدد المسؤولين الجمهوريين الذين يعبرون صراحة عن رغبتهم في المضي نحو العملية الانتخابية. ولجأ ترمب إلى «تويتير» لتأكيد أنه ماضٍ في جهوده لإلغاء نتائج الانتخابات، على رغم أنه خسر حتى الآن 32 دعوى أمام محاكم الولايات المحلية والفيدرالية. (تفاصيل ص 10)

الولايات المتحدة، من دون أن يحدد الحقائق المعنية، مضيفاً: «ينبغي انتظار أن يقوم الرئيس المنتخب بذلك بنفسه الثلاثاء»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. من جهة أخرى، وغداة رفض قاض فيدرالي دعوى لمنع المصادقة على نتائج الانتخابات في ولاية بنسلفانيا ما يمهد للمصادقة على فوز بايدن في الولاية اليوم، اعتبر كبير وكلاء الدفاع عن حملة الرئيس ترمب، المحامي رودي جولياني، أن الحكم يساعد استراتيجيتهم في

يرتقب أن يعلن الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن، غداً الثلاثاء، أسماء أول الأعضاء في إدارته المقبلة، وفق ما أورد مستشاره المقرب رون كلاين في أمس. ويمضي بايدن في استعداداته لحسم الحكم في يناير (كانون الثاني) رغم تحرك الرئيس الحالي دونالد ترمب على جبهات متعددة لمحاولة تغيير النتائج. وقال كلاين الذي سيتراش مكتب بايدن لشبكة «إيه. بي. سي»: «سترون التعيينات

حداد غداة هجوم جديد لـ «داعش» شمال بغداد (ص 5)

المستوطنون يطلبون السيطرة على الحرم الإبراهيمي (ص 7)

«الدولار» يهدد صحة اللبنانيين ويعرقل وصولهم للأدوية (ص 8)

باش أغا يكشف عن زيارة السراج القاهرة سراً (ص 9)

إثيوبيا تستعد للحسم في تيغراي وتتوعد بهجوم «بالرحمة» (ص 11)

تعاون بناء... عطاء ونماء

مبادرة سامبا المجتمعية السكنية

مجموعة بنينا الحياة خاصة لرفقة وإقربان مؤسسة القاد العربي السعودي

سامبا يسلم 100 وحدة سكنية مؤلفة بالكامل مجاً للأسر المحتاجة

www.samba.com

سامبا

Price List Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20€) - Czech(90CZK) - Denmark (150DKr) - France (€2.2) - Germany (€3) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€3) - Netherlands (€3) - Norway (220Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€3) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

الملك سلمان يسلم رئاسة «العشرين» لإيطاليا ويؤكد الالتزام باستمرار العمل للارتقاء لمستوى التحديات الناجمة خادم الحرمين: العالم بحاجة للتعاون أكثر لمواجهة الجائحة وبناء المستقبل



رئيس الوزراء الإيطالي جوسبيي كونتي عند تقديم كلمته وتسلم رئاسة مجموعة العشرين من السعودية (تصوير: مشعل القدير)



خادم الحرمين لدى لقائه الكلمة الختامية لاستضافة السعودية مجموعة العشرين (الشرق الأوسط)

القضايا والتحديات التي تواجه دول العالم، تحقيقاً لأهداف المجموعة، مستطرداً: «نخطط إلى مرحلة ما بعد الجائحة لبناء مستقبل شامل ومتعاف ومستدام وداعم للمجتمعات وأكثر عدلاً».

رئاسة إيطاليا

وبين أن مجموعة العمل ستركز على النظام الصحي، وركائزها «الناس والطبيعة والأزدهار»، مؤكداً استمرار الدعم لتحقيق النمو الاقتصادي وتمكين المرأة، إلى جانب مواجهة التحديات والتخفيف من الآثار البيئية وتفعيل الأنظمة التجارية متعددة الأطراف، طبقاً لأنظمة الشفافية.

وأضاف رئيس وزراء إيطاليا: «يجب علينا أن نعمل سوية متحدين في مجتمع عالمي، يعمل بروح التعاون، مستفيدين من تجربة مواجهة (كوفيد 19) خلال الأشهر الماضية التي أثبتت نجاحنا في مواجهة التحديات الدولية، وأظهرت لنا بوضوح أنه لا يمكن أن نعمل وحدنا».

وإيجاد الحلول لأكثر التحديات العالمية إلحاحاً في القرن الحادي والعشرين، بالتعاون مع الشركاء في المجموعة وبقية الدول. وأضاف العاهل السعودي: «إن هذه هي المرة الأولى التي تشرفت فيها السعودية بتولي رئاسة مجموعة العشرين، وإن كان عاماً مليئاً بالتحديات الكبيرة، إلا أننا وبدعمكم قد تمكنا من الارتقاء لمستوى

خطة تنسيقية إيطالية استعداداً لتولي رئاسة «العشرين»

وأفادت مصادر سياسية بأن خطة تنسيقية يجري بين إيطاليا والسعودية لإعداد خطة تنبئها مجموعة العشرين والاتحاد الأوروبي من أجل تعزيز منظمة الصحة العالمية ودورها في مواجهة الطوارئ الصحية العالمية في المستقبل. وكان رئيس الوزراء الإيطالي جيوزيبي كونتي قد نوه في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للجنة بالجهود التي بذلتها السعودية في رئاسة المجموعة لتوفير الدعم المالي لمساعدة الدول النامية والفقيرة على

تحقيق التنمية المستدامة». وشدد الملك سلمان في خطابه الختامي على أن الأمم من ذلك «أنا قد نجحنا في تقديم رسالة تبعت بالاطمئنان والأمل لمواطنينا وجميع الشعوب حول العالم من خلال بيان القادة الختامي لهذه القمة، والذي أشراف بإعلان تبني دول مجموعة العشرين له، وهو ما كان ينتظره العالم منا،

اجتماع القمة، الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، والأمير فيصل بن فرحان عضو مجلس الوزراء الدكتور مساعد العبيان، ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور إبراهيم العساف، ووزير المالية محمد الجدعان.

وأكد خادم الحرمين على ضرورة التعاون أكثر من أي وقت مضى لمواجهة الفيروس الوبائي وبناء المستقبل؛ حيث قال خادم الحرمين في كلمة ختامية أمام قمة القادة التي حضرها رؤساء وزعماء الدول الأعضاء في مجموعة العشرين: «نؤكد مجدداً على روح التعاون التي لطالما كانت حجر الأساس لنجاحات مجموعة العشرين... نحن الآن في حاجة إلى ذلك أكثر من أي وقت مضى لمواجهة تبعات الجائحة وبناء مستقبل مزدهر لشعوب العالم». وضم وفد المملكة المشارك في

اجتماع القمة، الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، والأمير فيصل بن فرحان عضو مجلس الوزراء الدكتور مساعد العبيان، ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور إبراهيم العساف، ووزير المالية محمد الجدعان.

وأضاف العاهل السعودي: «لقد قمنا بتحقيق الكثير هذا العام، وأوفينا بالتزامنا بالاستمرار بالعمل سوية كي نرتقي لمستوى التحديات الناجمة عن وباء فيروس كورونا بهدف حماية الأرواح وسبل العيش والفئات الأكثر عرضة للخطر». مستطرداً: «تنبينا سياسات هامة من شأنها تحقيق التعافي، وصولاً إلى اقتصاد قوي ومستدام وشامل ومتوازن، وتفعيل الجهود الرامية إلى جعل النظام التجاري العالمي صالحاً للجميع، وتهيئة الظروف

اقترح لـ«مجموعة العشرين» عقد قمتين أولهما افتراضية منتصف العام والثانية حضورية بنهاية الرئاسة

ولي العهد السعودي يؤكد التصميم على اتخاذ التدابير والعمل المشترك للتغلب على الجائحة

الغذائي للجمع في وقت يتزايد فيه الطلب والضغوط البيئية».

التحدي الاستثنائي

وأضاف ولي العهد السعودي: «لقد كان تحدياً استثنائياً وفي الوقت نفسه شرفاً حقيقياً أن نتولى رئاسة العشرين خلال هذا العام الصعب، وكنا نأمل بان تعقد هذه القمة حضورياً، في العاصمة الرياض التي تروي قصة وطن يعزز بتاريخه الطويل وإنسانته الأصيل وبمستقبله الميزهر».

وأكد: «نحتتم هذه القمة ونحن مصممون على اتخاذ التدابير ومواصلة العمل المشترك، حتى نتغلب على الجائحة، ونبعث الأمل والطمانينة لدولنا والعالم أجمع... نحن فخورون بما أنجزناه هذا العام، ونعلم أنه ما زال أمامنا الكثير للقيام به»، وشدداً على أن المملكة ستواصل دعم الجهود العالمية المتعلقة بتوفير لقاحات وعلاجات فيروس كورونا للمستجد للجمع بشكل عادل وبكثافة، وستعمل مع شركائها الدوليين والرئاسة الإيطالية لمجموعة العشرين في

معالجة الآثار الصحية والاقتصادية، وسبل العيش ومساندة الفئات الأكثر احتياجاً، ولتحقيق ذلك بادرته المجموعة باتخاذ ما يلي: «إضافة إلى ذلك، تم توفير أكثر من 300 مليار دولار من خلال بنوك التنمية، وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي التي تعمل مع مجموعة العشرين لمساعدة البلدان الناشئة والمنخفضة الدخل»، مؤكداً: «إن قوتنا تكمن في وحدتنا وهو بالفعل الهدف الذي أنشئت من أجله مجموعة العشرين - لكي تجتمع دول العالم لجميع الأمراض المعدية، وتشجيع وتسهيل التمويل الدولي للتأهب للجوائح العالمية، وكذلك دعم تدريب المختصين في الأوبئة بجميع أنحاء العالم».



ولي العهد الأمير محمد بن سلمان خلال كلمته إبان اختتام أعمال قمة قادة العشرين (الشرق الأوسط)

وأدوات تشخيصية وعلاجات فيروس كورونا المستجد بشكل عادل وميسور التكلفة. وما زلنا نعمل على ذلك». **التدابير الاستثنائية** ووفق كلمة ولي العهد، قال فيها: «اتخذنا تدابير استثنائية لدعم اقتصاداتنا وشعوبنا، وذلك كجزء من خطة عمل مجموعة العشرين هذا العام، فقد قمنا بضح ما يزيد على 11 تريليون دولار في الاقتصاد العالمي لدعم الشركات وحماية سبل العيش للأفراد. ويعد ذلك إسهاماً غير مسبوق من قبل مجموعة العشرين».

وأشار آل الشيخ أن الحكومة السعودية أغلقت المدارس احترازياً قبل إعلان منظمة الصحة العالمية الرقمية، موضحاً ما قامت به «مجموعة قمة العشرين» خلال هذا العام، وما ركزت عليه تجاه النطاق التعليمي، وهو عوالة النظام التعليمي وتعليم المرحلة أو الطفولة المبكرة. وأشار آل الشيخ أن الحكومة السعودية أغلقت المدارس احترازياً قبل إعلان منظمة الصحة العالمية

الغذائي للجمع في وقت يتزايد فيه الطلب والضغوط البيئية».

الدعم الطارئ

وأبان ولي العهد السعودي: «قدمنا دعماً طارئاً للبلدان الأكثر عرضة للخطر في العالم، التي تهدد الجائحة بإهدار عقود من التقدم التنموي المحرز فيها»، مشيراً إلى مبادرة تعليق خدمة الديون بالقول: «وفرنا ما يزيد على 14 مليار دولار لتخفيف أعباء الديون على البلدان الأكثر عرضة للخطر، التي يزيد عدد سكانها على مليار شخص، كما قمنا بتعميد هذه المبادرة وستستمر بتقييم الأوضاع لمعرفة ما إذا كان هناك ما يستلزم التعميد مرة أخرى».

الحماية من الجوائح

وأشار آل الشيخ أن الحكومة السعودية أغلقت المدارس احترازياً قبل إعلان منظمة الصحة العالمية الرقمية، موضحاً ما قامت به «مجموعة قمة العشرين» خلال هذا العام، وما ركزت عليه تجاه النطاق التعليمي، وهو عوالة النظام التعليمي وتعليم المرحلة أو الطفولة المبكرة. وأشار آل الشيخ أن الحكومة السعودية أغلقت المدارس احترازياً قبل إعلان منظمة الصحة العالمية

الغذائي للجمع في وقت يتزايد فيه الطلب والضغوط البيئية».

وأكد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع أن رئاسة المملكة لمجموعة العشرين، كرسيت جهودها لبناء عالم أقوى وأكثر متانة واستدامة، مبيناً أن ذلك يتواءم مع ما تشهده المملكة من تحول اقتصادي واجتماعي كبير، مسترشدين فيه بـ«رؤية التحول 2030».

وأفادت مصادر سياسية بأن خطة تنسيقية يجري بين إيطاليا والسعودية لإعداد خطة تنبئها مجموعة العشرين والاتحاد الأوروبي من أجل تعزيز منظمة الصحة العالمية ودورها في مواجهة الطوارئ الصحية العالمية في المستقبل. وكان رئيس الوزراء الإيطالي جيوزيبي كونتي قد نوه في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للجنة بالجهود التي بذلتها السعودية في رئاسة المجموعة لتوفير الدعم المالي لمساعدة الدول النامية والفقيرة على

الغذائي للجمع في وقت يتزايد فيه الطلب والضغوط البيئية».

آل الشيخ: التسامح والوسطية عنصران أساسيان في التعليم السعودي... وعودة الطلبة للمدراس مرهونة بتوفر اللقاح

التعليم العام أثناء وباء كورونا، 13 مؤشراً من أصل 16 مقارنة 56 دولة، من أجل أخذ جميع ملاحظات التقييم في الفصل الدراسي الحالي، أو إصلاحها في الفصل الدراسي المقبل. وذكر آل الشيخ عن المرحلة الحالية: «نحن في هذه المرحلة نخطط لمزيد من الاستعدادات

وإيجاد الحلول لأكثر التحديات العالمية إلحاحاً في القرن الحادي والعشرين، بالتعاون مع الشركاء في المجموعة وبقية الدول. وأضاف العاهل السعودي: «إن هذه هي المرة الأولى التي تشرفت فيها السعودية بتولي رئاسة مجموعة العشرين، وإن كان عاماً مليئاً بالتحديات الكبيرة، إلا أننا وبدعمكم قد تمكنا من الارتقاء لمستوى

الغذائي للجمع في وقت يتزايد فيه الطلب والضغوط البيئية».

الغذائي للجمع في وقت يتزايد فيه الطلب والضغوط البيئية».



ولي العهد السعودي مستقبلاً وزير الخارجية الأميركي في نيوم أمس (واس)

ولي العهد السعودي يلتقي في نيوم وزير الخارجية الأميركي

نيوم، «الشرق الأوسط»

تصل إلى 100 ريال (26,6 دولار)، وتأسيرة زيارة لمدة 4 أيام برسوم 300 ريال (80 دولاراً). تأشيرة المرور للزيارة، جواً أو براً أو بحراً، ستكون صلاحيتها 96 ساعة فقط، وستكون مدة الإقامة 96 ساعة أيضاً، أما الرسوم الخاصة بها فستكون 300 ريال (80 دولاراً). فيما ستكون صلاحية تأشيرة المرور للزيارة 48 ساعة، ومدة الإقامة 48 ساعة كذلك، والرسوم الخاصة بها 100 ريال (26,6 دولار).

وتناول اللقاء استعراض علاقات الصداقة ومجالات التعاون الثنائي بين البلدين وسبل تعزيزها. كما بحث الجانبان خلال اللقاء مستجدات الأحداث في منطقة الشرق الأوسط وتطوراتها، والجهود المبذولة بشأنها.

حضر اللقاء الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية، والدكتور بندر بن عبد الرشيد سكرتير ولي العهد.

أما من الجانب الأميركي، فشارك في اللقاء، إضافة إلى الوزير يوميو، سفير الولايات المتحدة لدى السعودية جون أبي زيد.

تعديلات سعودية على رسوم تأشيرات الحج والعمرة والزيارة

الرياض، «الشرق الأوسط»

وافق مجلس الوزراء السعودي على تعديل هيكل تأشيرات الحج والعمرة والزيارة والبرور. ونشرت صحيفة «أم القرى» الرسمية في البلاد التعديلات، وتضمنت تعديلات تكلفه التأشيرات وكذلك الفترة الزمنية المسموح بها لكل تأشيرة. ويقتضي التعديل الوزاري الجديد بمنح تأشيرة دخول لمدة تصل إلى 48 ساعة برسوم

الجماعة أوقفت عمليات البيع تمهيداً لإحلال موثقين من عناصرها

مخطط انقلابي في صنعاء لإحكام قبضة الميليشيات على سوق العقارات

وكانت مصادر ميمية مطلعة قد كشفت بوقت سابق لـ«الشرق الأوسط» عن أن الجماعة نشطت خلال المراحل الفائتة في شراء المئات من العقارات ومساحات واسعة من الأراضي المملوكة للمواطنين في أحياء: الحصبة، والخمسين، وحدة، والسبعين، وأرتسل، وبيت بوس، وقاع القضي، وحزين، وأحياء أخرى وسط العاصمة.

وتحدثت المصادر عن دفع مشرفين حوثيين عند عملية الشراء للأراضي والعقارات مبالغ مالية طائلة تصل إلى مليارات الريالات، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع جنوني في أسعارها.

وأشارت المصادر إلى قيام الجماعة باستحداث وبناء مجمعات سكنية ومراكز تجارية عدة في كثير من العقارات التي استحوذوا عليها بقوة السلاح أو قاموا بشرائها من أموال اليمنيين المنهوبة.

ويتزامن ذلك الاستهداف الحوثي المنظم مع استمرار إطلاق عدد كبير من ملك المنازل بمنطقة سيطرة الجماعة للمناشآت برفع الظلم الجائر بحقهم، وإيقادهم من حملات الجماعة الإبتزازية التي تفرض عليهم على مدار العام دفع مبالغ مالية باهظة تحت تسميات وذرائع مختلفة.

وكانت الجماعة قد وسعت خلال الأشهر القليلة الماضية من تجريف ونهب وشراء ما تبقى من أراضي وعقارات الدولة والمواطنين في صنعاء العاصمة ومدن أخرى تحت سيطرتها.

ولجات الميليشيات الحوثية إلى ابتكار طرق وذرائع متعددة، بصفتها السبيل الوحيد للاستحواذ على أرضي المواطنين وعقارات الدولة في صنعاء ومناطق ميمية.

وشكا مواطنون في مناطق: سعوان، ودهبان، ودارس، ومذبح، وشملان، وبنى الحارث، وعصر الصبابة، والمساجد، على فترة من الأعداء المتكررة لإجاراتها أو الخروج منها أو أراضيهم وممتلكاتهم من قبل من وصفوهم بـ«نافذين حوثيين»، حيث منع هؤلاء السكان من البناء على أرض مملوكة لهم، بحجة أنها باتت مملوكة لمشرفين ومقاتلين بصوف الجماعة.



يمنيون يتبادلون الحديث في موقع مطل على المدينة القديمة في صنعاء (إب.أ)

طويلة باستتار شقق سكنية من مالكيها، ويرفضون دفع إيجاراتها أو الخروج منها وتسليمها للملكية.

وأضافوا أنهم تقدموا بالعشرات من الشكاوى والبلاغات ضد المشرفين الحوثيين لدى أقسام الشرطة الواقعة بنطاق مديرياتهم، إلا أن هذه الأقسام لم تحرك ساكناً تجاههم.

شقق من استمرار رفض مشرفي الأحياء الحوثيين دفع إيجاراتها أو الخروج منها، منذ فترة طويلة.

وقال عدد من ملاك هذه الشقق لـ«الشرق الأوسط» إن مشرفين حوثيين تابعين لما يسمى «المكاتب الإشرافية» في صنعاء قاموا بفترة

مخطط التجريف الحوثي لما تبقى من أراضي وممتلكات الدولة والمواطنين بمناطق سيطرتهم.

وفي الوقت الذي لم تقتصر فيه عمليات التجريف والمصادرة الحوثية للأراضي والعقارات، وتوسعها أخيراً لتستهدف العشرات من ملاك المنازل والشقق السكنية في العاصمة، شكوا ملاك

ومعروفون لدى قاطني الحارات والأحياء منذ سنوات ما قبل الانقلاب.

وأشاروا إلى أن استهداف الانقلابيين للأبناء الشرعيين في الوقت الحالي عبر ملاحقتهم واعتقالهم، وفرض آخريين موالين لهم سلالياً غير مقبولين شعبياً، ولا يملكون أي مؤهلات سوى التبعية، يأتي في إطار استكمال

مزاولة عمل الملمات من موثقي العقود، بغية توزيعهم على أحياء متفرقة في صنعاء ومدن أخرى تحت سيطرتها.

وذكرت المصادر أن الحوثي أصدر تعليمات لمسلحي الميليشيات لتنفيذ حملة واسعة للقبض على الأبناء الشرعيين في صنعاء ومدن أخرى تحت السيطرة الحوثية، الذين تزعم الجماعة أنهم ليس لهم الحق في توثيق عقود العقارات.

ويعتقد المصادر التي تحدثت لـ«الشرق الأوسط» أن مسلحي الجماعة شنوا على متن عربات عسكرية حملات استهدفت منازل موثقي العقود في صنعاء وغيرها، وأقدموا على اعتقال 88 موثقاً.

وقال سكان في صنعاء إن عربات الحوثيين لا تزال تجوب أحياء وشوارع عدة في العاصمة بغية القبض على من تبقى من الأبناء الشرعيين الذين لا يزالون يمارسون أعمالهم، ولم يتروا الجلال للأبناء الحوثيين للقيام بأعمالهم، نظراً لعدم قبولهم شعبياً، وعدم رضوخ المواطنين للتعامل معهم.

ويقول السكان إن أغلب الأبناء الشرعيين الحاليين الذين تلاحقهم الجماعة هم من ذوي الاختصاص، ومعتمدون رسمياً،

صنعاء، «الشرق الأوسط»

أفادت مصادر ميمية مطلعة في صنعاء بأن الميليشيات الحوثية الموالية لإيران تسعى إلى تنفيذ مخطط يضمن لها إحكام قبضتها على سوق العقارات، وتسهيل مهام قادتها في الاستيلاء على الأراضي المملوكة للدولة والأوقاف والسكان في مناطق سيطرتها. وفي سياق تنفيذ هذا المسعى، أوقفت الجماعة منذ أسبوع عمليات البيع والشراء للأراضي والمنازل، وشنّت حملات أمنية لملاحقة موثقي العقود (الأبناء الشرعيين) والزج بهم في السجون، بالتزامن مع سعيها لفرض موثقين من عناصرها يسهلون عمليات السطو على الأراضي، والتحكم في سوق العقارات.

وبحسب المصادر نفسها، أصدر القيادي محمد علي الحوثي، وهو ابن عم زعيم الجماعة، المشرف على مجلس حكم الانقلاب، أوامر تقضي بوقف شراء أي أراض أو عقار قبل إعلان وزارة العدل الخاضعة للجماعة بصنعاء عن أسماء الأبناء الشرعيين الجدد.

وتعكف الجماعة حالياً، عبر وزارة العدل الانقلابية التابعة لها، على تجهيز ومنح تراخيص

متحدث باسم الخارجية الأميركية وصف أسلوب الجماعة بـ«غير الجدي»... وحضها على تغيير سلوكها

تصنيف واشنطن الحوثيين جماعة إرهابية... ورقة ضغط أم تعقيد المعقد؟

اتخذتها إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب ضد إيران. إذ قال: «لقد ساهمت في عدم خوض طهران أي مغامرات جديدة في المنطقة». وعل ذلك بأن «الإدارة الأميركية في واشنطن لديها راع كبير أمام إيران».

وذهب شيبان إلى أن الأمم المتحدة بإمكانها الاستفادة من هذه الخطوة وعليها ألا تقع في الخطأ نفسه مرتين. «لقد ناشدنا الأمم المتحدة في يونيو (حزيران) 2014 قبل سقوط صنعاء بأن تصنف قيادات الحوثيين في قوائم العقوبات، ولكنها تأخرت في حينها والنتيجة سقطت صنعاء، وعندما أدرجت الأمم المتحدة عبد الملك الحوثي زعيم الحوثيين وعبد الخالق الحوثي على غرار (القاعدة) و(داعش) تكرار الخطأ هذا مرة أخرى، خصوصا أننا نرى أن الجماعة توسع نطاق عملياتها العسكرية، وتصعد استهدافها للسعودية، والإشكالية هنا تكمن في ضرورة التحرك السريع، لا يمكن أن ننتظر حتى تتحول الجماعة إلى تهديد وخطر أكبر على الأمن الدولي والإقليمي ثم يصحو العالم على كارثة ويصنفها جماعة إرهابية، ولكن سيكون ذلك الوقت متأخراً أيضاً».

وأكمل شيبان: «الحوثيون لم يستهدفوا السعودية بشكل واسع لسيب لأنهم لا يريدون ذلك، لكن السبب لأنهم لا يملكون القدرة الكافية على شن هجمات كبيرة. وهنا تكمن المشكلة في الحوثي المتحالفة مع إيران في اليمن على أنها منظمة إرهابية اجنبية»، مضيفاً: «الجميع يعلمون أن قدر كبيراً من الأسلحة الحوثيين وأن جزءاً كبيراً من إيديولوجيتهم يأتي من إيران، لذلك فهي بالتأكيد منظمة إرهابية مدعومة من الخارجية الأميركية وقالت الخارجية الأميركية لـ«الشرق الأوسط» إنها لا تناقش علناً «المداولات بشأن التصنيفات

والمناطق لن تضيق إلا أعباء باهظة الأثر على المشهد المعقد سلفاً بالمنطقة، ولعل الأخبار المتواترة حول نوايا أطراف الإدارة الأميركية بتصنيف حركة أنصار الله المعروفة (بالحوثيين) كتنظيم إرهابي سيكون قراراً يبدن أي آمال للنسوية السياسية في الأمد المنظور، وستجهد عملية السلام باليمن بقيادة الأمم المتحدة وتنفيذ القرار الأممي 2216، وسيؤدي إلى مآلات اقتصادية وإنسانية مدمرة».

مآلات التصنيف

«كمواطن يمني يحزنني قيام أي دولة بتسمية أي طرف يمني كتنظيم إرهابي ومساوئه على غرار (القاعدة) و(داعش) والجماعات التكفيرية، فهذا أمر محاف للموضوعية والحقيقة، ولا يخدم بلادي» يقول باكيل، ويضيف «ما أملة مواطن يمني من الأصفاء في الولايات المتحدة هو دعم جهود المبعوث الأممي وقنوات الحوار والتفاوض والتهدئة وبناء الثقة وتوقيع الإعلان المشترك لوقف إطلاق النار».

من ناحيته أجاب البراء شيبان بالقول إن «تصنيف الجماعة كجماعة إرهابية وهي بطبيعة الحال تستوفي كل الشروط التي تستوجب تصنيفها إرهابية مثلها مثل (طالبان)؛ سيسمح للمجتمع الدولي أن يحاورها من منطلق قوة، وأن إزالة اسم الجماعة من قائمة الإرهاب عامل ضغط. إذا سمحت بتشكيل حكومة جديدة وتقدمت بشكل جدي نحو السلام... كل هذه الخطوات أوراق يمكن أن تفاوض عليها الأمم المتحدة، ومن هذا المنطلق أعتقد أنها خطوة في الاتجاه الصحيح».

واستدل الباحث اليمني بسياسة الضغط القسوى التي



صواريخ باليستية مدعماً «الشرعية» معروضة في مؤتمر صحافي للمتحدين باسمه العميد الركن تركي المالكي في يوليو الماضي (غيتي)

الباحث السياسي اليمني: «لو تأملنا في السنة الأخيرة لرصدنا أن الحوثيين في الأصل رفقوا من حدة تصعيد هجماتهم التي تستهدف السعودية، في المقابل الغارات الجوية الهجومية للتحالف خفت بشكل ملحوظ...» الباحثون لم يستوعبوا كيف يفكر الحوثيون.

ويرى شيبان أن «المجتمع الدولي وفي ظل هذه الظروف لا يملك أوراق ضغط حقيقية على الجماعة»، فلا يوجد من يضطرها إلى التنازل من الناحية الأمنية أو العسكرية، أو حتى أن تقدم خطوات جدية نحو السلام، لأنها لا تشعر أن المجتمع الدولي يملك ضدها شيئاً، والوقائع أثبتت ذلك في الحديدة، حين رفضت الميليشيات نزع الألغام التي زرعتها، ورفضت محادثات فك الحصار عن محافظة تعز، لم تستطع الأمم المتحدة بكل

العضو في الحرس الثوري الإيراني إلى صنعاء، ويطلق على نفسه الآن لقب (السفير)... هذه الأعمال جميعها تدل على أن الحوثيين ليسوا جازئين في البحث عن حل سياسي من أجل إحلال السلام في اليمن».

وتطالب الولايات المتحدة إيران وفقاً للمتحدث «بوقف تهريب الأسلحة للحوثيين، الذي يشكل مخالفة لقرارات مجلس الأمن الدولي ووقف تمكين أعمال الحوثيين الخاطئة مع إيران في مواجهة الأزمة الإنسانية في جميع أنحاء اليمن، وتوجيه العملية الدبلوماسية، وسيقرر الحوثيون أنهم بحاجة إلى الرد من خلال زيادة وتيرة الهجمات على السعودية مع اللجوء إلى إيران للحصول على مزيد من الدعم».

وفي تعقيبه على تلك السردية، يقول البراء شيبان

بالإرهاب». بيد أن مسؤولين كباراً في الإدارة الأميركية تحدثوا عن ذلك.

يوم الأربعاء 11 نوفمبر الحالي، عقد المبعوث الأميركي الخاص لشؤون فنزويلا وإيران إليوت أبرامز اجتماعاً مع الأمير خالد بن سلمان نائب وزير الدفاع السعودي في الرياض.

ونشرت «الشرق الأوسط» في اليوم التالي تصريحاً للمبعوث قال فيه إن «تصنيف الحوثيين ميليشيا إرهابية موضوع تحت النقاش في واشنطن، إذ ترتبط المسألة بنقاشات سياسية وقانونية».

وقبل الشروع في نقاش مسألة التصنيف تجدر الإشارة إلى ما أضافه المتحدث باسم الخارجية الأميركية. إذ أوضح أن «الولايات المتحدة تواصل دعم جهود المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن مارتن غريفيث وجبران اليمين «في جهودهم من أجل جلب الأطراف المتصارعة إلى توافق سياسي... لا شك أن الحل الدائم سيتطلب تنازلاً من جميع الأطراف». متابعا «تتركز جهودنا على دعم اتفاق سياسي شامل ينهي الصراع، ويضع حداً للوضع الإنساني المتردي». وتشدد واشنطن على أن «تقديم إيران للمساعدات المميتة للحوثيين يوجب الصراع، ويؤدي من تفاقم الأزمة الإنسانية في اليمن»، يقول المتحدث: «نحن نؤمن بقوة بأن الحوثيين بحاجة إلى تغيير سلوكهم والتوقف عن مفاقة الأزمة الإنسانية في اليمن، وعليهم أن يوقفوا الاعتقال والتعسف للأشخاص ومهاجمة السكان المدنيين والبنية التحتية والشحن، وأيضاً التوقف عن العمل مع الحرس الثوري الإيراني، الذي صنفناه باعتباره منظمة إرهابية اجنبية». وأكمل قائلاً: «في الشهر الماضي، هرب النظام الإيراني حسن إيرلو،

تحدث باسم الخارجية الأميركية وصف أسلوب الجماعة بـ«غير الجدي»... وحضها على تغيير سلوكها

تحدث باسم الخارجية الأميركية وصف أسلوب الجماعة بـ«غير الجدي»... وحضها على تغيير سلوكها

تحدث باسم الخارجية الأميركية وصف أسلوب الجماعة بـ«غير الجدي»... وحضها على تغيير سلوكها

تحدث باسم الخارجية الأميركية وصف أسلوب الجماعة بـ«غير الجدي»... وحضها على تغيير سلوكها

مسؤول أميركي: «الضغوط القصوى» منعت تدفق مليارات الدولارات من إيران إلى الجماعات المسلحة

إدارة ترمب تأمل بمواصلة بايدن نهجها لتعديل سلوك طهران



بومبيو يتحدث إلى السفير الأميركي لدى الإمارات جون راكولتا قبل مغادرته أبوظبي أمس (أب)

يبدل استخدامهم للغذاء على أمل أن يحصل «أمل أن يتم استغلال هذا النفوذ الذي عملت الإدارة جاهدة لتحقيقه بهدف حمل الإيرانيين على التصرف كدولة طبيعية». ويتهم منتقدو سياسة ترمب الخارجية الرئيس الجمهوري برفع منسوب التوتر مع إيران في منطقة الخليج الغنية بالنفط إلى نقطة اللاعودة مما قد يصعب على بايدن استئناف المسار الدبلوماسي مع طهران. ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية إلى مراقبين بأنهم يتوقعون أن يسعى بايدن إلى إعادة الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي مع إيران مع إيران في عهد باراك أوباما والذي انسحب منه ترمب، وأن يتفاوض حيال التراجع عن العقوبات الاقتصادية القاسية التي فرضتها واشنطن في السنوات الثلاث الأخيرة على إيران.

لكن المسؤول الأميركي قال إن النظام في طهران أجبر الناس على تحمل مصاعب هائلة، وفضل توزيع المال على الميليشيات وتابع المسؤول في وزارة الخارجية «أمل أن يتم استغلال هذا النفوذ الذي عملت الإدارة جاهدة لتحقيقه بهدف حمل الإيرانيين على التصرف كدولة طبيعية». ويتهم منتقدو سياسة ترمب الخارجية الرئيس الجمهوري برفع منسوب التوتر مع إيران في منطقة الخليج الغنية بالنفط إلى نقطة اللاعودة مما قد يصعب على بايدن استئناف المسار الدبلوماسي مع طهران. ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية إلى مراقبين بأنهم يتوقعون أن يسعى بايدن إلى إعادة الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي مع إيران مع إيران في عهد باراك أوباما والذي انسحب منه ترمب، وأن يتفاوض حيال التراجع عن العقوبات الاقتصادية القاسية التي فرضتها واشنطن في السنوات الثلاث الأخيرة على إيران.

لكن المسؤول الأميركي قال إن النظام في طهران أجبر الناس على تحمل مصاعب هائلة، وفضل توزيع المال على الميليشيات وتابع المسؤول في وزارة الخارجية «أمل أن يتم استغلال هذا النفوذ الذي عملت الإدارة جاهدة لتحقيقه بهدف حمل الإيرانيين على التصرف كدولة طبيعية». ويتهم منتقدو سياسة ترمب الخارجية الرئيس الجمهوري برفع منسوب التوتر مع إيران في منطقة الخليج الغنية بالنفط إلى نقطة اللاعودة مما قد يصعب على بايدن استئناف المسار الدبلوماسي مع طهران. ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية إلى مراقبين بأنهم يتوقعون أن يسعى بايدن إلى إعادة الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي مع إيران مع إيران في عهد باراك أوباما والذي انسحب منه ترمب، وأن يتفاوض حيال التراجع عن العقوبات الاقتصادية القاسية التي فرضتها واشنطن في السنوات الثلاث الأخيرة على إيران.

تأمل إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب في أن تسير الإدارة المقبلة على نهجها حيال ملف إيران، وأن تواصل بذلك حملة «الضغوط القصوى» عليها. وفي ظل أبيب، وجه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، رسالة واضحة إلى الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن معلنا معارضته لجهود العودة إلى الاتفاق. وقال مسؤول أميركي يرافق وزير الخارجية مايك بومبيو في جولته الإقليمية، أمس: «لا يخفى على أحد أن إدارة ترمب تركت منذ عدة سنوات على حملة الضغوط القصوى هذه ضد إيران». ووصف الحملة بأنها حققت نجاحا هائلا» أدى فعليا إلى «حرمان النظام من مليارات الدولارات، التي ذكر أنها كانت ستذهب إلى الجماعات المسلحة الموالية لطهران في المنطقة».

الخارجية الإيرانية اتهمت الدول الأوروبية بـ«انتهاك» الاتفاق النووي

طهران تطالب واشنطن بـ«العودة لمسار التعهدات الدولية»

علق المتحدث على تحذير صدرته وزارة الخارجية الألمانية لمواطنيها من السفر إلى إيران، بعد اعتقال مواطنين ألمانيين الشهر الماضي في إيران. وقال خليلب زاده إن بلاده «لا تعترف بازدواج الجنسية»، وأضاف: «الحكومة الألمانية لعبت دوراً في احتجاج رهائن؛ الحكومة الألمانية توجيه ملاحظات لبعض الإيرانيين والشخصيات الإيرانية، وقامت بتسليمهم إلى الولايات المتحدة وفقاً لالتزاماتها الدولية». ولعبت دوراً في اعتقال دبلوماسي إيراني ووضعت أساساً خاطئاً. الإداء بمثل هذه التصريحات من جانب الحكومة الألمانية، يثير أسئلة».

يشعرون بأن انتصار الحكومة في صرهم... وقالت وكالة «إرنا» الرسمية في مقال، أمس: إن «الاتفاق النووي يتمحور حول البرنامج النووي الإيراني فقط، ويربطه بالقضايا الأخرى، مثل البرنامج الصاروخي أو سياسات إيران الإقليمية، لا يساعده على إيجائه». من جانب آخر، وجه خليلب زاده رسالة إلى الدول الأوروبية الثلاث: ألمانيا وفرنسا وبريطانيا، المشاركة في الاتفاق النووي، بأنها «تتجاهل التزاماتها الدولية».

ربيعي، قد أبدى استغرابه إزاء مواقف بعض الأطراف الداخلية من نتائج الانتخابات الأميركية، وكتب عبر حسابه على «تويتر»، أول من أمس: «لا أفهم كيف أن البعض يتابع نتيجة الانتخابات الأميركية بحماسة أكثر من المرشح المهزوم، والبعض في الداخل يشبهه بأساطيرنا الدينية. الوصول إلى الأهداف السياسية باي ثمن». وقال ربيع: «في مرحلة تضعيف... العقوبات أحادية الجانب والفرص المتاحة لإعادة الحرب الاقتصادية إلى الواجهة، والاعتماد على المواقف الراسخة، والدبلوماسية متعددة الأوجه، مقابل عودة الولايات المتحدة للعمل بالاتفاق النووي والقرار 2231» الصادر من مجلس الأمن. وكان المتحدث باسم الحكومة، علي

ارتكبت جرائم متكررة على مدى 40 عاماً». وتحفظ خليلب زاده على سؤال حول التجايب الداخلي الإيراني حول إمكانية التفاوض بين طهران وإدارة بايدن، وموقف التيار المحافظ من دخول حكومة روحاني إلى المفاوضات. ونقلت وكالة «إيسنا» الحكومية، عن خليلب زاده، قوله إن «السياسة الخارجية ليست موضوعاً يخص التيارات (السياسية)؛ إنما لدينا سياسة خارجية واضحة، موضحاً أن بلاده «مثل كثير من البلدان التي لها تاريخ، لدينا أصوات متعددة... لكن نجد سياستنا الخارجية يكمن في أحادية الصوت، وتتصرف في السياسة الخارجية بانسجام تام» وأضاف: «السياسة الخارجية أمر يخص دولة، وهذه السياسة قائمة

على أساس المصالح الوطنية». وعذ خليلب زاده أن سياسة «الضغوط القصوى» التي تتبعها الإدارة الحالية لتعديل سلوك طهران، «سياسة مهزومة»، قبل أن يكرر رسالة وجهها مسؤولون إيرانيون إلى الإدارة المقبلة، قائلاً: «فلننا سابقاً؛ إذا أرادت الإدارة الأميركية إصلاح مسارها الخاطيء، فليس أمامها للعودة إلى هذا المسار إلا العمل بتعهداتها عضواً في المجتمع الدولي»، وذلك في إشارة إلى رسائل وجهها وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، الأسبوع الماضي، عرض فيها عودة بلاده إلى كامل التزاماتها النووية مقابل عودة الولايات المتحدة للعمل بالاتفاق النووي والقرار 2231» الصادر من مجلس الأمن. وكان المتحدث باسم الحكومة، علي

يشعرون بأن انتصار الحكومة في صرهم... وقالت وكالة «إرنا» الرسمية في مقال، أمس: إن «الاتفاق النووي يتمحور حول البرنامج النووي الإيراني فقط، ويربطه بالقضايا الأخرى، مثل البرنامج الصاروخي أو سياسات إيران الإقليمية، لا يساعده على إيجائه». من جانب آخر، وجه خليلب زاده رسالة إلى الدول الأوروبية الثلاث: ألمانيا وفرنسا وبريطانيا، المشاركة في الاتفاق النووي، بأنها «تتجاهل التزاماتها الدولية».

ربيعي، قد أبدى استغرابه إزاء مواقف بعض الأطراف الداخلية من نتائج الانتخابات الأميركية، وكتب عبر حسابه على «تويتر»، أول من أمس: «لا أفهم كيف أن البعض يتابع نتيجة الانتخابات الأميركية بحماسة أكثر من المرشح المهزوم، والبعض في الداخل يشبهه بأساطيرنا الدينية. الوصول إلى الأهداف السياسية باي ثمن». وقال ربيع: «في مرحلة تضعيف... العقوبات أحادية الجانب والفرص المتاحة لإعادة الحرب الاقتصادية إلى الواجهة، والاعتماد على المواقف الراسخة، والدبلوماسية متعددة الأوجه، مقابل عودة الولايات المتحدة للعمل بالاتفاق النووي والقرار 2231» الصادر من مجلس الأمن. وكان المتحدث باسم الحكومة، علي

ارتكبت جرائم متكررة على مدى 40 عاماً». وتحفظ خليلب زاده على سؤال حول التجايب الداخلي الإيراني حول إمكانية التفاوض بين طهران وإدارة بايدن، وموقف التيار المحافظ من دخول حكومة روحاني إلى المفاوضات. ونقلت وكالة «إيسنا» الحكومية، عن خليلب زاده، قوله إن «السياسة الخارجية ليست موضوعاً يخص التيارات (السياسية)؛ إنما لدينا سياسة خارجية واضحة، موضحاً أن بلاده «مثل كثير من البلدان التي لها تاريخ، لدينا أصوات متعددة... لكن نجد سياستنا الخارجية يكمن في أحادية الصوت، وتتصرف في السياسة الخارجية بانسجام تام» وأضاف: «السياسة الخارجية أمر يخص دولة، وهذه السياسة قائمة

10 قتلى بهجوم للتنظيم... وأميركا تهدد الفصائل مع بدء الانسحاب

«داعش» يوزع هجماته شرقاً وغرباً في العراق

لـ«الشرق الأوسط»، أن الهجوم الأخير «يستلزم إعادة النظر في الملاحظة المستمرة لخلايا التنظيم». وأضاف الجبوري أن «الأمر يتطلب أيضاً متابعة خلايا التنظيم في المناطق التي يوجد فيها مع التركيز على الطائرات المسيرة والكاميرات الحرارية لمراقبة ورصد العدو، فضلاً عن إعادة انتشار القطعات العسكرية من جديد».

قيل عناصر «داعش». تاتي هذه الهجمات في وقت يدور جدل محتدم حول الوجود الأميركي في العراق بين مؤيد ومعارض، لا سيما بعد إعلان واشنطن سحب نحو 500 جندي من قواتها الموجودة في العراق.

أعلنت محافظة صلاح الدين (180 كم شمال بغداد) الحداد للمرة الثانية في غضون شهر تقريباً. فقيل شهر قتل واختلف نحو 13 مواطناً من قرية الفرحانية التابعة لمحافظة صلاح الدين، حيث ما زال القتلى مجهولاً، رغم حفلة بيانات الشجب والاستحكار وتشكيل اللجان الحكومية والبرلمانية، وعم الحزن مجدداً عموم المحافظة أمس بعد مقتل عشرة أشخاص بين مدني وعسكري، من بينهم ضابط شرطة برتبة عقيد هو مدير شرطة ناحية المسحك العسجني إبراهيم مجمل إبراهيم في هجوم لتنظيم «داعش».

قواعد اشتباك»، واستدرك قائلاً: «الحقيقة أنه لا يوجد اشتباك هناك، وهي في الغالب تغذد هجمات بطائرات مسيرة وحرية لا تفرق بين المدنيين، وإذا قتل مدنيون أو أحرقت ممتلكاتهم فهي تعتبر ذلك أمراً طبيعياً لا يتوجب الإدانة أو المراجعة»، مبيناً أن «تركيا تتصرف وفق مبدأ أن هؤلاء بلا حقوق طالما هم ضعفاء ولا أحد يستطيع الدفاع عنهم، فتتصرف وفق رغبتها تقتصف فتقتل وتحرق طالما تعرف أنه لا أحد يمكن أن يحاسبها أو حتى يعاقبها، فالحكومة العراقية ضعيفة

قواعد اشتباك»، واستدرك قائلاً: «الحقيقة أنه لا يوجد اشتباك هناك، وهي في الغالب تغذد هجمات بطائرات مسيرة وحرية لا تفرق بين المدنيين، وإذا قتل مدنيون أو أحرقت ممتلكاتهم فهي تعتبر ذلك أمراً طبيعياً لا يتوجب الإدانة أو المراجعة»، مبيناً أن «تركيا تتصرف وفق مبدأ أن هؤلاء بلا حقوق طالما هم ضعفاء ولا أحد يستطيع الدفاع عنهم، فتتصرف وفق رغبتها تقتصف فتقتل وتحرق طالما تعرف أنه لا أحد يمكن أن يحاسبها أو حتى يعاقبها، فالحكومة العراقية ضعيفة

قواعد اشتباك»، واستدرك قائلاً: «الحقيقة أنه لا يوجد اشتباك هناك، وهي في الغالب تغذد هجمات بطائرات مسيرة وحرية لا تفرق بين المدنيين، وإذا قتل مدنيون أو أحرقت ممتلكاتهم فهي تعتبر ذلك أمراً طبيعياً لا يتوجب الإدانة أو المراجعة»، مبيناً أن «تركيا تتصرف وفق مبدأ أن هؤلاء بلا حقوق طالما هم ضعفاء ولا أحد يستطيع الدفاع عنهم، فتتصرف وفق رغبتها تقتصف فتقتل وتحرق طالما تعرف أنه لا أحد يمكن أن يحاسبها أو حتى يعاقبها، فالحكومة العراقية ضعيفة

قواعد اشتباك»، واستدرك قائلاً: «الحقيقة أنه لا يوجد اشتباك هناك، وهي في الغالب تغذد هجمات بطائرات مسيرة وحرية لا تفرق بين المدنيين، وإذا قتل مدنيون أو أحرقت ممتلكاتهم فهي تعتبر ذلك أمراً طبيعياً لا يتوجب الإدانة أو المراجعة»، مبيناً أن «تركيا تتصرف وفق مبدأ أن هؤلاء بلا حقوق طالما هم ضعفاء ولا أحد يستطيع الدفاع عنهم، فتتصرف وفق رغبتها تقتصف فتقتل وتحرق طالما تعرف أنه لا أحد يمكن أن يحاسبها أو حتى يعاقبها، فالحكومة العراقية ضعيفة

قواعد اشتباك»، واستدرك قائلاً: «الحقيقة أنه لا يوجد اشتباك هناك، وهي في الغالب تغذد هجمات بطائرات مسيرة وحرية لا تفرق بين المدنيين، وإذا قتل مدنيون أو أحرقت ممتلكاتهم فهي تعتبر ذلك أمراً طبيعياً لا يتوجب الإدانة أو المراجعة»، مبيناً أن «تركيا تتصرف وفق مبدأ أن هؤلاء بلا حقوق طالما هم ضعفاء ولا أحد يستطيع الدفاع عنهم، فتتصرف وفق رغبتها تقتصف فتقتل وتحرق طالما تعرف أنه لا أحد يمكن أن يحاسبها أو حتى يعاقبها، فالحكومة العراقية ضعيفة

قيل عناصر «داعش». تاتي هذه الهجمات في وقت يدور جدل محتدم حول الوجود الأميركي في العراق بين مؤيد ومعارض، لا سيما بعد إعلان واشنطن سحب نحو 500 جندي من قواتها الموجودة في العراق.

أعلنت محافظة صلاح الدين (180 كم شمال بغداد) الحداد للمرة الثانية في غضون شهر تقريباً. فقيل شهر قتل واختلف نحو 13 مواطناً من قرية الفرحانية التابعة لمحافظة صلاح الدين، حيث ما زال القتلى مجهولاً، رغم حفلة بيانات الشجب والاستحكار وتشكيل اللجان الحكومية والبرلمانية، وعم الحزن مجدداً عموم المحافظة أمس بعد مقتل عشرة أشخاص بين مدني وعسكري، من بينهم ضابط شرطة برتبة عقيد هو مدير شرطة ناحية المسحك العسجني إبراهيم مجمل إبراهيم في هجوم لتنظيم «داعش».

قواعد اشتباك»، واستدرك قائلاً: «الحقيقة أنه لا يوجد اشتباك هناك، وهي في الغالب تغذد هجمات بطائرات مسيرة وحرية لا تفرق بين المدنيين، وإذا قتل مدنيون أو أحرقت ممتلكاتهم فهي تعتبر ذلك أمراً طبيعياً لا يتوجب الإدانة أو المراجعة»، مبيناً أن «تركيا تتصرف وفق مبدأ أن هؤلاء بلا حقوق طالما هم ضعفاء ولا أحد يستطيع الدفاع عنهم، فتتصرف وفق رغبتها تقتصف فتقتل وتحرق طالما تعرف أنه لا أحد يمكن أن يحاسبها أو حتى يعاقبها، فالحكومة العراقية ضعيفة

قواعد اشتباك»، واستدرك قائلاً: «الحقيقة أنه لا يوجد اشتباك هناك، وهي في الغالب تغذد هجمات بطائرات مسيرة وحرية لا تفرق بين المدنيين، وإذا قتل مدنيون أو أحرقت ممتلكاتهم فهي تعتبر ذلك أمراً طبيعياً لا يتوجب الإدانة أو المراجعة»، مبيناً أن «تركيا تتصرف وفق مبدأ أن هؤلاء بلا حقوق طالما هم ضعفاء ولا أحد يستطيع الدفاع عنهم، فتتصرف وفق رغبتها تقتصف فتقتل وتحرق طالما تعرف أنه لا أحد يمكن أن يحاسبها أو حتى يعاقبها، فالحكومة العراقية ضعيفة

قواعد اشتباك»، واستدرك قائلاً: «الحقيقة أنه لا يوجد اشتباك هناك، وهي في الغالب تغذد هجمات بطائرات مسيرة وحرية لا تفرق بين المدنيين، وإذا قتل مدنيون أو أحرقت ممتلكاتهم فهي تعتبر ذلك أمراً طبيعياً لا يتوجب الإدانة أو المراجعة»، مبيناً أن «تركيا تتصرف وفق مبدأ أن هؤلاء بلا حقوق طالما هم ضعفاء ولا أحد يستطيع الدفاع عنهم، فتتصرف وفق رغبتها تقتصف فتقتل وتحرق طالما تعرف أنه لا أحد يمكن أن يحاسبها أو حتى يعاقبها، فالحكومة العراقية ضعيفة

قواعد اشتباك»، واستدرك قائلاً: «الحقيقة أنه لا يوجد اشتباك هناك، وهي في الغالب تغذد هجمات بطائرات مسيرة وحرية لا تفرق بين المدنيين، وإذا قتل مدنيون أو أحرقت ممتلكاتهم فهي تعتبر ذلك أمراً طبيعياً لا يتوجب الإدانة أو المراجعة»، مبيناً أن «تركيا تتصرف وفق مبدأ أن هؤلاء بلا حقوق طالما هم ضعفاء ولا أحد يستطيع الدفاع عنهم، فتتصرف وفق رغبتها تقتصف فتقتل وتحرق طالما تعرف أنه لا أحد يمكن أن يحاسبها أو حتى يعاقبها، فالحكومة العراقية ضعيفة

قواعد اشتباك»، واستدرك قائلاً: «الحقيقة أنه لا يوجد اشتباك هناك، وهي في الغالب تغذد هجمات بطائرات مسيرة وحرية لا تفرق بين المدنيين، وإذا قتل مدنيون أو أحرقت ممتلكاتهم فهي تعتبر ذلك أمراً طبيعياً لا يتوجب الإدانة أو المراجعة»، مبيناً أن «تركيا تتصرف وفق مبدأ أن هؤلاء بلا حقوق طالما هم ضعفاء ولا أحد يستطيع الدفاع عنهم، فتتصرف وفق رغبتها تقتصف فتقتل وتحرق طالما تعرف أنه لا أحد يمكن أن يحاسبها أو حتى يعاقبها، فالحكومة العراقية ضعيفة

قواعد اشتباك»، واستدرك قائلاً: «الحقيقة أنه لا يوجد اشتباك هناك، وهي في الغالب تغذد هجمات بطائرات مسيرة وحرية لا تفرق بين المدنيين، وإذا قتل مدنيون أو أحرقت ممتلكاتهم فهي تعتبر ذلك أمراً طبيعياً لا يتوجب الإدانة أو المراجعة»، مبيناً أن «تركيا تتصرف وفق مبدأ أن هؤلاء بلا حقوق طالما هم ضعفاء ولا أحد يستطيع الدفاع عنهم، فتتصرف وفق رغبتها تقتصف فتقتل وتحرق طالما تعرف أنه لا أحد يمكن أن يحاسبها أو حتى يعاقبها، فالحكومة العراقية ضعيفة

«قانون الجرائم المعلوماتية» في العراق يصطدم بمعارضة

حصلت على المعلومة أم لم تحصل، وحتى لو كان دخولك مشروعاً أو غير مسموح، ولا يفرق النص بينهما». وأضاف: «لا أدري لماذا يجرمون السعي لخصها إلى الوطني أو الاقتصادي الوطني، ثم من الذي يحدد طبيعة المعلومات التي تمس الأمن والاقتصاد الوطنيين ولا تمس بهما؟» ويقول رئيس «جمعية الدفاع عن حرية الصحافة»، مصطفى ناصر، إن «القانون لم يجرم قضية التخصت التي تقوم بها الأجهزة الأمنية على المواطنين دون أوامر قضائية، وكان يجدر به تجريهها، وهذا بتقديري من أوضح عيوب مشروع القانون».

قواعد اشتباك»، واستدرك قائلاً: «الحقيقة أنه لا يوجد اشتباك هناك، وهي في الغالب تغذد هجمات بطائرات مسيرة وحرية لا تفرق بين المدنيين، وإذا قتل مدنيون أو أحرقت ممتلكاتهم فهي تعتبر ذلك أمراً طبيعياً لا يتوجب الإدانة أو المراجعة»، مبيناً أن «تركيا تتصرف وفق مبدأ أن هؤلاء بلا حقوق طالما هم ضعفاء ولا أحد يستطيع الدفاع عنهم، فتتصرف وفق رغبتها تقتصف فتقتل وتحرق طالما تعرف أنه لا أحد يمكن أن يحاسبها أو حتى يعاقبها، فالحكومة العراقية ضعيفة

قواعد اشتباك»، واستدرك قائلاً: «الحقيقة أنه لا يوجد اشتباك هناك، وهي في الغالب تغذد هجمات بطائرات مسيرة وحرية لا تفرق بين المدنيين، وإذا قتل مدنيون أو أحرقت ممتلكاتهم فهي تعتبر ذلك أمراً طبيعياً لا يتوجب الإدانة أو المراجعة»، مبيناً أن «تركيا تتصرف وفق مبدأ أن هؤلاء بلا حقوق طالما هم ضعفاء ولا أحد يستطيع الدفاع عنهم، فتتصرف وفق رغبتها تقتصف فتقتل وتحرق طالما تعرف أنه لا أحد يمكن أن يحاسبها أو حتى يعاقبها، فالحكومة العراقية ضعيفة

قواعد اشتباك»، واستدرك قائلاً: «الحقيقة أنه لا يوجد اشتباك هناك، وهي في الغالب تغذد هجمات بطائرات مسيرة وحرية لا تفرق بين المدنيين، وإذا قتل مدنيون أو أحرقت ممتلكاتهم فهي تعتبر ذلك أمراً طبيعياً لا يتوجب الإدانة أو المراجعة»، مبيناً أن «تركيا تتصرف وفق مبدأ أن هؤلاء بلا حقوق طالما هم ضعفاء ولا أحد يستطيع الدفاع عنهم، فتتصرف وفق رغبتها تقتصف فتقتل وتحرق طالما تعرف أنه لا أحد يمكن أن يحاسبها أو حتى يعاقبها، فالحكومة العراقية ضعيفة

قواعد اشتباك»، واستدرك قائلاً: «الحقيقة أنه لا يوجد اشتباك هناك، وهي في الغالب تغذد هجمات بطائرات مسيرة وحرية لا تفرق بين المدنيين، وإذا قتل مدنيون أو أحرقت ممتلكاتهم فهي تعتبر ذلك أمراً طبيعياً لا يتوجب الإدانة أو المراجعة»، مبيناً أن «تركيا تتصرف وفق مبدأ أن هؤلاء بلا حقوق طالما هم ضعفاء ولا أحد يستطيع الدفاع عنهم، فتتصرف وفق رغبتها تقتصف فتقتل وتحرق طالما تعرف أنه لا أحد يمكن أن يحاسبها أو حتى يعاقبها، فالحكومة العراقية ضعيفة

قواعد اشتباك»، واستدرك قائلاً: «الحقيقة أنه لا يوجد اشتباك هناك، وهي في الغالب تغذد هجمات بطائرات مسيرة وحرية لا تفرق بين المدنيين، وإذا قتل مدنيون أو أحرقت ممتلكاتهم فهي تعتبر ذلك أمراً طبيعياً لا يتوجب الإدانة أو المراجعة»، مبيناً أن «تركيا تتصرف وفق مبدأ أن هؤلاء بلا حقوق طالما هم ضعفاء ولا أحد يستطيع الدفاع عنهم، فتتصرف وفق رغبتها تقتصف فتقتل وتحرق طالما تعرف أنه لا أحد يمكن أن يحاسبها أو حتى يعاقبها، فالحكومة العراقية ضعيفة

قواعد اشتباك»، واستدرك قائلاً: «الحقيقة أنه لا يوجد اشتباك هناك، وهي في الغالب تغذد هجمات بطائرات مسيرة وحرية لا تفرق بين المدنيين، وإذا قتل مدنيون أو أحرقت ممتلكاتهم فهي تعتبر ذلك أمراً طبيعياً لا يتوجب الإدانة أو المراجعة»، مبيناً أن «تركيا تتصرف وفق مبدأ أن هؤلاء بلا حقوق طالما هم ضعفاء ولا أحد يستطيع الدفاع عنهم، فتتصرف وفق رغبتها تقتصف فتقتل وتحرق طالما تعرف أنه لا أحد يمكن أن يحاسبها أو حتى يعاقبها، فالحكومة العراقية ضعيفة

قواعد اشتباك»، واستدرك قائلاً: «الحقيقة أنه لا يوجد اشتباك هناك، وهي في الغالب تغذد هجمات بطائرات مسيرة وحرية لا تفرق بين المدنيين، وإذا قتل مدنيون أو أحرقت ممتلكاتهم فهي تعتبر ذلك أمراً طبيعياً لا يتوجب الإدانة أو المراجعة»، مبيناً أن «تركيا تتصرف وفق مبدأ أن هؤلاء بلا حقوق طالما هم ضعفاء ولا أحد يستطيع الدفاع عنهم، فتتصرف وفق رغبتها تقتصف فتقتل وتحرق طالما تعرف أنه لا أحد يمكن أن يحاسبها أو حتى يعاقبها، فالحكومة العراقية ضعيفة

مصر تنفي عجز المستلزمات الطبية في المستشفيات

القاهرة: «الشرق الأوسط»
 توافرها بشكل يومي من خلال نظام إلكتروني لإمداد المستشفيات بكافة الاحتياجات اللازمة على الفور، تنفيذاً لخطة الحكومة لمواجهة فيروس «كورونا».
 ونقلت وكالة الأنباء الشرق الأوسط (الرسمية)، عن مصدر أمني فني ما جرى تداوله عبر إحدى الصفحات قال إنها موابية لجماعة الإخوان، على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك بشأن «الاعاءة بانتشار فيروس (كورونا) بين نزلء السجون». وأكد المصدر أن ما جرى تداوله في هذا الشأن «عار تماماً من الصحة... ولم يصد رصم ثمة حالات إصابة».

وعلقت الزيارة بجميع السجون والليمانات التابعة لقطاع السجون، في مارس (آذار) الماضي، ضمن إجراءات احترازية عدة اتخذتها السلطات المصرية لمنع انتشار الفيروس في السجون، قبل أن يتم استئناف الزيارات نهاية أغسطس (آب) الماضي، مع استمرار باقي الإجراءات الوقائية والاحترازية للصحة، والتي تشمل التعقيم المستمر، وأرجع المصدر الترويج لتلك الأنباء، بأنه «ضمن محاولات الأبقاق الإعلامية، التابعة للجماعة الإرهابية نشر الأكاذيب؛ لتأليب الرأي العام في محاولة لتخفيف القبضة الأمنية على عناصر الجماعة الإسلامية داخل السجون». وشدد على أن «قطاع السجون يقدم الرعاية الصحية لجمع النزلء، ويراعي التدابير الوقائية داخل السجون».

فرنسا ترصد «كورونا» في مزرعة للمنك

باريس: «الشرق الأوسط»
 رصدت فرنسا للمرة الأولى وجود فيروس «كورونا» في مزرعة للمنك في جنوب غربي باريس، وفق ما أعلنته وزارة الصحة والزراعة والانتقال البيئي، أمس (الأحد). وقالت الوزارة-تسان في بيان مشترك إنه صدر أمر «بإعدام كل الحيوانات التي لا تزال موجودة، والتي يبلغ عددها نحو ألف، وأيضاً إزالة المنتجات الصادرة عن هذه الحيوانات من الأسواق».

وبين المزارع الأربع التي تمدها البلا، هناك واحدة لم تسجل فيها إصابات، وبالإضافة إلى الأبقاق في الأبقاق الأخرين، ويتنظر أن تصدر النتائج خلال أسبوع.

وسبق أن أبلغت دول أوروبية عدة عن إصابات في مزارع حيوان المنك، خصوصاً في الدنمارك مع اكتشاف نوع منحور من فيروس «كورونا»، وكذلك في هولندا والسويد وإسبانيا، فيما رصدت حالات معدومة في كل من إيطاليا وسبانيا. كما ظهرت حالات أيضاً في الولايات المتحدة.

في غضون ذلك، تظاهر أول المنك في كوبنهاغن بجراراتهم الزراعية للاحتجاج على قرار الحكومة قتل كل هذه الحيوانات لمكافحة نسخة متحورة من الفيروس. وأعلنت وزارة الصحة الدنماركية، الخميس الماضي، أنه قضي على سلالة متحورة من فيروس «كورونا» المستجد المكتشف لدى حيوانات المنك في البلا، وأشارت مخاوف بشأن فاعلية أي لقاح في المستقبل.

السعودية: تواصل انخفاض الإصابات اليومية دون الـ300

مركز «وقاية» يحقق جودة 100% في اكتشاف «كوفيد-19»



جدة: أسماء الغابري

واصلت السعودية تسجيل عدد حالات دون الـ300 إصابة بفيروس «كورونا المستجد» كوفيد-19 (في إحصاء لافت منذ أبريل (نيسان) الماضي. وأعلنت وزارة الصحة أمس (الأحد) تسجيل 224 إصابة جديدة، فيما تم رصد تعافي 489 حالة إضافية، و19 حالة وفاة جديدة.

ووفقاً لإحصاء الصحة فقد بلغ إجمالي حالات الإصابة تراكمياً منذ ظهور أول حالة في المملكة 355,258 حالة، من بينها 6107 حالات نشطة معظمها مستقرة ووضعها الصحي مطمئن، و785 حالة حرجية تتلقى الرعاية في العنايات المركزة، فيما بلغ إجمالي حالات التعافي 343,371 حالة، في حين ارتفعت حصيلة الوفيات إلى 5780 حالة وفاة.

وفي السياق ذاته، حقق مختبر «كوفيد-19» بالمركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها (وقاية) أحد مختبرات الأمراض المعدية نسبة 100 في المائة في اختبارات برنامج تقييم الجودة الخارجي (EQAP) التابع لمنظمة الصحة العالمية لاكتشاف فيروس كورونا بواسطة تقنية البلزمة الجزئية الذي يفتق كفاءة المختبرات في إجراء الكشف.

وجاء في بيان صحفي، حصول مختبر الأمراض المستهدفة بالتحصينات على الاعتماد من قبل «منظمة الصحة العالمية» بعد اجتيازها اختبارات الكفاءة والجودة في عزل الفيروس بنسبة 100 في المائة حسب المعايير المتطلبة لمنح الاعتماد على مختبر شلل الأطفال.

الإمارات

أعلنت وزارة الصحة الإماراتية أمس عن تسجيل

إحالة 14 منشأة إلى «الداخلية» السعودية لعدم التزامها القيود الوقائية

جدة: «الشرق الأوسط»
 أحالت 14 منشأة إلى وزارة الداخلية بسبب عدم الالتزام بالإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية، وذلك بعد أن أحالت مصنعاً و4 مستودعات بمحافظة جدة إلى وزارة الداخلية خلال الشهر الماضي، بسبب عدم الالتزام بالإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية لمنع تفشي فيروس «كورونا» المستجد (كوفيد19).

وأوضحت «الهيئة» أن الزيارات التفتيشية نتج عنها ضبط مخالفات متعلقة بالإجراءات الاحترازية لمنع تفشي فيروس «كورونا»، شملت عدم قياس درجة حرارة الموظفين والعملاء عند الدخول للمنشأة، وعدم استخدام الكمامات، وعدم تأمين المعقمة في الأماكن المخصصة لها.

وتأتي هذه الزيارات تنفيذاً لـ158,990 حالة، وأعلنت الوزارة عن وفاة 4 مصابين وذلك من تداعيات الإصابة بفيروس «كورونا» المستجد، ليبلغ عدد الوفيات في الدولة 552 حالة، كما أعلنت الوزارة عن شفاء 791

حالات شفاء 148,871. البحرين وبحسب وزارة الصحة البحرينية، بلغ عدد الفحوصات في يوم 21 نوفمبر (تشرين الثاني) 148,871. البحرين وبحسب وزارة الصحة البحرينية، بلغ عدد الفحوصات في يوم 21 نوفمبر (تشرين الثاني) 148,871.

ووسجلت وزارة الصحة العمانية، أمس، ارتفاعاً في حصيلة عدد الإصابات المسجلة بفيروس «كورونا» بالسلطنة، لتصل إلى 122081 إصابة والوفيات 1380 بنسبة 1.12 في المائة والمتعافين 113269 لتصل نسبة الشفاء إلى 8.92 في المائة.

قطر من جهتها، أعلنت وزارة الصحة العمارة القطرية، عن تسجيل 167 حالة إصابة جديدة مؤكدة بفيروس «كورونا» (كوفيد-19)، في الأربعاء والعشرين ساعة الأخيرة وحالة وفاة واحدة، كما سجلت الوزارة شفاء 182 حالة من فيروس «كوفيد-19» في الـ24 ساعة الأخيرة لتصل بذلك إجمالي عدد المتعافين من المرض في دولة قطر إلى 134 ألفاً و282 حالة تعاف.

طورته شركة «ريجينيرون» مستخدمة الأجسام المضادة الولايات المتحدة تجيز «علاج ترمب»

ريجينيرون، المسمى «ريجن - كوف 2»، مزيج من اثنين من الأجسام المضادة تم تصنيعه في مختبر إحصاء جامعة جونز هوبكنز. في مواجهة هذه الأزمة، منحت الإدارة الأمريكية للأغذية والعقاقير (إف دي إيه) موافقة عاجلة لاستخدام علاج عبارة عن مزيج من الأجسام المضادة طورته شركة التكنولوجيا الحيوية «ريجينيرون». ويُعرف عن هذا العلاج أنه استخدم لعلاج ترمب الذي تفاخر به كثيراً بعد أن تعافى من المرض في الشهر الماضي. بحسب الإدارة الأمريكية للأغذية والعقاقير فإن علاج

الويومية فيها بشكل حاد، قرابة 164 ألفاً يومياً. وقد تجاوز مجموع الإصابات عتبة الـ12 مليوناً، وفق إحصاء جامعة جونز هوبكنز. في مواجهة هذه الأزمة، منحت الإدارة الأمريكية للأغذية والعقاقير (إف دي إيه) موافقة عاجلة لاستخدام علاج عبارة عن مزيج من الأجسام المضادة طورته شركة التكنولوجيا الحيوية «ريجينيرون». ويُعرف عن هذا العلاج أنه استخدم لعلاج ترمب الذي تفاخر به كثيراً بعد أن تعافى من المرض في الشهر الماضي. بحسب الإدارة الأمريكية للأغذية والعقاقير فإن علاج

الويومية فيها بشكل حاد، قرابة 164 ألفاً يومياً. وقد تجاوز مجموع الإصابات عتبة الـ12 مليوناً، وفق إحصاء جامعة جونز هوبكنز. في مواجهة هذه الأزمة، منحت الإدارة الأمريكية للأغذية والعقاقير (إف دي إيه) موافقة عاجلة لاستخدام علاج عبارة عن مزيج من الأجسام المضادة طورته شركة التكنولوجيا الحيوية «ريجينيرون». ويُعرف عن هذا العلاج أنه استخدم لعلاج ترمب الذي تفاخر به كثيراً بعد أن تعافى من المرض في الشهر الماضي. بحسب الإدارة الأمريكية للأغذية والعقاقير فإن علاج

وقق دراسة لـ«سيدارز سايناي» الأميركي لقاح السل يقلل خطر الإصابة بـ«كوفيد-19»

ولم تكن أسباب انخفاض مستويات الأجسام المضادة في مجموعة التي تلقت اللقاح واضحة، لكن يبدو أن الأفراد الذين تلقوا اللقاح قد يكونون أقل مرضاً، وبالتالي أنتجوا عدداً أقل من الأجسام المضادة للفيروس، أو ربما قاموا بتركيب استجابة مناعية ودية أكثر كفاءة ضد الفيروس. ووجد الباحثون أن مستويات الأجسام المضادة المنخفضة في هذه المجموعة استمرت، رغم حقيقة أن هؤلاء الأفراد لديهم مستويات أعلى من ارتفاع ضغط الدم والسكري وأمراض القلب والأوعية الدموية.

وبمرض الانسداد الرئوي المزمن، وهي عوامل خطر معروفة لكونهم أكثر عرضة للإصابة بالفيروس وتطور أكثر أشكال مرض «كوفيد-19» شدة.

ومع الإشارة إلى أنه لا أحد يعتقد أن لقاح السل سيكون أكثر فاعلية من لقاح معين لـ«كوفيد-19»، شدد الباحثون على أنه يتعين أن تكون إجابته سكونية بسرعة أكبر، نظراً لأنه يتمتع بمف أمان قوي أثبتته سنوات كثيرة من الاستخدام، وبالتالي فهو بمثابة جسر جسر يمكن أن يكون مهماً لتقديم بعض الفوائد، حتى يتم توفير

الباحثون دم أكثر من الـ6 آلاف عامل رعاية صحية في مركز سيدارز سايناي الطبي بحثاً عن أدلة على وجود أجسام مضادة للفيروس «كورونا المستجد». مع سؤالهم أيضاً عن تاريخهم الطبي وتاريخ التطعيمات. ووجد الباحثون أن العمال الذين تلقوا لقاحات السل في الماضي ما يقرب من 30 في المائة ممن خضعوا للدراسة، كان لدى بعضهم انخفاض ملحوظ في مستويات الأجسام المضادة للفيروس في دمائهم. ولم يبلغ البعض الأخر عن إصابتهم بالفيروس أو الأعراض المرتبطة به.

ويضيف: «سيكون من الرائع أن يساعد أحد أقدم اللقاحات المتوفرة لدينا في هزيمة أحدث جائحة في العالم».

ويرى الدكتور أحمد عبد الجواد، أستاذ المناعة بجامعة بني سويف بجنوب القاهرة، أن نتائج هذه الدراسة ربما تقدم تفسيراً لأسباب انخفاض وفيات «كورونا» في أفريقيا، مضيفاً لـ«الشرق الأوسط»: «ووقعت دراسات أجريت مؤخراً وجود أجسام مضادة للفيروس في دماء الأفارقة، ما يعني أنهم أصابوا به، وأن أرقام الإصابات المعلنة قد تكون غير دقيقة، لكن كان التساؤل إذا كانت لم ينعكس ذلك على تزايد حالات الوفاة».

وتابع: «يبدو أن الإجابة تحملها هذه الدراسة؛ حيث انخفاض ملحوظ في مستويات الأجسام المضادة للفيروس في دماء العاملين للصحين الذين حصلوا عليه، ما يشير إلى إصابة غير قوية بالفيروس، والمعروف أن تطعيم السل من التطعيمات الرئيسية في أفريقيا، التي تمنح للأطفال في سن مبكرة».



موظفو الصحة في مستشفى «الشفاء» بقرية يعملون لساعات طويلة (رويترز)

بعد التزايد الكبير في إصابات «كورونا» النظام الصحي في غزة مهدد بـ«الشلل»

غزة: «الشرق الأوسط»
 قال مستشارون للصحة العامة، أمس (الأحد)، إن الزيادة الحادة في حالات الإصابة بفيروس كورونا في قطاع غزة قد تتسبب في عجز النظام الصحي عن استيعاب المرضى في القطاع، بحلول الأسبوع المقبل. وسجلت غزة، التي يعاني سكانها الذين يقدر عددهم بنحو مليوني نسمة من الزحام والفقر، نحو 14 ألف حالة إصابة و65 وفاة بفيروس كورونا، معظمهم منذ شهر أغسطس (آب). وقال عبد الرؤوف المناعة، أخصائي الأحياء الدقيقة

خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. وقالت الوزيرة، في بيان، إن قطاع غزة سجل أعلى عدد من الإصابات الجديدة بواقع 684 إصابة. وأضافت أن 55 مريضاً «يرقدون في غرف العناية المكثفة بينهم 10 على أجهزة التنفس الصناعي». وتظهر قاعدة بيانات وزارة الصحة الفلسطينية، أن إجمالي الإصابات بفيروس كورونا منذ ظهور الجائحة في مارس (آذار) الماضي بلغ 84335 إصابة، تعافى منها 71296 وتوفي 715.

وفرضت حركة «حماس»، التي تدير قطاع غزة، إجراءات العزل العام مرة واحدة فقط حتى الآن. ويتسبب الحصار الذي تفرضه إسرائيل على القطاع في إصابة اقتصاد غزة بالشلل، وأضعاف وسائل الصحة العامة. وتقول إسرائيل إنها تحاول من خلال الحصار منع وصول أسلحة إلى «حماس» التي خاضت ضدها ثلاث حروب. وقال وزير العلوم الإسرائيلي إيهار شاي لراديو الجيش، «لن نتنازل لـ(حماس) بسبب فيروس كورونا. سنواصل الرد حسب مقتضى الحال». لكنه أضاف أن إسرائيل تسمح للمساعدات الإنسانية الدولية بالوصول إلى غزة. ومضى

والمركز في 20 من الشهر الحالي: «كنا مهتمين بدراسة هذا اللقاح، لأنه من المعروف منذ فترة طويلة أن له تأثيراً وقائياً عاماً ضد مجموعة من الأمراض البكتيرية والفيروسية غير السل، بما في ذلك الإبتان والتهابات الجهاز التنفسي عند الأطفال حديثي الولادة».

يقول: «هذا هو المستوى الذي يمكننا الحفاظ عليه في ظل جائحة كورونا».

لكن عبد الناصر صبح، مسؤول الطوارئ الصحية في مكتب غزة الفرعي لمنظمة الصحة العالمية، حذر من أنه «خلال سبعة أيام سوف نسنفد القدرة من رعاية الحالات الحرجة». وأوضح أن معدل العدوى بين من أجريت لهم الفحوص بلغ 21 في المائة مع زيادة نسبية بين من تزيد أعمارهم على 60 عاماً. وقال صبح «هنا مؤشر خطير لأن معظم هؤلاء يكونون في حاجة لإدخالهم للمستشفيات».

القاهرة: حازم بدر

أظهرت دراسة جديدة لمركز «سيدارز سايناي» الطبي بأمريكا أن لقاح السل المستخدم على نطاق واسع مرتبط بتقليل خطر الإصابة بفيروس «كورونا المستجد»، وهو المسبب لمرض «كوفيد-19»، وهو ما يشير إلى أن اللقاح الذي تمت الموافقة عليه بالفعل من قبل إدارة الغذاء والدواء الأميركية، قد يساعد في الوقاية من عدوى الفيروس أو تقليل حدة المرض.

وتم تطوير اللقاح المعروف باسم «BCG»، بين عامي 1908

والمركز في 20 من الشهر الحالي: «كنا مهتمين بدراسة هذا اللقاح، لأنه من المعروف منذ فترة طويلة أن له تأثيراً وقائياً عاماً ضد مجموعة من الأمراض البكتيرية والفيروسية غير السل، بما في ذلك الإبتان والتهابات الجهاز التنفسي عند الأطفال حديثي الولادة».

يقول: «هذا هو المستوى الذي يمكننا الحفاظ عليه في ظل جائحة كورونا».

لكن عبد الناصر صبح، مسؤول الطوارئ الصحية في مكتب غزة الفرعي لمنظمة الصحة العالمية، حذر من أنه «خلال سبعة أيام سوف نسنفد القدرة من رعاية الحالات الحرجة». وأوضح أن معدل العدوى بين من أجريت لهم الفحوص بلغ 21 في المائة مع زيادة نسبية بين من تزيد أعمارهم على 60 عاماً. وقال صبح «هنا مؤشر خطير لأن معظم هؤلاء يكونون في حاجة لإدخالهم للمستشفيات».

قواتها قصفت شمال الرقة... والجيش الأميركي كثف دورياته في الرقعة

تعزيزات تركية ضخمة لنقاط المراقبة في إدلب



مدرعة أميركية أمام منزل ببلدة تل تمر شمال محافظة الرقة (الشرق الأوسط)

أنقرة: سعيد عبد الرازق
الرقة، كمال شيخو

دعت تركيا بأضخم تعزيزات عسكرية لها في الأشهر الأخيرة، باتجاه نقاط المراقبة في منطقة خفض التصعيد في محافظة إدلب شمال غربي سوريا، في الوقت الذي واصلت فيه مدفعيتها القصف المكثف على مواقع قوات سوريا الديمقراطية (قسد) في عين عيسى، بريف الرقة في شمال شرقي البلاد.

ودفع الجيش التركي بثلاثة أرتال عسكرية عبر معبر كفرلوسين الحدودي بين هطاي وشمال إدلب، تالفت من 60 آلية تحمل معدات عسكرية ومدركات وأسلحة وذخائر ومواد لوجيستية، اتجهت نحو مواقع القوات التركية في عمق إدلب أمس (الأحد). وتوجه قسم من هذه التعزيزات إلى القواعد التركية المنتشرة في منطقة جبل الزاوية قرب خطوط التماس مع قوات النظام السوري في جنوب إدلب، بينما توجه القسم الآخر إلى النقطة العسكرية التركية قرب مدينة بنش شرق إدلب.

وتنشأت تركيا نحو 65 نقطة عسكرية ونشرت نحو 13 ألف جندي ونحو 9 آلاف آلية عسكرية، في المنطقة الخاضعة لاتفاق وقف إطلاق النار الموقع بين تركيا وروسيا في 5 مارس (آثار الماضي في إدلب). إلى ذلك، قتل 3 عناصر وأصيب آخرون من الفصائل الموالية لتركيا في هجوم مسلح

لديه «علاقات» ممتازة مع الإيرانيين والصينيين المقداد وزيراً للخارجية خلفاً للمعلم والجعفري نائباً له



فيصل المقداد (أ.ب)

دمشق، «الشرق الأوسط» أعلنت دمشق تعيين فيصل المقداد، وزيراً للخارجية، خلفاً لوزير الخارجية الراحل وليد المعلم، وتعيين بشار الجعفري نائباً لوزير خارجية سوريا. وخلف الجعفري في نيويورك بسام صباغ مندوب سوريا الدائم لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، حيث نُقل من فيينا إلى نيويورك، وتُمن سفير سوريا والمندوب الدائم لها لدى الأمم المتحدة.

وكانت العاصمة السورية دمشق قد شيعت، الأسبوع الماضي، وزير الخارجية السوري وليد المعلم الذي رحل عن عمر ناهز 79 عاماً. ليخلفه فيصل المقداد الذي شغل منصب نائب وزير الخارجية بين عامي 2006 و2020. وبحسب مصادر متابعه بدمشق، تنافس على خلافة وليد المعلم ثلاثة: نائب وزير الخارجية فيصل المقداد، ومندوب بشار الجعفري، ومعاون وزير الخارجية أمين سوسان. وقال أحد العاملين في وزارة الخارجية السورية لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، إن «المقداد خريج المدرسة ذاتها التي تُخرّج فيها وليد المعلم، مشيراً إلى أن «كليهما اشترك في إدارة الملف اللبناني في أكثر اللحظات الحرجة للعلاقة بين البلدين»

وكانت العاصمة السورية دمشق قد شيعت، الأسبوع الماضي، وزير الخارجية السوري وليد المعلم الذي رحل عن عمر ناهز 79 عاماً. ليخلفه فيصل المقداد الذي شغل منصب نائب وزير الخارجية بين عامي 2006 و2020. وبحسب مصادر متابعه بدمشق، تنافس على خلافة وليد المعلم ثلاثة: نائب وزير الخارجية فيصل المقداد، ومندوب بشار الجعفري، ومعاون وزير الخارجية أمين سوسان. وقال أحد العاملين في وزارة الخارجية السورية لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، إن «المقداد خريج المدرسة ذاتها التي تُخرّج فيها وليد المعلم، مشيراً إلى أن «كليهما اشترك في إدارة الملف اللبناني في أكثر اللحظات الحرجة للعلاقة بين البلدين»

الأميركي مواقعها في ريف محافظة الرقة، حيث وصلت نحو 35 شاحنة عسكرية كبيرة قادمة من قواعد التحالف في إقليم كردستان العراق المجاور. كانت محملة بالأسلحة والذخيرة ومعدات وأجهزة تقنية متطورة واليات ثقيلة، إلى قاعدته في قرية «قسر» التي تبعد نحو 20 كيلومتراً شرقي بلدة تل تمر.

وكشفت القوات الأميركية من جولاتها الميدانية في محيط بلدة تل تمر، التي باتت منقسمة السيطرة منذ أكتوبر (تشرين الأول) العام الماضي. وسيرت أسس دورية اعتيادية، تالفت من 6 عربات عسكرية برفقة سيارة عسكرية من قوات «قسد» وتوقفت بضع ساعات عند مدخل البلدة ثم انسحبت وعادت إلى قاعدتها القريبة. وهي الدورية الأميركية الثالثة خلال الشهر الحالي ضمن مناطق الشرطة العسكرية الروسية والقوات الموالية للنظام السوري. إلى ذلك، أكد شهود وسكان «منطقة الزكان» التابعة لناحية أبو راسين المجاورة لتل تمر، أن الجيش التركي والفصائل المسلحة استقدموا أسلحة وتعززت إلى القرى المحاذية لمناطق التماس الخاضعة لسيطرتها، وشاهدوا تحركات مكثفة لأفراد الجيش التركي ومسؤولين عسكريين بان نصف المدفعية التركية أسفر عن مقتل قيادي عسكري بارز في صفوف قوات «قسد». في هذه الأثناء، عزز الجيش

الخاضع لسيطرة قوات قسد في ريف الرقة الشمالي، وتزامن القصف مع مرور دورية روسية من المنطقة، حيث عادت الدورية إلى قواعداها في عين عيسى أثناء القصف، وسط استياء شعبي من الصمت الروسي عن الاستهدافات التركية المتكررة. هذا وقد امتد الهجوم إلى ريف ناحية تل أبيض المجاورة، ووصلت الاشتباكات إلى الطريق الدولي (m4). وذكرت مصادر محلية ومسؤولين عسكريين بان نصف المدفعية التركية أسفر عن مقتل قيادي عسكري بارز في صفوف قوات «قسد». في هذه الأثناء، عزز الجيش

أدى لإصابة اثنين من قوى الأمن الداخلي (الأسايش). وكانت القوات التركية، قد بدأت منذ أيام بإنشاء ما وصفه المرصد السوري لحقوق الإنسان، لـ«الشرق الأوسط»، بـ«أقل من قاعدة عسكرية واكثر من نقطة عسكرية»، تابعة لها في قرية طماميح بريف عين عيسى، على بعد نحو 2 كلم من ناحية عين عيسى الواقعة لسيطرة قسد وقوات النظام، حيث بدأت بجلب معدات لوجيستية ومعدات بناء. وتجدد القصف الصاروخي يوم السبت، من قبل القوات التركية، والفصائل السورية الموالية لها، على مخيم عين عيسى واطرافه

على مقر عسكري في قرية بلبل بريف عفرين. وتزامن إدخال التعزيزات التركية مع استمرار قوات النظام في تدمير مركزين اثنين في ريف إدلب الجنوبي، كما حلقت طائرات استطلاع، قرب مدينة بنش شرق إدلب. من ناحية أخرى، تواصلت القوات التركية قصفها الصاروخي على مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية (قسد) في ريف الرقة الشمالي. كما استهدفت المدفعية التركية، أمس، مناطق ناحية عين عيسى شمال الرقة، وسقطت قذائف على حاجز عين عيسى، الأمر الذي

15 قتيلاً من موالين لها جراء غارة إسرائيلية على دير الزور

إيران تتوعد أي محاولة لضرب دورها «الاستشاري» في سوريا

الغارة الإسرائيلية على سوريا، وإسرائيل تدرك أن زمن (الضرب والاضرب) قد ولى، لذا فهي تتحرك بحذر، ولا علاج لطبيعتها العدوانية سوى عن طريق المقاومة في الجبهات كافة». وسبق لإسرائيل، التي تعد طهران أكبر خطر أممي عليها، أن شنت خلال السنوات الماضية هجمات على أهداف إيرانية واهداف لفصائل تابعة لها في سوريا.

الإسرائيلي أكد أن الضربات تفادت قادة عسكريين كبار في «الحرس الثوري» الإيراني. ونعت وزارة الخارجية الإيرانية، أمس الأحد، صحة التقارير التي تحدثت عن مقتل إيرانيين من «فيلق القدس» خلال الغارة الإسرائيلية الأخيرة قرب دمشق، وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد مقاتلين من (فيلق القدس) في

(على حدود الجولان المحتل من إسرائيل) زرعها خلية مكونة من سورين يقفون في القرى المجاورة للحدود الإسرائيلية ويعملون بتوجيه إيراني. وقال إن الهجمات شملت 8 أهداف؛ منها مقر رئيسي لإيران في مطار دمشق الدولي (وموقع سري لميليشيا) يستخدم منشأة لاستضافة وفود إيرانية رفيعة عندما تأتي إلى سوريا للعمل، غير أن الناطق باسم الجيش

(مواصلة لـ«الحرس الثوري» الإيراني)، وأن القصف استهدف تمرکزات جديدة للميليشيات، وتسبب في تدمير مركزين اثنين بالإضافة لأليات. ورجح «المرصد» أن يكون القصف إسرائيلي. وكان الجيش الإسرائيلي قد أقر الأسبوع الماضي بأنه قصف أهدافاً تابعة للجيش السوري و«فيلق القدس» داخل سوريا «بعد كشف وإغلاق مغفول حقل عبيوات ناسفة

بريف دير الزور، في وقت متأخر من ليلة السبت - الأحد، نتيجة قصف جوي من طيران مجهول، استهدف بانكر من 10 غارات مواقع للميليشيات الإيرانية غرب البوكمال. وأفاد «المرصد» بمقتل نحو 15 من ميليشيات موالية لإيران من جنسيات غير سورية جراء استهداف جوي لتمرکزات لهم في ريف مدينة البوكمال شرق دير الزور. وأوضح أن القتلى من الجنسيتين الأفغانية والعراقية

خطيب زادة المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية في مؤتمر صحفي أسبوعي عبر الانترنت، أن: «وجود إيران في سوريا استشاري، وباطمئ إذا عرقل أحد هذا الوجود الاستشاري فسيكون ردنا ساقاً» حسبما نقلت «رويترز». في سياق متصل، تحدث «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، عن دوي انفجارات عنيفة في ريف مدينة البوكمال

إسرائيل ضربات جوية على أهداف تابعة لوحدة إيرانية قرب دمشق، قالت التقارير إن 10 قتلى؛ بينهم من ميليشيات موالية لإيران، قد قتلوا فيها. وتنفى إيران وجود قوات عسكرية لها في سوريا وتقول إنها أرسلت قوات خاصة إليها بصفة مستشارين عسكريين. وتقول طهران إنها سترسل مستشارين عسكريين إلى سوريا ما دام ذلك ضروريا. وقال سعيد

تلدن، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي تحدثت فيه تقارير عن مقتل نحو 15 من ميليشيات موالية لإيران من جنسيات غير سورية جراء استهداف لريف مدينة البوكمال شرق دير الزور، توعدت إيران، الأحد، بهزيمة أي محاولة إسرائيلية للتلين من دورها الاستشاري في سوريا. يأتي ذلك بعد أيام من شن

تعاون إماراتي - إسرائيلي في الأمن السيبراني (سبق اتفاق السلام)

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

نشرت صحيفة «لكليست» الاقتصادية في تل أبيب، مقابلة صحافية مع رئيس الأمن السيبراني لحكومة الإمارات، محمد حمد الكويتي، نقلت فيها على لسانه القول، إن بلاده عملت مع شركات ساير إسرائيلية، قبل توقيع معاهدة السلام بين البلدين.

وقال الكويتي، حسب الصحيفة العبرية، إن «هناك العديد من الشركات الإسرائيلية التي يقع مقرها الرئيسي في الولايات المتحدة أو أوروبا، التي عملت مع الإمارات منذ عدة سنوات»، وإن هذا التعاون «سبح لنا بالاستفادة من العمل عبر وسيط وتوقيع عقد معهم، ولم يتطأ الأمر أن يجري التعامل مباشرة مع إسرائيل». وأكد الكويتي أنه مع توقيع المعاهدة قبل ثلاثة أشهر، بدأت معاملات كثيرة مع شركات الإنترنت الإسرائيلية، بما ذلك في مجالات الأمن السيبراني والتكنولوجيا الرقمية والتعليم، وأن «إسرائيل شريك استراتيجي لنا، وهي متقدمة جيداً في مجال الدفاع السيبراني وبناء مناعة إلكترونية، تزيد التعلم منها، والمنتجات التي طورتها إسرائيل في مجال السوفتوير والهاردوير تساعدنا في تعزيز القدرات الحالية»، ولح المسؤول الإماراتي، وفقاً للصحيفة، إلى استخدام بلاده لبرنامج التجسس «بيغاسوس»، الذي طورته شركة «NSO» الإسرائيلية، في إطار «مكافحة الإرهاب»، كما قال. وأضاف: «ما أعرفه هو أن NSO توفر أداة تساعد هيئات الأمن القومي في مكافحة الإرهاب أضر بنا وأضر بإسرائيل. إذا كان بإمكان NSO توفير الأدوات التي تساعد في هذه الجوانب دون انتهاك خصوصية شخص ما، وفقاً للأوامر القضائية التي تنظم عمل وكالات إنفاذ القانون فقط - إن بنالتاكييد، سوف يساعد ذلك في منع الإرهاب وإنقاذ الأرواح».

وأوضح الكويتي أن هناك تهديدات سيبرانية عديدة تواجه الإمارات، مثل الهجمات المنظمة من إيران وروسيا، أحياناً يكون تحديد البلد الذي يصدر منه التهديد صعباً، ما يتطلب الكثير من العمل والخبرة. وقد بدأنا بالفعل في توقيع العديد من الاتفاقيات التجارية، ليس فقط في مجالات مثل الزراعة والصحة والنظف والغاز، ولكن أيضاً في قطاعات مثل الإنترنت والتكنولوجيا والرقمنة وحتى التعليم والأكاديميا».

محاصرين في القطاع، في ظل كارثة إنسانية ونقشي جانحة فيروس كورونا، وشدد برهوم على أن «الذي يحدد معالم المرحلة المقبلة هو سلوك الاحتلال الإسرائيلي وسياساته، ملتزم بإجراءات إنهاء الحصار، يمنع دخول المعدات الطبية ومستلزمات مواجهة فيروس كورونا، وبالتالي عليه أن يتحمل جميع تداعيات فيروس كورونا، وتزايدت الإصابات بفيروس كورونا، وحملت حماس تفويضاً من المصالحين إلى 14768 حالة وفاة.

وقال الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم، في بيان صحافي «إن استمرار تحميل الاحتلال الإسرائيلي حركة حماس المسؤولية عما يجري في قطاع غزة، هو لخلق مبررات استمرار الحصار والقصف والعدوان». وأضاف: «إن تحميل حماس المسؤولية للتهرب من مسؤولياته تجاه معاناة مليوني فلسطيني

خلال عاصفة رعدية، وهو تفسير قبله الجيش الإسرائيلي. لكن حماس هذه المرة أشارت إلى منع إسرائيل إدخال معدات طبية ومستلزمات لمواجهة كورونا، في تفويض أكبر محتمل إذا لم تدخل مثل هذه المواد. وحملت حماس إسرائيل جميع تداعيات منع دخول المعدات الطبية ومستلزمات مواجهة فيروس كورونا، وتزايدت الإصابات بفيروس كورونا، وحملت حماس تفويضاً من المصالحين إلى 14768 حالة وفاة.

وقال الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم، في بيان صحافي «إن استمرار تحميل الاحتلال الإسرائيلي حركة حماس المسؤولية عما يجري في قطاع غزة، هو لخلق مبررات استمرار الحصار والقصف والعدوان». وأضاف: «إن تحميل حماس المسؤولية للتهرب من مسؤولياته تجاه معاناة مليوني فلسطيني

والشجاعة، وموقعين غرب مدينتي خان يونس ورفح. وأكد ناطق عسكري إسرائيلي أن سلاح الجو ضرب أهدافاً حماسية في قطاع غزة، رداً على إطلاق القذيفة الصاروخية باتجاه عسقلان، والتي تسببت في الحاق أضرار مادية دون إصابات. وجاء في بيان عسكري أن مقاتلات ومروحيات قتالية قصفت موقعين لإنجاج القذائف وبني تحت أرضية ومعسرى تدريب للقوة البحرية التابعة لحماس.

ولم تعلن أي جماعة مسلحة في غزة مسؤوليتها عن الهجوم فوراً، لكن الجيش الإسرائيلي، حمل حماس، التي تحكم القطاع، مسؤولية ما يجري في القطاع وما ينطلق منه وتبعات عملياتها والصاروخ الأخير هو ثاني خرق للهدنة في غضون أسبوع واحد.

والأحد الماضي، أطلق صاروخان من قطاع غزة، وأرسلت حركة حماس فوراً رسائل إلى إسرائيل قالت فيها إن الصواريخ أطلقت عن طريق الخطأ

التحتية وغيرها. وتابع «سنواصل دعم منطقة الخلف والنهوض بمكانتها، على أن يُطرح خلال الأسبوع المقبل قران من شأنه دعم مدينة عسقلان هي الأخرى، علماً بأننا نشهد في كل من منطقة الخلف ومدينة عسقلان زيادة الطلب على الشقق السكنية».

وأردف «إن سياستنا الأمنية الحازمة، التي وجدت تعبيرها مجدداً، حيث نقوم بالرد على كل اعتداء يستهدفنا - إلى جانب تعزيز الحصانة المدنية والزخم في هذه المنطقة تشكل لنا التحقيقي على المنظمات الإرهابية».

جاء كل ذلك بعد ساعات من شن إسرائيل سلسلة من الغارات على مواقع في قطاع غزة. وضرب الطيران الإسرائيلي موقعاً في منطقة الشيخ عجلين غرب مدينة غزة، ما أدى إلى تدمير، كما ضرب موقعاً في حي تل الزهري غرب المدينة، وموقعين شرق مدينة غزة، وأراضي زراعية في حيي الزيتون

إطلاق صاروخ من القطاع في ثاني خرق للهدنة خلال أسبوع واحد. وفورا قرر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو تخصيص مبلغ مليار شيقل إسرائيلي لدعم مستوطنات غلاف القطاع. وقال نتنياهو خلال جلسة بحضور رؤساء المستوطنات من منطقة غلاف غزة (مؤتمر فيديو)، مع وزير المالية كاتس ووزير الداخلية أرييه درعي، «بعد أن زفنا قبل عدة أسابيع بشرى إنشاء بلدة جديدة في منطقة غلاف قطاع غزة، نرف اليوم بشرى أخرى بالإعلان عن طرح خطة مساعدات واسعة النطاق بحجم يفوق مليار شيكل جديد لصالح بلدات منطقة الغلاف».

وتحدث نتنياهو عن «امتيازات ضريبية وخصومات على ضريبة البلدية، وخلق محركات نمو، مثل تنمية مجال التكنولوجيا الزراعية، وزيادة نشاطات الرفاهية، يفوق مليار شيكل جديد لصالح بلدات منطقة الغلاف».

وتحدث نتنياهو عن «امتيازات ضريبية وخصومات على ضريبة البلدية، وخلق محركات نمو، مثل تنمية مجال التكنولوجيا الزراعية، وزيادة نشاطات الرفاهية، يفوق مليار شيكل جديد لصالح بلدات منطقة الغلاف».

تصعيد «مجدود» في غزة... و«حماس» تطالب بمستلزمات «كورونا»

رام الله، كفاح زبون

دفع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بخطط جديدة لدعم سكان مستوطنات غلاف قطاع غزة، في الوقت الذي هد فيه وزير الجيش بيني غانتس، فصائل القطاع بمفاجآت وتتم أكبر إذا استمر إطلاق الصواريخ من القطاع، بعد ليلة شهدت خرقاً آخر للهدنة. وقال غانتس إن جيشه سيرد بشكل عملياتي أكبر على أي مس بإسرائيل، مهدداً حركة حماس وسكان قطاع غزة، بدفع ثمن كبير في حال استمرت الهجمات من القطاع، بغض النظر عن الوضع الصحي في غزة المتعلق بانتشار فيروس كورونا. وأضاف غانتس: «الدينا مجموعة كبيرة من الخطط العملياتي لحماية سكان مستوطنات غلاف غزة، لدينا خطط أكبر مفاجئة لحماس وسكان القطاع. انتصحهم بعدم انتهاك سيادتنا».

وجاء تهديد غانتس بعد دفع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بخطط جديدة لدعم سكان مستوطنات غلاف قطاع غزة، في الوقت الذي هد فيه وزير الجيش بيني غانتس، فصائل القطاع بمفاجآت وتتم أكبر إذا استمر إطلاق الصواريخ من القطاع، بعد ليلة شهدت خرقاً آخر للهدنة. وقال غانتس إن جيشه سيرد بشكل عملياتي أكبر على أي مس بإسرائيل، مهدداً حركة حماس وسكان قطاع غزة، بدفع ثمن كبير في حال استمرت الهجمات من القطاع، بغض النظر عن الوضع الصحي في غزة المتعلق بانتشار فيروس كورونا. وأضاف غانتس: «الدينا مجموعة كبيرة من الخطط العملياتي لحماية سكان مستوطنات غلاف غزة، لدينا خطط أكبر مفاجئة لحماس وسكان القطاع. انتصحهم بعدم انتهاك سيادتنا».

وقال غانتس إن جيشه سيرد بشكل عملياتي أكبر على أي مس بإسرائيل، مهدداً حركة حماس وسكان قطاع غزة، بدفع ثمن كبير في حال استمرت الهجمات من القطاع، بغض النظر عن الوضع الصحي في غزة المتعلق بانتشار فيروس كورونا. وأضاف غانتس: «الدينا مجموعة كبيرة من الخطط العملياتي لحماية سكان مستوطنات غلاف غزة، لدينا خطط أكبر مفاجئة لحماس وسكان القطاع. انتصحهم بعدم انتهاك سيادتنا».

رفاق غانتس يطالبونه بالاستقالة من حزب الجبرالات

وقال إنه بهذه الدعوة يتكلم باسم الغالبية الساحقة من وزراء ونواب حزب غانتس، الذين باتوا يخلولون من كثرة خنوع قائدهم، واختتم قائلاً: «امر لا يصدق أن هذا الرجل (غانتس) كان يوماً رئيساً لاركان الجيش الإسرائيلي».

وحذر عدد من السياسيين من إحدات شرح آخر في حزب «كحول لفان»، الذي كان تأسس في سنة 2019 وحظي في 35 نائباً في أول انتخابات خاصة في أبريل (نيسان) وهبط إلى 33 مقعداً في الانتخابات الأخيرة، لكن نتنياهو نجح بجذبه إلى حكومته وتسبب بذلك في تفسخ الحزب وانقسامه إلى 4 أحزاب.

وقال إنه بهذه الدعوة يتكلم باسم الغالبية الساحقة من وزراء ونواب حزب غانتس، الذين باتوا يخلولون من كثرة خنوع قائدهم، واختتم قائلاً: «امر لا يصدق أن هذا الرجل (غانتس) كان يوماً رئيساً لاركان الجيش الإسرائيلي».

وقد وجه وزراء من «كحول لفان» انتقادات شديدة إلى غانتس، على أدائه في الرضوخ أمام نتنياهو

خصوصاً أن لديه مديراً عاماً لوزارة الأمن يدير كل شؤونه، فيما اهتم نتنياهو بمنصب المحاسب بسبب تهديدات المحكمة ضد شغرها المنصب البالغ الحساسية.

وقال رئيس حزب اليهود الروس «يسرائيل بيتينو»، النائب أفيغدور ليبرمان، إن غانتس أبرم صفقة مع نتنياهو أكبر وأوسع من صفقة المنسحبين، مضيفاً، إن «غانتس باع نفسه لنتنياهو فهو يتشبه بمنصبه الفخري كرئيس حكومة بديل، ويضع نفسه كخاتما بأصبع نتنياهو، ويضرب عرض الحائط بانكر من مليون ناخب منحوا أصواتهم له».

وقال مديروا وزارة الأمن يدير كل شؤونه، فيما اهتم نتنياهو بمنصب المحاسب بسبب تهديدات المحكمة ضد شغرها المنصب البالغ الحساسية.

وقال رئيس حزب اليهود الروس «يسرائيل بيتينو»، النائب أفيغدور ليبرمان، إن غانتس أبرم صفقة مع نتنياهو أكبر وأوسع من صفقة المنسحبين، مضيفاً، إن «غانتس باع نفسه لنتنياهو فهو يتشبه بمنصبه الفخري كرئيس حكومة بديل، ويضع نفسه كخاتما بأصبع نتنياهو، ويضرب عرض الحائط بانكر من مليون ناخب منحوا أصواتهم له».

لبنان: دعم الدواء يتجه إلى الترشيح في ظل تراجع احتياطي الدولار



مصانع الدواء اللبنانية قادرة على إنتاج 40% من حاجة السوق (الوكالة المركزية)

بيروت، ايناس شري

تضمّ لائحة الأدوية التي سيستمر دعمها ما يستخدم في غرف العناية الفائقة وأدوية السرطان والسكري وأمراض القلب والضغط والجهاز العصبي.

لكن اعتماد هذه الآلية بترشيح الدواء «صعب جداً»، بحسب ما يقول جبارة، موضحة أنه «من الصعب أن يجمع الأطباء على ما هو أساسي من الدواء من عدمه، إلا إذا كان سيتم اعتماد لائحة منظمة الصحة العالمية في هذا الإطار والتي وضعت للدول الفقيرة لتأمين أقل المعن للمواطنين».

ويوضح جبارة أنه إذا تم اعتماد هذه اللائحة فإن الدعم لن يشمل الكثير من العلاجات لأمراض خطيرة؛ منها مثلاً سرطان الثدي، كاشفاً أنّ اللجنة تعمل بشكل حثيث لإيجاد الحلول وأنها ستخرج بالتوصيات قريباً جداً.

دعم الشحّ الحلي

ويرى عراجي أنه لا يوجد حل حالياً سوى اعتماد الترشيح مع العمل في الوقت نفسه على دعم الصناعة المحلية، إذ هناك 11 مصنع أدوية في لبنان تستطيع تأمين 41 في المائة من حاجة السوق، وهذا يتطلب خطة زيادة إنتاج الدواء الوطني عبر تقديم حوافز من الدولة للمصنع وإعفائه من الضريبة الضخمة ودعم المواد الأولية. ونظراً يمكن أن يكفي إنتاج الدواء المحلي حاجة السوق اللبنانية أو الجزء الأكبر منها، لكن الأمر دولته الكثير من العراقيل، بحسب رئيس الهيئة الوطنية للصحة الدكتور إسماعيل سكرية، وأولها ما يسمته «كارتيل الأدوية»، ذلك أن «أكثر من نصف الدواء في لبنان مستورد من شركات كبرى، وأكثر من 30 في المائة للشركات أصغر فيما تستحوذ الصناعة اللبنانية على ما لا يزيد على 15 في المائة منه، وهذا «الكارتيل يجني أرباحاً طائلة لن يستغني عنها بسهولة».

ويتجر سكرية في حديثه إلى «الشرق الأوسط»، أنّ معظم الدول عدت إلى تقليص فائورتها الدوائية عبر اعتماد الجبريك اللبيل الذي يكون عادةً أرخص ثمنًا) فهو يمثل 90 في المائة من سوق الأدوية في الولايات المتحدة، و80 في المائة في السوق الأوروبية، بينما يبقى شعرا في لبنان، إذ هناك فقط 850 جبريكاً من أصل 6 آلاف دواء في سوق اللبنانية.

وفي هذا الإطار، يشير سكرية إلى أنّ بعض شركات الدواء ولتسب مزيد من الأرباح، قام بتسجيل 2700 دواء من دون إدخاله إلى السوق، فهي اشترت الترخيص قانوني ملزماً، بينما عملية صنع وتسجيل السد، بما يخلق المصالح المشتركة للدول لحفظ وحفظ حقوقها المائية». واتفق وزراء مصر وإثيوبيا، خلال اجتماعهم الأخير، على قيام كل دولة بإعداد تقرير يتضمن رؤيتها لدفع مسار المفاوضات خلال المرحلة المقبلة وإرساله لوزيرة التعاون الدولي بجمهورية أفريقيا.

وأعرب الجانب المصري عن أمله في استئناف الاجتماعات بحضور السودان بصفته أحد الأطراف الثلاثة في المفاوضات.

وكشفت أن «حزب الله» كان يقف إلى جانب تسهيل ولادة الحكومة قبل إجراء الانتخابات الرئاسية الأميركية لتمير رسالة حسن نية للرئيس الحالي دونالد ترامب في حال معاودة انتخابه، لكنه عدل عن موقفه فور انتخاب منافسه جو بايدن رئيساً، ويفضّل حالياً بالتناغم مع طهران ترحيل تاليهها إلى ما بعد تسلمه الرئاسة في 20 يناير (كانون الثاني) المقبل.

وقالت هذه المصادر إن عون وباسيل، وبالنسبة عن «حزب الله»، ويؤرخن ولادة الحكومة إلا في حال استجابة الحريري لشروط باسيل التي يتسكك بها عون بالنيابة عنه، وهذا ما يقاومه الرئيس المكلف.

ولذلك، فإن عون توحى من رسالته الفرنسية بانتهاج الحريري بالاستقواء فيها للخروج عن معايير التناغم من جهة وإقحام البلد في اشتباك سياسي يحاول أن ينأى بنفسه عنه، إضافة إلى أنه يستحضر مادة خلافية بدعوته لحوار حول المتغيرات التي المنقطة في ضوء التطبيع الحاصل بين إسرائيل وجمهورية مصر العربية فيما لا يزال لبنان في حاجة للدعم العربي لوقف انهياره.

وعليه، يفضّل الحريري التريث قبل أن يقرر الخروج عن صمته، وهو يتربّح ما ستؤول إليه الاتصالات التي تجربها باريس على المستويين الدولي والإقليمي في محاولة لإعادة تعويم المبادرة الإقتصادية التي طرحها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، لوقف انهيار لبنان ليكون في وسعه أن يبني على الشيء مفتضاه، ويقرر طبيعة الخطوة التي سيخضعها محققاً لنفسه بعدم الاعتذار عن تأليف الحكومة.

موقف «حزب الله»

وتوقفت أمام انضمام «حزب الله» لبسان نائب أمينه العام الشيخ نجيم قاسم، في عون وتجاره السياسي في مطالبتهما بإجراء التدقيق الجنائي مع أنه كان يتوجس منه. وقالت إن الحزب يدعو إلى تسهيل مهمة ولادة الحكومة، بخصوصه مع أنه ليس هناك من يبخر للدفاع عنهم.

ذكرى الاستقلال الـ77... دعوات لإنقاذ لبنان واستعادة قرار الدولة

إنها ساعة القضاء الحر والشجاع».

شيخ العقل

الموقف نفسه عبر عنه شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز الشيخ نجيم حسن، أملاً أن تتحول معاني الاستقلال إلى معطيات حقيقية ليقبى لبنان. وقال في بيان له «تمر ذكرى الاستقلال على الوطن في هذه الظروف العصيبة غير المسبوقة من الأزمات المتراكمة والانتقال والأعباء والأزمات والتعقيدات، والتي تطرح لدينا أسئلة واستغراباً كبيرين، عن عدم مبادرة أهل الحكم لأي خطوة جديّة لإنقاذ لبنان دولة وشعباً مما يعانيه، بل تراهم عوض ذلك، في عجز عن إخراج أنفسهم من أغلال المحاصصة والافتراق، في ظل الدخول في رحاب الوطنية الجامعة والمصلحة العامة الأسمى».

وأمل أن «يتعظ أهل الشأن والربط والحل من عبرة مناسبة الاستقلال، لكي يدركوا المسؤولية الملقاة على عاتقهم في وقف وضع لبنان واللبنانيين تحت سطوة الانهيار وفقدان وجود الدولة».

المتي الجعفري

من جهته، هنا المفتي الجعفري

المستقل» وقال في غظة الأحد: «استقلال لبنان لا يعني نهاية الانتخاب الفرنسي فقط، بل خروج لبنان من سياسة المحاور إلى رحاب الحيا، فلا يبحاز تارة إلى الشرق وطوراً إلى الغرب». ولفت إلى أن بيان حكومة الاستقلال نص على أن لبنان يلتزم الحياد بين الشرق والغرب».

وأضاف: «ما زلنا نعمل على إرادات حسنة مخلصه للوطن لتعمل على استعادة قرار الدولة المستقل، وبناء دولة جيشها واحد لا أكثر، وقوميتها واحدة لا أكثر، وولائها واحد لا أكثر، دولة حدها محصنة، وسيادتها محكمة، وشرعيتها حرة، دستورها محترم، وحوكمتها استثنائية إنقاذية قادرة على النهوض بالبلاد، وعلى كسب الثقة الداخلية والخارجية العربية والدولية؛ دولة تعيد بناءها الداخلي على الدستور والبنائ نحصا ورواحاً؛ دولة تصلح للخل في هويتها الطبيعية».

وتطرق الراعي إلى ملف تأليف الحكومة، قائلاً: «لكل يعلم أن عرقلة

التأليف في العودة إلى نغمة الحصص

أجمعت الموافقات في ذكرى استقلال لبنان الـ77 أهمية الحياد والخروج من الأزمات التراكمة التي تعاني منها البلاد وتسهيل مهمة تشكيل الحكومة. وحذر مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد المطلب دريان من «الأخطار والأسوأ»، مشيراً إلى أن مناسبة ذكرى الاستقلال «تأتي هذا العام والوطن يعاني من انهيار لا مثيل له بغياب الدولة وعمل مؤسساتها الجاد».

وقال: «لبنان في حال ضياع وعدم إيجاد حلول للأزمات المترجمة على الصعيد كافة، وتخشي من الأعظم والأسوأ إلا إذا تشكلت حكومة إنقاذ وطني تتسبب ثقة الناس والمجتمع العربي والدولي، وإلا إذا لبنان السالم». معتبراً أن لبنان الآن يواجه مصيره»، وسأل: «هل سيكون اللبنانيون على مستوى إنقاذ مصيرهم ومستقبلهم، بما من تتناهي خلافتهم وأنياباتهم ومصالحهم الشخصية إنقاذاً لشعبهم وحقاً على وطنهم?».

في هويتها الطبيعية».

بشارة الراعي أن «استقلال لبنان يعني خروج لبنان من سياسة المحاور إلى رحاب الحيا». أملاً «استعادة قرار الدولة

اتفاق مبدئي لتشكيل حكومة انتقالية جديدة من 26 وزراً

الخرطوم، محمد أمين ياسين

في اتفاقية السلام.

وتوقع قيادي بارز في التحالف الحاكم في السودان (قوى إعلان الحرية)، إجراء تعديل محدود في مجلس السيادة الانتقالي، وسحب عضوين من المدنيين، تم ترشيحهما من قبل الكتل السياسية المكونة للتحالف، وكشف عن توافق مبدئي بين شركاء الانتقال على تشكيل الحكومة الجديدة من 26 وزراً، واستيعاب الحركات المسلحة، بحسب ما نصت عليه اتفاقية السلام الموقع على الحكومة الانتقالية.

وقال القيادي في أفضل حجب اسمه،

لـ«الشرق الأوسط»، إن قوى التغيير تقدمت

خلال الاجتماعات بين الشركاء بمقترح تكوين

مجلس الشراكة الانتقالي من 25 عضواً وأقصاه

27، يضم ممثلين من قوى (التغيير) والحركات

المسلحة، و5 أعضاء من مجلس السيادة، بجانب

رئيس الوزراء، عبد الله حمدوك، ووزيرين من

الحكومة.

وقال المصدر إن (الجبهة الثورية) اعترضت

على تمثيل المدنيين بمجلس السيادة الانتقالي،

ضمن عضوية مجلس الشركاء، واقترحت أن

يمثل مجلس السيادة، بعضويين من المكون

العسكري، بجانب رئيس الوزراء ووزيرين من

الحكومة.

ونوه القيادي بـ«قوى التغيير»، ببروز

مقترح على أن يتولى رئيس مجلس السيادة

الانتقالي، عبد الفتاح البرهان، رئاسة مجلس

الشراكة، ونائبه رئيس الوزراء، وأشار إلى توافق

مبدئي بين شركاء الانتقال على تشكيل حكومة

مجلس السيادة، من 25 في المائة بمجلس الوزراء،

ويجرب النقاش حالياً حول إجراءات التعديل

الوزاري كليا أو جزئياً، بجانب إضافة وزارة

السلام وحقوق الإنسان التي تم الاتفاق عليها

ردود فعل متوقعة على مضامينه حتى من «أهل البيت»

خطاب عون «شكوى» إلى اللبنانيين



عون موجهاً كلمته إلى اللبنانيين في ذكرى الاستقلال (دالاتي ونهرا)

العائلة بدلاً من أن يحصره في مواجهة المتغيرات في المنطقة.

غسل اليدين

وأكدت أن اللبنانيين يشكون مشكلاتهم لرئيس الجمهورية، ويطلبون منه التدخل لحلها، لكن بدا الأخير في رسالته وكأنه يشكو أمره اللبنانيين، ويشن هجومه على المنظومة السياسية، ويدعوها في الوقت نفسه للدولة لخدمة الطموحات الرئاسية ليجبران. وقالت إنه يبزئ ساحة تياره السياسي من الفساد ويحصر اتهاماته بخصوصه مع أنه ليس هناك من يبخر للدفاع عنهم.

ورأت أن عون لم يكن مضطراً للدفاع

بلاد حدود من باسيل، سواء بالنسبة إلى انتقاده مشاورات التأييف بذريعة أنها لا تستند إلى معايير واحدة، أو في خصوص انتقاده للتدخلات الخارجية، في إشارة مباشرة إلى فرض عقوبات على وريثه السياسي من قبل واشنطن. وقالت إن مضامين رسالته ما هي إلا ترجمة لسياسات باسيل، بدلاً من أن

الخرطوم ترفض تشغيل «سد النهضة» قبل التوصل إلى اتفاق... والقاهرة متمسكة بالتفاوض

الخرطوم، محمد أمين ياسين

القاهرة، محمد عبيد حستين

قال رئيس الوزراء السوداني

عبد الله حمدوك إنه لا يمكن

تشغيل «سد النهضة» بآمان دون

التوصل إلى اتفاق، وذلك لتأثيره

المباشر على سد الروصيرص الذي

يبعد بضعة كيلومترات.

وكان السودان، قاطع أول من

أسس، الاجتماع الوزاري الثلاثي

بشأن «سد النهضة» الذي دعا له

الاتحاد الأفريقي، معترضاً على

منهج التفاوض المتبع في الجولات

السابقة.

وعقدت اللجنة السودانية

عليها المفاوضات «سد النهضة»

أسس اجتماعاً طارئاً، لتقييم سير

المفاوضات، كما تطرقت للتطورات

التي يشهدها الإقليم وتأثيرها

على العملية التفاوضية. وأكد

الاجتماع الذي رأسه رئيس

الوزراء، بمشاركة وزراء الخارجية

والداخلية والري والعدل ومدير

جهاز المخابرات العامة وممثل

الاستخبارات العسكرية وفريق

التفاوض، ضرورة الحفاظ على

المصالح الوطنية السودانية،

وتعديل مسار ومنهج التفاوض.

وبرز تخبين الموقف السوداني بمنح

الخبراء والمراقبين دوراً أكبر

لمساعدة الأطراف الثلاثة على

التوصل لاتفاق قانوني مُلمز

ومقبول يحفظ مصالح الدول

الثلاث.

وحدد حمدوك التأكيد على

أن سد الروصيرص يتأثر مباشرة

بكل ما يحدث في سد النهضة، ولا

يمكن تشغيله بآمان دون التوصل

لاتفاق.

من جانبه، قال وزير الخارجية

عمر قمر الدين، إن وفد البلاد امتنع

عن المشاركة في الاجتماع الوزاري

أمس لعدم جدواه، وإن هذا الموقف

يتسم بالوضوح والجدية، مؤكداً

استمرار التشاور حول الخطوات

التالية.

كما أكد وزير الري ياسر

عباس، في تصريحات صحافية،

أهمية تغيير منهجية التفاوض

لإحداث اختراق يسمح بالتقدم في

المفاوضات، وأشار إلى أن السودان

يتمسك برعاية الاتحاد الأفريقي

للمفاوضات وفق منهجية مختلفة،

للتوصل إلى نتائج إيجابية، وأنه

مستعد لتوسيع دور الخبراء».

وقال مصدر مصري، لـ«الشرق

الشرق الأوسط»، إن بلاده «ملتزمة بالمشاركة

في أعمال المفاوضات، رغم عدم حدوث

تقدم حتى الآن، إلا أنها ترغب في منح

فرصة كاملة للاتحاد الأفريقي»،

ويشدد المصدر على موقف بلاده

الثابت، وهو التوصل إلى «اتفاق

قانوني ملزم، ينظم عملية صنع

وتسجيل السد، بما يخلق المصالح

المشتركة للدول لحفظ وحفظ

حقوقها المائية». واتفق وزراء مصر

وإثيوبيا، خلال اجتماعهم الأخير،

على قيام كل دولة بإعداد تقرير

يتضمن رؤيتها لدفع مسار المفاوضات

خلال المرحلة المقبلة وإرساله لوزيرة

التعاون الدولي بجمهورية أفريقيا.

وأعرب الجانب المصري عن أمله

في استئناف الاجتماعات بحضور

السودان بصفته أحد الأطراف الثلاثة

في المفاوضات.

العسكرية بين مصر والدول العربية الشقيقة، نظراً لاعتباره واحداً من أرقى التدريبات التي تنفذ على مستوى الوطن العربي بهدف تنمية وترسيخ أسس التعاون العسكري وتطوير العمل المشترك بين القوات المسلحة المصرية والقوات المسلحة للدول العربية الشقيقة، وذلك باستخدام الأسلحة والمعدات كافة ذات التكنولوجيا المتطورة.

وذلك أثناء تنفيذ المهام التدريبية كافة لتحقيق أقصى استفادة ممكنة من التدريب وللوصول بالفواتر المشتركة في التدريب لمستوى راق واحترافي في إدارة أعمال قتال القوات، بالتسابق بين مختلف الأسلحة البحرية والجوية والبرية. واعتبر المتحدث العسكري المصري أن التدريب «سيف العرب» يأتي «استمراراً لتنمية وتعزيز العلاقات»

والمنافذ البحرية، مع اتخاذ جميع الإجراءات الوقائية والإحترافية المشددة وصول القوات والمعدات المشاركة بالتدريب». وبحسب الرقاعي، فإن المراحل الأولى من التدريب تتضمن إجراءات التلقين واسلوب تنظيم التعاون لتوحيد المفاهيم وصلل المهاتر لإدارة المهام المشتركة بالدقة المطلوبة وبإية التوقيتات المحددة،

نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي بميادين التدريب القتالي بقاعدة محمد نجيب العسكرية ومناطق التدريب الجوية والبحرية بتطابق المنطقة الشمالية العسكرية. وقال المتحدث العسكري المصري العميد أركان حرب، تامر الرقاعي، أمس، إنه «اكتمل خلال الأيام الماضية وصول جميع القوات والمعدات للدول المشاركة عبر القواعد الجوية

القاهرة، «الشرق الأوسط»، انطلقت في مصر، أمس، فعاليات التدريب المشترك «سيف العرب» بمشاركة كل من المملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، والمملكة الأردنية الهاشمية، ومملكة البحرين، وجمهورية السودان الديمقراطية، وتستمر فعالياته حتى 26

وتتكون السلطة الانتقالية في السودان، من مجلس السيادة والوزراء، والمجلس التشريعي الانتقالي الذي لم تشكله بعد. ونصت اتفاقية السلام على منح الحركات المسلحة 3 مقاعد في مجلس السيادة، و25 في المائة بمجلس الوزراء، بجانب 75 مقعداً في البرلمان الانتقالي، و40 في المائة من الحكم في إقليم دارفور ولايات الشمال.

اجتماع في المغرب لتوحيد الجسم التشريعي الليبي

وزير داخلية «الوفاق»: السراج أجرى محادثات سرية في القاهرة



قوات موالية لهـ «الوفاق» خلال «حفل تخرج» بمدينة تاجورا قرب طرابلس الجمعة (أ.غ.ب)

(كانون الأول) من العام المقبل، تاريخاً لإجراء الانتخابات في البلاد.

في سياق آخر، دافع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مجدداً عن التعاون العسكري المثير للجدل لبلاده مع حكومة الوفاق، وقال إن تدخلها في ليبيا أنعش آمال الحل السياسي، وزعم في تصريحات نقلتها وكالة الأناضول التركية للأنباء أنها ستواصل الوقوف بجانب أصدقائها وإخوانها في كل مكان.

ولفت إلى أن المساعدات العسكرية التي قدمتها بلاده لحكومة الوفاق منع اندلاع حرب داخلية شاملة، ومهد الطريق إلى العملية السياسية التي تقودها المسار السياسي الشامل، على حد تعبيره.

وشارك ثلاثة من أعضاء المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق بينهم أحمد معيتيق، أول من أسس في حفل تخريج الدفعة الأولى لقوات الوفاق بمرکز تدريب لعمال المختار بتاجورا تنفيذاً لاتفاقية التعاون المشترك في المجال العسكري مع تركيا، بحضور وزير الدفاع ورئيس الأركان، وأمري المنطقتين العسكريين طرابلس والغربية، بالإضافة إلى السفير التركي لدى ليبيا.

الليبي القاهرة قريبا تلبية لدعوة من نظيره المصري علي عبد العال، للمجهد لاجتماع تشاوري يستهدف راب الصدع بين أعضاء مجلس النواب الليبي والتوافق على الثوابت والمعايير التي يتطلبها الحل السياسي لازمة الليبية.

وكانت 9 منظمات حقوقية ليبية طالبت في بيان مشترك لها، أمس، الأمين العام للأمم المتحدة والبعثة الأممية بالتحقيق بشأن مزاعم الرشاوى المالية في ملقى الحوار السياسي في تونس، واعتبرت أنه من دون الكشف عن نتائج التحقيق واستبعاد المتورطين فلن تتمتع نتائجها بالقبول والاحترام لدى الليبيين. وتقدمت هذه المنظمات بشكوى رسمية إلى النائب العام للتحقيق في هذه الواقعة، وأعربت عن بالغ صدمتها من المعلومات المتداولة أخيراً عن استخدام المال السياسي بالملقى وتورط المشاركين بمحاولة شراء الأصوات لمصلحة مرشحين للمناصب التنفيذية، وقالت إنها تنتظر استبعاد أعضاء الحوار الذين قد يبحث تورطهم في محاولات شراء الأصوات وأفساد نزاهة الحوار السياسي ونتائج من جولاته المقبلة وحرمانهم من الترشح لأي منصب حكومي أو رسمي.

وكانت الجولة الأولى للملتقى الذي انعقد في تونس برعاية أممية، حددت 24 ديسمبر

والأعلى للدولة، وفي حال نجاح هذه المشاورات يفترض عقد جلسة جامعة لأعضاء الحوار للتصويت على اختيار الشخصيات المرشحة لتولي السلطة الجديدة. ويُفترض أن يزور عقيلة صالح رئيس مجلس النواب

العدد على وجه الدقة بسبب الوفيات والاستقالات الفردية. ويهدف اجتماع المغرب لإيجاد أرضية للفهم وعقد جلسة موحدة للمجلس النيابي المنقسم بين طبرق وطرابلس، في أعقاب نجاح تفاهات بورنيقة التي تمت بين مجلسي النواب

أعضائه فقط، وأشاروا إلى أن عدد المشاركين بالجلسة من طرابلس وطبرق، يفوق الـ100 عضو، من أصل 200 عضو هم إجمالي أعضاء المجلس. ويفوق عدد أعضاء المجلس الحاليين بشقيه طبرق وطرابلس 170 عضواً لكن لا يمكن تحديد

اجتماع تشاوري، يضم كامل أعضاء مجلس النواب، وأوضح أن هذا الاجتماع ستعقبه جلسة رسمية بنصاب كامل داخل ليبيا. وقال النواب المقاطعون لاجتماعات مجلس النواب الليبي بمقره الرئيسي شرق البلاد، إن الدعوة المغربية اقتضت على

منصبه، حيث زعم أن كل مديرات الأمن والشرطة في شرق وغرب وجنوب البلاد تابعة له إدارياً ومالياً، وأنه يقوم بتسديد رواتب ربع مليون شرطي. وطالب أغا الجهات القضائية بالتحقيق في وقف ديوان المحاسبة لمشروعه بشأن تطوير منظومة إصدار الجوازات.

إلى ذلك، اشتكى أعضاء في المجلس الأعلى للدولة الموالي لحكومة «الوفاق»، تلقوا دعوة لحضور جلسة للحوار السياسي اليوم عبر الإنترنت، في تصريحات صحافية لهم أمس، من عدم وضوح طرق إدارة الجلسات وكيفية مواجهة الإشكاليات الفنية والتقنية المتوقعة. نتيجة تذبذب الكهرباء والإنترنت.

في غضون ذلك، وصل وفد مجلس النواب المنعقد في طرابلس إلى المغرب لعقد اجتماع تشاوري، يضم كامل أعضاء المجلس، تمهيدا لجلسة ستعقد في مدينة عداوس الليبية الأسبوع المقبل. ووفر المشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الوطني طائرة خاصة لنقل أعضاء البرلمان من المنطقة الشرقية إلى اجتماع المغرب بعدما تعطل سفرهم مساء أول أمس، لأسباب لوجيستية، كماؤثر على عدم معارضته للقاء.

وقال بيان لمجلس نواب الداخلية بحكومة «الوفاق» إن رئيس الحكومة زار القاهرة الأسبوع الماضي في رحلة ترازيت لساعات التقى خلالها بمسؤولين مصريين قبل أن يتوجه لاحقا إلى البحرين، حيث قدم العزاء في رئيس حكومتها الراحل.

القاهرة، خالد محمود

كشفت مسؤول بارز في «حكومة الوفاق» الليبية التي يتزعمها فائز السراج، عن قيام الأخير بزيارة سرية إلى مصر مؤخرا، دامت بضع ساعات، التقى خلالها مسؤولين مصريين، بينما بدأ أعضاء من مجلس النواب الليبي أمس عقد اجتماع بمدينة طنجة المغربية لتوحيد الجسم التشريعي في البلاد. جاء ذلك تزامنا مع دعوة بعثة الأمم المتحدة لأعضاء «ملتقى الحوار السياسي في تونس» لاستئناف الجلسات، عبر دائرة تلفزيونية مغلقة بهدف البحث في آليات الترشح لترويك السلطة الجديدة بما في ذلك الحكومة ومجلسها الرئاسي.

وقال فحفي باشا أغا وزير الداخلية بحكومة «الوفاق» إن رئيس الحكومة زار القاهرة الأسبوع الماضي في رحلة ترازيت لساعات التقى خلالها بمسؤولين مصريين قبل أن يتوجه لاحقا إلى البحرين، حيث قدم العزاء في رئيس حكومتها الراحل.

وادةعى أغا العائد من زيارة عمل رسمية بفرنسا، في تصريحات أمس، أنه اشترط على السلطات المصرية أن تكون زيارته التي قام بها هو أيضاً إلى القاهرة مؤخرا علنية.

وسعى أغا لتقديم نفسه مرشحاً لخلافة السراج في

عضو في «الأعلى للدولة»: «منتدى تونس» تعثر لكنه غير معرض للانهايار

الحوار الليبي أمام اختبار عقبتى «المحاصصة» و«اتهامات الرشاوى»

بالتعامل بذات المفردات والمعطيات من محاولة فرض الإخوان المسلمين على المشهد السياسي دون وجود ما يوازي ذلك من حاضنة شعبية أو ثقل لهم على الأرض».

وتساءل المصراطي عن «مدى قدرة أي كيان سياسي أو سلطة تنفيذية يتوصل إليها المنتدى بفرض سيطرتها على الأرض في ظل وجود ميليشيات مسلحة بالغرب الليبي»، وانتهى قائلا: «البعثة ومن خلفها الأمم المتحدة لا تريد التعامل بشفاقة مع تلك القضية عبر الدفع نحو حل وتصفيّة الميليشيات ونزع سلاحها».

وأُسفرت الجولة الأولى من المنتدى على التوافق على 3 ملفات تشمل اختصاصات السلطة التنفيذية ومعايير الترشح وخريطة الطريق، كما تم الاتفاق على الفصل بين المجلس الرئاسي ورئاسة الوزراء، وقالت ولييامن في حديثه أن «الشعب الليبي يعاني من الفساد وسوء الإدارة»، وعلينا تغيير هذا الوضع عبر حكومة تكنوقراط بصرف النظر عن سيتولى رئاستها».

لكنه غير معرض للانهايار، وقد يشكل أساسا للملتقيات القادمة»، ويتخوف كثير من السياسيين وتحديدًا بالشرق الليبي من تكرر ولييامن تجربة المبعوث الدولي الأسبق برناردينو ليون، عندما رشح فائز السراج لرئاسة المجلس الرئاسي خلال مفاوضات اتفاق الصخيرات» الموقع نهاية 2015 بالمغرب، دون الاتفاق عليه.

ورأى الكاتب والمحلل السياسي محمود المصراطي، أن ولييامن تسير على خطى ليون «الذي لجأ قبل انتهاء مهمته إلى إخراج ورقة من جيبه دون فيها اسم السراج، في حين لم يكن بالأساس مرشحاً لتولي رئاسة المجلس الرئاسي»، وقال: «هي تحاول قبل انتهاء مهمتها أن تحقق اتفاقا في الملف الليبي بحسب لها، وبالتالي ستحاول فرض أي حل أو أجندة أعدت سلفاً على المشاركين».

وأضاف المصراطي في تصريح له للشرق الأوسط، أن «الأزمة الحقيقية لا تكمن في عقد الجولة الثانية أو تأجيلها، وإنما في تعمد البعثة الأممية تكرار ما حدث باتفاق الصخيرات



المبعوثة الأممية بالإنابة تتحدث في ختام الجولة الأولى من الحوار الليبي في تونس يوم 15 نوفمبر الحالي (أ.غ.ب)

الخبراء التابع للجنة العقوبات بمجلس الأمن الدولي. بدوره، استعبد عضو المجلس الأعلى للدولة بطرابلس، عبد القادر أحويلي، أن تلجأ البعثة إلى فرض الية للمتلين بالمندى، وقالت البعثة إن أحوالات الواقعة إلى فريق

بالإنابة ستيفاني ولييامن القول إن بعثتها لا تعمل على توجيه آراء المشاركين، وإن دورها «تنسيقي فقط». ومنذ الحديث عن وجود محاولات لتقديم رشوة لبعض المطلين بالمندى، قالت البعثة إنها أحالت الواقعة إلى فريق

كبرى لتزكية أسماء بعينها للمناصب القادمة». وكان 56 عضواً بمندى الحوار السياسي قد وجهوا خطاباً رسمياً للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش والبعثة الأممية يطالبون فيه بالتحقيق حول شبهات فساد مالي للنواب الليبي بطبرق، أسماء بعينها لترشيحها للمناصب العليا بالسلطة التنفيذية المقبلة، والعمل على تعليق عضوية المتورطين في المشاركة بالمندى. وأمام حالة التوجس هذه، توقع الزرقاء أن «تشهد الجولة الثانية من الحوار رسداً دقيقاً لكل تحركات واتجاهات المشاركين بالمندى»، ورأى أنه «إذا قُضت الجولة الثانية بسبب الخلاف على آليات الترشح، أو الأسماء المقترحة فقد يتم الاتفاق على ترحيل الأمر برمته مجدداً، أو ربما الاكتفاء بتشكيل لجان إعداد وثيقة دستورية تمهد الطريق لإجراء الانتخابات». وقُتل الزرقاء من مخاوف البعض من «إقدام البعثة الأممية على تمرير أو فرض

شديدة، وسط تخوف من تمسك البعض بـ«المحاصصة» بين أقاليم ليبيا الثلاثة، أو التحيز للدفع بأسماء أشخاص لا يكونون محل توافق.

ويرى حسن الزرقاء عضو مجلس النواب الليبي بطبرق، أنه يصعب التنبؤ بما سيحدث خلال الأيام المقبلة، لكنه قال في تصريح له للشرق الأوسط: «لم يعد أمام المنتدى أي نقاط خلافية»، وتوقع أن تشهد الجولة المقبلة طرح مزيد من المقترحات حول الية اختيار المرشحين «وإذا تم التوافق على احداهما سيتم البدء في ترشيح الأسماء، وربما يمكن الوصول لإعلان تشكيل السلطة الجديدة».

ويرى الزرقاء أن «التوصل لحل حاسم خلال الجولة الثانية ليس بالأمر الصعب أو المستحيل شريطة توافر أجواء الثقة بين جميع المشاركين، وأيضاً عبر إعلان البعثة الأممية عما تم أو استجد لديها بشأن التحقيقات حول جدية ما تردد عن تلقي البعض رشاوى مالية

القاهرة، الشرق الأوسط»

تباينت ردود أفعال السياسيين الليبيين بشأن قدرة «منتدى الحوار»، الذي انتهت جولته الأولى في تونس الاثنين الماضي، على أن يستكمل الأسبوع الحالي افتراضياً، بين من يرى ضرورة توفّر «أجواء الثقة» بين المشاركين أولاً لاستكمال المناقشات حول اختيار السلطة التنفيذية، ومن يشير إلى أنه في حال فشله سيكون نواة للملتقيات القادمة. لكن ما بين الرايين هناك توجه شعبي يؤكد أهمية الانتهاء سريعاً من المرحلة الانتقالية وصولاً إلى موعد الانتخابات التي انتفى المشاركون على إجرائها في 24 ديسمبر (كانون الأول) 2021.

ووسط خلافات عميقة حول ما وصفته البعثة الأممية بـ«المزاعم الجادة» المتعلقة بعرض بعض الأثراء الليبيين (رشساوي) على المشاركين لشراء أصواتهم لترشيحهم لرئاسة الحكومة المقبلة، يذهب سياسيون ومحللون ليبيون إلى أن جميع المشاركين

أطلقها «اتحاد الشغل» ويشرف عليها رئيس الجمهورية

مبادرة للحوار في تونس تستبعد حليفي «النهضة»

حزب «قلب تونس» من المشاركة في الحوار. وأشار إلى أن «البيدو الرئاسة مفتوحة للجميع إلا الفاسدين»، وهو ما فهم منه أن الرئاسة مستعدة للتعامل مع الجميع إلا «قلب تونس». وقال حسان العبادي المحلل السياسي التونسي، أن فرضية الإقصاء الفعلي لحليفي حركة «النهضة» في البرلمان والحكم من المشاركة في الحوار السياسي جد واردة، مما يعنى أن «النهضة» تبقى معنية بالمشاركة ويعتبر وجودها أساسياً لضمان نجاح الحوار. وبذلك ستكون أمام خيارين: إما معاداة رئاسة الجمهورية واتحاد الشغل برفض الذهاب إلى الحوار دون حزب «قلب تونس» وحزب «الائتلاف» أو، والتكبر لحليفيها والذهاب بعفرها إلى الحوار وتحمل العبء السياسي التي قد تخضع عن تعبيرها من خلفها البرلماني على حد تعبيره. ويضيف العبادي أن «النهضة» ترغب عبر رئيسها راشد الغنوشي في قيادة حركة الشعب، سينفردون بها أثناء المرحلة السياسية. واقترحت قبل فترة إجراء حوار وطني تحت قيادة البرلمان، وإذا قبلت بالمشاركة في حوار يشرف عليه رئيس الدولة فسواج «تيراناً صديقا» على قوله، مما قد يخلف توتراً على مستوى العلاقة مع الحلفاء والإقربان بتزعم قيس سعيد للعملية السياسية، وهو ما لا ترغب في حصوله.

سيكون مرتين بدمى تقبل حركة النهضة للشراكة، وهي التي تدرك أنها إذا دخلته، فسكون وحيدة مجردة من حلفائها المقربين الذين دعموا موقفها عندما حاولت أطراف سياسة معارضة إسقاط حكومة هشام المشيشي بداية شهر سبتمبر (أيلول) الماضي. وكان اتحاد الشغل قد تزعم عام 2013 الحوار السياسي الذي أفضى إلى إخراج حركة النهضة من السلطة، وتولي مهدي جمعة رئاسة حكومة تكنوقراط كانت مهمتها تهئية البلاد لانتخابات رئاسية وبرلمانية أجريت تحت إشرافه عام 2014. غير أن قيادات الاتحاد قد اعتبرت أن مبادرة عام 2000 ستكون مغايرة تماماً لمبادرة عام 2013 من حيث المحتوى، ومن حيث الأهداف التي في اجتماعه واقتصادية في المقام الأول.

تونس، المتجي السعيداني

أطلق الاتحاد العام التونسي للشغل (نقابة العمال) مبادرة سياسية واجتماعية هدفها تجاوز الأزمة التي تعرقها تونس بشرف عليها رئيس الجمهورية قيس سعيد، ومن المنظر أن تُعزض المبادرة بجمع تفاصيلها على الرئيس سعيد الأسبوع الحالي. لكن الاتحاد اشترط عدم مشاركة الأحزاب السياسية التي هاجمته خلال الفترة الماضية، وانتقدت تدخله في المشهد السياسي، وعلى رأسها «ائتلاف الكرامة» الذي يتزعمه سيف الدين مخلوف الذي اتهم قيادات الاتحاد بالانزواء غير المشروع واستغلال كثير منهم بالمصالح الحصول على منافع مختلفة. كما اشترطت الأطراف الغربية من الرئيس سعيد عدم مشاركة حزب «قلب تونس»، الذي يتزعمه نبيل القروي المثير للجدل، نتيجة اتهامه بالتهرب الضريبي وتبييض الأموال، ما أدى إلى سجنه قبل مشاركته في الانتخابات الرئاسية الماضية.

ومن شأن هذه الشروط أن تقصي الحزبين الحليفيين لحركة «النهضة»، والاستفراء بها خلال جميع مراحل الحوار السياسي المنظر، وهو ما يجعل قيادات «النهضة» تصمت ولا ترد على مبادرة اتحاد الشغل. ويرى مراقبون أن الحوار المرتقب

وطالبت اللجنة كذلك وزارة الشؤون الاجتماعية بالاهتمام بالأطفال، بغض النظر عن وضعهم القانوني، مشيرة إلى أهمية أن يبحث جهاز مكافحة الهجرة غير المشروعة عن حل لاحتجاز الأطفال المهاجرين، خصوصاً غير المحصولين بذويهم، والعمل على إيجاد بدائل عاجلة، مثل نقلهم إلى دور الرعاية الاجتماعية للأطفال، والتعاون مع المنظمات المحلية والدولية العاملة من أجل جمعهم بذويهم. ودعت اللجنة المنظمات الدولية والأممية والإقليمية والوطنية لتسليط الضوء على «ظاهرة عمالة الأطفال، واستغلالهم والاتجار بهم، والعمل على تبني الاستراتيجيات التي تعمل على القضاء عليها»، وأصفاة عامي 2018 و2019 بأنهما الأسوأ في حياة الطفل الليبي، حيث استمرت فيهما الانتهاكات الخطيرة، من قتل وختف على يد عصابات الجريمة، إلى جانب انتشارهم إما في مناطق الصراع وإما نازحين في العراق، وسبق له «الجماعات الإرهابية» في مدن ليبية عدة شهدت نزاعات وعارك، بينها برنة، استخدام الأطفال في المعارك المسلحة، والدفع بهم في مقدمة الصفوف. وقد أظهرت مقاطع فيديو بثتها وسائل إعلام محلية بعض الأطفال القصر وهم يحملون الأسلحة بعد انخراطهم في صفوفها بعيداً عن أسرهم. ولفت الجوادى، المعني بملف الطفولة

بسبب الظروف الاقتصادية، بجانب عدم توفر السيوولة بالمصارف الليبية».

وتحدث الجوادى عما وصفه بـ«الانهيار الكبير في مستوى الخدمات الصحية والتعليمية، خصوصاً للأطفال»، وقال: «لا توجد أدوية كافية بالمستشفيات، إلى جانب نقص التعليمات وتأخرها عن موعدها، مما قد يؤثر على صحة وسلامة الأطفال»، لافتاً إلى «انتشار ثقافة السلاح والنهب والسلب والقتل، ممالقى بظلاله بشكل كبير على الأطفال من الناحية النفسية والسلوكية.. أكثر ألعاب الأطفال أصبحت محاكاة لمشاهد العنف، وتجسيدا لشخصيات أمراء الحرب».

واحتض «يونيسيف»، في أغسطس (آب) 2020، أكثر من 392 ألف نازح، ونحو 494 ألف عائد، قالت إنهم في حاجة إلى المساعدة الإنسانية، بما في ذلك مياه الشرب، ومرافق الصرف الصحي، والوصول إلى خدمات الرعاية الصحية والتعليم والحماية. وتزامناً مع الاحتفالات باليوم العالمي للطفل الذي يوافق العشرين من شهر ديسمبر (كانون الأول) كل عام، طالبت اللجنة الليبية لحقوق الإنسان، في بيان لها، بـ«الاتفاق إلى ملف الصحة النفسية، وآثر الحرب والنزاعات المسلحة والنزوح على الأطفال»، مشددة على ضرورة توفير مراكز تأهيل وبرامج تعالج أزمات الصراع.

القاهرة، الشرق الأوسط»

رغم توقف الحرب الليبية منذ نحو 6 أشهر، فإن تداعياتها لا تزال تخيم على الألف الأطفال بمدن غرب البلاد، بالإضافة إلى شريحة كبيرة منهم تعيش في مناطق أخرى أكثر فقراً بالجنوب الليبي. لكنهم أمام تزايد أزماتهم، باتوا ينتظرون «قطار السلام» وعودة الاستقرار للبلاد، من خلال توافق الساسة على خريطة طريق تمنع اندلاع الحرب مرة ثانية، وتعيد إليهم حقوقهم في التعليم والصحة، وفقاً لكثير من المهتمين بهذه الشريحة.

وقالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف)، في بيان لها مساء أول من أمس، إن 348 ألف طفل في ليبيا يحتاجون إلى مساعدة إنسانية عاجلة بسبب تداعيات النزاع المسلح، والازمات السياسية والاقتصادية، و«جائحة كوفيد-19»، لافتة إلى أنهم يتعرضون بشدة للعنف والاستغلال والاتجار والعنف القائم على النوع الاجتماعي والتجنيد من قبل الجماعات المسلحة والاحتجاز غير القانوني.

ويرى سامي الجوادى، رئيس «جمعية نور الحياة» الخيرية، في حديث إلى «الشرق الأوسط»، أن أوضاع الأطفال في ليبيا «باتت أكثر سوءاً بعد انتهاء الحرب». وقد عزا ذلك لأسباب عدة، منها غياب الأمن والاستقرار، وانتشار الفقر

الرئيس يكاد يستنفد كل جهوده أمام القضاء

ترمب يدق أبواب المحكمة العليا... وأولى ملامح إدارة بايدن الثلاثاء

نيويورك، علي بردى

غداة رفض قاض فيدرالي دعوى لمنع المصادقة على نتائج الانتخابات في ولاية بنسلفانيا، اعتبر كبير وكلاء الدفاع عن حملة الرئيس دونالد ترمب المحامي رودي جولياني أن الحكم يساعد استراتيجيتهم في نقل القضية «على وجه السرعة» إلى المحكمة العليا. فيما تزايد عدد المسؤولين الجمهوريين الذين يعبرون صراحة عن رغبتهم في المضي نحو العملية الانتخابية، معترفين ضمناً بانتصار الرئيس المنتخب جو بايدن.

وإذ دق للمرة الأولى علناً أبواب المحكمة العليا أملاً في البقاء أربع سنوات إضافية في البيت الأبيض من خلال إجهاض فوز بايدن، لجأ ترمب كعادته إلى حسابه على «تويتر» خلال عطلة نهاية الأسبوع لإطلاق سلسلة من التغريدات التي أكد فيها أنه ماض في جهوده لإلغاء نتائج الانتخابات، رغم أنه خس حتى الآن 32 دعوى أمام محاكم الولايات المحلية والفيدالية. وتساءل في تغريدته: «لماذا يقوم جو بايدن بتشكيل حكومته بهذه السرعة، بينما وجد المحققون التابعون لي مئات الألاف من الأصوات المزورة، بما يكفي لقلب أربع ولايات على الأقل، وهذا أكثر من كاف للفوز في الانتخابات؟». مضيفاً: «نأمل أن يكون لدى المحاكم و/أو الهيئات التشريعية المشجاعة للقيام بما يجب القيام به للحفاظ على نزاهة انتخاباتنا، والولايات المتحدة نفسها. العالم يراقب!!!».

وفي حكم وُصف بأنه «قارص» مؤلف من 37 صفحة، ويمثل أكبر هزائم حملة ترمب في المحاكم منذ يوم الانتخابات في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ووافق القاضي الفيدرالي ماثيو بران على التماس قدمته وزيرة



الرئيس ترمب يتوجّه لممارسة رياضة الغولف أمس (أ.ب.)



بايدن يعقد مؤتمراً صحافياً في ويلمينغتون الخميس (أ.ب.)

من حق التصويت، ناهيك من جميع ناخبي الولاية السادسة من حيث عدد السكان». ورفض بران، الذي عينه الرئيس السابق باراك أوباما بعدما كان سابقاً مسؤولاً في الحزب الجمهوري وعضواً في الجمعية الفيدرالية المحافظة، حجج الإدعاء، واصفاً إياها بأنها مثل «وحش فرانكشتاين» الذي «خيط عشوائياً».

«ترحيب» جولياني

وسارع جولياني إلى «الترحيب» بالحكم، معتبراً أنه «سيساعدنا في استراتيجيتنا للوصول على وجه السرعة» إلى المحكمة العليا الأمريكية. وأضاف أنه «رغم أننا نختلف تماماً مع هذا الرأي، فإننا نشكر القاضي الذي عينه أوباما على اتخاذ هذا القرار المتوقع بسرعة، بدلاً من مجرد محاولة تضبيب الوقت». وتعد محاولة إيصال شكوى ترمب

إلى المحكمة العليا الأمريكية بمثابة الطلقة الأخيرة في جعبته للبقاء في البيت الأبيض أربع سنوات إضافية.

قلق جمهوري

أفاد السيناتور الجمهوري عن بنسلفانيا، بات تومي، في بيان، بأن ترمب «استغند كل الخيارات القانونية المعقولة» للتعطيل في النتائج في الولاية، جوباً بايدن في انتخابات 2020. وإذ هذا الرئيس المنتخب ونائبه الرئيس المنتخب كامالا هاريس على فوزهما، حرض ترمب على اللجوء إلى المحكمة العليا، وادّعى أنها «محاولة لقلب نتائج الانتخابات». وأضاف تومي، مؤكداً «ليس صديقاً لي»، مؤكداً في الوقت ذاته أنه سيستأنف القرار. وفي مقابلة تلفزيونية، أشارت السيناتور الجمهورية مارشا بلاكبورن إلى بايدن

وكامالا هاريس باعتبارهما «الرئيس المنتخب» و«نائبه الرئيس المنتخب». وقالت النائبة كاي غرانجر إن لديها «مخاوف كبيرة» حيال جهود ترمب لقلب نتائج الانتخابات، ولكن مع استعداد بنسلفانيا وميشيغان للمصادقة على نتائجهما، اليوم الاثنين، سيصير طريق ترمب نحو النصر ضيقاً للغاية. وكتب قبل ذلك على «تويتر» أيضاً أن هناك «معلومات تروير كبيرة للناخبين في جورجيا، تقريباً». لكنه تلقى في الواقع ضربة أخرى في محاولاته تقويض نتائج الانتخابات. وأعلن وزير الولاية براد رافنسبيرغر أن بايدن هزم ترمب بأغلبية صوتاً. وقال الحاكم الجمهوري براين كيب أيضاً إنه سيصادق على النتيجة، رغم غضب ترمب.

الولايات الحاسمة

لم تنجح أي من الدعاوى القضائية الأخرى التي رفعتها الحملة في ويسكونسن وميشيغان ونيفادا وأريزونا وجورجيا إلى حد كبير حتى الآن، مما يعني أن دعاوات أضيق من الاتهامات العلنية التي يطلقها ترمب، الذي يحتاج إلى قلب النتائج فيما لا يقل عن ثلاث ولايات - ويسكونسن وميشيغان

الأصوات بشكل بدوي. في غضون ذلك، طلبت ممثلة الحزب الجمهوري في ميشيغان رونا مكدينيال ورئيسة الحزب في الولاية لورا كوكس من مجلس مفوضي الولاية تأخير المصادقة على نتائج الانتخابات في ميشيغان لمدة 14 يوماً. ومن المقرر أن يجتمع أعضاء المجلس المؤلف من جمهوريين اثنين وديمقراطيين اثنين للنظر في المصادقة على النتائج اليوم الاثنين. وبينما أكد خبراء قانونيون أن وظيفة المجلس روتينية لمراجعة النتائج التي جرت المصادقة عليها بالفعل في المقاطعات الـ83 في الولاية، ضغط الجمهوريون بقيادة ترمب لوقف المصادقة.

ملامح إدارة بايدن

يعلن الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن، غداً (الثلاثاء)، أسماء أول الأعضاء في إدارته المقبلة، وفق ما أورد مستشاره المقرب رون كلاين أمس.

وقال كلاين الذي سيتراس مجلساً بايدن لشبكة «إيه بي سي» «سترون التعيينات الأولى لحكومة الرئيس المنتخب الثلاثة المقبل، من دون أن يشأ تحديد الحقائق المعنية أو بعض الأسماء، مضيفاً: «ينبغي انتظار إعلان بايدن لوزير الخارجية، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية». وتابع كلاين أنّ «دونالد ترمب يرفض الديمقراطية... فهو يطلق ادّعاءات لا أساس لها من الأصوات ودعاوى لا أساس لها من رخصتها 34 محكمة». واعتبر أن الأمر «مزيج وضرار»، لكنه أكد أنه «لن يغير نتيجة ما سيحدث هنا في الساعات الثانية عشرة ظهر 20 يناير، سيصبح جو بايدن الرئيس المقبل للولايات المتحدة».

تركيا؛ علاقتنا مع واشنطن مرهونة بموقفها من قضيتين

اتهم تركيا لهم بتدبير محاولة الانقلاب الفاشلة في 15 يوليو (تموز) 2016». وأشار كالتين إلى وجود قضايا أخرى تخص العلاقات الثنائية، مثل التجارة وأنظمة «إس-400» الروسية للدفاع الجوي ومنع تسليم مقاتلات «إف-35» إلى تركيا، قائلاً إن إدارة بايدن عندما تتولى مهامها ستدرك أنه لا يمكن تجاهل تركيا في المنطقة لأن ذلك سينعكس سلباً عليها أيضاً. وعما إذا كانت تركيا ستطور استراتيجية جديدة للتعامل مع مرحلة ما بعد الانتخابات الأميركية، أكد كالتين أن موقف بلاده واضح جداً في هذا الصدد، وأن «بعد الولايات المتحدة لـ«وعدت حماية الشعب» والكردية في سوريا تصرف خاطئة، ويجب أن تتغير هذه السياسة حتماً، كما يجب أن تقف الولايات المتحدة بجانب تركيا في مكافحة ما سماه «منظمة دولين» وليس من المنطقي المضي قدماً في قضايا ثانوية أخرى قبل حل هاتين القضيتين.

وفي السياق ذاته، قال المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كالتين، إن الإدارة الأميركية لا يمكنها تبني موقف من شأنه تجاهل تركيا، أيًا كان رئيسها، «هذه ضرورة جيوسياسية». وأضاف كالتين أنه «سواء جاءت إدارة الرئيس الديمقراطي جو بايدن أو استمرت إدارة الرئيس دونالد ترمب الجمهوري، فمن حيث المبدأ تركيا لديها قضيتان أساسيتان للأمن القومي في علاقاتها مع الولايات المتحدة: الأولى هي (منظمة حزب العمال الكردستاني) (التي وصفها بالإرهابية)؛ والثانية هي حركة (الخدمة) التابعة لفتح الله غولن (التي وصفها بالمنظمة الإرهابية أيضاً) التي لم تتخذ الولايات المتحدة إجراءات ضدها، وتستمّر في احتضان زعيمها وبقية أعضائها، رغم

في الوقت الذي يتوقع أن يكون جزء كبير من الحفل بيث افتراضياً، على الرغم من قيام بايدن بإلقاء خطابه وأداء يمين القسم بشكل مباشر. وهو ما سيكون مخالفاً لسلوكه السابق خلال حملته الانتخابية، عندما التقى خطاب قبول ترشيح الحزب الديمقراطي له الصيف الماضي، في غرفة شبه خالية من قبة منزله في مدينة ويلمينغتون بولاية ديلاوير. وتحذّرت أوساط المشاركين في إحياء الحفل عن إلزام الجميع بارتداء الأقنعة والالتزام بقواعد التباعد الاجتماعي، ما قد يؤدي إلى امتداد رقعة المشاركين في الحفل على طول المسافة ما بين مبنى الكابيتول نحو «مول». كما، يتوقع أن يخضع أولئك المسوح لهم بالاقتراب من بايدن لاختبار فيروس كورونا. حتى مائدة الغداء التقليدية التي تعقب أداء اليمين، والتي تقام في قاعة داخل مبنى منصة الكابيتول، بحضور أعضاء الكونغرس، قد يتم إلغاؤها، أو على الأقل قد تقتصر على عدد محدود للغاية.

وعندما سُئل بايدن قبل أشهر عما إذا كان بإمكانه تخيل ارتداء قناع أثناء أداء اليمين المنحصر، أجاب: «لا»، مشيراً إلى أن مسافة التباعد الاجتماعي تسمح له بإزالة القناع، وأنه من غير الضروري أن تكون منصة الكابيتول مزدحمة بالحضور كما هي العادة. ولم يعرف بعد ما إذا كان الرؤساء السابقون سيحضر الحفل، إذ لم يعلن جورج دبليو بوش وجيمي كارتر وباراك أوباما أي من المتحدثين باسمهم عن علاقاتها مع الولايات المتحدة. ومن المعروف تقليدياً أن رئيس المحكمة العليا يقوم بإداء مراسم اليمين في حفل التنصيب.

لكن هذا العام لم تتضح الصورة بعد؛ خصوصاً أن رئيسها جون روبرتس كان اتخذ تدابير صحية احترازية هذا العام وعقد جلسات افتراضية للمحكمة، ولم يحضر تجمعات عامة في البيت الأبيض أو حفل قسم الغاضبة الجديدة إيمي باريت، لكنه شارك في حفل خاص لها.

توقعات بعدم حضور ترمب بدء بناء منصة تنصيب بايدن أمام الكابيتول



فرق بناء يباشر العمل على منصة تنصيب الرئيس المنتخب في واشنطن الأربعاء الماضي (أ.ب.)

مواجهة البوء الذي أصاب أكثر من 12 مليون أميركي حتى الآن، ودعوته لإعادة توحيد البلاد. ويتمسك الديمقراطيون بالحفل قائلين إنه أمر مهم لأي رئيس. فالوجود في مبنى الكابيتول وأداء يمين القسم أمام رئيس قضاة جمهوري وحضور أعضاء جمهوريين في مجلس الشيوخ، يعطي رسالة طمأنينة للأميركيين عن النظام الانتخابي وانتقال السلطة. ولم يعد البيت الأبيض بأي تصريحات خاصة بحفل التنصيب، لكن إذ صحت التوقعات

غيابه عن كل الاحتفالات الخاصة بتسليم وتسلم السلطة. وفي ظل الأجواء الضبابية التي تحاول ترمب إلقاءها على نتائج الانتخابات، يقول الديمقراطيون إنهم متمسكون هذا العام بالقيام بحفل تنصيب يليق بحفلات التنصيب السابقة، لترسيخ شرعية انتخاب بايدن، بعدما حاول ترمب إنكارها. غير أن هذا المسعى قد يكون معقداً وصعب التحقيق، وفق مقاييس الاحتفالات الماضية، بسبب شرط أساسي فرض نفسه هذا العام:

الالتزام بإرشادات الصحة التي تتبناها ورفعها بايدن نفسه طوال حملته الانتخابية بسبب جائحة كورونا. وقال روفوس جيفورد، نائب مدير الحملة الذي كان الرئيس المالي للجنة الافتتاحية الرئاسية في 2013، حيث يتوقع أن يشارك في التخطيط لحفل تنصيب بايدن، إنه من المرجح اتخاذ تدابير مختلفة هذا العام، ورغم أهمية الحفل لتأكيد فوز بايدن وانتقال السلطة بشكل سلمي، فإنه فرصة مهمة له أيضاً لتقديم رؤيته الخاصة في

التي تتبناها ورفعها بايدن نفسه طوال حملته الانتخابية بسبب جائحة كورونا. وقال روفوس جيفورد، نائب مدير الحملة الذي كان الرئيس المالي للجنة الافتتاحية الرئاسية في 2013، حيث يتوقع أن يشارك في التخطيط لحفل تنصيب بايدن، إنه من المرجح اتخاذ تدابير مختلفة هذا العام، ورغم أهمية الحفل لتأكيد فوز بايدن وانتقال السلطة بشكل سلمي، فإنه فرصة مهمة له أيضاً لتقديم رؤيته الخاصة في

بوتين مستعد للعمل مع «أي رئيس أميركي»

الذي يتخذ فيه الرئيس دونالد ترمب إجراءات قانونية في محاولة لقلب خسارته أمام المرشح الديمقراطي جو بايدن في الانتخابات التي أجريت في الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني)، كما ذكرت وكالة رويترز. ونقل التلفزيون الرسمي الروسي عن بوتين قوله: «سنعمل مع من ينال ثقة

التي تتبناها ورفعها بايدن نفسه طوال حملته الانتخابية بسبب جائحة كورونا. وقال روفوس جيفورد، نائب مدير الحملة الذي كان الرئيس المالي للجنة الافتتاحية الرئاسية في 2013، حيث يتوقع أن يشارك في التخطيط لحفل تنصيب بايدن، إنه من المرجح اتخاذ تدابير مختلفة هذا العام، ورغم أهمية الحفل لتأكيد فوز بايدن وانتقال السلطة بشكل سلمي، فإنه فرصة مهمة له أيضاً لتقديم رؤيته الخاصة في

التي تتبناها ورفعها بايدن نفسه طوال حملته الانتخابية بسبب جائحة كورونا. وقال روفوس جيفورد، نائب مدير الحملة الذي كان الرئيس المالي للجنة الافتتاحية الرئاسية في 2013، حيث يتوقع أن يشارك في التخطيط لحفل تنصيب بايدن، إنه من المرجح اتخاذ تدابير مختلفة هذا العام، ورغم أهمية الحفل لتأكيد فوز بايدن وانتقال السلطة بشكل سلمي، فإنه فرصة مهمة له أيضاً لتقديم رؤيته الخاصة في

التي تتبناها ورفعها بايدن نفسه طوال حملته الانتخابية بسبب جائحة كورونا. وقال روفوس جيفورد، نائب مدير الحملة الذي كان الرئيس المالي للجنة الافتتاحية الرئاسية في 2013، حيث يتوقع أن يشارك في التخطيط لحفل تنصيب بايدن، إنه من المرجح اتخاذ تدابير مختلفة هذا العام، ورغم أهمية الحفل لتأكيد فوز بايدن وانتقال السلطة بشكل سلمي، فإنه فرصة مهمة له أيضاً لتقديم رؤيته الخاصة في

موسكو، الشرق الأوسط

ونقلت وكالات أنباء روسية عن الرئيس فلاديمير بوتين قوله، أنه مستعد للعمل مع أي رئيس أميركي وإنه سيقدّم التهنئة للفائز في انتخابات الرئاسة بمجرد انتهاء جميع الإجراءات القانونية. وامتنع بوتين عن التعليق في الوقت

قمة العشرين... مسارات الطمأنينة ومساقات الأمل

القمة، يجد المرء المملكة تقود العالم في طريق تهئية الظروف التي تتحج الوصول إلى اللقاح بشكل عادل ويتكلمة ميسورة، وتوفير اللقاحات للشعوب كافة من غير تمايز طبقي أو عرقي، وهذه لحظة تنويرية للإنسانية لو يعلم المرء، لا سيما بعد أن اتسعت الفجوة بين الشمال والجنوب؛ الأغنياء والفقراء، مع الأخذ في الحسبان أن فكرة القرية الكونية، جعلت من الصعوبة على أحد أن ينجو بنفسه ويترك الآخر في جب الهلاك.

البعد الاستشرافي المتميز الذي أفرزته القمة كذلك إنما يدور في إطار التقدم المحرز في الطريق لإيجاد لقاحات وعلاجات وأدوات التشخيص لفيروس «كورونا».

على أن عقبة الاعدالة في توزيع الثروات حول العالم كان يمكن لها أن تكون سداً وحداً في طريق وصول اللقاح إلى غير القادرين، لكن تصريحات المستشار الأمينة أنجينا ميركل، حول منصة «مجموعة العشرين» وعزمها على أن تقوم بتوزيع ملياري جرعة لقاح «كوفيد-19» على العالم، ربما طمأنت كثيراً من النفوس القلقة.

عطفاً على ما تقدم؛ جاء الرئيس الصيني شي جينبينغ، ليؤكد أن بلاده الأمل فيهم من خلال إقرار السياسات الموجهة لمواجهة هذه الأزمة.

سداد الديون إلى الربع المقبل، مع فتح الباب واسعاً لفكرة سماح أخيراً، في فصل إلى الصيف المقبل، مما يجعل البعض يلتفت إلى القفاس.

على أن تأجيل سداد الديون لا يكفي بدوره لعلاج الآثار الاقتصادية التي يرى البعض أنها تتجاوز ما خلفته الأزمة المالية العالمية عام 2008، وربما تتجاوز كارثة «الكساد العالمي» في ثلاثينات القرن الماضي إن وفتت الخليفة ساكنة أمام الجائحة ومن غير لقاخ شاف واف. في هذا السياق، أكدت مقررات القمة أهمية تقديم الدعم للدول النامية بشكل منسّق، للحفاظ على التقدم التنموي المحرز على مر العقود الماضية، ومن جانب آخر وضع البنات الأساسية للنمو بشكل قوي ومستدام وشامل.

يمكن اعتبار قمة العشرين هذه «قمة السيادة» المستضفين والبؤساء وأقان الأرض» كما كان يسميهم الأدب الروسي الكبير دوستوفيفسكي؛ وفي المقدمة منهم المرأة والشباب، والعمل على إتاحة الفرص لهم في سوق العمل واسعة، وتهئية التدريب والتعليم المستمرين.

«قمة العشرين» نحتت في تأكيد رؤية مفادها: «الإنسان هو القضية وهو الحل».



أميل أمين

به خادم الحرمين الشريفين تمحور حول التقدم المحرز في الطريق لإيجاد لقاحات وعلاجات وأدوات التشخيص لفيروس «كورونا».

على أن عقبة الاعدالة في توزيع الثروات حول العالم كان يمكن لها أن تكون سداً وحداً في طريق وصول اللقاح إلى غير القادرين، لكن تصريحات المستشار الأمينة أنجينا ميركل، حول منصة «مجموعة العشرين» وعزمها على أن تقوم بتوزيع ملياري جرعة لقاح «كوفيد-19» على العالم، ربما طمأنت كثيراً من النفوس القلقة.

عطفاً على ما تقدم؛ جاء الرئيس الصيني شي جينبينغ، ليؤكد أن بلاده الأمل فيهم من خلال إقرار السياسات الموجهة لمواجهة هذه الأزمة.

سداد الديون إلى الربع المقبل، مع فتح الباب واسعاً لفكرة سماح أخيراً، في فصل إلى الصيف المقبل، مما يجعل البعض يلتفت إلى القفاس.

على أن تأجيل سداد الديون لا يكفي بدوره لعلاج الآثار الاقتصادية التي يرى البعض أنها تتجاوز ما خلفته الأزمة المالية العالمية عام 2008، وربما تتجاوز كارثة «الكساد العالمي» في ثلاثينات القرن الماضي إن وفتت الخليفة ساكنة أمام الجائحة ومن غير لقاخ شاف واف. في هذا السياق، أكدت مقررات القمة أهمية تقديم الدعم للدول النامية بشكل منسّق، للحفاظ على التقدم التنموي المحرز على مر العقود الماضية، ومن جانب آخر وضع البنات الأساسية للنمو بشكل قوي ومستدام وشامل.

يمكن اعتبار قمة العشرين هذه «قمة السيادة» المستضفين والبؤساء وأقان الأرض» كما كان يسميهم الأدب الروسي الكبير دوستوفيفسكي؛ وفي المقدمة منهم المرأة والشباب، والعمل على إتاحة الفرص لهم في سوق العمل واسعة، وتهئية التدريب والتعليم المستمرين.

«قمة العشرين» نحتت في تأكيد رؤية مفادها: «الإنسان هو القضية وهو الحل».

يمكن القطع بأن «قمة العشرين» التي أنهت أعمالها أمس الأحد، كانت من أنفع قمم «مجموعة العشرين» وأرفعها في العقد الأخير، رغم انعقادها افتراضياً بسبب جائحة «كوفيد-19»، وحرمان أعضائها من اللقاءات الشخصية، ولكن التكنولوجيا الحديثة وفرت دروباً بديلة فتحت الباب واسعاً للقائه.

أثبتت «مجموعة العشرين» وبقيادة المملكة العربية السعودية هذا العام، قوتها وقدرتها على تضييد جراح الإنسانية، تلك التي خلفتها جائحة «كورونا»، وأظهرت أهمية أن يجدف البشر في اتجاه واحد إن أرادوا تقارب النجاة أن يصل إلى بر الأمان، والمستقبل الذي ينعم فيه الجميع بالصحة والازدهار.

عند المحن والشدائد تظهر عزائم الرجال، والذين استمعوا إلى كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز يمكن لهم أن يتعلموا طريقاً استشرافية غير تقليدية في مواجهة محنة غير اعتيادية أمتت بالمسكونة وساكنتها.

على حين غرة؛ اكتشفت الإنسانية أنها أمام مجهول مخيف، وقد كانت «مجموعة العشرين» على مستوى التحدي بالفعل، لا سيما حين توسعت في تنفيذ شبكات الحماية الاجتماعية لحماية الفئات المعرضة للفقران وظائفهم ومصادر دخلهم.

الأمن والطمأنينة النفسية هما ما يحتاجهما العالم في هذه الأوقات الصعبة، لا سيما على صعيدين اثنين؛ الأول: فيما يخص طاقة النور للخلاص من هذا الكابوس الجامم على صدر الإنسانية، وهو ما يتمثل في الوصول إلى لقاخ فاعل ناجز يضع حداً لانتشار الفيروس الشائن.

الثاني: إتاحة فرصة للمدنيين كل التصريحات التي نسمعها تقول إن أميركا نحتت في عزل «حزب الله» عبر تجريدته من حلفائه ودفعهم للانفصاف من حوله، وبذلك تكون قد قصفت بعضاً من أجنتها، وقلصت من سيطرتها على البلاد. ما يفوت هذه الغدلكات هو أن النجاح المزعوم هذا كان يصح الحديث عنه سابقاً عندما كان الحزب بحاجة لحلفائه للسيطرة «شرعياً» على البلاد، وبعبر المؤسسات الدستورية.

اليوم، يدرك الحزب أنه أمام معركة وجودية، وإذا كانت العلاقات الأميركية الإيرانية قد دخلت مرحلة جديدة مع إدارة جو بايدن، فمهما كانت خواتيمها تصعباً أو تفاوضاً، فالناتج الوحيد في الحالتين أنها سوف تؤثر على أذرع طهران في الخارج. الخوف أن يفرض الحزب في الوقت الضائع من عهد الرئيس عون تغييراً إضافياً وجدياً للبيئة الدستورية اللبنانية يصب في صالحه ومصالح إيران، فتراه اليوم ووسط واقع البلاد المساوي يقف متفجعاً، وأحياناً يكاد يرفض على أنقاض حلفائه وخصومه، بينما عقله وقلبه في مكان آخر.

لعل الطرح الأول والأهم الذي بشر

«حزب الله» والرقص على أنقاض الحلفاء والخصوم



سام منسى

أن تعثر النظام المصرفي والاقتصادي وانهار الدولة المالي أصاب اللبنانيين كافة في مقتل، إنما بقيت الشرائح الاجتماعية دون المتوسطة والفقيرة لدى الطائفة الشيعية محمية جزئياً، بسبب دور «حزب الله» الخدماتي في التعليم والرعاية الصحية والمساعدات الاجتماعية والتعاونيات، وحتى في عمليات المساعدة المصرفية عبر ما يسمى «القرض الحسن».

إن تماسك قاعدته الشعبية في هذه الظروف، يسمح للحزب بالاستمرار في عمليات المروحة والتسويق والتعطيل، والإفادة من الأوراق التي بيده، ليحصل لاحقاً هو وراعيته إيران على أكبر قدر من المكتسبات عندما تحين الظروف، ويعد تبلور توجهه العلاقات بين واشنطن وطهران، وهي الأساس بالنسبة له ولسياسته في المنطقة.

أما بشأن ما يتردد عن إمكانية شن الإدارة الأميركية الحالية عمليات عسكرية وأمنية ضد إيران وأزرها في المنطقة، في المرحلة التي تفصل عن تسلم الإدارة الجديدة في 20 يناير (كانون الثاني)، فهي تبقى كتهنات تصب في خانة تمكين الحزب، أكثر من تخويفه أو تهديده. إن الحزب وإيران وحلفاءهما يعرفون أن واشنطن منشغلة بقضايا داخلية مرتبطة بنتائج الانتخابات وانتقال السلطة، ويدركون أنه بعد تسلم الإدارة الجديدة زمام الأمور ستنشغل أيضاً، أقله في سنتها الأولى، بمشكلات الداخل القديمة والمستجدة، لا سيما تلك المرتبطة بالاضرار التي نجت عن مسار الانتخابات، والحديث عن تزويرها والطنع بشرعيتها والانتقاسات داخل المجتمع الأميركي، ناهيك عن كل الإرث الذي سيرتبه دونالد ترمب وراءه.

وإذا انتقلنا إلى السياسة الخارجية التي سوف تنتهجها هذه الإدارة؛ لا سيما إزاء منطقة الشرق الأوسط والعالم العربي، فلديها أولويات تبدأ في الملف الإيراني النووي، ولا تنتهي بتركيا وإسرائيل وعمليات التطبيع، وأمسور مرتبطة بمنطقة الخليج ومصر، ليبقى لبنان في أسفل الجدول هذا، إذا ما قدر له أن يُدرج عليه.

كل التصريحات التي نسمعها تقول إن أميركا نحتت في عزل «حزب الله» عبر تجريدته من حلفائه ودفعهم للانفصاف من حوله، وبذلك تكون قد قصفت بعضاً من أجنتها، وقلصت من سيطرتها على البلاد. ما يفوت هذه الغدلكات هو أن النجاح المزعوم هذا كان يصح الحديث عنه سابقاً عندما كان الحزب بحاجة لحلفائه للسيطرة «شرعياً» على البلاد، وبعبر المؤسسات الدستورية.

اليوم، يدرك الحزب أنه أمام معركة وجودية، وإذا كانت العلاقات الأميركية الإيرانية قد دخلت مرحلة جديدة مع إدارة جو بايدن، فمهما كانت خواتيمها تصعباً أو تفاوضاً، فالناتج الوحيد في الحالتين أنها سوف تؤثر على أذرع طهران في الخارج. الخوف أن يفرض الحزب في الوقت الضائع من عهد الرئيس عون تغييراً إضافياً وجدياً للبيئة الدستورية اللبنانية يصب في صالحه ومصالح إيران، فتراه اليوم ووسط واقع البلاد المساوي يقف متفجعاً، وأحياناً يكاد يرفض على أنقاض حلفائه وخصومه، بينما عقله وقلبه في مكان آخر.

للأوضاع اللبنانية المعقدة، وممارسة واقعية عارفة بميزان القوى اللبناني، عبّرت عنها في تموضعها من مجمل التطورات الحاصلة مؤخراً. لا شك أن إزاحة منافس قوي من وجه لكن من الناحية الاستراتيجية جعلها وحيدة ومستقرة؛ لا سيما بعد فك ارتباطها بحلفاء الامس، وضمور الرعاية الخارجية لها. في المحصلة النهائية، يبدو أن «حزب الله» يربح بإضعاف «مسيحية» بعد أن أضعف المسيحيين المعارضين له والطوائف الأخرى.

فالوضع عند المسيحيين يحاكي ما يجري في المقلب السنني الذي أصبح هشاً لأسباب كثيرة، منها الإقليمي، وما تعرّض له السنة في المنطقة من هزات كبرى، في العراق وسوريا

وسط هذه الأحوال، يشهد «التيار الوطني الحر» تخطياً لأسباب عدة؛ أولها الخلافات الداخلية التي عصفت به، واهترزاز قاعدته الشعبية بعد ما آلت إليه البلاد في عهد مؤسسها، وما رشح إبان ثورة «17 تشرين» وبعدها، من نقمة شعبية على رئيسه وصهره رئيس الجمهورية الوزير السابق جبران باسيل، وأخرها العقوبات الأميركية التي فرضت عليه. وكحليف رئيس لـ«حزب الله» في لبنان، اعتقد كثيرون للوهلة الأولى أن هذه العقوبات نكسة لـ«حزب الله»؛ لكن إذا تعمقنا أكثر في تداعياتها، فلعلنا إضافة إلى الصربات الأخرى التي طالت «التيار» تصب في مصلحة الحزب؛ لأنها ساعدته على تقليص أظافر حليف مسيحي قوي، قد تشكل موقفه في ظروف مستجدة إزعاجاً وإرباكاً له، كما أظهرت الحذلة الكلامية في تصريحات باسيل الأخيرة، إضافة إلى أن باسيل قد يكون بات اليوم مباشرة «حزب الله» سياسة إضعاف الحلفاء بعدما أضعف الخصوم، بدءاً من زعامات الطائفة السننية المناهضة له، إلى الزعامة الجنبلاطية البرزنية، والجهات المعارضة المبررة للوطناء، وصولاً اليوم إلى حلفه المسيحي، ليلقى وحده القوة الوحيدة المتماسكة. ويدل أيضاً على أن الحزب بلغ مبلغاً من القوة لم يعد معه حاجة إلى الغطاء المسيحي الذي شكّل منذ توقيع وثيقة تفاهم مار مخايل في عام 2006 رافعة مهمة لأهدافه وتوجهاته.

قد يقول قائل إن سفير الحليف المسيحي القوي لـ«حزب الله» سيدفع بالقوة المسيحية الثانية إلى الواجهة، واعني بها «القوات اللبنانية» التي تميزت بقيادتها بقرعة براغماتية

واليمين وغيرها، ومنها الداخلي، وأبرزها أداء الرئيس سعد الحريري الذي تميز بالترجع، عبر تنازلات مستمرة وصلت إلى حد الاستسلام. واليوم، بعد تقليص أظافر «التيار»، وفي معركة تاليف الحكومة، يضع «حزب الله» الطرفين في مواجهة قاتلة لهما وللبلد، يتقصده عبرها - مع ما تفرضه تطورات الإقليم ونتاج الانتخابات الرئاسية الأميركية والأوضاع في الداخل الإيراني في هذه المرحلة - التخلص من الرئيس الحريري، عبر استنزافه حتى إبعاده؛ ليس عن رئاسة الحكومة فحسب؛ بل عن العمل السياسي برمته.

الأطراف اللبنانية تتهاوى إذن، الواحد تلو الآخر، و«حزب الله» هو المستفيد الأكبر. صحيح

أثبتت «مجموعة العشرين» بقيادة المملكة العربية السعودية هذا العام قوتها وقدرتها على تضييد جراح الإنسانية التي خلفتها جائحة «كورونا»

مستعدة لتعزيز التعاون العالمي لإنتاج لقاح مضاد للفيروس، وداعياً إلى تنسيق دولي أكبر في مجال السياسات التي تسهل انتقال اللقاح حول الكرة الأرضية.

لم يلحظ المرء جهداً أميركياً مثيراً أو لافتاً لانتباهه في مداواة جروح العالم المعاصر، فقد جاءت كلمات الرئيس الأميركي دونالد ترمب القليلة، لتعبر عن أوضاع الداخل الأميركي، رغم الإعلانات المتحالية من قبل الشركات الأميركية عن نجاحات لقاحات بعينها في الداخل الأميركي.

فشل لقاخ «ريمديسفير» بمثابة تحذير



تيموثي أوبريان*

الأشخاص المصابين بمرض «كوفيد - 19» من دون علاج طبي. في حديث مع المجلة، قال لانثري إن «الحجة القائلة بأنه كلما استخدمت العقار مبكراً، كان ذلك أفضل، ويمكن بعد ذلك أن تدرك العواقب المترتبة على ذلك، وإنك قد لا تنقذ الكثير من الأرواح، لكن عليك بعلاج الكثير من المرضى، أمر غير مريح على الإطلاق، وسوف يكبدك خسائر فادحة».

كان من الوارد أن تتلقى «غيليد» معاملة خاصة. ففي شهر مايو، عندما حصل عقار ريمديسفير على موافقة الاتحاد الأوروبي، جرى الترحيب بالمسؤول التنفيذي للشركة دانجيل أوداي في المكتب البيضاوي لللقاخ صورة مع الرئيس دونالد ترمب ومفوض «إدارة الغذاء والدواء» ستيفن شان. وقد وصفه ترمب، الذي عولج بالعقار ذاته بعد إصابته بالفيروس بأنه أخذ حنفية عقاقير استخدمها وكانت «معجزة» من السماء».

كانت المستشفيات أقل حماساً وكانت تخفض بشكل حاد من استخدامها لـ«ريمديسفير» بسبب تكلفته وأعطته فقط للحالات الأكثر خطورة، الأمر الذي يجعل حماس إدارة الغذاء والدواء للعقار وللشركة المنتجة

ثم اتضح أن جميع البيانات الجديدة لم تكن صحيحة. (كانت شركة غيليد على علم بذلك بعد أن أخضعت العقار للتجربة، وعلمت أن نتائج سيئة). أشار العالمان في بحثهما بمجلة «ساينس» إلى أن نقاس «إدارة الغذاء والدواء» عن العمل بشأن ريمديسفير «يتناقض بشكل صارخ مع طريقة تعاملهم مع اللقاحات المحتملة الأولى لـ«كوفيد - 19». فمع عقار ريمديسفير تحديداً، فشلت إدارة الإدارة في الحصول على إجماع المستششرين الطبيين على فعالية العقار».

وأعرب الكثير من الباحثين الطبيين البارزين عن تشككهم في العقار، ومنهم مارتن لاندي من جامعة

عنصر السرعة مهم في السباق للتغلب على «كوفيد - 19» ومن حسن حظ العالم أن هناك باحثين مبدعين ومتفانين في القطاعين العام والخاص يقدرون على إنتاج لقاخ لمواجهة الفيروس

على تسعير الأدوية قبل أسبوع فقط من نشر النتائج المباشرة لتجربة رئيسية أجريت على العقار في السابق،

بموجب تفويض فيدرالي باستخدام الدواء في حالات الطوارئ صدر في مايو (أيار). ومنذ ذلك الحين، باتت البيانات التي تدعم فوائده غامضة، ومن غير المرجح أن توسع «إدارة الغذاء والدواء» استخدامه بشكل كبير. وكما أشرت في مقال سابق، فإن «ريمديسفير» مكلف أيضاً، ربما ليس مكلفاً مثل الأدوية الأخرى التي حققت نجاحاً هاملاً، لكنه لا يزال مكلفاً.

قدم عالمان هما جون كوهين، وكي كوفيرسشميت، بعض الإجابات لـ«حجة «ساينس» بشأن هذه الألفاظ في موضوع متخصص نشر أواخر الشهر الماضي، وأشاروا إلى أن «إدارة الغذاء والدواء» والاتحاد الأوروبي قد اقرا

محدودة وغير مؤكدة»، وأن «احتمالات حدوث أضرار بالغة الأهمية» تفوق فوائده من جانبها، أصرت شركة «غيليد» على موقفها من العقار، مستشهدة بدراسات أخرى تدعم فاعليته.

لا يمكن إنكار أن عنصر السرعة مهم في السباق للتغلب على «كوفيد - 19»، ومن حسن حظ العالم أيضاً أن هناك باحثين مبدعين ومتفانين في القطاعين العام والخاص يقدرون على إنتاج لقاخ لمواجهة فيروس «كوفيد - 19» في زمن قياسي. لكن رفض «منظمة الصحة العالمية» بذكرنا أيضاً بأن التسرع في تطوير العقاقير والحصول على الموافقة عليها أمر محفوف بالمخاطر، وهو ما يسلب الضوء أيضاً على ضرورة ألا يقف دور «إدارة الغذاء والدواء» عند التصديق على أي عقار استجابة لضغوط البيت الأبيض في الإسراع بالوصول إلى علاج شاف.

وكما أشار زميلي ماكس نيسين مؤخراً، فإنه من الغريب أن تمنح «إدارة الغذاء والدواء» الموافقة الرسمية على عقار «ريمديسفير» كعلاج للفيروس في أكتوبر (تشرين الأول) بعد أن بات متاحاً بالفعل للمستشفيات والمرضى

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل الاشتراكات	وكيل التوزيع
<p>الرياض - Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الكويت - Kuwait</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p>	<p>الرباط - Rabat</p> <p>☎ +212 37262616</p> <p>☎ +212 37260300</p>	<p>العمان - Amman</p> <p>☎ +9626 5539400</p> <p>☎ +9626 5537103</p>	<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +9663 8353838</p> <p>☎ +9663 8354918</p>
<p>جدة - Jeddah</p> <p>☎ +966126511333</p> <p>☎ +966126576159</p>	<p>القاهرة - Cairo</p> <p>☎ +2023 7492996</p> <p>☎ +2023 7492855</p>	<p>العمان - Amman</p> <p>☎ +9626 5539400</p> <p>☎ +9626 5537103</p>	<p>العمان - Amman</p> <p>☎ +9626 5539400</p> <p>☎ +9626 5537103</p>	<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +9663 8353838</p> <p>☎ +9663 8354918</p>
<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +9663 8353838</p> <p>☎ +9663 8354918</p>	<p>العمان - Amman</p> <p>☎ +9626 5539400</p> <p>☎ +9626 5537103</p>	<p>العمان - Amman</p> <p>☎ +9626 5539400</p> <p>☎ +9626 5537103</p>	<p>العمان - Amman</p> <p>☎ +9626 5539400</p> <p>☎ +9626 5537103</p>	<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +9663 8353838</p> <p>☎ +9663 8354918</p>

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987
الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



غسان شربل



قمة الرياض... وما بعد الجائحة

تواجه مشكلات طبيعية في عالم طبيعي، لدى انعقاد القمة، لم تكن هبت على العالم بعد رياح الوباء الغامض المخيف الذي لم يتأخر كثيراً في فرض قانونه المؤلم على مختلف العواصم والقارات. لم تكن القمم السابقة بلا أزمات، لكن أزماتها كانت من ذلك النوع الذي يدور في المصارف وأسواق المال وشروط التجارة وانتقال الاقتصاد من حقبة إلى أخرى، وفي ضرورة رفع مساهمة المشاركين في اتقاء الكوارث البيئية المتوقعة ما لم يسارع سكان الأرض إلى اعتماد سياسات صارمة رشيده. بعد قمة أوساكا، السعودية، وهي الدولة العربية الوحيدة المشاركة في المجموعة، رئاسة المجموعة ومسؤولية التضحية للقمة الحالية. حسن الحظ أن قمة الرياض لـ «مجموعة العشرين» بدت بداية إعادة تأهيل العالم لمرحلة ما بعد الجائحة، خصوصاً أن وصول اللقاحات بات يُقاس بالأسابيع. لقد بعثت القمة برسالة أمل وتضامن كان يحتاجها العالم الذي يستعد للخروج من النفق.

للتفوق وحجز المواقع والدفاع الشرس عن مصالحها. لكن على الرغم من التباينات والتناقضات، سجلت السنوات القليلة الماضية تزايد القناعة بما يشبه وحدة المصير، نظراً للترابط المتزايد بين الاقتصادات في عالم تضاعف فيه مرات كثيرة معدل تدفق السلع والأشخاص والأفكار. إذا كانت قمة العشرين شديدة الأهمية أصلاً، فإن ظروف انعقادها في اليومين الماضيين ضاعفت أيضاً من أهميتها. لا مبالغة في القول إنّها عقدت في عالم مختلف عن ذلك العالم الذي عقدت فيه العام الماضي قمة العشرين في أوساكا اليابانية؛ يتذكر الصحفيون الذين شاركوا في تغطية القمة، وكنت واحداً منهم، مدينة تضحّج بالحدث. ويتذكرون أيضاً مصافحات شهرية وعناقات بارزة ولقاءات مبهمة في كواليس القمة، فضلاً عن رؤية الكبار يتحلّقون حول الطاولة نفسها، وكانهم لجنة أطباء معنية بتوفير ما يخفض أوجاع الاقتصاد العالمي. لم تكن القمة بلا مشكلات، لكنها كانت

الاقتصادات وأكبر الثروات، أفضل المختبرات والجامعات، الدولية الذي تمارسه السعودية والشركات العملاقة، أكبر الجيوش وأخطر الترسانات. وهذا يعني عملياً أن المشاركين يحملون فعلاً مفاتيح الاستقرار والأزدهار، ومن واجبه جبه التحديات المحددة «القرية الكونية»، سواء اتعلق الأمر باقتصادها أم بانتماءها

الأفكار المعيقة للتقدم والتفاعل. وسهّل نجاح القمة نهج المسؤولية الدولية الذي تمارسه السعودية في تعاملها مع ملفات المنطقة والعالم. لقدم مجموعة العشرين هالة تفقت عليها أي قمة أخرى. يشعر المتابع لها أنها اللقاء الكبير لمن يحملون المفاتيح؛ مفاتيح الحاضر ومفاتيح المستقبل.

سعودية بدأت عملياً غداً قمة أوساكا. فعلى الرغم من القيود التي فرضها الوباء، بما في ذلك التباعد وصعوبة الانتقال، كانت السعودية على مدار الشهور التي دعت إليها في مارس (آذار) الماضي، ورشة لا تهدأ لبلورة صيغة ترتفع إلى مستوى التحدي غير المسبوق الذي يواجهه العالم.

التي ضاعفت قدرات الإنسان في وجه أعداء سلامته. ربما لهذا السبب أصيب العالم بما يشبه الذعر. الشهور الماضية ضحّت في عروق الناس أمواج من الكابة. بدا العالم عالقاً في فخ «كورونا» من دون وعد قريب بالخروج أو الإفلات.

كان العالم في أمس الحاجة إلى بارقة أمل. أمل في اكتشاف اللقاح ووصوله إلى الجميع، وأمل في تصميم جروح الاقتصاد العالمي على قاعدة التضامن في مواجهة الكارثة، ومساعدة الدول التي ترزح تحت أعباء الديون أو العزلة من حسن الحظ أن قمة الرياض لـ «مجموعة العشرين» بعثت برسالة الأمل هذه. بدا واضحاً من كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أن السعودية تصوّر على «توزيع عادل ميسر للقاحات»، وتشدّد في الوقت نفسه على حشد طاقات الدول المشاركة لمعالجة المشكلات الاقتصادية التي نجمت عن الجائحة. والحقيقة أن نجاح قمة الرياض هو تنويع لجهود

نجاح قمة الرياض تنويع لجهود سعودية بدأت عملياً غداً قمة أوساكا... فرغم قيود الوباء كانت السعودية ورشة لا تهدأ لبلورة صيغة ترتفع إلى مستوى التحدي غير المسبوق الذي يواجهه العالم

وهذا يعني بالتأكيد الاقتصاد والتنمية والصحة والتعليم والبيئة، فضلاً عن السياسة والأمن. وليس بسيطاً أن يجمع لقاء من يمثلون ثلثي عدد سكان العالم وتجارتها، وأكثر من 90 في المائة من الناتج العالمي الخام. إنها مواعيد القوى الواحدة والولايات المتحدة، بدافع من المشاركة في هذه القمم تملك بعضاً من أهم ما في هذا العالم: أقوى

سهّل حشد الطاقات انخراط الأخيرة في معركة التقدم والإصلاح والتحديث وتمكين المرأة وامتلاك التكنولوجيا وبناء الشركات. وسهّل الانخراط البرنامج الطموح لـ «رؤية 2030» التي يسهر ولي العهد الأمير محمد بن سلمان على تنفيذها، بعدما نجحت في استقطاب الطاقات الشابّة، وأسقطت هيمنة

أيضا عن تحقيق لقاح تعمل عليه مستوى فاعلية بنسبة 94,5 في المائة. فيما يتعلق بالولايات المتحدة والدول الغنية الأخرى، ثمة ضوء يبدو في نهاية النفق - ذلك أنه من المحتمل أن تلجأ التكنولوجيا في قمع الوباء في وقت ما خلال عام 2021.

ومسألة عن بقية العالم؟ سيواجه الكثير من البلدان النامية تحديات هائلة في شراء اللقاحات وتوصيلها إلى شعوبها. وقد نجد أنفسنا نهاية الأمر في مواجهة موقف يصبح خلاله فيروس «كوفيد 19» أقل خطورة بكثير داخل معظم الدول الغنية والمتقدمة، التي تستغل قوتها الاقتصادية في احتكار الإمدادات المبكرة من اللقاح. في الوقت الذي يستعر فيه الفيروس في دول ما يسمى جنوب العالم.

بمرور الوقت، تحول سباق الفضاء إلى التجسيد الأبرز للمنافسة التكنولوجية أثناء الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. اليوم، تخيل لو كان هذا السباق يشكّل مسألة حياة أو موت لملايين الناس حول العالم. حسناً، هذه تحديداً المخاطر التي ينطوي عليها السباق من أجل إنتاج لقاح لفيروس «كوفيد 19».

هال براندز*



دبلوماسية اللقاح سباق الفضاء الجديد

المتقدمة الملتزمة بتسهيل التطوير والتوزيع العادل والتمويل السخي للقاحات. وسيشمل ذلك أيضاً العمل على نحو وثيق مع الهند، التي تعد دولة نامية رئيسية وقوة كبيرة في مجال تصنيع اللقاحات. ويمكن دعوة الصين للانضمام. إذا وافقت، يمكن أن تصبح محاربة فيروس «كوفيد 19» مسابقة عالمية. أما إذا رفضت، فإنّها تخاطر بعزل نفسها دولياً.

الولايات المتحدة نفسها في موقف صعب دبلوماسياً، ذلك أنها ببساطة لن تجني الكثير من الفوائد الجيوسياسية من وراء جهود فاعلي الخبز وشركات الأدوية، بالنظر إلى أن ترمب قد تبنى صراحة نهج إفقار الدول الأخرى فيما يتعلق بفيروس «كوفيد 19». قد يكون صحيحاً أن الولايات المتحدة لا يمكنها مساعدة العالم حتى تفلح في ترويض الوباء على أرضها أولاً، فإن العملية التي أطلقتها إدارة ترمب للتوصل إلى لقاح ستحقق فائدة عالمية في النهاية، من خلال تسير المسار التنظيمي والمالي لتطوير اللقاحات في الولايات المتحدة. ومع هذا، ستتكبد الولايات المتحدة واثنتين ثمناً جيوسائياً إذا لم تظهر أن بمقدورها تحفيز العمل الجماعي، من أجل مواجهة التحدي الأكثر إلحاحاً في العالم. أما الخطوة الأسهل أمام إدارة بايدن القادمة فتتمثل في إعادة التزام واشنطن بمنظمة الصحة العالمية، والبدء في دعم «منشأة كوفاكس»، شراكة عالمية بين القطاعين العام والخاص تهدف إلى تخييط تخزين اللقاحات، وتقديم ملياري جرعة في جميع أنحاء العالم بحلول نهاية عام 2021.

يجري الإعلان عنه. ماذا عن الولايات المتحدة؟ في ظل نتائج الاختبارات الواعدة للشركات الأميركية، يبدو من المرجح أن تتجنب واشنطن سيناريو الكابوس: فترة طويلة تمتلك فيها الصين لقاحاً واحداً أو أكثر بينما لا تمتلك الولايات المتحدة لقاحاً. ورغم أن حكومة الولايات المتحدة، بدافع من التوجهات القومية المتشددة التي انتهجها الرئيس دونالد ترمب في مجال اللقاحات، تجاهلت في

الجنوبي. في هذا المجال من دبلوماسية اللقاحات، تتميز الصين ببعض المزايا المهمة. رغم أن معظم باقراض ما يصل إلى ملياري دولار لمساعدة البلدان النامية على الحصول على اللقاحات. وتعكف شركات صينية مثل «سينوفاك بيوتيك كو» و«كانسينو بيولوجيكس إنك»، و«سينوفارم غروب كو» باختبار لقاحات داخل الإمارات العربية المتحدة والبرازيل وباكستان ودول أخرى،

أبرمت بالفعل صفقات لتوفير اللقاح مبكراً إلى إندونيسيا والفلبين وعدد من الدول الأخرى. تسعى الصين جاهدة لإعادة تعريف نفسها، كقوة تكنولوجية عظيمة سيطرت نهاية الوباء. وتهدف الصين نحو توسيع نطاق «طريق الحرير الصحي»، والذي يشكل جزءاً من «مبادرة الحزام والطريق» الأكبر، في جميع أنحاء العالم النامي. وقد تستخدم إغراء اللقاحات لأغراض استراتيجيّة أكثر واقعية - مثلاً، لتذكير الدول المجاورة بالتكاليف المحتملة للصراع مع بكين في بحر الصين

أيضا عن تحقيق لقاح تعمل عليه مستوى فاعلية بنسبة 94,5 في المائة. فيما يتعلق بالولايات المتحدة والدول الغنية الأخرى، ثمة ضوء يبدو في نهاية النفق - ذلك أنه من المحتمل أن تلجأ التكنولوجيا في قمع الوباء في وقت ما خلال عام 2021.

بمرور الوقت، تحول سباق الفضاء إلى التجسيد الأبرز للمنافسة التكنولوجية أثناء الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. اليوم، تخيل لو كان هذا السباق يشكّل مسألة حياة أو موت لملايين الناس حول العالم. حسناً، هذه تحديداً المخاطر التي ينطوي عليها السباق من أجل إنتاج لقاح لفيروس «كوفيد 19».

لن يكون هناك انتعاش اقتصادي شامل إذا كانت أجزاء كبيرة من الضحايا لا تزال ترزح تحت وطأة الوباء الذي فتك بكثير من الضحايا

على ما يبدو قللت بكين كثيراً من مدى انتشار فيروس «كوفيد 19». بالدخل (تبعاً للإحصاءات الصادرة عنها نفسها)، فإنها ربما تتمتع بحجالات أكبر إلى حد ما في تصدير اللقاحات في وقت مبكر.

ومع ذلك، تواجه بكين في الوقت ذاته تحديات خطيرة، ذلك أن لديها تاريخاً من الوعود المفرطة والتقصير في برامج المساعدة التي تبدو سخية. كما أن اللقاحات الأضعف، أو تلك التي يجري التعجيل بإنتاجها، أقل فاعلية أو أكثر خطورة عما

وأبرمت بالفعل صفقات لتوفير اللقاح مبكراً إلى إندونيسيا والفلبين وعدد من الدول الأخرى. تسعى الصين جاهدة لإعادة تعريف نفسها، كقوة تكنولوجية عظيمة سيطرت نهاية الوباء. وتهدف الصين نحو توسيع نطاق «طريق الحرير الصحي»، والذي يشكل جزءاً من «مبادرة الحزام والطريق» الأكبر، في جميع أنحاء العالم النامي. وقد تستخدم إغراء اللقاحات لأغراض استراتيجيّة أكثر واقعية - مثلاً، لتذكير الدول المجاورة بالتكاليف المحتملة للصراع مع بكين في بحر الصين

أيضا عن تحقيق لقاح تعمل عليه مستوى فاعلية بنسبة 94,5 في المائة. فيما يتعلق بالولايات المتحدة والدول الغنية الأخرى، ثمة ضوء يبدو في نهاية النفق - ذلك أنه من المحتمل أن تلجأ التكنولوجيا في قمع الوباء في وقت ما خلال عام 2021.

بمرور الوقت، تحول سباق الفضاء إلى التجسيد الأبرز للمنافسة التكنولوجية أثناء الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. اليوم، تخيل لو كان هذا السباق يشكّل مسألة حياة أو موت لملايين الناس حول العالم. حسناً، هذه تحديداً المخاطر التي ينطوي عليها السباق من أجل إنتاج لقاح لفيروس «كوفيد 19».

تكون دبلوماسية اللقاح النشطة نقطة بدء مناسبة.

تشكيل تحالف من الديمقراطيات

ومع ذلك، فقد وضعت

أقل فاعلية أو أكثر خطورة عما

أيضا عن تحقيق لقاح تعمل عليه مستوى فاعلية بنسبة 94,5 في المائة.

بمرور الوقت، تحول سباق الفضاء إلى التجسيد الأبرز للمنافسة التكنولوجية أثناء الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

بمرور الوقت، تحول سباق الفضاء إلى التجسيد الأبرز للمنافسة التكنولوجية أثناء الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.



حصة الطاقة المتجددة
21.5%



دول
12



أصول
58

مياه
5.8 مليون متر مكعب
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء،
37.7 جيجاواط

من مصادر تقليدية وغير تقليدية

اكتشافات نفطية جديدة في الإمارات تقدر بنحو 24 مليار برميل

أبوظبي، «الشرق الأوسط»



الجلس الأعلى للبترول يوافق على ترسية «أدنوك» لمناطق جديدة لاستكشاف وتطوير وإنتاج النفط والغاز (الشرق الأوسط)

أعلنت الإمارات أمس عن اكتشافات جديدة لموارد النفط غير التقليدية القابلة للاستخلاص في مناطق برية تقدر كمياتها بنحو 22 مليار برميل من النفط، إضافة إلى زيادة احتياطيات النفط التقليدية بمقدار مليار برميل من النفط في إمارة أبوظبي.

جاء الإعلان عن ذلك خلال اجتماع المجلس الأعلى للبترول، الذي عقده أمس عبر تقنية الاتصال المرئي، برئاسة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة نائب رئيس المجلس الأعلى للبترول.

واعتمد المجلس خطة عمل «أدنوك» لزيادة استثماراتها الرأسمالية إلى 448 مليار درهم (122 مليار دولار) للسنوات الخمس المقبلة، التي ستمكن الشركة من تحقيق النمو الذي، حيث تعتزم «أدنوك» من خلال هذه الخطة إعادة توجيه 160 مليار درهم (43,6 مليار دولار) إلى الاقتصاد المحلي خلال الفترة بين 2021 وحتى 2025، عبر برنامجها لتعزيز القيمة المحلية

ووافق المجلس خلال اجتماعه على ترسية «أدنوك» لمناطق جديدة لاستكشاف وتطوير وإنتاج النفط والغاز ضمن الجولة الثانية من المزاد التنافسية التي أطلقتها أبوظبي في عام 2019 ضمن استراتيجيتها لإصدار تراخيص لمناطق جديدة.

وتعزز «أدنوك» توسيع قدراتها في مجال الشحن من خلال شراء أسطول من ناقلات النفط الخام العملاقة من خلال شركة «أدنوك للإمداد والخدمات»، مما يوفر تدفقات جديدة للإيرادات على المدى البعيد مع دخولها قطاعاً جديداً لدعم تلبية الطلب المتنامي على منتجاتها وانتقالها إلى التجارة والتداول.

واطلع المجلس على المشروع المشترك الذي تم الإعلان عنه مؤخراً بين «أدنوك» و«القبضة»

تحت اسم «تعزيز»، الذي أسسه طرفان يهدف لتطوير والإشراف على إقامة مشاريع صناعية ضمن «مجمع الرويس للمشتقات البترولية».

وأكد الشيخ محمد بن زايد آل نهيان أن خطط واستراتيجيات تطوير مختلف القطاعات الحيوية في الدولة خاصة قطاع النفط والغاز إلى أهمية نجاح «أدنوك» في المحافظة على تنافسيتها ومرونتها واستمرارية واستدامة أعمالها دون انقطاع أو توقف في عملياتها الأساسية ومواصلة تحقيق أهدافها التشغيلية والمالية في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها الأسواق حالياً، وانتشار جائحة «كوفيد -19».

وأوضح الشيخ محمد بن زايد آل نهيان أن اكتشاف «أدنوك» موارد نفط تقليدية في مناطق برية وزيادة الاحتياطي النفطي من الموارد التقليدية، يأتي نتيجة لجهودها الحديثة لتحقيق أقصى قيمة ممكنة من احتياطيات الموارد الهيدروكربونية لصالح وخدمة الإمارات.

كما أشار إلى أن خطط «أدنوك» للتوسع في عمليات التنقيب والبترولية واستغلال دوراً مهماً في دفع عجلة التعافي الاقتصادي في مرحلة ما بعد «كوفيد -19» وقال الدكتور سلطان الجابر وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة الرئيس التنفيذي لـ «أدنوك» ومجموعة شركاتها: «نحن ممنون لتوجيهات ودعم الشيخ محمد بن زايد آل نهيان والمجلس الأعلى للبترول لـ «أدنوك» خلال هذا

العام الذي كان حافلاً بالتحديات ورغم ظروف وتحديات السوق التي شهدت تراجعاً في أسعار النفط، استطاعت «أدنوك» استقطاب استثمارات أجنبية مباشرة بقيمة 47,1 مليار درهم (12,8 مليار دولار) للإمارات هذا العام، ليصل بذلك إجمالي الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي استقطبتها «أدنوك» منذ عام 2017 إلى 157 مليار درهم (42,66 مليار دولار).

وتنتج «أدنوك» حالياً وقود الهيدروجين للإيفاء باحتياجات عملياتها في مجال الغاز والتكرير والبترولية، وستعمل الشركة تنفيذاً لتوجيهات ولي عهد أبوظبي على استكشاف ومتابعة الفرص المحتملة لارتفاع الطلب العالمي المتنامي على الوقود الهيدروجيني والأمونيا المستخلصين من الغاز الطبيعي.

الرياض، «الشرق الأوسط»

أصدرت محكمة فيدرالية في الولايات المتحدة الأميركية حكماً قضائياً لصالح شركة «أرامكو السعودية»، برفض دعوى تحكيم بمبلغ 67,3 مليار ريال (نحو 18 مليار دولار).

وقالت شركة «أرامكو السعودية»، أمس الأحد، إن المحكمة رفضت الدعوى التي أقامها ورثة خالد أبو الوليد الهود القرني، في يونيو (حزيران) عام 2018، للمطالبة بتنفيذ قرار التحكيم.

تعود تفاصيل قرار التحكيم إلى نزاع يتعلق بمدفوعات إيجار، يزعم المدعون أنها مستحقة لهم نتيجة استخدام شركة «أرامكو السعودية» قطعة أرض في منطقة رأس تنورة بالملكة العربية السعودية.

وقالت «أرامكو» في بيان إن المحكمة الفيدرالية الأميركية للمقاطعة الجنوبية لولاية تكساس، أصدرت حكماً قضائياً ابتدائياً لصالحها، بتاريخ 17 نوفمبر (تشرين الثاني) 2020، برفض الدعوى المقامة من قبل «ورثة خالد أبو الوليد الهود القرني».

وأما عن الأثر المالي المتوقع للحكم القضائي، بما في ذلك المبلغ المطالب به، وأي رسوم أو أعباء أخرى، فقد أوضحت «أرامكو» أن «القيمة الإجمالية للدعوى، قدرت بنحو 18 مليار دولار، وقد حكم لصالح «أرامكو السعودية»، لذلك فإنه من غير المتوقع أن يكون هناك أي أثر مالي على «أرامكو السعودية».

ولفت البيان إلى أن الحكم الصادر بحكم ابتدائي قابل للاستئناف أمام محكمة الاستئناف في الدائرة الفيدرالية الخامسة، وإذا قرّر المدعون استئناف الحكم، فإن «أرامكو السعودية» ترى أن موقفها قوي، «مما يعزز فرص تأييد الحكم من الاستئناف».

كانت «أرامكو» قد وقعت عقوداً طويلة الأجل مع 8 شركات محلية وعالمية، لتطوير مشروعات قائمة في قطاع النفط والغاز، يوم الأربعاء الماضي. وقالت: «إن العقود الجديدة أبرمت لمدة 6 أعوام، مع خيار التمديد ل6 أعوام أخرى».

جاء ذلك وفق استراتيجية جديدة للمقاولات، أعلنتها «أرامكو»، في المشروعات القائمة للشركة بقطاعي النفط والغاز، ومشروعات تطوير المعامل، وأوضح «أرامكو»: «تركز الاستراتيجية على تأسيس أعمال جديدة وتطوير شركات على أسس الإستدامة والتقنيات الجديدة، من خلال مشاريع (أرامكو) العملاقة وترسية مقاولات طويلة الأجل على مقاولين مرموقين وذوي خبرة لتحسين الكفاءة من حيث التكلفة وجودة المشاريع وسلامتها».

«أرامكو السعودية» تحصل على حكم قضائي لصالحها في الولايات المتحدة

الغاز، ومشروعات تطوير المعامل، وأوضح «أرامكو»: «تركز

الاستراتيجية على تأسيس أعمال جديدة وتطوير شركات على أسس الإستدامة والتقنيات الجديدة، من خلال مشاريع (أرامكو) العملاقة وترسية مقاولات طويلة الأجل على مقاولين مرموقين وذوي خبرة لتحسين الكفاءة من حيث التكلفة وجودة المشاريع وسلامتها».

ويشتمل نطاق الاتفاقيات طويلة الأجل على الهندسة والشراء والإنشاءات وبدء التشغيل والتشغيل التجريبي لكل مشروع، بالإضافة إلى تركيب المرافق المطورة في مناطق العمل المخصصة.

وحسب «أرامكو»، فقد جرى وضع الاتفاقيات بتركيبة خاض على تحسين الإسعدي الهاجر، شركة «سامسونغ» السعودية والمحتوى المحلي وسلاسل الإمداد من خلال برنامج تعزيز القيمة المضافة الإجمالية لقطاع التوريد (برنامج «اكتفاء») في «أرامكو السعودية»، مما سيساعد الشركة في تحقيق أهداف برنامج «اكتفاء».

وتنص الاتفاقيات على ضرورة الالتزام باستخدام 39 في المائة، بحد أدنى، من المحتوى المحلي وسلاسل الإمداد في الفترة الأولى، على أن ترتفع نسبة الالتزام هذه لتصبح 60 في المائة، خلال 6 أعوام.

وفازت 8 شركات سعودية وعالمية بالعقود الجديدة، هي: ائتلاف ناصر سعيد الهاجر، شركة «سامسونغ» المحدودة لأعمال الهندسة والشراء والإنشاء، شركة «دايبلم العربية السعودية»، فرع «الشركة الهندسية للصناعات البترولية والكيمائية (إيني)»، شركة «جي إس لإنشاءات العربية»، شركة «سنامبروغيتي للهندسة والمقاولات المحدودة»، شركة «جيه جي سي غلف الهندسية»، فرع شركة «تكنيك إيطاليا إس بي إيه»، وفرع شركة «هيونداي للهندسة والإنشاءات».

وقال النائب الأعلى للرئيس للخدمات الفنية في «أرامكو» أحمد السدي: «إن التوقيع على هذه الاتفاقيات طويلة الأجل، يأتي ضمن استراتيجية الشركة الجديدة، التي تقدم عدداً من المزايا لـ (أرامكو) وشركائها، وسيكون لها تأثير إيجابي على بيئة الأعمال والنشاطات الاقتصادية في المملكة».

توقعات بانخفاض صادرات الغاز الجزائرية 4,7% في 2020

الجزائر، «الشرق الأوسط»

قال وزير الطاقة الجزائري عبد المجيد عطار إنه من المتوقع تراجع صادرات الغاز الجزائرية في المائة العام الحالي، بفعل تراجع الطلب من أوروبا والمنافسة من إمدادات أميركية أرخص.

وأضاف، وفق «رويترز»، أن من المتوقع أن تبلغ صادرات الجزائر، التي تسهم مبيعات النفط والغاز بنسبة 95 في المائة من دخلها، نحو 41 مليار متر مكعب من الغاز هذا العام، انخفاضاً من 43 مليار متر مكعب في 2019.

وبلغت إيرادات النفط والغاز 33 مليار دولار في عام 2019، ومن المتوقع أن تسجل 23 مليار دولار في العام الحالي.

وقال عطار إن إجمالي إنتاج الغاز سيصل إلى 126 مليار متر مكعب، مقابل 127 مليار متر مكعب في 2019، إذ تأثر الإنتاج

بتقادم الحقول ونقص الاستثمار، بينما نما الاستهلاك المحلي 5,3 في المائة سنوياً منذ 2009 ليصل إلى 46 مليار متر مكعب العام الماضي.

وستتراجع الجزائر العام الماضي قانوناً للطاقات يستهدف تعزيز الجاذبية الاستثمارية لقطاعات النفط والغاز، لكنها لم تنشر بعد لأئحة التنفيذية الضرورية لاستشرافها عند أخذ قرارات الاستثمار.

وتراجعت إيرادات الجزائر من صادرات النفط والغاز بنسبة 41 في المائة، إلى 14,6 مليار دولار، في الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي، مقارنة بـ 25 مليار دولار في الفترة نفسها من 2019.

وأرجع الوزير هذا الانخفاض الكبير إلى تقلص حجم الصادرات في المائة؛ من جهة، إلى جانب تدهور أسعار النفط؛ من جهة أخرى، حيث وصلت إلى حدود

41 دولاراً للبرميل، في نهاية سبتمبر (أيلول) الماضي، مقابل 65 دولاراً، في الفترة نفسها من 2019، أي بفارق 24 دولاراً للبرميل.

وقال الوزير إنه رغم شبه الاستقرار الذي بدأ على أسعار النفط في الأشهر الأخيرة، بفعل مساعي الدول المنتجة ضمن مجموعة «أوبك+»، فإن المنتجين لا ينفون تخوفهم من موجة ثانية قوية لوباء «كورونا»، قد تؤدي إلى تباطؤ في النمو، ومن ثم تباطؤ الطلب على النفط أكثر مما هو متوقع (9 ملايين برميل يومياً).

وانخفض استهلاك الطاقة في الجزائر، خلال الأشهر الـ 9 الأولى من العام الحالي، بنسبة 6 في المائة على أساس سنوي، بفعل تداعيات جائحة «كورونا» على الأنشطة الاقتصادية، كما انخفض إنتاج المحروقات بنحو 10 في المائة في الفترة بين

يناير (كانون الثاني) وسبتمبر الماضي، مقارنة بالفترة نفسها من 2019، ليصل إلى 103 ملايين طن مكافئ نفطي.

كما تراجع إنتاج الكهرباء بنسبة 4 في المائة، إلى 50420 غيغاواط ساعة، بنهاية أغسطس (آب) الماضي، مقارنة مع الإنتاج في الفترة ذاتها من السنة الماضية. كان عبد المجيد عطار قد توقع تراجعاً ضخماً في عائدات تصدير النفط والغاز، نهاية العام الحالي، بنحو 10,5 مليار دولار، بسبب تداعيات جائحة فيروس «كورونا»، وما نتج عنها من تراجع الطلب على الوقود.

وقال الوزير في تصريحات، بتاريخ 26 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي: «من المتوقع أن تبلغ صادرات المحروقات نحو 23,5 مليار دولار، إذا استقر سعر برميل النفط في حدود 40 دولاراً، مقارنة بـ 34 مليار دولار، صادرات عام 2019».

وتعمل اللجنة الاقتصادية الألمانية حالياً على تغيير السلطة الوشيك في البيت الأبيض، رغم أن الرئيس المنتخب مؤخراً جو بايدن وحزبه الديمقراطي أدليا أشد معارضي خط أنابيب «نورد

أوساط اقتصادية ألمانية ترفض التهديدات بفرض عقوبات

ازدياد الضغوط الأميركية على شركات أوروبية بسبب خط «نورد ستريم 2»

برلين، «الشرق الأوسط»

أعلنت اللجنة الألمانية لدعم العلاقات الاقتصادية مع وسط أوروبا وشرفها، رفضها أي تهديدات جديدة بفرض عقوبات من الولايات المتحدة الأميركية ضد الشركات الألمانية المشاركة في خط أنابيب الغاز «نورد ستريم 2».

وقال رئيس اللجنة، أوليفر هرمس، وفق وكالة الأنباء

الألمانية: «بين شركاء التحالف يعد مثل هذا الإجراء غير وارد»، لافتاً إلى أنه يجري منذ الصيف الأوروبية إعلاناً ذلك أكثر من مرة، وقال: «نناشد الإدارة المنتهية ولايتها في واشنطن احترام السيادة الأوروبية والتعاون بشكل شامل مجدداً مع السلطات الألمانية والأوروبية».

يذكر أن الولايات المتحدة الأميركية ترفض خط أنابيب الغاز الذي أوشك إنشاؤه على الانتهاء بين روسيا وألمانيا

بتصريحات ناقدة لخط أنابيب الغاز أيضاً. الأميركي في خطاب إلى «وقف قانون العقوبات الذي من الممكن أن يوسع نطاق الشركات المتضررة بشكل واضح مرة أخرى، من أجل بداية جديدة للتعاون عبر (الأطلسي)».

ويصر المشروع عبر بلدان أوروبية عدة، لكن تعد بولندا من أشد معارضي خط أنابيب «نورد

ستريم 2» الذي سيربط بين روسيا وألمانيا. وخط الأنابيب حالياً قيد الإنشاء تحت بحر البلطيق. وينظر إلى هذا المشروع في بولندا على أنه محاولة سياسية غير مجدية اقتصادياً، تهدف إلى زيادة النفوذ الروسي في أوروبا

بالسماح لموسكو بتجاوز دول عبور مثل أوكرانيا وبيلاروس وبولندا. وفي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، قال وزير الخارجية

البولندي زيجنيف راو، إنه ما زال من الممكن إيقاف إنشاء خط أنابيب الغاز الطبيعي المثير للجدل «نورد ستريم 2»، مرجحاً بالتحويل الأخير في الخطاب بشأن الموضوع في ألمانيا.

وقال راو، تعليقاً على الدعوات التي تنادي بالتخلي عن مشروع الغاز الطبيعي الروسي - الألماني في أعقاب تسميم زعيم المعارضة الروسي اليكسي نافالني: «إنه (التخلي عن المشروع) ممكن جداً،

لأن المشروع لم يكتمل بعد».

غير أن وزير الاقتصاد الألماني صرح بأنه من غير الالاق ربط المشروع بتلك الحادثة، واستبعد توقف المشروع. في أوروبا، بشأن عدم إمكانية موقوفاً به، ما دامت ليست شركاً موقوفاً به في قضايا أساسية» مثل حقوق الإنسان.



بلغت إيرادات النفط والغاز 33 مليار دولار في 2019 ومن المتوقع أن تسجل 23 مليار دولار في 2020 (رويترز)

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,64	9,15	1508	2,73
ج. استرليني £		4,94	4,79	0,51	4,83	0,49	0,40	0,93	20,58	12,04	1984	3,60
يورو €		4,43	4,30	0,45	4,34	0,44	0,36	0,84	18,48	10,81	1782	3,23

بتكوين
أمس 1890,10
السابق 1872,60

أمس 16224,30
السابق 15874,80

الذهب
أمس 43,03
السابق 43,53

النفط (برنت)
أمس 43,03
السابق 43,53

المائة)، بقيمة 200 مليون دولار (750 مليون ريال سعودي). وأوضحت شركة الاتصالات، في بيان نشرته على موقع السوق المالية السعودية (تداول) أمس، أن الاتفاقية تتضمن بيع حصة 15 في المائة من شركة إس تي سي باي، على أن يتم استخدام متحصلات الصفقة

«الاتصالات السعودية» تباع حصة من إحدى شركاتها بـ 200 مليون دولار

الرياض: الشرق الأوسط

أعلنت شركة الاتصالات السعودية (إس تي سي)، عن توقيع اتفاقية مع شركة «ويستين يونيون» لبيع حصة في شركة المدفوعات الرقمية السعودية «إس تي سي باي» (الملوكة لها بنسبة 100 في

المائة)، بقيمة 200 مليون دولار (750 مليون ريال سعودي). وأوضحت شركة الاتصالات، في بيان نشرته على موقع السوق المالية السعودية (تداول) أمس، أن الاتفاقية تتضمن بيع حصة 15 في المائة من شركة إس تي سي باي، على أن يتم استخدام متحصلات الصفقة

شركة إس تي سي باي، ويقوم المشتري بدفع مواردها الذاتية من أجل دعم الخطط الاستراتيجية التوسعية. وجاء في البيان: «عند إتمام الصفقة يقوم المشتري بدفع مبلغ 133,3 مليون دولار (500 مليون ريال سعودي) للحصول على حصة 10 في المائة في تي سي باي».

ويبلغ رأس مال شركة إس تي سي باي مبلغ 400 مليون ريال سعودي، بالإضافة إلى قرض شركاء من إس تي سي بمبلغ 148 مليون ريال، والذي سيتم تحويله كراس مال عند إتمام الصفقة. وستنضم شركة الاتصالات مبلغاً إضافياً بقيمة 400 مليون

ريال سعودي، مما سيرفع رأسمال شركة إس تي سي باي إلى 1,45 مليار ريال سعودي بعد إتمام الصفقة. وستقوم أيضا بصحح مبلغ إضافي 802 مليون ريال سعودي في رأس مال إس تي سي باي في حال الحصول على رخصة الخدمات البنكية الرقمية.

«كريدي سويس»: أساسيات سوق الأسهم المصرية قوية للغاية

القاهرة: الشرق الأوسط

توقعت مجموعة «كريدي سويس» أن يتعافى أداء سوق الأسهم المصرية في المستقبل، وسط توقعات إيجابية لأداء الشركات المحلية. موضحة أن أساسيات سوق الأسهم المصرية «قوية للغاية». وقال رئيس قسم أبحاث الشرق الأوسط بمجموعة «كريدي سويس» هيد إقبال، إن انخفاض حجم التداول بعد التباطؤ الناجم عن الجائحة وانخفاض عدد الأسهم المدرجة ضمن المعايير العالمية مثل «ريباخ معاكسة قوية» للسوق المصرية في الفترة الأخيرة. وفق وكالة بلومبرغ. وتراجع المؤشر الرئيسي للبورصة إي جي إكس 30 بنسبة 22 في المائة هذا العام، مقابل ارتفاع بـ 5,8 في المائة لمؤشر إم إس سي أي للأسواق الناشئة.

وتسبب ضعف أداء السوق المصرية هذا العام في تراجع قيمة الأسهم في القاهرة بصورة كبيرة مقابل الأسهم المتداولة في أسواق الدول النامية الأخرى، ليجري التداول على المؤشر الرئيسي المصري بالقرب من أرخص مستوى مقابل مؤشر إم إس سي أي للأسواق الناشئة عام 2010 الأقل. وتعرض المؤشر للمزيد من الضغوط بعد تراجع

أسهم أكبر بنك مدرج عليه وهو «البنك التجاري الدولي مصر» بعدما أشار البنك المركزي المصري مخاوف بشأن الحوكمة في البنك التجاري، واستقالة رئيسه. وقال إقبال لتلفزيون بلومبرغ: «إننا إيجابيون بشأن الكثير من المجالات في مصر»، مشيراً إلى أنه بينما يظل تدني السيولة مصدر قلق، فإن الأساسيات «قوية للغاية» وتوقعات النمو لشركات التصدير وتلك التي تركز على الداخل بناءً للغاية.

ولفت إلى أنه من غير المتوقع أن يتراجع سعر صرف الجنيه باكثر من 5 في المائة خلال العام القادم. وفي تقرير مشابه لقسم البحوث بشركة بلتون القابضة المالية، عن تجلي الفرص، في سوق رأس المال المصرية، وتحديدًا في قطاع الرعاية الصحية، أوضح التقرير أن هناك فرص نمو متوقعة لشركات «سبيد ميدكال» و«راميدا»؛ وأيضاً شركة «ابن سينا فارما» و«مجموعة كليوباترا» من خلال الدمج والاستحواذ؛

أما «إيبيكو» والتشخيص المتكاملة» سيوفران عائدات توزيع مرتفعة. وقالت بلتون، إنها عدلت قيمة تقديراتها لبعض الشركات الصحية في مصر، إذ رفعت القيمة العادية لشركة سبيد ميدكال بعد أخذ زيادة رأس المال في الاعتبار، وخففت القيم العادية لشركات «راميدا» وشركة «ابن سينا فارما» و«مجموعة مستشفيات كليوباترا» و«الشركة المصرية الدولية للصناعات الدوائية - إيبيكو» و«شركة التشخيص المتكاملة القابضة».



د. عبد الله الراددي

قمة الهموم المشتركة

قبل ما يزيد على العام بقليل، وفي قمة الدول السبع، اجتمع قادة الدول حينها ولكل منهم أجندته الخاصة، فترجم كان في خضم حربه الاقتصادية مع الصين، وجونسون في معمة الخروج من الاتحاد الأوروبي، وفرنسا في صدام مع الولايات المتحدة بخصوص الضريبة الرقمية. وبدت هذه القمة بلا هموم مشتركة، فكل يغني على لبلابه وهمومه الخاصة. ولم تخرج القمة حينها برؤية واضحة تعبر عن رؤية لتغيير العالم، لا من الناحية الاجتماعية ولا الاقتصادية. ولكن العالم اليوم مختلف تماماً عنه حينها، فالهموم توحدت، والمشكلات أصبحت مشتركة، والحلول لا يمكن أن تأتي بها دولة واحدة. وكان جائحة كورونا تمكنت من توحيد قوى العالم تحت مظلة واحدة، مظلة هي قمة مجموعة العشرين التي ترأسها المملكة العربية السعودية.

الزمن أعاد نفسه، فقبل 12 عاماً، اجتمع قادة العالم في واشنطن لمناقشة مستقبل العالم بعد الأزمة المالية التي عصفت بالعالم. وتحولت بعدها القمة إلى اجتماع للقادة، بدلاً من وزراء المالية، وتمكن العالم من توحيد جهوده للخروج بنفسه من أزمة اقتصادية أنهكته لسنوات كثيرة. هذا العالم توحّد لعدة مرات قبل هذه الجائحة، وقبل الأزمة المالية. ولم يوحده إلا معرفة أن مصيره في خطر، إن لم يتكاتف، وهذا ما حدث بعد الحرين العالميتين، بتأسيس عصبة الأمم بعد الأولى، والأمم المتحدة بعد الثانية. واليوم، يجتمع قادة هذه الدول بعد أزمة اختلفت عن سابقتها، أزمة شلت أركان العالم، وأثرت على جميع سكانه، وتعدت الأثر الاقتصادي لتصل إلى التأثير الصحي والاجتماعي. كانت فكرة الخطر المشترك للعالم فكرة أقرب للخيال منها للواقع، ولذلك لم تأخذ كثير من الدول مشكلات كالاختباس الحراري والتلوث الهوائي والمائي على محمل الجد، لعدم تقبلهم فكرة أن العالم قد يتعرض للخطر بأسره. ولكن هذه الأزمة أكدت أن العالم مصيره واحد، وأن ما يؤثر على دولة لونها قد يتعداها لدول وقارات. وأن التصرف الصحيح أو الخاطيء من دولة واحدة قد يمتد أثره لدول غيرها. ولذلك فقد تميزت هذه القمة عن غيرها من القمم بأنها لا تختص بالدول العشرين فحسب، إنما هي قمة للعالم كله، وذلك من عدة نواح: الأولى كانت بتبني المائدة العربية السعودية مبادرة لإطلاق منصة الاقتصاد الدائري الكربوني، تكون منصة للعمل التشاركي بين دول العالم من أجل حماية الكوكب من التغير المناخي، والحفاظ على البيئة من أخطار التلوث الكربون. والمصلحة في هذه المصلحة ليست للدول العشرين فحسب، فكثير من هذه الدول منتجة للتلوث المسبب للانبعاثات الكربونية. والهدف الأساسي هو الحفاظ على الكوكب، وذلك من خلال تطوير مصادر الطاقة النظيفة والمتجددة، وإيجاد الحلول ذات الجدوى الاقتصادية لهذه المعضلة. وقد أكد الملك سلمان أن المملكة لديها اهتمام وعدد من المبادرات لالتقاط الكربون، وتحويله إلى مواد خام بوجود خطط لشرك والناحية الثانية هي المسارعة بمساعدة الدول الفقيرة والأكثر تضرراً من جائحة كورونا، وذلك من خلال الصناديق العالمية، كصندوق النقد الدولي وغيره، وحزم المساعدات السريعة لهذه الدول، وتعهد الدول الأعضاء بتمديد اتفاق تخفيف اعباء الديون على الدول الأشد فقراً. أما الناحية الأخيرة، وهي الأهم، فتشتمل مستقبل العالم خلال العام المقبل، وهو عام يتوقع فيه أن يتحصل العالم على لقاح فيروس «كورونا». وقد شدّد الاجتماع على أهمية التعاون في حصول جميع الدول على اللقاح الذي يجب أن يدعم من الناحية المادية، وألا تحرم دولة من اللقاح لعدم قدرتها المالية عليه.

وما قد انتهت استضافة المملكة العربية السعودية لقمة الدول العشرين؛ استضافة استثنائية بكل المعاني، فهي استضافة افتراضية للمرة الأولى، وهي قمة ناقشت قضايا تمس السواد الأعظم من العالم، سواء كانوا من الدول العشرين أو من غيرها. قمة لم تلتفت إلى الماضي، بل حملت هم مستقبل الأجيال القادمة، وهموم الأجيال الناشئة والشباب والنساء، وناقشت الحفاظ على الكوكب، وأهمية التعليم حتى في أحوال الأزمات، والتعاون بين الدول الغنية والفقيرة، والحفاظ على الحقوق الإنسانية للدول الفقيرة. وقد تمكنت المملكة بكل اقتدار، من خلال مجموعاتها الفرعية، من مناقشة هذه المشكلات على مدى الشهور الماضية، والتقدم بحلول كانت تلحق الأفكار بين المفكرين حول العالم في مختلف التخصصات، أفكار حملتها عقول من أجناس وجنسيات متعددة، جمعتها مظلة واحدة، وهي قمة العشرين التي رآستها المملكة العربية السعودية.

بإلذهاب أبعد «في ميادين على غرار التجارة الإلكترونية والبيئة». ولا يشمل التوافق الآن سوى بنود الاتفاق الموقع بين الاتحاد الأوروبي وكندا، ولا يعطي أي امتيازات جديدة للشركات البريطانية، لكنه يعفي المصدرين من ضرائب جمركية تقدر بـ 42 مليار جنيه إسترليني (47 مليار يورو)، وفق وزارة التجارة الدولية البريطانية. وتعتبر بريطانيا أول سوق تصدير للبضائع الكندية في أوروبا. وجاء في بيان صادر عن الحكومة الكندية أن الاتفاق سيسمح للشركات والمصدرين الكنديين بالمحافظة على وجود تفضيلي في السوق البريطانية حتى بعد مغادرة بريطانيا للاتحاد الأوروبي».

والتفكير في سوق التجارة الإلكترونية، وهو وقت لأنه من المغزى انطلاقاً، العام المقبل، مفاوضات من أجل «إبرام اتفاق جديد أكثر طموحاً». وفق وزيرة التجارة الدولية البريطانية. وسيسمح الاتفاق وفق البيان

بشأن الكثير من المجالات في مصر»، مشيراً إلى أنه بينما يظل تدني السيولة مصدر قلق، فإن الأساسيات «قوية للغاية» وتوقعات النمو لشركات التصدير وتلك التي تركز على الداخل بناءً للغاية.

ولفت إلى أنه من غير المتوقع أن يتراجع سعر صرف الجنيه باكثر من 5 في المائة خلال العام القادم. وفي تقرير مشابه لقسم البحوث بشركة بلتون القابضة المالية، عن تجلي الفرص، في سوق رأس المال المصرية، وتحديدًا في قطاع الرعاية الصحية، أوضح التقرير أن هناك فرص نمو متوقعة لشركات «سبيد ميدكال» و«راميدا»؛ وأيضاً شركة «ابن سينا فارما» و«مجموعة كليوباترا» من خلال الدمج والاستحواذ؛

ولفت إلى أنه من غير المتوقع أن يتراجع سعر صرف الجنيه باكثر من 5 في المائة خلال العام القادم. وفي تقرير مشابه لقسم البحوث بشركة بلتون القابضة المالية، عن تجلي الفرص، في سوق رأس المال المصرية، وتحديدًا في قطاع الرعاية الصحية، أوضح التقرير أن هناك فرص نمو متوقعة لشركات «سبيد ميدكال» و«راميدا»؛ وأيضاً شركة «ابن سينا فارما» و«مجموعة كليوباترا» من خلال الدمج والاستحواذ؛

اتفاق تجاري مع كندا لفترة ما بعد «بريكست»

بريطانيا تستبعد إجراءات تقشف جديدة قبل مراجعة الإنفاق الحكومي

لندن: الشرق الأوسط

قال وزير المال البريطاني ريشي سوناك، إن اقتصاد بلاده يتعرض لـ«ضغوط هائلة» بسبب فيروس «كورونا» المستجد، قبل مراجعة الإنفاق الحكومي الأسبوع المقبل، لكنه استبعد العودة إلى إجراءات التقشف.

وقال سوناك أمس، إن التوقعات الاقتصادية التي ستصدر إلى جانب مراجعة الإنفاق الأربعاء، ستظهر «الضغط الهائل والإجهاد اللذين يعانيهما اقتصادنا». وأوضح أن النتائج التي توصلت إليها الهيئة المستقلة: «مكثرت الجزيئية المسؤولة» بالإضافة إلى خسائر 750 ألف وظيفة بسبب فيروس «كورونا»، يجب أن تؤخذ «في

الاعتبار لأننا ننظر في أفضل طريقة لمكافحة الفيروس». ورغم التأثير الهائل لفيروس «كورونا» على مراجعة الإنفاق، رفض سوناك فكرة العودة إلى تدابير التقشف. وقال إن الإنفاق الحكومي سيستمر في الازدياد على أساس الإنفاق العام اليومي للعام الماضي: «ليس هناك أي احتمال لأن يقول أحد إن هذا تقشف».

ومع ذلك، رفض استبعاد تجسيد رواتب القطاع العام الذي كان متوقعا، وأوضح أنه «الضغط الهائل والتفكير فيما يحدث للأجور والوظائف وساعات العمل في كل القطاعات الاقتصادية عندما تفكر في الأمر الصحيح الذي ينبغي القيام به في القطاع العام». وبريطانيا هي الدولة الأكثر تضرراً في أوروبا بوباء (كوفيد

19) - الذي أودى بأكثر من 54 ألف شخص من 1,4 مليون إصابة. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، فرضت حكومة رئيس الوزراء بوريس جونسون إغلاقاً لمدة 4 أسابيع بهدف كبح انتشار المرض. ومن المقرر أن يتم رفع التدابير جزئياً في الثاني من ديسمبر (كانون الأول)، ما يعطي بعض الراحة للشركات.

وقال سوناك إن الحكومة «تبحث في سبل معرفة كيف يمكن للعائلات تمضية وقت جيد خلال عيد الميلاد»، وأفضا استباق إعلان رئيس الوزراء الاثنين عن استراتيجيته لمكافحة الوباء خلال الشتاء. والسبت، قبل مراجعة خطط الإنفاق، كشفت إدارة سوناك عن تقديم ثلاثة مليارات جنيه إسترليني لدعم خدمة الصحة

شركات التكنولوجيا الصينية تهدد المصارف الأوروبية

لندن: الشرق الأوسط

قد تكون مجموعة «أنت» الصينية تعرضت لانتكاسة: عبر تراجعها عن عملية طرح عام أولي في البورصة، لكن المصارف الأوروبية لا تزال تشتمر بالقلق من احتمال تحوّل شركات الصين العملاقة للتكنولوجيا إلى منافستها الرئيسية قريباً.

وشهد قطاع المال الأوروبي في السنوات الأخيرة ظهور عدد كبير من المشاريع الصغيرة تعرف بـ«فين تيك» أي «التكنولوجيا المالية»، التي زعزعت المصارف التقليدية عبر تقديم خدمات رقمية. وفق تقرير لـ«وكالة الصحافة الفرنسية».

وبينما لم تهدد بعد بشكل حقيقي المصارف التقليدية، فإنها أجبرتها على إدخال تغييرات في عملياتها والاستثمار بشكل واسع في تقديم خدمات رقمية مشابهة. وقال رئيس مصرف «سويسيتيه جنرال» فريديريك أوديا مؤخراً إن «منافس الغد الفعلي سيكون على الأرجح (غافام) أو أمثال (أنت) في العالم القادرة على القيام باستثمارات كبيرة»، مستخدماً الاسم المختصر للشركات الأميركية الخمس الكبرى وهي «غوغل» و«ابل» و«فيسبوك» و«مازاون» و«مايكروسوفت».

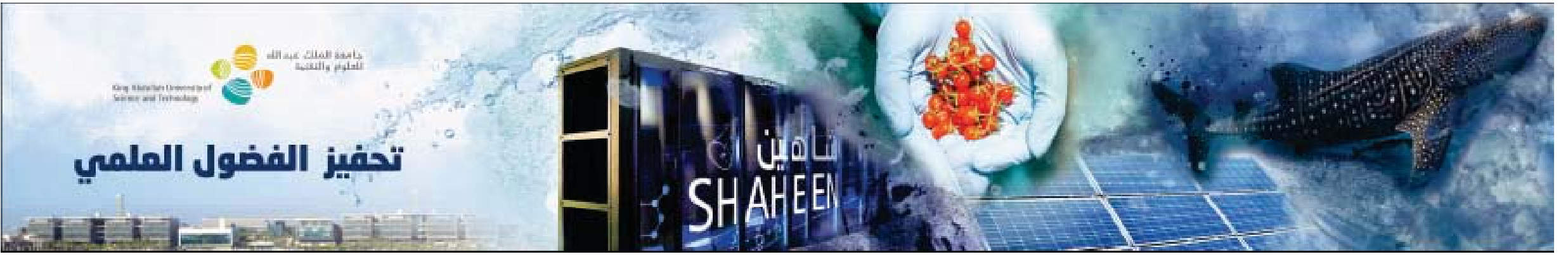
واحتلت شركات التكنولوجيا الأميركية العملاقة المزيد من المواقع في قطاع الخدمات المالية، الذي سبقتها خصومها الصينية إليه بأسواط. وتملك مجموعة «أنت» التي كانت تأمل في جمع مبلغ قياسي مقداره 34 مليار دولار عبر الطرح العام قبل أن توقف الناس إلى هذه الشركات». وقال الصينيون بشكل واسع طريقة دفع عبر مسح (رموز الاستجابة السريعة» أو رموز «كيو آر» التابعة للباة على هواتفهم المحمولة باستخدام «علي باي» أو «وي تشات باي»، نظراً إلى مدى سهولة العملية. ويحظى «علي باي» وحده بـ 73 مليون مستخدم شهرياً. وفي غضون بضعة أعوام فقط، حوّلت المنضتان الصين

بان» الشركات التي طوّرت في الأصل برامج دردشة تهتم بدرجة كبيرة بتحسين هذه النشاطات إذ تمكّنها من تغذية مجال أوسع من نشاطات الناس اليومية». وأضاف: «بالتدرج، تذهب حصة متزايدة من إنفاق الناس إلى هذه الشركات». وتجنّى الصينيون بشكل واسع طريقة دفع عبر مسح (رموز الاستجابة السريعة» أو رموز «كيو آر» التابعة للباة على هواتفهم المحمولة باستخدام «علي باي» أو «وي تشات باي»، نظراً إلى مدى سهولة العملية. ويحظى «علي باي» وحده بـ 73 مليون مستخدم شهرياً. وفي غضون بضعة أعوام فقط، حوّلت المنضتان الصين

من بلد كان يعتمد بشكل كبير على الأموال النقدية إلى مجتمع يفضل أفراده الدفع بهواتفهم الذكية. ولم تكتف هذه الشركات بتسهيل عمليات الدفع فحسب، إذ تقدّم خدمات مالية أخرى تشمل عائدات من الخدمات على قرض عبر نقر أزرار عدة فقط. وقال المستشار بشأن سوق التجارة الإلكترونية أدريان بويه إن «علي باي» يحقق عائدات من الخدمات المالية التي يوفرها، مثل خطط الاستثمار والقروض تتجاوز تلك التي تدرها عمليات الدفع نفسها، والتي تعد مجرد قمة جبل الجليد لما تحوّل إلى تطبيق «خارق».

وأضاف أن «الهدف هو بأن يبقى المستخدمون في التطبيق لأطول فترة ممكنة. من الصباح وحتى الليل إذ هناك على الدوام وظيفة للقيام بها: التحدث مع الأصدقاء وطلب سيارة أجرة وطلب الطعام وحتى العمل على مشاريع تعاونية». وقال أوديا إن «الصين تعد النموذج الأكثر تطوراً في القطاع المالي». لكن إلى أي درجة يمكن استنساخ هذا النموذج في أوروبا، خصوصاً بعد انتكاسة مجموعة «أنت»، فيما يتعلق بعملية طرح العام، التي رأى فيها بعض المراقبين محاولة من السلطات الصينية لكبح جماح شركة طموحة للغاية. وأفاد الخبير في الخدمات المالية لدى شركة «ديلويت

فرنسا» للاستشارات جوليان مالدوناتو، وفق وكالة الصحافة الفرنسية، بأن «مصارفنا لا تزال تحظى بحماية نوعاً ما. لا تزال هناك حواجز ثقافية لكنها لن تحميها إلى الأبد». ومن بين هذه الحواجز الثقافية، رموز الاستجابة السريعة «كيو آر». وأكد شميتر من «إرنست ويونغ» أنه «في أوروبا، لا يحظى الدفع باستخدام رموز (كيو آر) بكثير من الشعبية». كما يصعب تعدد اللغات والثقافات في أوروبا الأمر بالنسبة إلى شخص قادم من الخارج. لكن مالدوناتو نوه بأن شركات التكنولوجيا الأميركية حاضرة بشكل واسع



أبحاث «كاوست» في علوم المواد تسهم في تقديم حلول للمشكلات المعاصرة نظم استشعار مطورة لرصد جودة الهواء و تخزين الطاقة

آفاق علمية

جدة، «التشرق الأوسط»

شهدت المراكز البحثية العالمية ومن ضمنها جامعة «كاوست» زيادة هائلة في إنتاج البحوث في مجال الهياكل المعدنية العضوية ذات التأثير على الاقتصاد الوطني والعالمي. وفي إطار خطة المملكة العربية السعودية لتنويع اقتصادها، بعيداً عن مجال صناعة النفط ويهدف خلق اقتصاد معرفي شهد المجال البحثي في السعودية أيضاً تحولا كبيرا، إثر تأسيس جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) البحثية للدراسات العليا على شاطئ البحر الأحمر في عام 2009. وتعمل الجامعة على تنويع مساهماتها في تحقيق رؤية المملكة 2030 والتركيز بصورة خاصة على أبحاث استراتيجيات ذات أهمية عالية، خاصة في مجالات الطاقة، الغذاء، الماء والبيئة.

تطبيقات واعدة

ويجتهد علماء «كاوست» للبقاء في الطليعة في مختلف التخصصات ومن ضمنها مجال علوم «المواد أو الأطر أو الهياكل المعدنية العضوية»، والتي تعد من مجالات الكيمياء المتقدمة في القرن الحادي والعشرين لما لها من تطبيقات واعدة في تخزين الطاقة واحتجاز ثاني أكسيد الكربون وفصل الغازات وبالتالي الإسهام في مواجهة تحديات التدهور البيئي.

وحيثما نتحدث عن «الأطر المعدنية العضوية» فإننا نتحدث عن بلورات مسامية، تم اختراعها في أوائل التسعينات، وهي مواد تتميز بوجود مسام في هيكليها. تلك المسام ذات أبعاد كافية لتسمح باستضافة جزيئات أخرى وانتشارها عبرها. ويمكن للباحثين من خلال تغيير المعادن والروابط العضوية أن يتحكموا بدقة في شكل منظومة المسامات الميكروية في المادة، وحجمها، ووظائفها، والتي تؤثر بدورها على قدرة المادة على امتزاز بعض الجزيئات. وتسمح هذه الخصائص الفريدة للأطر المعدنية العضوية بحدوث



يُمكّننا الجهر الإلكتروني النافذ - عالي الدقة ومنخفض الجرعة - من تحديد بنى معيية متنوعة في مواد الأطر المعدنية العضوية

بها في تطبيقات محددة. ويمكن تصنيع عيوب محددة في الأطر المعدنية العضوية باستخدام المعالجة الكيميائية والتطبيقات الطبيعية الحيوية. وتمتاز المواد التي طورها باحثو «كاوست» بقيادة البروفيسور محمد الداودي من قسم العلوم والهندسة، بإمكانية تحسين أبحاث الطاقة الخضراء خاصة أن لديهم سجلا طويلا حافلا بالإنجازات شمل ثلاثة من مراكز أبحاث الجامعة، والمختبرات المركزية، بالإضافة إلى شركاء في الصين والمملكة المتحدة. وفيما يلي بعض أبرز الأبحاث والدراسات والابتكارات التي طورها علماء «كاوست» في مجال «الأطر المعدنية العضوية» خلال السنوات القليلة الماضية.

مواد متعددة الاستخدامات

أحدث الأبحاث التي أجراها الباحثون في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) هان، أستاذ علوم الكيمياء في «كاوست»، أكبر مفاجأة تكشف عنها أن هناك عيوباً متنوعة في جميع الأطر المعدنية العضوية تقريباً، حتى تلك التي كانت تعد مثالية في السابق.

ويوضح هان أن التحقيق في العيوب يمثل تحدياً لأن بلورات الأطر المعدنية العضوية تكون هشة ويمكن أن يتلفها بسهولة شعاع الإلكترونات المستخدم في الجهر الإلكتروني التقليدي.

دراسة أميركية دقت ناقوس الخطر تحذير من «مواد كيميائية» ضارة في غرف الجلوس

أخبار وتقارير

القاهرة، حازم بدر

لا تعمل على النحو المنشود، وتظل مستويات الغلوكون مرتفعة في الدم، حتى في حالة عدم تناول الطعام. ويمكن أن تتسبب المستويات المرتفعة من الغلوكون المزمنة في تلف العين والكلية والقلب والأعصاب، ويمكن أن تؤدي أيضاً إلى ظروف تهدد الحياة.

تقول كوراس كولوزو، الباحثة المشاركة: «هذه الدراسة فريدة من نوعها، لأننا اخترنا كلاً من الأمهات وأبنائهن بحثاً عن جميع السمات المميزة لمرض السكري في البشر، ولم يتم إجراء هذا النوع من الاختبارات من قبل، خاصة على ذرية الإناث».

وأعطى الباحثون خلال الدراسة مادة (مركبات ثنائي الفينيل متعددة البروم) لأمهات الفئران بمستويات منخفضة، مقارنة بمتوسط التعرض البشري أثناء الحمل والرضاعة. ووجدوا أن



جميع مولدات الفئران تعاني من عدم تحمل الغلوكون، وارتفاع مستويات الجلوكوز أثناء الصيام، وحساسية الأنسولين، ومستويات الأنسولين في الدم، وهي كلها علامات مميزة لمرض السكري، بالإضافة إلى ذلك، وجد الباحثون أيضاً أن لديهم مستويات عالية من «الكاباينويد» في

أظهرت دراسة جديدة في جامعة كاليفورنيا الأميركية، أن «مخيمات اللهب» الموجودة في المنازل يمكن أن تتسبب في الإصابة بـ«إف» السكري. و«مخيمات اللهب»، التي تعرف باسم «مركبات ثنائي الفينيل متعددة البروم»، هي مواد كيميائية منزلية شائعة تضاف إلى الأثاث والمفروشات والإلكترونيات لمنع الحرائق، وتنطلق في الهواء الذي يتنفسه الناس في المنزل وفي سياراتهم وفي الطائرات، لأن ارتباطها الكيميائي بالأسطح ضعيف.

وخلال دراسة نشرت في العدد الأخير من دورية «ساينتيфик ريبورتز»، وأجريت على فئران التجارب بهدف قياس التأثير الصحي لهذه المواد، وجد الفريق البحثي أنها تسبب مرض السكري في الفئران التي تتعرض لها من خلال أمهاتها. تقول إلينا كوزولوا، مؤلفة الدراسة الرئيسية وطالبة الدكتوراه في

علم الأعصاب بجامعة كاليفورنيا في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة يوم 10 نوفمبر (تشرين الثاني) 2020: «تلقت الفئران تلك المادة من أمهاتها أثناء وجودها في الرحم وكأطفال صغار من خلال حليب الأم، وبشكل ملحوظ، في مرحلة البلوغ، وبعد فترة طويلة من التعرض للمواد الكيميائية، أصيبت ذرية الإناث بمرض السكري».

وتحظر بعض البلدان مثل أميركا إنتاج واستيراد تلك المادة، إلا أن إعادة التدوير غير الكافية للمنتجات التي تحتوي عليها استمرت في ترشيح تلك المادة في الماء والتربة والهواء، ونتيجة لذلك، يواصل الباحثون العثور عليها في دم الإنسان، والدهون، وأنسجة الجنين، وكذلك حليب الأم في بلدان العالم.

ونظراً لارتباطها السابق بمرض السكري لدى الرجال والنساء البالغين، وفي النساء الحوامل، أرادت إلينا كوزولوا وفريقها فهم ما إذا كانت هذه المواد الكيميائية يمكن أن تكون لها آثار ضارة على أطفال الأمهات المعرضات لتلك المادة، لكن مثل هذه التجارب لا يمكن إجراؤها إلا على الفئران.

ويؤدي مرض السكري إلى ارتفاع مستويات السكر في الدم، فيعقد تناول وجبة، يخلق البنكرياس الأنسولين، وهو هرمون يساعد الخلايا على استخدام سكر الغلوكون من الطعام، وعندما تكون الخلايا مقاومة للأنسولين، فإنها

في إيجاد حلول وتقنيات من أجل توفير جودة هواء عالية للعمل بأمان وفعالية. وفي هذا الاتجاه نجح الباحثون في الجامعة في تطوير أجهزة استشعار إلكترونية ترصد في آن واحد ثلاثة عوامل محورية على الأقل بالغة الأهمية لمراقبة راحة الإنسان وسلامته وضمانهما خاصة للعاملين في الأماكن المغلقة الصغيرة، بداية من رواد الفضاء وأفراد أطقم الغواصات وانتهاء بعمال المناجم وعمال الإنقاذ.

وكان باحثو «كاوست» قد ابتكروا إطاراً معدنياً عضوياً يستطيع أن يراقب خصائصه بذاته يمكنه من امتصاص الرطوبة الزائدة في الغرفة ثم إطلاقها ثانية فقط عندما تنخفض الرطوبة.

يمكن للأطر المعدنية العضوية تلك التي طورها هؤلاء العلماء أن تنظم الأجواء ببراعة وتضبطها ضمن مستويات الرطوبة المريحة والصحية التي وضعتها الجمعية الأميركية للمهندسين الحدفة والتجريد والتكييف. كما يمكن استخدامها لتعديل مستويات الرطوبة في الأماكن المغلقة.

● رصد الغازات الضارة. وفي ذات الاتجاه طورت مجموعة بحثية أخرى في «كاوست» مادة مسامية ذات جيوب مصممة خصيصاً واعدة في بنيتها، وذات قدرة

كما استكشف الباحثون أيضاً كيفية تخليق العيوب في الأطر المعدنية العضوية باستخدام المعالجة الكيميائية ومراقبة كيفية تطور نمط العيوب، وهو ما يمكن من إجراء ضبط دقيق للعيوب بهدف تعديل الخصائص الكيميائية للأطر المعدنية العضوية.

وأنبت فريق «كاوست» قوة هذه الاستراتيجية باكتشاف أن أحد الأطر المعدنية العضوية - الذي يحتوي على عيب نقص المجموعة المعدنية - يكون أكثر نشاطاً من الناحية التحفيزية، مقارنة بالأطر المعدنية العضوية التي بها عيب الروابط المفقودة.

نظم استشعار مطورة

● ضبط جودة الهواء. تقدم آخر أجزءه باحثو «كاوست» في مواجهة أحد أبرز التحديات التي تواجه البشرية في هذا العصر الإلكترونيات المستخدم في الجهر الإلكتروني التقليدي.

نظم مؤتمرات الفيديو تشعر الطلاب البعيدين بالحضور داخل الصفوف روبوتات «الوجود عن بعد» تزيد واقعية المدرسة الافتراضية

تعقب يرتديها الأساتذة حول عنقهم، أو يضعونها في مكان ما من غرفة الصف ليتمكن الروبوت من تحديد اتجاه الكاميرا، بينما تتبع روبوتات أخرى الأصوات العالية في الغرفة. ويتحكم الطلاب بروبوت «كيوبي» من المنزل من خلال برنامج صغير يتم تحميله على «أيباد» أو «لايتوب».

وتقول إحدى الطالبات، وهي الوحيدة التي تستخدم الروبوت «كيوبي» في صفها، إنها تستطيع تعديل الرؤية بشكل يتبع لها قراءة ما يُكتب على اللوح وما يحصل بشكل أفضل بكثير. وتضيف أنها ليست مضطرة لسؤال الحاضرين عن ما يحصل في الصف. قد يبدو الأمر غريباً جداً، ولكن الأهل يقولون إنهم اكتشفوا مع الوقت أن الروبوتات تساهم أيضاً في تخفيف أحاسيس العزلة والبعد التي يشعر بها أولادهم. ويقول الآباء والأمهات الذين يتعلم أولادهم في مدارس تستخدم هذه الروبوتات إنهم يشعرون بالامتنان لهذه التقنية الجديدة، ويعتقدون أن الروبوتات تعلم الطلاب دروساً مهمة حول المرونة.

لوسائل إعلام أميركية، إن الشركة شهدت ارتفاعاً بمعدل 13 ألفاً في المائة استخدام هذه الأجهزة في الصفوف المدرسية، من الحضانات إلى الصف الثاني عشر، منذ ظهور الجائحة. وتشير «كساندكس»، وهي شركة أخرى مصنعة لهذا النوع من الروبوتات، إن الشهر الذي تلت انتشار الجائحة شهدت ارتفاعاً في مبيعات روبوتها «كيوبي» (Kubi) بمعدل 100 في المائة، في مقابل الفترة نفسها من العام الماضي، بالإضافة إلى نمو إنتاجها بمعدل 50 في المائة نتيجة الوباء.

ولكن هذه الروبوتات لا تخلو من التحديات التقنية، أبرزها الانقطاع المتكرر عن العمل، والحاجة إلى إعادة تشغيلها، فضلاً عن كلفتها التي تشكل عائقاً كبيراً أمام استخدامها على نطاق واسع، إذ يبدأ سعر الجهاز من 600 دولار للقطعة الواحدة، ويرتفع ليصل إلى الآلاف، ما يجعلها أكثر شيوعاً في المدارس الخاصة، ولو أن بعض المدارس الحكومية بدأت تستخدمها أيضاً.

طريقة العمل

يتحرك هذا الروبوت بطرق مختلفة، فبعضها يأتي مع أجهزة

الروبوت «سويفل» الطالب قدرة أكبر في مراحل التعليم العالي، ولتدريب الأساتذة والمعلمين، ولكن صانعي هذه الأجهزة يقولون إنه منذ يونيو (حزيران) الماضي، حلقت المبيعات بسبب زيادة استخدام هذه الآلات في جميع الصفوف المدرسية.

تقول كريستين سيلانو، المتحدثة باسم مختبرات «أول»، في حديث

تحتوي الأسواق على أكثر من نوع من روبوتات الوجود عن بعد، وبشكل

المخصصة لمؤتمرات الفيديو المزودة بميكروفونات ومكبرات صوت متصلة. وبعض هذه الآلات يستقر على المكاتب، بينما تقف أخرى في غرفة الصف أو تتجول في الأرجاء.

تفاعل طبيعي

ويختلف الروبوت عن الكاميرا التقليدية بعامل أساسي، هو أنه يتبع الحركة والصوت، ويدور بزاوية 360 درجة، أي أنه يزود الطلاب الموجودين في المنزل بأكثر من مجرد لقطات ثابتة لقاعة الصف. ويقول مدير المدارس الأميركية التي ابتاعت خلال الصيف عدداً من روبوتات «أول» لخدمة 11 صفاً إنهم وجدوا هذه الروبوتات أكثر جاذبية من الكاميرا التقليدية لأنها تمنح شعوراً بمزيد من الجوانب الطبيعية، إذ إن العمل معها يشبه الجلوس في غرفة الصف، وتحريك الرأس لسماع من يتكلم.

أحدثات وتوقعات

تندن - واشنطن، «التشرق الأوسط»

كان هذا العام مليئاً بامور غير متوقعة للعائلات التي اضطرت إلى التأقلم سريعاً مع أفعى الوجه والحجر الصحي والتعلم الافتراضي والهجين، بسبب جائحة فيروس كورونا.

روبوتات «حضورية»

وفي حالات كثيرة أخذ طلاب المدارس الثانوية الأميركية يحضرون من داخل منازلهم، صفوف الدراسة البعيدة بواسطة روبوت «حضورية» (Telepresence) يجعلهم يبدون داخل الصف المدرسي، كما توظف روبوتات مماثلة للاتصال بالأساتذة والطلاب الآخرين.

ويستخدم بعض الطلاب روبوتاً اسمه «سويفل» (Swivl)، بينما يستخدم آخرون روبوت «أول» (Owl)، وتختصم الألتان إلى نوع روبوتات «الوجود عن بعد»، أو ما يُعرف بالكمبيوترات الذكية

ترمب يخسر معركته معه قبل ظهور النتائج الرسمية للانتخابات

الإعلام الأميركي يمنح بايدين الفوز... و«أسوشيتد برس» المرجع منذ 1848

واشنطن، إيلي يوسف

من المفارقات التي شهدتها الانتخابات الأميركية عام 2020 أن كبريات الصحف الأميركية ومحطات التلفزيون، منحت تأييدها للرئيس المنتخب جو بايدين، ثم اعتبرته فائزاً قبل أن تعلن الهيئات الرسمية النتيجة النهائية. هذا كان الوضع العام باستثناء صحيفة «نيويورك بوست» اليمينية الشعبية، التي منحت تأييدها للرئيس دونالد ترمب. وكانت الصحيفة نفسها قد تعرضت قبل أسبوع واحد من الانتخابات لإزالة تحقيق نشرته على وسائل التواصل الاجتماعي يتعلق بمزاعم عن فساد هانتر بايدين، ابن المرشح الديمقراطي.

بمقاييس عادية وطبيعية، يمكن القول إن «الحرب الشعواء» التي خاضها ترمب ضد ما يصفه بـ«الإعلام المزيف» على مدى 4 سنوات من حكمه، انتهت بخسارته للمعركة مع اصطفاف غير مسبوق لهذا الإعلام ضده.

حتى قناة «فوكس نيوز» اليمينية المحافظة، تسكت ولا تزال بنتيجة عد الأصوات التي منحت بايدين الفوز، وهذا رغم الهجمات والانتقادات التي تعرضت لها، سواء من ترمب الذي يهذأ بتأسيس محطة منافسة لها - أو من أنصاره الذين هتفوا ضدها في مظاهرة أمام مركز إحصاء الأصوات في ولاية أريزونا.

في إحصاء أجرته مؤسسة «بيرس غارزيت» حصل بايدين على تأييد 16 من كبريات الصحف الأميركية، بما فيها «نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست» و«شكاغو تريبيون» و«لوس أنجلوس تايمز»، وكذلك صحيفة «إيو إس توداي» المعروفة برصانتها وتحفظها عن التأييد الفوري لمخرجات التصويت.

لا يمكن هذا التأييد فريداً، إذ سبق أن حصلت عليه هيلاري كلينتون عام 2016، ورغم ذلك خسرت الانتخابات أمام ترمب. إلا أنه يؤكد أن ميول الإعلام الأميركي أصبحت مرتبطة بشكل وثيق بالتغيرات التي طرأت على تصنيف الولايات بين جمهورية «حمر» وديمقراطية «زرقاء»، في ظل تصاعد الحديث عن ضرورة تغيير النظام الانتخابي لمصلحة التصويت الشعبي...

متوازياً مع التغيير السكاني الذي تشهده الولايات المتحدة وتأثيره على التأييد الشعبي الذي بات يمنح المرشح الديمقراطي تفوقاً كبيراً على المرشح الجمهوري. وهذا العام، حقق بايدين أيضاً رقماً تاريخياً بلغ نحو 76 مليون صوت، متفوقاً على الرئيس الحالي ترمب بنحو 6 ملايين صوت، أي أكثر بنحو 3 ملايين صوت إضافي على الملايين الثلاثة التي نالتها كلينتون زيادة عن ترمب عام 2016، رغم خسارتها

الانتخابات قد زُورت، من خلال الانتخابات أمامه لتخلفها عنه بالأصوات الانتخابية. رغم قلة وضوح «الإنجاز» الحزبي، ودور الصحف في الحد من الحماس، فإنه ما عاد ممكناً ملاحظة نفوره من ترمب، الذي تسبب أسلوبه الشخصي وهجمات التي تستهدف الكتاب والمحررين والمراسلين ومحطات التلفزيون والصحف على حد سواء، في تعميق حالة العداء معه. بل حتى وكالات الأنباء المرموقة، التي لا تزال مصدراً أساسياً للأخبار مثل وكالتي «رويترز» و«أسوشيتد برس»، أشارت إلى تأثير هذا المناخ على عمل مراسليها. وقال رئيس تحرير «رويترز» إن مراسلي الوكالة باتوا يضطرون لارتداء سترات واقية وخوذات واقعة واقية من الغاز، في كل مرة يغطون فيها الاحتجاجات التي تندلع في المدن الأميركية، بسبب الخوف على سلامتهم.

في المقابل، ومع أن الدستور الأميركي مني الحماية لحرية الصحافة والتعبير باعتبارها حجر زاوية الديمقراطية الأميركية، فقد دأب الرئيس ترمب على اتهام الإعلام بأنه «يمارس الكثير من السلطة على العملية السياسية في أميركا». كذلك زعم أن معاداة الإعلام له «تابعة من سيطرة الطبقة السياسية على هذا الإعلام ورفضها له، وهو الآتي من خارجها». وحقاً، منذ ترشح ترمب للمرة الأولى، عام 2015، بنى رجل الأعمال الثري سيرته السياسية بأنه أت لمواجهة «الفساد المستوطن» في واشنطن.

صحيح أن وسائل الإعلام لعبت دوراً مهماً في السياسة، وبحثاً وجمعاً لتأثيرات المرشح الديمقراطي تفوقاً كبيراً على المرشح الجمهوري. وهذا العام، حقق بايدين أيضاً رقماً تاريخياً بلغ نحو 76 مليون صوت، متفوقاً على الرئيس الحالي ترمب بنحو 6 ملايين صوت، أي أكثر بنحو 3 ملايين صوت إضافي على الملايين الثلاثة التي نالتها كلينتون زيادة عن ترمب عام 2016، رغم خسارتها



غرفة الأخبار على محطة «إيه بي سي»



برنامج «ميت ذا برس» على قناة «إن بي سي»



المدعي جون كينغ يتابع نتائج الانتخابات على محطة «سي إن إن»

غالبية المؤسسات الإعلامية ضده. ولكن لا شك في أن صدقية الإعلام تعرضت للاهتزاز جراء التوقعات الخاطئة التي نشرت عن اتجاهات التصويت، سواء عام 2016، أو اليوم - ولو بشكل نسبي وافتقاراً إلى التوقع بصحوة «موجة زرقاء» تعطي الديمقراطية العالمية من الرئاسة إلى مجلسي الشيوخ والنواب. ورغم نمو الاشتراكية الإلكترونية مقابل تراجع توزيع الاشتراكية الورقية بنحو 30 في المائة منذ الانتخابات الرئاسية الماضية، يسود إجماع على أن تأثير الصحف بات أقل أهمية في صناديق الاقتراع.

وفي تقرير لجامعة أوريغون (في غرب الولايات المتحدة) اقترح 3 من أساتذة كلية الصحافة والاتصالات 6 عناصر لمعرفة دور الإعلام الحديث وتأثيره على الانتخابات، هي:

أولاً، اختيار الصحفيين للمرشحين الذين يقررون تغطية أخبارهم ومقدار هذه التغطية، التي يمكن أن تؤدي إلى تأثير كبير على تصورات الناخبين.

ثانياً، النصوص وعناصر الاستقطاب، بعدما تبين أن

التغطية الإعلامية المنحازة لا شك في أن صدقية الإعلام تعرضت للاهتزاز جراء التوقعات الخاطئة التي نشرت عن اتجاهات التصويت، سواء عام 2016، أو اليوم - ولو بشكل نسبي وافتقاراً إلى التوقع بصحوة «موجة زرقاء» تعطي الديمقراطية العالمية من الرئاسة إلى مجلسي الشيوخ والنواب. ورغم نمو الاشتراكية الإلكترونية مقابل تراجع توزيع الاشتراكية الورقية بنحو 30 في المائة منذ الانتخابات الرئاسية الماضية، يسود إجماع على أن تأثير الصحف بات أقل أهمية في صناديق الاقتراع.

وفي تقرير لجامعة أوريغون (في غرب الولايات المتحدة) اقترح 3 من أساتذة كلية الصحافة والاتصالات 6 عناصر لمعرفة دور الإعلام الحديث وتأثيره على الانتخابات، هي:

أولاً، اختيار الصحفيين للمرشحين الذين يقررون تغطية أخبارهم ومقدار هذه التغطية، التي يمكن أن تؤدي إلى تأثير كبير على تصورات الناخبين.

ثانياً، النصوص وعناصر الاستقطاب، بعدما تبين أن

سادسا، مراقبة وسائل الإعلام للعملية الديمقراطية. ومع أن النتائج الرسمية للانتخابات ودور الإعلام فيها لم تظهر بعد، إلا أن مراقبة الصحافة لعمليات التصويت باتت شديدة الأهمية في ظل الاتهامات التي تطلق عن التزوير.

ولهذا، ورغم أن النتائج الموثوقة هي تلك التي تصدر عن الهيئات الرسمية، فإن الناخبين يفضلون معرفة النتائج خلال وقت قصير وليس بعد شهر. لذلك، مثلاً، لا تزال وكالة أسوشيتد برس هي المرجع الرئيسي الموثوق في إعلان النتائج، وهو دور لا تزال تقوم به منذ عام 1848، ومن ثم تحولت الوكالة الوقورة إلى مقياس أساسي ومرجع يعتمد عليه، من خلال اعتمادها شبكة ضخمة ومترامية من المراسلين واستخدامها برامج رياضيات وتحليلات وأدوات والبيانات منهجية صارمة في عملية رصد النتائج. ويقول مسؤول كبير في الوكالة، التي منحت الفوز لبايدين هذا العام، إن تلك الأدوات والأليات منحقتها القدرة على تحديد الفائز بمجرد إغلاق مركز الاقتراع. وتابع، أنها لم تخفي أي توقعات أو تحيزات، بل هي مجرد «روايات تتنافس».

على مدى القرن الماضي، لم يمر حدث عالمي رئيسي من دون أن يحظى بتفسيرات تبديه إلى «نظرية المؤامرة». وقد حدث هذا في تفسير أسباب الحرب العالمية الأولى، والكساد الاقتصادي العالمي، وفي واقعة «بيرل هاربور»، وفي أحداث سبتمبر (أيلول) 2001، أو إزاء حقيقة وفاة القيس بريسلي على سبيل المثال.

لكن ما جعل «كوفيد - 19» بيئة خصبة ومثالية لآزدهار «نظرية المؤامرة»، وهو أمر تورط فيه علماء وأشخاص تلقوا تعليماً جيداً وسياسيون وقادة يحكمون أقوى دول في العالم، ويعد ذلك أمراً مفهوماً، بطبيعة الحال، لما تغلغى عليه أزمة الجائحة من تأثيرات حادة وانتشار كوني وغموض وتضارب في المعلومات.

لكن ما جعل «كوفيد - 19» تربة أكثر ثراء لـ«نظرية المؤامرة» يكمن في طبيعة المشهد الاتصالي الراهن، وهو مشهد تلعب وسائل التواصل الاجتماعي فيه دوراً جوهرياً، وعبر البيات الاتصال السهلة التي توفرها، وارتفاع أسقف الحوار عبرها بغير حدود، استطاعت أن تخلق بوراً لتخليق هذا الفكر والاستثمار فيه.

في شهر مايو (أيار) الماضي، انتشر على الوسائط فيلم تحت عنوان «جائحة كوفيد لها» (Plandemic)، وهو الفيلم الذي شوهد أكثر من 8 ملايين مرة، قبل أن تبدأ المنصات في ملاحقته وحذفه. وفي الشهر الجاري انتشر على الوسائط ذاتها فيلم «هولوب أب» (Hold Up)، وهو عبارة عن دراما تختص شكل الأفلام الوثائقية، بهدف إثبات أن الفيروس «وليد مؤامرة عالمية»، وقد شوهد نحو ثلاثة ملايين مرة على «الإنترنت»، كما حظي بدعم نجوم وشخصيات شهيرة.

يستخدم الفيلمان تقنيات متشابهة تقوم على مراكمة الحجج الداعية لفكرة «المؤامرة»، وترسيخ الانطباع، والحذف الانعكاسي، وتقديم ما يُزعم أنها حقائق بغرض الوصول إلى استنتاجات زائفة.

ومع أن أي مشاهد حبيب أو مدقق يمكنه ببساطة اكتشاف الخلل في الطرح، فإن مثل هذه الأعمال تلقى رواجاً وتسبب جمهوراً يوماً بعد يوم.

غالبية المؤسسات الإعلامية ضده. ولكن لا شك في أن صدقية الإعلام تعرضت للاهتزاز جراء التوقعات الخاطئة التي نشرت عن اتجاهات التصويت، سواء عام 2016، أو اليوم - ولو بشكل نسبي وافتقاراً إلى التوقع بصحوة «موجة زرقاء» تعطي الديمقراطية العالمية من الرئاسة إلى مجلسي الشيوخ والنواب. ورغم نمو الاشتراكية الإلكترونية مقابل تراجع توزيع الاشتراكية الورقية بنحو 30 في المائة منذ الانتخابات الرئاسية الماضية، يسود إجماع على أن تأثير الصحف بات أقل أهمية في صناديق الاقتراع.

وفي تقرير لجامعة أوريغون (في غرب الولايات المتحدة) اقترح 3 من أساتذة كلية الصحافة والاتصالات 6 عناصر لمعرفة دور الإعلام الحديث وتأثيره على الانتخابات، هي:

أولاً، اختيار الصحفيين للمرشحين الذين يقررون تغطية أخبارهم ومقدار هذه التغطية، التي يمكن أن تؤدي إلى تأثير كبير على تصورات الناخبين.

ثانياً، النصوص وعناصر الاستقطاب، بعدما تبين أن

التغطية الإعلامية المنحازة لا شك في أن صدقية الإعلام تعرضت للاهتزاز جراء التوقعات الخاطئة التي نشرت عن اتجاهات التصويت، سواء عام 2016، أو اليوم - ولو بشكل نسبي وافتقاراً إلى التوقع بصحوة «موجة زرقاء» تعطي الديمقراطية العالمية من الرئاسة إلى مجلسي الشيوخ والنواب. ورغم نمو الاشتراكية الإلكترونية مقابل تراجع توزيع الاشتراكية الورقية بنحو 30 في المائة منذ الانتخابات الرئاسية الماضية، يسود إجماع على أن تأثير الصحف بات أقل أهمية في صناديق الاقتراع.

وفي تقرير لجامعة أوريغون (في غرب الولايات المتحدة) اقترح 3 من أساتذة كلية الصحافة والاتصالات 6 عناصر لمعرفة دور الإعلام الحديث وتأثيره على الانتخابات، هي:

أولاً، اختيار الصحفيين للمرشحين الذين يقررون تغطية أخبارهم ومقدار هذه التغطية، التي يمكن أن تؤدي إلى تأثير كبير على تصورات الناخبين.



د. ياسر عبد العزيز

جائحة متجددة ستهدك العالم

أحد أصدقائي يعمل في وظيفة تعليمية مرموقة، ويحمل شهادة الدكتوراه في أحد فروع العلوم التطبيقية، لكن هذا لم يمنعه أبداً من محاولة إقناعي بأن فيروس «كوفيد - 19» ليس سوى خدعة، وأنه «غير موجود على الإطلاق»، وقد كان هذا دأبه مع نهاية الشتاء الماضي، حين كانت الإصابات في منطقتنا محدودة، بينما تأتي لنا الأخبار عن وقائع انتشار وحالات وفاة عديدة في دول الغرب.

ما حدث لاحقاً أن صديقي هذا بات يعتقد أن «كوفيد - 19» موجود، بدليل أن بعض أفراد عائلته أصيب به، كما أن أحدهم مات متأثراً بإصابته تلك. لكنه مع ذلك، وجد تفسيراً آخر، راح يحاول إقناعنا به على مدى نحو شهرين لاحقين، وهو أن «الغرض من تخليق هذا الفيروس هو تقويض الإسلام»، والدليل على ذلك أن الإجراءات الاحترازية آنذاك شددت على ضرورة تجنب الصلاة في المساجد.

لم يبق الأمر عند هذا الحد بطبيعة الحال، فالرجل نفسه تبني في وقت آخر مقولة إن «كوفيد» تم تخليفه في مختبر صيني، قبل أن يعود وينفي ذلك مؤكداً أن التخليف قد حدث لكن في مختبرات الجيش الأميركي. أما آخر مستجداته فليست سوى أن «كوفيد» مؤامرة تستهدف إحكام السيطرة على العالم، عبر شبكات الجيل الخامس، قبل أن يطرح فكرة أن الفيروس يستهدف الحد من سكان العالم، وفق ما يؤكد أنه كلام مكتوب على «الواح جورجيا الغامضة».

لا يتعلق هذا الأمر بشخص واحد بطبيعة الحال، بل هو عرض منتشر بين الملايين. وفي إحدى المقابلات التي أجريت معي عبر فضائية دولية قبل أربعة شهور تصادف أن تفرغ الحوار بيني وبين طبيبة متخصصة من فرنسا، وعندما حاولت البيني عن أن الدعاوى المناهضة للقاحات يمكن أن تؤثر في فاعلية خطط بعض الدول لإجراء تطعيمات لمواطنيها، راحت تؤكد منظور التشكيك في اللقاح، فقالت بوضوح: «لن أحقق بلقاح في حال توافره».

ليست تلك سوى آثار متوقعة لتسبوع «نظرية المؤامرة». وقد عرفنا أن تلك النظرية تزدهر في أوقات الأزمات والصراعات الحادة، وعند شيوع الغموض وتزعزع اليقين. في تلك الأثناء بالذات، يصعب جدا القول إن ما نطالع ونداوله من معلومات، أي كانت مصادرها أو أدلة التثبت المرفقة بها، يمكن أن ترقى إلى مستوى الحقائق، بل هي مجرد «روايات تتنافس».

على مدى القرن الماضي، لم يمر حدث عالمي رئيسي من دون أن يحظى بتفسيرات تبديه إلى «نظرية المؤامرة». وقد حدث هذا في تفسير أسباب الحرب العالمية الأولى، والكساد الاقتصادي العالمي، وفي واقعة «بيرل هاربور»، وفي أحداث سبتمبر (أيلول) 2001، أو إزاء حقيقة وفاة القيس بريسلي على سبيل المثال.

لكن ما جعل «كوفيد - 19» بيئة خصبة ومثالية لآزدهار «نظرية المؤامرة»، وهو أمر تورط فيه علماء وأشخاص تلقوا تعليماً جيداً وسياسيون وقادة يحكمون أقوى دول في العالم، ويعد ذلك أمراً مفهوماً، بطبيعة الحال، لما تغلغى عليه أزمة الجائحة من تأثيرات حادة وانتشار كوني وغموض وتضارب في المعلومات.

لكن ما جعل «كوفيد - 19» تربة أكثر ثراء لـ«نظرية المؤامرة» يكمن في طبيعة المشهد الاتصالي الراهن، وهو مشهد تلعب وسائل التواصل الاجتماعي فيه دوراً جوهرياً، وعبر البيات الاتصال السهلة التي توفرها، وارتفاع أسقف الحوار عبرها بغير حدود، استطاعت أن تخلق بوراً لتخليق هذا الفكر والاستثمار فيه.

في شهر مايو (أيار) الماضي، انتشر على الوسائط فيلم تحت عنوان «جائحة كوفيد لها» (Plandemic)، وهو الفيلم الذي شوهد أكثر من 8 ملايين مرة، قبل أن تبدأ المنصات في ملاحقته وحذفه. وفي الشهر الجاري انتشر على الوسائط ذاتها فيلم «هولوب أب» (Hold Up)، وهو عبارة عن دراما تختص شكل الأفلام الوثائقية، بهدف إثبات أن الفيروس «وليد مؤامرة عالمية»، وقد شوهد نحو ثلاثة ملايين مرة على «الإنترنت»، كما حظي بدعم نجوم وشخصيات شهيرة.

يستخدم الفيلمان تقنيات متشابهة تقوم على مراكمة الحجج الداعية لفكرة «المؤامرة»، وترسيخ الانطباع، والحذف الانعكاسي، وتقديم ما يُزعم أنها حقائق بغرض الوصول إلى استنتاجات زائفة.

ومع أن أي مشاهد حبيب أو مدقق يمكنه ببساطة اكتشاف الخلل في الطرح، فإن مثل هذه الأعمال تلقى رواجاً وتسبب جمهوراً يوماً بعد يوم.

غالبية المؤسسات الإعلامية ضده. ولكن لا شك في أن صدقية الإعلام تعرضت للاهتزاز جراء التوقعات الخاطئة التي نشرت عن اتجاهات التصويت، سواء عام 2016، أو اليوم - ولو بشكل نسبي وافتقاراً إلى التوقع بصحوة «موجة زرقاء» تعطي الديمقراطية العالمية من الرئاسة إلى مجلسي الشيوخ والنواب. ورغم نمو الاشتراكية الإلكترونية مقابل تراجع توزيع الاشتراكية الورقية بنحو 30 في المائة منذ الانتخابات الرئاسية الماضية، يسود إجماع على أن تأثير الصحف بات أقل أهمية في صناديق الاقتراع.

وفي تقرير لجامعة أوريغون (في غرب الولايات المتحدة) اقترح 3 من أساتذة كلية الصحافة والاتصالات 6 عناصر لمعرفة دور الإعلام الحديث وتأثيره على الانتخابات، هي:

أولاً، اختيار الصحفيين للمرشحين الذين يقررون تغطية أخبارهم ومقدار هذه التغطية، التي يمكن أن تؤدي إلى تأثير كبير على تصورات الناخبين.

«تتبع بيانات المستخدمين» على مواقع التواصل... صراع الهيمنة والخصوصية

#ترند

القاهرة، فتحة الدخاني

كثيرون يتساءلون عن السر وراء ظهور إعلانات لمنتجات معينة بصفتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، أو ظهور إعلانات مرتبطة بمواقع معينة فور دخول الشخص المحيّر الجغرافي للمنطقة محل الإعلان.

هذا يحصل عبر خاصية/ خصائص (Cookies) تسمح بتتبع بيانات المستخدمين (User's Data) من خلال تطبيقات هواتفهم المحمولة، حتى إن كان الشخص لا يستخدم الهاتف أو هذه التطبيقات.

هذه الخاصية أصبحت الآن محل جدل كبير، ولذا يسعى عدد من مواقع التواصل وشركات التكنولوجيا لاستعادة المصداقية، عبر توفير مزيد من الخصوصية لبيانات المستخدمين، لا سيما أنه وفق خبراء إعلام، فإن «بعض المواقع أتاحت جمع معلومات عن سلوكيات المستخدمين، لاستهدافهم بإعلانات معينة، وهذه المعلومات تباع للمعلنين بشكل مباشر أو غير مباشر، ومن جانبها، أعلنت «مواقع التواصل الاجتماعي» عزمها تغيير شروط الخصوصية، بحيث لا يسمح بتتبع

بيانات المستخدمين»، لكن الخبراء لا يتوقعون أن تتخذ شركات التكنولوجيا الاتصالية إجراءات جادة لحماية البيانات.

الواقع أنه على مدار الأسابيع القليلة الماضية، انشغل المشرفون على مواقع التواصل، وكذلك المشتغلون في صناعة وتسويق الإعلانات الرقمية، بالتحديثات الجديدة التي تنوي بعض شركات التكنولوجيا إطلاقها، بحجة «حماية خصوصية بيانات المستخدمين»، الأمر الذي يراه الخبراء مهدداً لـ«سوق الإعلانات الرقمية».

فادي رمزي، خبير الإعلام الرقمي في مصر، أوضح لـ«الشرق الأوسط» في لقاء معه أنه «بدأت تفاصيل بيانات المستخدمين في الظهور قبل نحو 4 سنوات... وفي تلك الفترة، بدأت الهوافف المحمولة تسمح للتطبيقات بالعمل في الخلفية، ما يتيح لها تتبع سلوك المستخدمين ومواقعهم».

وأردف أن «هذه الخاصية أتاحت مواقع التواصل جمع معلومات عن سلوكيات المستخدمين، والأماكن التي يذهبون إليها، لاستهدافهم بإعلانات معينة، تظهر للشخص فور الحديث عن منتج أو شخص أو دخوله منطقة جغرافية محددة. وهذه البيانات تباع

للمعلنين بشكل مباشر أو غير مباشر». وتابع رمزي شارحاً أنه «في ظل أزمة (كوفيد-19)، ومع الضغط المستمر على (فيسبوك) و(تويتر) و(امازون) وإجراء ات للحد من خاصية تتبع بيانات المستخدمين، وكان أول من فعل ذلك (فيسبوك) الذي أتاح للمستخدمين إمكانية إغلاق خاصية جمع البيانات من التطبيقات الأخرى. واتخذ (تويتر) خطوات مماثلة، وبدأ بحذف الحسابات غير الصحيحة، فبلغ عدد ما حذفه أكثر من 150 مليون حساب، كذلك وضع علامات تحذيرية على بعض التغريدات، حفاظاً على المصداقية وحماية للبيانات الخاصة. أما (غوغل)، فما زال لم يتخذ خطوات صريحة في هذا الأمر».

يوتام أوفير، أستاذ الإعلام بجامعة ولاية نيويورك الأميركية، قال لـ«الشرق الأوسط» إن «قضية خصوصية بيانات المستخدمين أثرت من قبل في أعقاب فضيحة (كمبريدج أناليتيكا). وقد أصدرت شبكة (نتفليكس) فيلماً وثائقياً وثائقياً يشرح كيف تم بيع وتسريب بيانات شروط الخصوصية، بحيث لا يسمح بتتبع بيانات المستخدمين، واستخدامها لأغراض إعلانية، من دون قراءة»، ثم أشار إلى أن «هذا كان أحد

مواقفهم. لكن أوفير لا يتوقع أن تتخذ شركات التكنولوجيا إجراءات حقيقية جادة لحماية بيانات المستخدمين، رغم التحذيرات لأنها السلعة الرئيسية التي تعتمد عليها هذه الشركات، من خلال بيعها للمعلنين، في حين شرعت في جمعها عنهم عبر التطبيقات المختلفة»، في حين شرعت مواقع التواصل في الإعلان عن عزمها تغيير شروط الخصوصية، بحيث لا يسمح بتتبع بيانات المستخدمين، واستخدامها لأغراض إعلانية، من دون



السئلة التي وجهت لرؤساء (أبل) و(فيسبوك) و(غوغل) و(امازون) في جلسة الاستماع أمام الكونغرس الأميركي أخيراً، وقيل إن هناك تعهداً في كتابة شروط الاستخدام بهذه الطريقة». وفي السياق ذاته، أعلنت «أبل» خلال يوليو (تموز) الماضي، اعترافها بتوفير ميزة خصوصية تحمل اسم «إيه تي تي» (أي: شفافية تتبع التطبيقات)، من خلالها يتعدى على التطبيقات تتبع بيانات المستخدمين من دون إذنتهم، ما يجعل من الصعب على المعلنين تتبع المستخدم، واستهدافه بإعلانات على المواقع التي يتصفحها. وقد دفع هذا «فيسبوك» للهجوم على «أبل»، بحجة أن هذا سيعيق بعض الخدمات الاعلانية التي تقدمها. وقالت الشركة حينها إن «هذا سيؤدي إلى تراجع عائدات الإعلانات الرقمية بنسبة 50 في المائة».

ومع أن «أبل» أجلت تنفيذ هذا التعديل إلى العام المقبل «لتنحيط المطورين مزيداً من الوقت للتكيف مع التحديث الجديد»، وفقاً لتصريحات رسمية، فإن الصراع بين الشركتين العملاقين ما زال مستمراً، إذ أصدرت «فيسبوك» أخيراً بياناً اتهمت فيه «أبل» بـ«التظاهر بحماية خصوصية العملاء»، بينما هي

تبحث في الحقيقة عن مزيد من الأرباح من خلال إغلاق منتجات إعلانية خاصة بهم.

وأضاف بيان «فيسبوك» أن «شركة (أبل) تراقب وتتبع بيانات المستخدمين من دون علمهم، ولديها تاريخ في هذا المجال. وما تفعله حالياً هو نوع من تشييت الانتباه عن انتهاك خصوصية ملايين المستخدمين لخدمة (فيس تايم)».

ويكسب صعيد ذي صلة، يصف البعض هيمنة الصحافي الأميركي المتخصص في أخبار التكنولوجيا، في تغريدته له، الجدل الدائر بين «فيسبوك» و«أبل» بأنه «الأسوأ في الصراعات المتعارف عليها بينهما على مدار العقود الماضية، لكون الشركتين العملاقين في مجال التكنولوجيا ندلان صراعاً مشوقاً على بيانات المستخدمين».

وعودة إلى فادي رمزي، فإنه يقول إنه «غير مفهؤم حتى الآن لماذا أجلت شركة (أبل) تنفيذ هذا التحديث. لكن في كل الأحوال، ستؤثر هذه التغييرات على الإعلانات الرقمية بشكل سلبي»، مضيفاً أن «أرباح المعلنين تأثرت فعلاً بـ(كوفيد-19)، وستتأثر أكثر بتغيير شروط تتبع بيانات المستخدمين، وبيعها للمعلنين».

250 عاماً من الكفاح والغناء

مصدرة ضد النسيان... منتخبة من الشعر الأميركي الأسود

بارول سيغال*
ترجمة: د. سعد البازعي

وأيضاً لم لا: للقرم وشجر الدرادر والليلك.

لقد نشر يونغ وهو الذي وُصف بأنه «أكثر الشعراء الأميركيين انشغالاً» - كثيراً من الجامعات الشعرية والمالية، وحرر منتخبات من الشعر حول الحزن والجزا. وهو محرر الشعر في مجلة «النيويورك»، ومدير مركز «شومبرغ» للبحث في الثقافة السوداء التابع لمكتبة نيويورك العامة. وفي يناير (كانون الثاني)، سيبدأ عملاً جديداً في إدارة متحف سميثسونيان الوطني للتاريخ والثقافة الأفرو-أمريكية.

مساعدته الكثيرة مرتبطة بمحاولته للإيقاظ، وتوفير السياق، والإشارة إلى مواضيع الاستمرار، دون تخل عن تعددية التجربة. إحدى إنجازات يونغ في هذا الكتاب الذي استغرق ست سنوات في الإنجاز، تتمثل في إبراز كتاب أقل شهرة - لا سيما الكاتبات من بينهم، مثل أن سيبس ومي ف. كاوربي؛ الشخصيات المنسية من عهد حركة «نهضة هارلم»، التي مساءلة الأسباب التي أدت إلى غياب أعمالهم. هل يعود السبب إلى عدم نشرهم أي كتاب؟ هل عاشوا في زمن مثل فترة الثمانينات- بدمع مؤسسي ضعيف للشعراء السود؟ هل وظفوا أشكالاً كتابية متحقرة؟ هل كانوا مجبرين على الاحتفاظ بكتاباتهم سرا؟

يمكن للمنتخبات أن تكون مصدرة ضد النسيان. هنا قصائد تعد تابوهات عبرها القصائد انجليزينا ويولد غريمكي الغرامية الفاتحة الموجهة لإمرأة أخرى، أو المنتجة في أشكال تعد هامشية (قوافي لوسيل كليفتون الأشبه بالقفر على الحبل التي نشرها هنا للمرة الأولى). منذ صفحاتها الأولى، أجبرتني هذه المجموعة أن أقرأ بطريقة غير طبيعية، طريقة بطيئة غير منتظمة - وهكذا حتى نهايتها (الكل يعلم أن

تذكر جون جوردان، في مقالته المثيرة «عجوبة الشعر الأميركي الأسود الصعبة»، أنها عملت محكمة نهائية لجانزة للشعر عام 1985. وفي أثناء تلقيها المجموعة الأخيرة من النصوص المخطوطة، بدأت تدون كلمات تنكرر: قمر، شجر الدرادر، الليلك، أخدود، نندرة. وقد لاحظت أن «ست عشرة مخطوطة من الشعر عام 1985 لم تستعمل واحدة منها عبارات تتصل بحياتي السوداء». كتب الشعراء، وهم جميعاً من البيض، عن مقاض المضخات والوز الثلجي، دون أن يشيروا مطلقاً إلى الرواتب المنخفضة، أو إطلاق البوليس النار، أو إلى الأحداث العنصرية في تلك الفترة: التفرة العنصرية في جنوب إفريقيا، والجوع في إثيوبيا. تقول جوردان: «لن ادعي أنه يمكن لي أن افرض قضايا الملحة على الشعراء البيض الذين يتكلمون في أميركا»، لكنها تعجب من إصرار الشعراء السود، وإحاحهم على الكتابة عن الحرية، حتى حين كان عليهم محل سخريه لكونه «موضوعاتياً» أو «شعاراتياً». «هذه هي المعجزة الصعبة للشعر الأسود في أميركا: إننا نقار، نشرنا ثم لم ننشر، كنا محبوبي أم لم نكن؛ إننا نثار.»

يمكن للمنتخبات أن تكون مصدرة ضد النسيان. هنا قصائد تعد تابوهات عبرها القصائد انجليزينا ويولد غريمكي الغرامية الفاتحة الموجهة لإمرأة أخرى، أو المنتجة في أشكال تعد هامشية (قوافي لوسيل كليفتون الأشبه بالقفر على الحبل التي نشرها هنا للمرة الأولى). منذ صفحاتها الأولى، أجبرتني هذه المجموعة أن أقرأ بطريقة غير طبيعية، طريقة بطيئة غير منتظمة - وهكذا حتى نهايتها (الكل يعلم أن



لانستر هيوز



جون جوردان



يونغ

الطريقة الصحيحة تكون على نحو اعتباطي تماماً. تبدأ بمن يفضلهم المرء أو من بعدهم أهداء- قزمة هنا وقزمة هناك). لكن هذه القصائد، رغم أنها ربت بطريقة تقليدية، وقسمت إلى مجموعات منتظمة تاريخياً، ووزعت الفيليا حسب المؤلف، في الغالب، فإنها يعلق بعضها على بعض خفية.

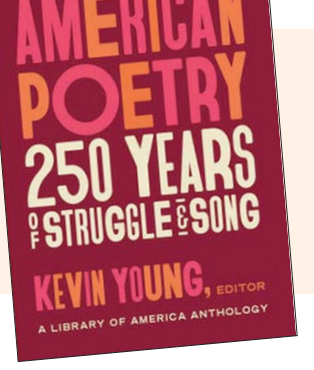
تكتب ماري إيفانز في قصيدة «أنا امرأة سوداء»: «أنا/ امرأة سوداء/ طويلة مثل شجرة سرو/ انظر إلى وتجد». وفي الصفحة الجاورة، تدفعنا قصيدة سارة ويبستر فايبو «ساكون لك مطراً» وهي متشبهة بنا: «ساكون لك مطراً/ مصرى، مستمرة، ومع ذلك مقطعة». تقول إن

إذا كانت هذه الإختارات تبدو شكلاً من التاريخ فإنها أيضاً تاريخ للشكل؛ إنها تتبع أثار الإنجليزية والموروثات الشعبية... إيقاعات الإجاز... تأثير الحدائث و«حركة النون السوداء»

تهيمن عليه فترات أكثر ظلاماً. وفي قصيدتها التي تعود إلى عام 1989: «حين ظهرت جئت نساء سود غير معروفات»، كتبت توي ديريكوت عن نساء سود قتلن، ثم اكتشفن في الحقول وعلى الطرق السريعة. هل كنت مخطئة حين فكرت

تكتب ماري إيفانز في قصيدة «أنا امرأة سوداء»: «أنا/ امرأة سوداء/ طويلة مثل شجرة سرو/ انظر إلى وتجد». وفي الصفحة الجاورة، تدفعنا قصيدة سارة ويبستر فايبو «ساكون لك مطراً» وهي متشبهة بنا: «ساكون لك مطراً/ مصرى، مستمرة، ومع ذلك مقطعة». تقول إن

بأنه لو عُزيت خمس نساء بيض، وتُركن بأسنا، فسيُسمع عويل أجراس الإنذار حتى



يُحدد اسم شخص ما؟ تتطلق إجا مونييه من هذه الصرخة في «قل اسمها»: «أنا امرأة تحمل نساء قتلن، ثم اكتشفن في الحقول وعلى الطرق السريعة. هل كنت مخطئة حين فكرت

غناء، حسب تعبير يونغ. يواجه الشعراء الحاجة الملحة لتوثيق العنف، ولكن أيضاً يعلق فيه الشعراء على عصرهم، ابتداءً بفيلبس ويتلي، أول شاعرة أميركية سوداء نُشرت لها أعمال، هنا ديفيد دريك، صانع الفخار الذي، حين كانت المعرفة بالكتابة والقراءة ممنوعة عن الرقيق، نقش شعره في شكل أبيات ثنائية حول الانفصال العائلي في أثناء العبودية (اتساءل إن كل أقاربي/ صداقة للجميع/ ولكل شعب). هنا مولد الجاز، محاكمة سكوتزبورو، قتل إيميت تل، حرب فيتنام، مقتل مالكوم إكس، مقتل مايكل براون، وريكا بويد، وساندر بلاند.

يخاطب الشعراء أميركا مباشرة. في عام 1853، كتب جيمس م. وينتفيلد: «أميركا، من أهلك/ أنت يا أرض الحرية المتباهية/ من أهلك أرفع أغنيتي/ أنت يا أرض الدماء والجريمة والخيبة». ويخاطب الشعراء بعضهم بعضاً. أكثر وجوه هذا المنتخب تأثيراً هي رؤية الكتاب في الأقسام الأولى - لونغتون هيوز، بول لورنس دنبار، غويدولين بروكس، جون جوردان. وهم يتحولون إلى أجداد محبوبين، بصيرون مناسبات لقصائد في الأقسام الأخيرة.

إذا كانت هذه الإختارات تبدو شكلاً من التاريخ، فإنها أيضاً تاريخ للشكل؛ إنها تتبع أثار الإنجليزية والموروثات الشعبية، وإيقاعات الجاز، وتأخير الحدائث و«حركة النون السوداء». مهما يكن الأسلوب، ومهما يكن شكل الإطار، تظل القوة المميزة للقصيدة واضحة. يمكن للقصيدة، كما لا يمكن لأي شكل آخر، أن تنقل باقتدار شعوراً بالترام؛ يستطيع الماضي أن يتخلف الحاضر، ويمكن للمستقبل أن يشرب خلفنا؛ إحساس يمكنه القفز بين أغنيتي الأسي والإعجاب. تصير الأغنية نفسها مساحة للنقاش حول تكلفة تحويل الصراع إلى

*مراجعة للشعر الأفرو-أميركي: 250 عاماً من الكفاح والغناء، تحرير: كيفن يونغ، نيويورك تايمز، 2020/11/10

حمزة عليوي*

ليس سوى «سوء حظ»... هكذا ببساطة جارحة كتب لنا سهيل سامي نادر ذكرياته عن عمله الصحافي في زمن الانقلابات. «سوء حظ»؛ كلمتان نكرتان يتصل بعضهما ببعض لؤلؤفا عنواناً مشبعاً بالألم والسخرية والكوميديا السوداء. وهما معاً الشيفرة الصامدة التي يجري عبرها اختصار نصف قرن من العذاب الشخصي للكاتب، وهو ذاته بعض تاريخ الصحافة في العراق، وتاريخ العراق في زمن الانقلابات، المحن المتوالدة. فهل كان الأمر مجرد «سوء حظ» لازم واحداً من أربع صحافيي العراق وأكثرهم شهرة وقراءة وحظاً سيئاً؛ هل حقاً أن مصائر الناس والبلاد تصنعها الأقدار السيئة والحظوظ المتدنية في بلادنا سيئة السخط؟

ثلاث قضايا كبرى تعلق بها كتاب «سوء حظ»... ذكريات صحافي في زمن الانقلابات: المدى، بغداد، 2020». ولقد تحكمت بالكتاب السري، فكان تأكيداً لها وترديداً لبراهينها. هذه القضايا عبرت عنها مقدمة الكتاب بصراحة ووضوح كافين؛ فهي المفاتيح المهمة لعالم الكتاب. أولها مقصد من تركيبة «سوء حظ»، وهي لا تحيل، هنا، إلى مجرد تاريخ شخص مفرد عاش وعمل في إطار زمني محدد؛ إنها تربط «وللدة علينا، ربما، أن نكتب تعين» مصائر أجيال عراقية كثيرة بصفة «سوء حظ» في سياق تاريخ عراقى محدد، إنه ما بعد انقلاب فبراير (شباط) عام 1963، ذلك الحدث الرهيب الذي جعل الكاتب وأقرانه ومن جاء بعدهم «مجرد شريك بسوء حظ ضحايا» من العراقيين فقدوا الأمان وتحولت حياتهم إلى جحيم». نحن هنا إزاء «سوء حظ» وطني متصل بلاداً كاملة في سياق تاريخي متصل ومعلن. يبدأ الحظ السئ، شخصياً ووطنياً، بانقلاب فبراير عام 1963. ولا يمكن، لكن لماذا يبدأ الكاتب بهذا الانقلاب؛ ألم يعنون الكتاب بقوله: «ذكريات صحافي في زمن الانقلابات»؛ اليس ما حدث قبل مذبحه فبراير هو انقلاب أيضاً. ألم يسم الكاتب نفسه ما حدث عام 1958 انقلاباً، ونص على هذه الكلمة في كتابه هذا وفي مقالات سابقة أشارت غضب جماعات سياسية محددة؛ ليس بلدي تفسير لما حدث سوى أمر واحد. ويتخفي ماذا يعني هذا؟ لا شيء؛ فسهيل نفسه قد كتب مراراً أن ما حدث عام 1958 هو تمرين أولي على الحياة، وهو مختلف كلياً عن



انقلاب فبراير الرهيب الذي دشّن الصراعات الكبرى لتأميم الحياة والصل بمسئوبياته المختلفة في العراق. لكن «سوء حظ» عبقاقاً مع السياق المقاوم للحياة السوية في العراق. إنه بعض ما يسميه الكاتب نفسه «سوء حظ» الذي ضرب من المراج والمخ، وهو عندي السبيل المتاحة، الوحيدة ربما، لمقاومة الباس والخذلان بالضحك السخرية. في فصول الكتاب، بالضبط، في اللحظات التي نجد فيها سهيل يكتب عن سيرته تحضر السخرية والنكتة

تحضر قسوة النسيان المفروض على الناس عبر ما يسميه الكاتب «تراكم المشاكل» بدلاً من تراكم الخبرة وهو فعل سلطة تنتقي أدواتها الإخرية وفي الطبيعة منها تدمير ذاكرة المؤسسات بزعم تشييد ذاكرة جديدة

المفارقة في لجة الخوف والكراهية المحمّدة. وهناك ما يسميه صاحب رواية التل (سيطرة الأزمان القصيرة) التي تبدو لنا صياغة مختلفة لموت الذاكرة عند العراقيين. نعم، لم يكن سهيل سامي نادر في وارد مناقشة قضية الذاكرة والتذكر في سياق كتابه، هذا شأن آخر لا يتصل ربما بجوهر سيرته المتأثرة بفعل السلطة الضاغطة عليه وعلى غيره ولا شك، لكن سيرته الذاكرة وموتها في عقول ومخيل الناس حاضرة، بقوة، ونحن نقرأ ونشاهد فعل السلطة الحرب لكبان الدولة. وإن شئتم يمكننا أن نتحدث عن سيرته موجزة لموت الدولة في العراق برواية سهيل سامي نادر. هل نحن نقول الكاتب ما لم يقله؟ لا اعتقد، فقصير الزمن شاهد ودليل على موت الذاكرة الجمعية في مجتمع ما. تحضر قسوة النسيان المفروض على الناس عبر ما يسميه الكاتب «تراكم المشاكل» بدلاً من تراكم الخبرة. وهو فعل السلطة التي تنتقي أدواتها الإخرية، وفي الطبيعة منها تدمير ذاكرة المؤسسات بزعم تشييد ذاكرة جديدة. يكتب نادر أن لا أحد يبقى في مكانه طويلاً «يستبدل الأشخاص عن طريق الغضب أو الترقبات، ويختفي أشخاص عن طريق السجن أو القتل والهجرة، وتفقد المؤسسات بالوان من التدخلات السياسية والفكرية

السلطة في العراق. يسمي الكاتب سيرته «ذكريات»، وهذه الكلمة تضعنا أمام مقدار لا بأس به من الذاتية المتصلة بسيرة الكاتب الشخصية. تتعامل العنوان مجدداً؛ إنه يتحدث عن ذكريات صحافي في زمن الانقلابات، ثمة هنا هامش شخصي يتحرك بموازاة السيرة المهنية، وكلاهما يتشكل في إطار زمن سياسي مضطرب. هامش السيرة الشخصية للكاتب يحضر في تفاصيل وفصول متن السيرة، مع حرص كبير على ألا تتحول حياة الكاتب الشخصية إلى ماثلة كبرى، أو كما كتبت في رسالة شخصية: «أنا حذر من أن أفصح حياتي قصة كبيرة»، ويتصورني أن هذه القيمة حاصلة لا محالة؛ في الأقل إنها إحدى صياغات الخطاب المضمرة، نجدها في منطلق الخاسر سيئ الحظ، صاحب القصة. كذلك في منطلق المقاومة الساخرية، في تذكريات القارئ المستمر أن ثمة حظاً سيئاً يطارد الكاتب؛ في الخشية من ورطة الكتابة، وفي التشديد على منطلق البريء، مصحح الأخطاء. لا يجد سهيل سامي نادر عن هذه القضايا الثلاث الرئيسية في فصول وقررات الكتاب كلها. وعندنا المبادئ التي انتظمت وصاغت الكتاب، ولها الفضل كله في تمكين الكاتب من النظر باللحظات الكبرى في سيرته المهنية، وهي ذاتها، ربما بتصرف، هوامش

* ناقد عراقي

جائزة الشيخ زايد للكتاب تعلن القائمة الطويلة «للتنمية وبناء الدولة» و«الفنون والدراسات النقدية»

الدماغ، «الشرق الأوسط»

اعلنت جائزة الشيخ زايد للكتاب أمس عن القوائم الطويلة لفرعي «التنمية وبناء الدولة» و«الفنون والدراسات النقدية»، ضمن دورتها الخامسة عشرة لعام 2020 - 2021. استقبلت معاً 461 ترشيحاً من مختلف الدول العربية. وحصل فرع «التنمية وبناء الدولة» على 11 في المائة من إجمالي الترشيحات الواردة للدورة الخامسة عشرة من الجائزة، بما يحادل 262 ترشيحاً، واشتملت قائمته الطويلة على ثمانية أعمال لمؤلفين من ست دول عربية، هي الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية ومصر والمغرب والأردن وتونس.

وتضم القائمة الطويلة العناوين: «الغوص بو سبعة أرزاق» للكاتب الإماراتي أحمد محمد بن ثاني، الصادر عن أوستن ماكولي بايلبيشرز عام 2019. و«الانتقال إلى القصيرة»، كما أشرنا سابقاً، فإنها تظهر بصفة الحاكم والمتحكم في متن السيرة المهنية، شأن السيرة الذاتية، فلا ملحوظات كبيرة، ولكن لا خيبات مدمرة أيضاً. يعرف الخاسر أن لا أمل يُرجى من الكتابة؛ فهي التي ستراكم الحظ العاثر، تستجليه من كل حذب وصوب حتى لو كان في جزر الواق واق. لكن نادر العارف بطبيعة المهنة؛ فهو يعرف أن كتابة سيرة الذات برؤية واضحة وتصير يُحسد عليها. هل كان الحسد نوعاً من سوء الحظ؟ ربما... في «سوء حظ» يجهد مصحح الأخطاء، كما وصف نفسه في الكتاب بلا قصد وفي سياق محدد، أن يتوخى أقصى درجات الموضوعية في كتابة سيرته المهنية؛ فهو يعرف أن كتابة سيرة الذات ورطة لا أصعب منها، وهو يعرف كذلك أنه فُخ لا بد منه. فكيف ستكون الحال عندما نكتب عن ذات فاعلة ومبدعة في سياق عراقي ملتبس وعصبي؟ «سوء حظ» إضافة مهمة في النقاش حول الخطاب الثقافي العراقي في عهد ما بعد فبراير 1963 ويتصل بزمن البكتاتور والاحتلال. وعندنا أن الكتاب يضيء مناطق معتمة كان الكاتب قد عاش تفاصيلها وكتب عنها بمنطق العارف الأمين المصنّح للأخطاء، لا سيما في حالة العراق الذي أحرقت مكتبته وسجلاته ووثائقه، فصار تاريخه الثقافي مشاعاً للمُعتَم. «سوء حظ» تاريخ موجز لسيرة الخاسر، سيئ الحظ، لكنه كذلك تاريخ موجز للبلاد سيئة الحظ.

القائمة الطويلة للمرشحين فرع الفنون والدراسات النقدية الدورة الخامسة عشرة (2020 - 2021)

عناوين كتب في القائمة الطويلة

عام 2020، و«سينوغرافية العرض المسرحي: سكن لجسد الممثل أم سفير؟» للباحث التونسي الدكتور محمد الهادي الفرحاني، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالقيروان عام 2019. و«مسار التحديت في الفنون التشكيلية من الأرسومة إلى اللوحة» للباحث التونسي خليل قوبعة، دار محمد علي للنشر عام 2020، و«اليقونات: بحوث في سيميائية الأنساق البصرية» للباحث التونسي الدكتور أحمد القاسمي، الدار التونسية للكتاب عام 2019. و«الصورة بين الخفاء والتجلي عند محيي الدين بن عربي» للباحث المغربي أحمد كازي، مؤتمنون بلا حدود للنشر والتوزيع عام 2018، و«التخيل السري العربي: دراسة في بنيات ووظائف العجائبي» للباحث المغربي مصطفى اللبناح، دار رؤية للنشر والتوزيع عام 2020، و«أخلاقيات التأويل: من أنطولوجيا النص إلى أنطولوجيا الفهم» للباحث المغربي محمد الحبرش، والصادر عن دار الفاصلة للنشر عام 2019. وقالت لجنة جائزة الشيخ زايد للكتاب إنها ستواصل نشر القوائم الطويلة للفرع الأخرى من الجائزة تبعاً.

مواجهة نارية بين الأهلي والشباب... والفيصلي يستضيف الاتحاد

ديربي الهلال والنصر يشعل جولة «قمة الرياض»

الرابعة قبل التوقف أمام نظيره الوحيدة، ويحضر الراشد في المركز السادس برصيد 7 نقاط، في الوقت الذي يحاول فيه أهبها صحوته الفنية بتحقيق الفوز أو التعادل خارج أرضه أمام الراشد. ويحتدم التنافس بين فريق القادسية ونظيره الباطن الصاعدين حديثاً لدوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، حيث يلتقي الفريقان وسط ظروف متشابهاة ونقاط موحدة 6 نقاط لكل منهما.

ويدخل الباطن هذا اللقاء بعد نشوة فنية ساهمت بتحقيقه انتصارين متتاليين أمام الراشد وأبها، في الوقت الذي انتعش القادسية بفوزه أمام التعاون ثم ضمك قبل خسارته أمام النصر في الجولة الماضية. وعلى ملعب مدينة الأمير سلطان بن عبد العزيز الرياضية بإبها، يستضيف فريق ضمك نظيره العين في مباراة يتطلع من خلالها الفريقان لمداواة جراهم في ظل حضورهم في مؤخرة لائحة ترتيب الدوري.

ويدخل العين الصاعد حديثاً للدوري مباراته أمام ضمك دون حصوله على أي رصيد نقطي خلال الجولات الأربع الماضية التي شهدت خسارته، فيما يملك فريق ضمك نقطة واحدة في رصيده بعد تعادله مع الفيصلي، ويتطلع لتحقيق أول انتصاراته هذا المساء أمام ضيفه فريق العين.

تعرض للإصابة خلال مباراة الفريق أمام الفتح قبل التوقف وتأكد غيابه عن مواجهة الأهلي. أما فريق الأهلي مستضيف هذا اللقاء، فيبدو أنه بات في حال فنية أفضل في ظل جاهزية مهاجم الفريق وهادفه عمر السومة الذي تعرض لإصابة في مباراة فريقه أمام العين قبل فترة التوقف والتي شهدت تألقاً كبيراً للسومة بتسجيله لثلاثة أهداف «هاتريك».

وفي الجمعة، يحل الاتحاد ضيفاً على نظيره الفيصلي في مواجهة تبدو صعبة على الفريق الضيف «الاتحاد» الذي ما زال يتأرجح في مستوياته دون عودته كمنافس ثقيل على الصعيد الفني، ويتأمل الاتحاد من خلاله مباراته هذا المساء للخروج بنتيجة إيجابية تساهم في رفع مستوى جاهزية الفريق في رفع مستوى نهائي البطولة العربية.

ويسعى صاحب الأرض «الفيصلي» لمواصلة نتاجه الإيجابية وحضوره كمنافس على مركز متقدم، خاصة أن الفيصلي نجح في تجاوز ظروفه الصعبة المتمثلة بغياب عدد كبير من لاعبيه بسبب فيروس «كورونا»، وذلك قبل فترة التوقف. وفي مدينة بريدة، يستضيف الراشد نظيره فريق أبها في مواجهة يسعى من خلالها لمواصلة انتصاراته التي استعادها في الجولة



مارتينيز (الشرق الأوسط)

يتشارك بها الشباب مع نظيره الهلال. في الوقت الذي يتطلع فيه الأهلي لتجاوز ظروف الغيابات وتحقيق انتصار ثمين يساهم في نقله للمنافسة على صدارة الأرجنتيني إيفر بانغيا الذي

وتشارك بها الشباب مع نظيره الهلال. في الوقت الذي يتطلع فيه الأهلي لتجاوز ظروف الغيابات وتحقيق انتصار ثمين يساهم في نقله للمنافسة على صدارة الأرجنتيني إيفر بانغيا الذي

وفي جدة، يحتدم التنافس بين الأهلي ونظيره الشباب حينما يلتقيان على ملعب الملك عبد الله الشهير بالجوهرة المشعة، في مواجهة يسعى من خلالها الفريق الضيف لمواصلة سلسلة انتصاراته من أجل الحضور في صدارة لائحة الترتيب الستة

عدم الجاهزية النامة للاعبين العائدين من الإصابات على الصعيد البدني واللياقوي. ومصر النصر بطرف سيطرة وحقق خلالها نتائج غير إيجابية خلال الفترة الأولى من المنافسة، التي شهدت تعرضه لثلاث خسائر متتالية وهو أمر غير مسبوق، قبل انتصاره الأخير أمام القادسية وتحقيقه أول ثلاث نقاط في رصيده.

ويتطلع النصر لتحقيق فوز ثمين أمام غريمه التقليدي الذي سيمتدحه بالإضافة للانتصار المعنوي قبل النهائي الكبير، تقليص الفارق النقطي بينهما إلى 4 نقاط، حيث يتصدر الهلال حالياً بفارق 7 نقاط عن النصر الذي سجل بداية سيئة غير مسبوقة.

وتترقب الجماهير الحضور الأول للارجلنتيني بيتي مارتنيز الذي سيشارك للمرة الأولى في ديربي الرياض، في الجانب الآخر تتربص جماهير الهلال الحضور الأول للارجلنتيني لوسيانو فييتو المنضم حديثاً للفريق العاصمي والمتوقع مشاركته كلاعب أساسي في اللقاء.

وقع ذكريات غير سعيدة لفريق النصر الذي خسر آخر مبارياته أمام الهلال برعاية على ذات الملعب في منافسات الموسم الماضي. ويتطلع الهلال لمواصلة انتصاراته على صعيد دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، ومواصلة حضوره في صدارة لائحة الترتيب التي يتشارك فيها مع نظيره الشباب 10 نقاط لكل منهما.

وتقام هذه المباراة وسط ظروف غير معتادة تتمثل بغياب الحضور الجماهيري للمرة الثانية في مواجهة الفريقين، بالإضافة لعدم اكتمال صفوف النصر بسبب تعرض لاعبيه للإصابة بفيروس «كورونا»، كما تحضر هذه المواجهة قبل أيام قليلة من اللقاء المرتقب بين الطرفين على نهائي كأس الملك. ويدخل الهلال مباراته دون حضور مدربه الروماني رازفان لوشيسكو بعد تأكد إصابته بفيروس «كورونا»، حيث سيدير اللقاء الإيطالي كريستيان باتشي المساعد الأول له، فيما لم تتضح الصورة حول مشاركة سالم الدوسري حتى الآن، وسط تأكد غياب الحارس عبد الله المعيوف عن المشاركة كلاعب أساسي.

في المقابل انتعش النصر بعودة لاعبيه للمشاركة في التدريبات الجماعية وتمثلهم للشقاء من الإصابة بفيروس «كورونا»، إلا أن ما يهدد الفريق العاصمي في هذه المباراة هو

الرياض، فهد العيسى

تعود عجلة دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين اليوم بعد أول توقفات من جديد الجديد تزامناً مع أيام الفيفا الدولية والتي شهدت إقامة معسكر إعدادي للمنتخب السعودي في العاصمة الرياض. وأطلق على الجولة الحالية اسم «جولة قمة الرياض» بمناسبة رئاسة السعودية لجمعية العشرين.

وتقام منافسات هذه الجولة على مدى يومين، حيث يشهد اليوم الأول «الاثنين» إقامة 6 مواجهات، وفقاً لترتيبها الزمني، حيث يستضيف الراشد نظيره أبها، في حين يحل العين ضيفاً على فريق ضمك، ويواجه القادسية نظيره الباطن، ويلتقي الفيصلي بالاتحاد، فيما يحتدم التنافس بين الأهلي وضيئه الشباب، على أن يختم هذا اليوم بقمة المباريات بين الهلال ونظيره النصر.

وتستكمل مباريات الجولة غدا الثلاثاء، بإقامة مباراتين فقط، حيث يستضيف التعاون نظيره الوحدة على ملعب الملك عبد الله بمدينة بريدة، فيما يحل الفتح ضيفاً على نظيره الاتفاق في ملعب الأمير محمد بن فهد بمدينة الدمام. ويتجدد اللقاء بين قطبي العاصمة الهلال والنصر على ملعب الملك فهد الدولي على

أكد عدم حاجة المصابين لـ «مسحة ثانية»

اتحاد الكرة يقلص فترة عزل «كورونا» إلى 10 أيام



فترة عزل اللاعبين المصابين بـ «كورونا» تقلصت إلى 10 أيام (الشرق الأوسط)

الرياض، فهد العيسى

حالات العزل الرياضي. يجدر بالذكر أن وزارة الصحة نشرت عبر حسابها في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أنه لإبانت التعافي من فيروس كورونا، يتطلب إنهاء مدة العزل المنزلي 10 أيام، بالإضافة لعدم وجود أعراض مثل الحرارة وكحة وضيق التنفس خلال الأيام الثلاثة الأخيرة، وبالتالي لا يتطلب إجراء فحص جديد للتأكد من السلامة.

وبناء على التحديث الجديد لاتحاد كرة القدم المتزامن مع تحديثات مركز «وقاية»، ستتمكن العديد من الفرق الكروية الرياضية من الاستفادة من عناصرها بصورة أكبر وأسرع عن السابق، الذي كان يتطلب إجراء مسحة طبية أخرى بعد نهاية مدة العزل المنزلي.

ويحضر فريق النصر في مقدمة الفرق المستفيدة من القرار، حيث عانى النصر من إصابة عدد كبير من لاعبيه بفيروس كورونا خلال الفترة الماضية، قبل بدء تماثلهم للشفاء على دفعات خلال الأيام الماضية.

إلا أن هذا القرار الجديد سيمتج النصر فرصة الاستفادة من خدمات كامل لاعبيه في مباراة الديربي مساء اليوم الإثنين، أمام غريمه التقليدي الهلال، ويأتي في مقدمة اللاعبين القادرين على المشاركة المدافع البرازيلي مايكون الذي كان من أواخر اللاعبين المصابين بفيروس كورونا.

الرياض، فهد العيسى

أعلن اتحاد كرة القدم السعودي عن تحديث جديد بشأن فترة عزل الرياضيين المصابين بفيروس كورونا، حيث أوضح أنه سيتم الاكتفاء بمدة 10 أيام من تاريخ إجراء المسحة الإيجابية، دون الحاجة لإجراء مسحة طبية أخرى. وجاء التعديل الجديد من اتحاد كرة القدم، حسب الخطاب الموجه للأندية الرياضية في السعودية، بناءً على ما تم التوصل إليه، من تحديث مدة عزل الحالات الإيجابية بدون ظهور أعراض الرياضيين في منافسات كرة القدم، بين المركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها (وقاية)، وبين غرفة التحكم بجائحة «كورونا» بالاتحاد السعودي لكرة القدم.

وأوضح اتحاد القدم، أنه سيتم الاكتفاء بفترة عشرة أيام من تاريخ إجراء المسحة الإيجابية دون الحاجة لمسحة أخرى، مع التشديد على الالتزام بشروط العزل ومراقبة حدوث أعراض، واتخاذ الإجراءات الاحترازية، والتعدي بالبروتوكولات الصحية الوطنية وبروتوكولات وزارة الرياضة والاتحاد السعودي لكرة القدم.

عبر خطابه الموجه للأندية، بضرورة التواصل مع غرفة التحكم بالجائحة التي يترأسها الدكتور صالح الحارثي عند وجود أي استفسارات تخص

كاريلو ينعش «الأزرق» وعطيف على دكة البدلاء

الجنوبي هيون سوو وياسر الشهري الذي تماثل للشفاء من الإصابة التي لحقت به، وفي وسط الميدان سيتواجد الثنائي سلمان الفرج والكولمبي كويلار بالإضافة للارجلنتيني لوسيانو فييتو والإيطالي جيوفينكو والبيروفي كاريلو وفي المقدمة وحيداً الفرنسي غومير.

وستشهد مقاعد البدلاء تواجد عبد الله عطيف الذي عاد للمشاركة مع فريقه الهلال بعد غياب طويل إثر الإصابة التي لحقت به، إلا أن اللاعب نجح في إنهاء برنامجه العلاجي والتأهيلي، وشارك في المباراة الودية أمام ضمك خلال فترة التوقف الحالية.

وكانت تدريبات فريق الهلال قد انتعشت باكتمال صفوف الفريق بعد عودة اللاعبين الدوليين المحليين والمحترفين الأجانب، فيما يواصل عبد الله المعيوف ونواف الغامدي برامجهم لتسريع عملية استشفاء اللاعب عبد الله المعيوف الذي يعتبر هو الحارس الأساسي للفريق الأزرق.

ويغيب الروماني رازفان مدرب فريق الهلال عن قيادة فريقه الأزرق في هذا اللقاء، بعد إصابته بفيروس كورونا خلال الفترة الماضية وخضوعه حالياً للعزل المنزلي حيث يتوقع أن يعود لقيادة فريقه يوم الخميس المقبل بعد نهاية فترة الأيام العشرة، وسبقود الفريق الأزرق هذا المساء الإيطالي كريستيان باتشي المساعد الأول لرازفان.

الرياض، فهد العيسى

انتعش الهلال بعودة الدولي البيروفي أندري كاريلو وذلك بعد نهاية العزل المنزلي عقب قدومه من بلاده فجر يوم الجمعة بعد الفراغ من المشاركة مع منتخب بلاده البيرو أمام الأرجنتين في تصفيات أميركا الجنوبية النهائية لكأس العالم 2022.

ويشارك كاريلو في تدريبات فريقه يوم ويتوقع أن يلعب أساسياً في المباراة.

ويعتبر كاريلو أحد أبرز الأسماء التي يعول عليها فريق الهلال في مسيرته لما يمثله اللاعب من نقل فني كبير، خاصة بعد تميزه اللافت مع منتخب بلاده البيرو في الفترة الماضية خلال التصفيات المؤهلة لمونديال 2022.

وبدأت ملامح تشكيلة فريق الهلال واضحة، حيث من المتوقع أن يشارك حبيب الطويان للمرة الأولى مع فريقه الهلال كحارس مرمى بدلاً عن المصاب عبد الله المعيوف، فيما يتوقع أن يعوض الأرجنتيني لوسيانو فييتو غياب سالم الدوسري والمتوقع تواجده على مقاعد البدلاء بحسب استجابته للبرنامج العلاجي.

وبحسب التدريبات الأخيرة لفريق الهلال، تبدو قائمة الهلال في مواجهة النصر مكونة من حبيب الطويان في حراسة المرمى ومن أمامه ربايعي الدفاع محمد البريك وعلي البلهني والكوري

تدريبات خاصة لبريغوفيتش أمام المرمى

الاتحاد «كامل النجوم» أمام الفيصلي



أحمد حجازي (الشرق الأوسط)

بالدور الأول من النسخة الماضية للدوري 2 - 1 بينما تعادل الفريقان في لقاء الدور الثاني للمسابقة، كما خسر الاتحاد من الفيصلي في النسخة ما قبل الماضية ذهاباً وإياباً 2 - 1 و 3 - 2. كما تفوق الفيصلي في نسخة الدوري (2017 - 2018) على الاتحاد ذهاباً 2 - 1 بينما تعادل الفريقان في الإياب 3 - 3. ويتطلع الاتحاديون لليلة للفوز وطمانته جماهيرهم حيال المرحلة المقبلة للفريق والعودة للمنافسات بقوة بعد فترة التوقف التي يتطلع أن تكون ساهمت في تصحيح الكثير من الأخطاء التي وقع بها الفريق في المباريات الماضية.

ويحل الاتحاد المركز العاشر في سلم الترتيب بخمس نقاط حصيلة أربع مباريات خاضها، حيث حقق الفوز في واحدة،

خاصة أمام المرمى. وفضل كاريلو فرض حصة تدريبية خفيفة يوم أمس تركزت على الجوانب الفنية والتكتيكية، وتوزيع المهام للاعبين الذين ينوي الزج بهم في القائمة الأساسية للفريق، وذلك لتجنب إرهاق اللاعبين والحفاظ على معدلاتهم للياقية.

الإداري للعمل على تهيئة اللاعبين للمباراة لمواجهة العمل الفني المقدمة للاعبين في الوقت الذي حرصت فيه إدارة النادي على رصد مكافأة خاصة للاعبين في حال عودتهم إلى معقل النادي بالنقاط الثلاث.

ويتطلع الاتحاد للفوز على الفيصلي الليلة وكسر عناد المستضيف للموسم خاصة للثلاثة الماضية بعدم تحقيق الفوز أمامه، حيث تفوق على الاتحاد

بريغوفيتش، ولاعب الرأس

الأخضر غاري رودريغيز. وخضع لاعبو الاتحاد قبل مغادرتهم إلى الجمعة أول من أسس لإجراء المسحة الطبية الخاصة بالكشف عن فيروس «كورونا» المستجد للتأكد من سلامة الجميع بحسب البروتوكولات الصحية ضمن الإجراءات الاحترازية الوقائية من الفيروس المطبقة من رابطة دوري المحترفين.

وحرص البرازيلي كاريلو خلال الحصة التدريبية يوم أمس على وضع المسامات الأخيرة للمنهجية التكتيكية التي سيدخل بها للمباراة، وذلك بعد وقوفه على جاهزية لاعبيه، في الوقت الذي أوكل العديد من المهام للمعربي والأحمدي ورومارينهو دا سيلفا وهنريكي، بينما حرص على إجراء بريغوفيتش تدريبات

جدة، إبراهيم القرشي

أنهى فريق الاتحاد تدريباته على ملعب المواجهة التي ستجمعه بنظيره الفيصلي اليوم في الجمعة ضمن منافسات الجولة الخامسة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، بعد أن فضل الجهاز الفني للفريق مغادرة اللاعبين في وقت مبكر أول من أمس؛ تاهياً للمباراة ومن أجل التأقلم مع أجواء المنطقة.

وضم البرازيلي فابيو كاريلو مدرب الاتحاد كافة اللاعبين لكتيبة الفريق بالجمعة، يتقدمهم المصري أحمد حجازي والمغربي كريم الأحمدى والثلاثي البرازيلي مارسيلو غوهي وبرونو هنريكي ورومارينهو دا سيلفا إلى جانب الصربي الكسندر

يفترون يعود لسكة الانتصارات على حساب فولهام... ويونايتد يفك عقدة «أولد ترافورد» قبل مواجهة باشاك التركي

مورينيو يتفوق ولاعبو توتنهام عازمون على إنهاء 60 عاماً من الصيام عن الألقاب

بعد الاحتكام إلى حكم الفيديو المساعد. وتحصل بعدها يونايتد بدوره على ركلة جزاء بسبب لمسة يد على دارنل فورلونغ، انبرى لها فرنانديز وتصدى لها الحارس سام جونستون. إلا أن الحكم أعاد المحاولة لخروج الأخير عن خط المرمى قبل تنفيذ البرتغالي للركلة مرة جديدة، وينجح بتسجيل الهدف الوحيد في اللقاء بالدقيقة 56. ورفع يونايتد رصيده إلى 13 نقطة في المركز التاسع مؤقتاً ليدخل بمعنويات عالية إلى مباراته أمام ضيفه باشاك شهير التركي غداً في دوري الأبطال الذي سقط أمامه بطريقة مفاجئة (1 - 2) في الجولة السابقة.

وعلق الكرواتي سلافن بيليتش مدرب وست بروميتش عقب المباراة: «بدلاً من التقدم بهدف، تأخرنا 1 - صفر وكان من الصعب التعويض، لقد أظهروا بعد ذلك أننا لم نلبس أو نتوقف عن اللعب. أنا محبط جداً بسبب النتيجة وقرارات الحكم».

في المقابل، أبدى النرويجي أولي غونار سولسكاير مدرب يونايتد سعادته بفك عقدة ملعب «أولد ترافورد» والخروج بالنقاط الثلاث.

وقال: «يكون من الرائع الفوز بعد التوقف الدولي. كنا نحتاج إلى هذا الانتصار على أرضنا. ظهرنا بشكل متراجع قرب النهاية رغم أنه كان يجب أن نسجل هدفاً أو هدفين لحسم هذا هو الفوز الخامس لإيفرتون في الدوري هذا الموسم، مقابل الخسارة في ثلاث مباريات والتعادل في مباراة، فيما أصبحت هذه الخسارة هي السابعة لفولهام في الدوري هذا الموسم مقابل الفوز في مباراة والتعادل في مثلها».

وحقق مانشستر يونايتد فوزه الأول على أرضه في الدوري هذا الموسم بنتيجة 1 - صفر ضد وست بروميتش في مباراة شهدت «دراما» في ركلات الجزاء. وبعدها منح الحكم ركلة جزاء لوست بروميتش مطلع الشوط الثاني لخطأ من البرتغالي برونو فرنانديز لصالح كونور كالاجر، تراجع عن قراره



الارجنتيني سيلسو لاعب توتنهام (في المنتصف) يسجل هدف فريقه الثاني في مرمى سيتي (إ.ب.أ)

الفرص لكن الواقع أننا نعاني من أجل تسجيل الأهداف هذا الموسم، وهذا يمكن أن يحدث». وانترج فريق إيفرتون فوراً صعباً أمس من مضيفه فولهام 3 - 2. وحسم إيفرتون الفوز في الشوط الأول الذي سجل فيه الثلاثة عن طريق دومينيك كالفيرت ليوبين (هدفين) الأول بعد مرور 42 ثانية على بداية المباراة والثاني في الدقيقة 29 وعبد الله دوكوري في الدقيقة 35.

وانتفض فولهام في الشوط الثاني وسجل هدفين من بوبي ريد في الدقيقة 15 وروين لوفنوس تشيك 70. وكان بإمكانه الخروج متعادلاً عندما حصل على ركلة جزاء في الدقيقة 68، إلا أن البرتغالي إيفان كافاليرو أهدرها لصالح كونور كالاجر، تراجع عن قراره

البطولة. وعن دوره الجديد قال كين: «في هذا الموسم يتعين القيام بكل شيء من أجل الفوز بالمباريات... وظيفتي تتضمن العمل بكل جدية من أجل الفريق والفوز في الالتحامات وصناعة الفرص، وبالتأكيد إحراز الأهداف، لدي أفضل إحساس بعد هذا الأداء في المباراة الأخيرة».

في المقابل يعاني سيتي بالتراجع للمركز 11 مع عشرة أهداف فقط في رصيده لتسع مباريات، وهو ما يقل بفارق 17 هدفاً عن المرحلة ذاتها، في الموسم الماضي، بينما اهتزت شبكاه بـ 11 هدفاً. وقال المدرب الإسباني: «تحدثت الأرقام عن نفسها؛ كنا الأفضل في الكثير من الجوانب لكن لم نسجل. دافع المنافس بشكل متكتل، وكنا ننتظر الخطأ. وصلنا في بعض

جديداً ليصبح نقطة الارتكاز التي يعتمد عليها مورينيو في التثا الأخير. وسبق لكن الفوز بجائزة الحذاء الذهبي لهداف الدوري الإنجليزي الممتاز مرتين، وهو سجل مع توتنهام حتى الآن 200 هدف. وإمام سيتي تراجع كين من أجل استدراج مدافعي المنافس ودفعهم إلى التقدم ومن ثم أفسح المجال أمام زميله الكوري الجنوبي سون هيونج - مين لإحراز الهدف الأول قبل أن يقدم التميرية الأخيرة إلى جيوفاني لوبيز، لإحراز الهدف الثاني. وكانت تمريرات كين سبباً في تسجيل رصيده تسعة أهداف يتصدر بها حالياً قائمة هدافي

توتنهام ويكافحون لتنفيذ خطة اللعب، ونجحوا بشكل رائع في التعامل مع الضغط. هم يستحقون الإشادة والكثير من الاحترام». وظهر هاري كين براعته، ليس فقط كقائد لتوتنهام بل صانعا للأهداف. وفي آخر ثلاثة مواسم له في الدوري الإنجليزي الممتاز هنا كين ثمانى فرص للتهدف لزملائه في توتنهام لكنه في الموسم الحالي وحده صنع حتى الآن تسع فرص، ليقترب من الرقم القياسي وهو 20 فرصة.

وبعد أن كان رأس حربة هجوم توتنهام تغير دور كين كثيراً هذا الموسم، واتخذ بعداً

إيفرتون نغمة الانتصارات، وكان على حساب فولهام أمس بنتيجة 3 - 2.

وهذه أول مرة منذ أغسطس (آب) 2014 ينهي توتنهام يوماً في صدارة المسابقة، كما أنها أول مرة يفعل فيها ذلك بعد مرور تسع جولات على الأقل منذ عام 1985. لكن مورينيو، الذي لا يرغب دائماً في فرض الضغوط على نفسه، قلل من أهمية ذلك وهو المدعو لمواجهة فريقه السابق تشيلسي في الجولة المقبلة.

وقال مورينيو: «الفارق على القمة بسيط ويتراوح من فريق لآخر... بكل أمانة فهذه ليست مشكلة بالنسبة لي. أنا سعيد بالتطور الذي يحدث للفريق، لكن لا يمكن للناس أن تتوقع أن أحضر إلى هنا. وبعد موسم واحد، ننافس على اللقب. نحن نقاقل فقط محاولة الفوز بكل مباراة. لكن الطريق طويل وتتوقف أن نخسر ونتعادل في مباريات».

ولم يكن بوسع المدرب البرتغالي إخفاؤه فخره وسعادته بإداء لاعبيه خلال مواجهة سيتي وغريمه الحبيب جوسيب غوارديولا، وقال: «هذا فريق كبير يلعب بحماس وتنافس كبير، هو فريق أعتقد أنه جعل مشجعي توتنهام يشعرون بالفخر، يبذل اللاعبون

ثمن، «الشرق الأوسط»

أكد البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب توتنهام هوسبر على أن ارتفاع فريقه للصدارة بعد الفوز المنير على مانشستر سيتي لا يعني شيئاً في هذه المرحلة، لكن لاعبيه أعربوا عن عزمهم على المنافسة على اللقب الغائب عن خزائن النادي منذ 60 عاماً.

وأُسفرت المرحلة التاسعة من الدوري الممتاز الإنجليزي عن تقدم توتنهام للصدارة ولو لساعات، إثر فوزه على سيتي بهدف الكوري هيونج سون مين والأرجنتيني جيوفاني ليو سيلسو، فيما فك مانشستر يونايتد عقده مؤخرًا على ملعبه «أولد ترافورد» بفوز صعب على وست بروميتش 1 - صفر، كما استعاد إيفرتون نغمة الانتصارات، وكان على حساب فولهام أمس بنتيجة 3 - 2.

وهذه أول مرة منذ أغسطس (آب) 2014 ينهي توتنهام يوماً في صدارة المسابقة، كما أنها أول مرة يفعل فيها ذلك بعد مرور تسع جولات على الأقل منذ عام 1985. لكن مورينيو، الذي لا يرغب دائماً في فرض الضغوط على نفسه، قلل من أهمية ذلك وهو المدعو لمواجهة فريقه السابق تشيلسي في الجولة المقبلة.

وقال مورينيو: «الفارق على القمة بسيط ويتراوح من فريق لآخر... بكل أمانة فهذه ليست مشكلة بالنسبة لي. أنا سعيد بالتطور الذي يحدث للفريق، لكن لا يمكن للناس أن تتوقع أن أحضر إلى هنا. وبعد موسم واحد، ننافس على اللقب. نحن نقاقل فقط محاولة الفوز بكل مباراة. لكن الطريق طويل وتتوقف أن نخسر ونتعادل في مباريات».

ولم يكن بوسع المدرب البرتغالي إخفاؤه فخره وسعادته بإداء لاعبيه خلال مواجهة سيتي وغريمه الحبيب جوسيب غوارديولا، وقال: «هذا فريق كبير يلعب بحماس وتنافس كبير، هو فريق أعتقد أنه جعل مشجعي توتنهام يشعرون بالفخر، يبذل اللاعبون

أتلتيكو مدريد ينتزع أول فوز على نظيره الكاتالوني منذ 10 سنوات... وزيدان مساء من ضياع الفرص

برشلونة يتهاوى والريال يترنج... والدوري الإسباني ينتظر بطلاً جديداً

المباراة، وعادل جيرار مورينو لفياريال في الدقيقة 76 من ركلة جزاء، ليرفع ريال رصيده إلى 17 نقطة في المركز الرابع. وكان فريق العاصمة الإسبانية يمتن النفس بفوز ينهض فيه من كبوته الأخيرة بعد سقوطه أمام فالنسيا 1 - 4 في المرحلة التاسعة قبل النافذة الدولية.

ومثل برشلونة لم يكن نزيه في النقاط فقط هو خسارة الريال ريال في المباراة فقد فقد أيضاً خدمات مدافعه سيرجيو راموس

ومهاجمه الفرنسي كريم بنزيما بسبب الإصابة، فاستبدلتهما المدرب الفرنسي زين الدين زيدان من خلال إشراك ناثو وماريانو.

وغاب أيضاً كل من البرازيلي مارسيلو والأوروغوياني فيديريكو فالغويري وماركو أسينسيو عن التشكيلة الأساسية، ولعب عوضاً عنهم دانيال لفرنسي كليمان لانغليه تصدى لها أوبالك بسهولة.

وفشل ريال مدريد حامل اللقب بالخروج فائزاً حين أجبره مضيفه فياريال على التعادل 1 - 1، في نتيجة غير مطمئنة للفريق الملكي قبل الاستحقاق الأوروبي الأسبوع المقبل.

وسجل ماريانو دياز هدف الهدافين في الدقيقة الثانية من

من موقعنا في جدول الدوري الآن، نحتاج فقط إلى التركيز على الفوز بسلسلة مباريات متتالية وهذا أهم شيء في الوقت الحالي». وسيكون غياب بيكيه ضربة قاسية لكومان الذي يفتقد أصلاً خدمات سيرجيو بوسكيتس بسبب التواء في الرباط الصليبي، وأنسو فاتي الذي خضع لجراحة

5 أشهر. ولكن أزمات برشلونة الواضحة في المواجهات المحلية الأخيرة وأخرها أمام أتلتيكو هي عجزه عن اختراق دفاعات الخصوم، رغم فرصتي حقيقيتين حين انقرد الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي لم يكن له تأثير كبير في المباراة، بالحارس السلوفيني يان أوبالك المتعافي من إصابة في كتفه، وأهداه إياها بين يديه 41، ورأسية للفرنسي كليمان لانغليه تصدى لها أوبالك بسهولة.

وفشل ريال مدريد حامل اللقب بالخروج فائزاً حين أجبره مضيفه فياريال على التعادل 1 - 1، في نتيجة غير مطمئنة للفريق الملكي قبل الاستحقاق الأوروبي الأسبوع المقبل.

وسجل ماريانو دياز هدف الهدافين في الدقيقة الثانية من

من موقعنا في جدول الدوري الآن، نحتاج فقط إلى التركيز على الفوز بسلسلة مباريات متتالية وهذا أهم شيء في الوقت الحالي». وسيكون غياب بيكيه ضربة قاسية لكومان الذي يفتقد أصلاً خدمات سيرجيو بوسكيتس بسبب التواء في الرباط الصليبي، وأنسو فاتي الذي خضع لجراحة

5 أشهر. ولكن أزمات برشلونة الواضحة في المواجهات المحلية الأخيرة وأخرها أمام أتلتيكو هي عجزه عن اختراق دفاعات الخصوم، رغم فرصتي حقيقيتين حين انقرد الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي لم يكن له تأثير كبير في المباراة، بالحارس السلوفيني يان أوبالك المتعافي من إصابة في كتفه، وأهداه إياها بين يديه 41، ورأسية للفرنسي كليمان لانغليه تصدى لها أوبالك بسهولة.

وفشل ريال مدريد حامل اللقب بالخروج فائزاً حين أجبره مضيفه فياريال على التعادل 1 - 1، في نتيجة غير مطمئنة للفريق الملكي قبل الاستحقاق الأوروبي الأسبوع المقبل.

وسجل ماريانو دياز هدف الهدافين في الدقيقة الثانية من



زيدان (أ.ب.أ)

كاتالونية، فإن بيكيه قد يغيب بين 6 و8 أسابيع وربما أكثر. وأعرّب المدرب الهولندي رونالد كومان عن قلقه حيال الإصابة قائلاً: «هناك الكثير من الإصابات بسبب الجدول المزدحم، وأنا قلق نعم». وعن المباراة قال: «كان الهدف خطأ من جانبنا، لم يكن ينبغي أن يحدث هذا. في النهاية المدرب يتحمل كامل المسؤولية، أنا مسؤول. نحن نعلم أنه إصابة في ضلّة الحذّز المبدئي. وسيخضع كلالها لمزيد من الفحوصات المتعمقة لتحديد مدى خطورة إصابتهما».

وبحسب تقارير صحافية

مع الأرجنتيني أنجيل كوريا. وأعلن نادي برشلونة في تغريدة على تويتر أن بيكيه «يعاني من التواء في الركبة اليمنى. كما يعاني سيرجي روبرتو من إصابة في ضلّة الحذّز المبدئي. وسيخضع كلالها لمزيد من الفحوصات المتعمقة لتحديد مدى خطورة إصابتهما».

وبحسب تقارير صحافية

مع الأوروغوياني المخضرم لويس

برشلونة وريال مدريد قد تصب في صالح منافس آخر وتعلن عن بطل جديد، وقال: «فرق القمة تعانين من تراجع في الوقت الحالي، لذا لم لا أفكر في الفوز بالدوري. لكن نحن نتحلى بالهدوء لأن الموسم ما زال طويلاً».

ولم تشهد المباراة المواجهة المرتقبة بين مهاجم أتلتيكو مدريد كاراسكو لاعب أتلتيكو استغل خطأ حارس برشلونة فراوغه وسجل هدف الفوز (رويتزر)

سوريز وناديه السابق برشلونة بعدما ثبت أن الأخير ما زال متأثراً بفيروس «كورونا» ونتيجة مساحاته ما زالت إيجابية.

أما برشلونة الذي يبدو أنه يترنج بشدة فلم تتوقف خسائره على ذلك فقط، فقد خسر أيضاً جهود قلب دفاعه جيرار بيكيه الذي خرج ياكياً في الدقيقة 61 بعد إصابة قوية في ركبته إثر التحام

مع الأوروغوياني المخضرم لويس

برشلونة وريال مدريد قد تصب في صالح منافس آخر وتعلن عن بطل جديد، وقال: «فرق القمة تعانين من تراجع في الوقت الحالي، لذا لم لا أفكر في الفوز بالدوري. لكن نحن نتحلى بالهدوء لأن الموسم ما زال طويلاً».

ولم تشهد المباراة المواجهة المرتقبة بين مهاجم أتلتيكو مدريد كاراسكو لاعب أتلتيكو استغل خطأ حارس برشلونة فراوغه وسجل هدف الفوز (رويتزر)

مع الأوروغوياني المخضرم لويس

وأطمأن أتلتيكو على تشكيلته التي تستعد لمواجهة لوكوموتيف موسكو الروسي في دوري الأبطال الأربعاء، بعدما رفع الفريق رصيده إلى 20 نقطة بفارق الأهداف عن ريال سوسيداد المتصدر الذي يملك 18 هدفاً. وقال سيميوني عقب المباراة: «الفوز يمنحنا الحماس لمزيد من العمل، نريد الحفاظ على هذا التراب في المععب. قلت إن العام الماضي كان موسمًا انتقاليًا، وهذا يمكن رؤيته الآن، نحن نعمل بشكل أفضل بكثير من ذي قبل، واللاعبون أكثر انسجامًا».

ورفض سيميوني الحديث عن ترشيح فريقه للقب، لكن كوكي قائد الفريق وهو اللاعب الوحيد المتبقي من التشكيلة المتوجة بلقب دوري 2014 لم يستبعد الأمر تمامًا، وأشار إلى أن معاناة الغريمين

البرشلونة وريال مدريد قد تصب في صالح منافس آخر وتعلن عن بطل جديد، وقال: «فرق القمة تعانين من تراجع في الوقت الحالي، لذا لم لا أفكر في الفوز بالدوري. لكن نحن نتحلى بالهدوء لأن الموسم ما زال طويلاً».

ولم تشهد المباراة المواجهة المرتقبة بين مهاجم أتلتيكو مدريد كاراسكو لاعب أتلتيكو استغل خطأ حارس برشلونة فراوغه وسجل هدف الفوز (رويتزر)

مع الأوروغوياني المخضرم لويس

برشلونة وريال مدريد قد تصب في صالح منافس آخر وتعلن عن بطل جديد، وقال: «فرق القمة تعانين من تراجع في الوقت الحالي، لذا لم لا أفكر في الفوز بالدوري. لكن نحن نتحلى بالهدوء لأن الموسم ما زال طويلاً».

ولم تشهد المباراة المواجهة المرتقبة بين مهاجم أتلتيكو مدريد كاراسكو لاعب أتلتيكو استغل خطأ حارس برشلونة فراوغه وسجل هدف الفوز (رويتزر)

مع الأوروغوياني المخضرم لويس

وأطمأن أتلتيكو على تشكيلته التي تستعد لمواجهة لوكوموتيف موسكو الروسي في دوري الأبطال الأربعاء، بعدما رفع الفريق رصيده إلى 20 نقطة بفارق الأهداف عن ريال سوسيداد المتصدر الذي يملك 18 هدفاً. وقال سيميوني عقب المباراة: «الفوز يمنحنا الحماس لمزيد من العمل، نريد الحفاظ على هذا التراب في المععب. قلت إن العام الماضي كان موسمًا انتقاليًا، وهذا يمكن رؤيته الآن، نحن نعمل بشكل أفضل بكثير من ذي قبل، واللاعبون أكثر انسجامًا».

ورفض سيميوني الحديث عن ترشيح فريقه للقب، لكن كوكي قائد الفريق وهو اللاعب الوحيد المتبقي من التشكيلة المتوجة بلقب دوري 2014 لم يستبعد الأمر تمامًا، وأشار إلى أن معاناة الغريمين

البرشلونة وريال مدريد قد تصب في صالح منافس آخر وتعلن عن بطل جديد، وقال: «فرق القمة تعانين من تراجع في الوقت الحالي، لذا لم لا أفكر في الفوز بالدوري. لكن نحن نتحلى بالهدوء لأن الموسم ما زال طويلاً».

ولم تشهد المباراة المواجهة المرتقبة بين مهاجم أتلتيكو مدريد كاراسكو لاعب أتلتيكو استغل خطأ حارس برشلونة فراوغه وسجل هدف الفوز (رويتزر)

مع الأوروغوياني المخضرم لويس

برشلونة وريال مدريد قد تصب في صالح منافس آخر وتعلن عن بطل جديد، وقال: «فرق القمة تعانين من تراجع في الوقت الحالي، لذا لم لا أفكر في الفوز بالدوري. لكن نحن نتحلى بالهدوء لأن الموسم ما زال طويلاً».

ولم تشهد المباراة المواجهة المرتقبة بين مهاجم أتلتيكو مدريد كاراسكو لاعب أتلتيكو استغل خطأ حارس برشلونة فراوغه وسجل هدف الفوز (رويتزر)

مع الأوروغوياني المخضرم لويس

مدريد، «الشرق الأوسط»

أظهر أتلتيكو مدريد أنه قادر على انتزاع بطولة الدوري الإسباني بعد أن حقق برشلونة هزيمة جديدة 1 - صفر ضمن المرحلة العاشرة التي شهدت تعثر ريال مدريد بالتعادل 1 - 1 أمام فياريال.

وبدري الأبطال في المركز العاشر 11 نقطة. وأتلتيكو هو الفريق الوحيد الذي لم يخسر أي مباراة منذ مطلع الموسم الحالي، كما يتمتع بأفضل خط دفاع، حيث لم تمن شبكاه سوى بهدفين في 8 مباريات، كما أنه صاحب ثاني أفضل خط هجوم (20 هدفاً). وقال سيميوني عقب المباراة: «الفوز يمنحنا الحماس لمزيد من العمل، نريد الحفاظ على هذا التراب في المععب. قلت إن العام الماضي كان موسمًا انتقاليًا، وهذا يمكن رؤيته الآن، نحن نعمل بشكل أفضل بكثير من ذي قبل، واللاعبون أكثر انسجامًا».

ورفض سيميوني الحديث عن ترشيح فريقه للقب، لكن كوكي قائد الفريق وهو اللاعب الوحيد المتبقي من التشكيلة المتوجة بلقب دوري 2014 لم يستبعد الأمر تمامًا، وأشار إلى أن معاناة الغريمين

البرشلونة وريال مدريد قد تصب في صالح منافس آخر وتعلن عن بطل جديد، وقال: «فرق القمة تعانين من تراجع في الوقت الحالي، لذا لم لا أفكر في الفوز بالدوري. لكن نحن نتحلى بالهدوء لأن الموسم ما زال طويلاً».

ولم تشهد المباراة المواجهة المرتقبة بين مهاجم أتلتيكو مدريد كاراسكو لاعب أتلتيكو استغل خطأ حارس برشلونة فراوغه وسجل هدف الفوز (رويتزر)

مع الأوروغوياني المخضرم لويس

برشلونة وريال مدريد قد تصب في صالح منافس آخر وتعلن عن بطل جديد، وقال: «فرق القمة تعانين من تراجع في الوقت الحالي، لذا لم لا أفكر في الفوز بالدوري. لكن نحن نتحلى بالهدوء لأن الموسم ما زال طويلاً».

ولم تشهد المباراة المواجهة المرتقبة بين مهاجم أتلتيكو مدريد كاراسكو لاعب أتلتيكو استغل خطأ حارس برشلونة فراوغه وسجل هدف الفوز (رويتزر)

لوكاكو يقود انتفاضة الإنتر أمام تورينو... وساسولو على القمة الإيطالية



لوكاكو يحتفل بعد تسجيله ثنائية من رابعة الإنتر (إ.ب.أ)

ورفع ساسولو الذي يتلقى إنتر السبت المقبل، رصيده إلى 18 نقطة بفارق نقطة عن كل من ميلان وروما واثنتين عن يوفنتوس حامل اللقب الذي فاز السبت على كالياري 2 - صفر.

واخفق المدرب تشيزاري برانديلي في بداية مشواره الثاني مع فيورنتينا، بخسارته أمام ضيفه الصاعد بينيفينوتو صفر

1 - وما يزيد الطين بلة بالنسبة لبرانديلي، مدرب المنتخب السابق والذي أشرف على فيورنتينا بين 2010 و2015. وخسر على أرضه وأمام فريق كان قد سقط في مبارياته الأربع الأخيرة الدوري.

نابولي الذي بإمكانه أيضاً أن يصبح على المسافة ذاتها من منافسيه في حال فوزه مساء. ويدين فريق المدرب البرتغالي باولو فونسيكا الذي يحل الأحد المقبل ضيفا على نابولي في مواجهة صعبة جدا، بالفوز إلى الأرميني المتألق هنريك مختاريان الذي حسم النقاط الثلاث لفريقه في الشوط الأول بتسجيله الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين 32 و41. بعد أن افتتح الإسباني بورخا مابورال التسجيل في الدقيقة 28. ورفع مختاريان رصيده إلى 5 أهداف في 8 مباريات له في الدوري هذا الموسم، والأهم أنه أبقى فريقه قريبا من الصدارة التي ترع عليها ساسولو مؤقتا بعد أن واصل مفاجاته هذا الموسم وحافظ على سجله الخالي من الهزائم، بفوزه على ضيفه القوي هيلاس فيرونا بهدفين نظيفين سجلهما الفرنسي جيريمي بوجا في الدقيقة 42 ودومينيكو بيراردي (76).

من اللقاء، مانخا البديل الأرجنتيني لواتارو مارتينيز فرصة تسجيل الهدف الرابع لإنتر (بالدقيقة 90. ورفض إنتر بفوزه الرابع هذا الموسم، رصيده على 15 نقطة في المركز الخامس مؤقتا، فيما تجدد رصيد تورينو عند 5 نقاط بتلقيه الهزيمة الخامسة.

والعاصمة، واصل روما عروضه القوية التي وضعته في قلب الصراع على الزعامة، وذلك بتحقيقه فوزه الثالث تواليا وجاء على حساب ضيفه بارما 3 - صفر.

مباراتين، استفاد نادي العاصمة خرج منتصرا في خمس مباريات وتعادل في واحدة ضد ميلان من أصل ست مباريات، ويرفع بذلك رصيده إلى 17 نقطة، وأضعا الأخير تحت الضغط إذ أصبح على المسافة ذاتها منه بانظطار

مباراة النادي اللومباردي مع ضيفه

وأنتهى إنتر الشوط الأول متخلفا بهدف في الوقت بدل الضائع سجله سيموني زازا (45+2)، ثم تعقدت الأمور بعد أن اهتزت شبكاه مرة أخرى في الشوط الثاني من ركلة جزاء نفذها الأرجنتيني كريستيان أنسالدي (62 في الدقيقة 62. لكن التشيلي اليكسيس سانشيز أعاد أصحاب الأرض إلى اجواء المعارضة فسدها في الشباك بالدقيقة 64. ورد سانشينز الجميل للوكاكو حين توغل في الجهة اليمنى قبل أن يمر له كرة عرضية على طبق من فضة أنمرت عن التعادل في الدقيقة 67. وعندما بدا الفريقين في طريقهما إلى التعادل، احتسب الحكم ركلة جزاء لصالح المغربي أشرف حكيمي بعد الاحتكام إلى تقنية حكم الفيديو المساعد «الغار»، فانبرى لها لوكاكو بنجاح في الدقيقة 84. قبل أن يلعب دور المرمر في الوقت القاتل

وقاد الهداف البلجيكي روميلو لوكاكو انتفاضة إنتر ميلان وجنب مدربه أنطونيو كونتي المزيد من الحرج، وذلك بعد أن حول تخلفه أمام ضيفه تورينو بهدفين نظيفين إلى فوز في الرقم الأخير 2 - 4 في المرحلة الثامنة من الدوري الإيطالي التي شهدت ارتفاع ساسولو للصدارة مؤقتا، بفوزه الثمين على فيرونا 2 - صفر.

ودخل إنتر اللقاء على خلفية تعادله في الدوري وأخر في دوري الأبطال وخسارة في المسابقة القارية أمام مضيفه ريال مدريد الإسباني (2 - 3) الذي يحل الأربعاء ضيفا عليه في ميلانو، ما جعل مدربه كونتي في موقف صعب كاد يتحول إلى مازق لولا لوكاكو الذي سجل الهدفين الثاني والثالث ومررتي الهدفين الأول والرابع.

مباراة النادي اللومباردي مع ضيفه

مباراة النادي اللومباردي مع ضيفه

وأنتهى إنتر الشوط الأول متخلفا بهدف في الوقت بدل الضائع سجله سيموني زازا (45+2)، ثم تعقدت الأمور بعد أن اهتزت شبكاه مرة أخرى في الشوط الثاني من ركلة جزاء نفذها الأرجنتيني كريستيان أنسالدي (62 في الدقيقة 62. لكن التشيلي اليكسيس سانشيز أعاد أصحاب الأرض إلى اجواء المعارضة فسدها في الشباك بالدقيقة 64. ورد سانشينز الجميل للوكاكو حين توغل في الجهة اليمنى قبل أن يمر له كرة عرضية على طبق من فضة أنمرت عن التعادل في الدقيقة 67. وعندما بدا الفريقين في طريقهما إلى التعادل، احتسب الحكم ركلة جزاء لصالح المغربي أشرف حكيمي بعد الاحتكام إلى تقنية حكم الفيديو المساعد «الغار»، فانبرى لها لوكاكو بنجاح في الدقيقة 84. قبل أن يلعب دور المرمر في الوقت القاتل

وقاد الهداف البلجيكي روميلو لوكاكو انتفاضة إنتر ميلان وجنب مدربه أنطونيو كونتي المزيد من الحرج، وذلك بعد أن حول تخلفه أمام ضيفه تورينو بهدفين نظيفين إلى فوز في الرقم الأخير 2 - 4 في المرحلة الثامنة من الدوري الإيطالي التي شهدت ارتفاع ساسولو للصدارة مؤقتا، بفوزه الثمين على فيرونا 2 - صفر.

ودخل إنتر اللقاء على خلفية تعادله في الدوري وأخر في دوري الأبطال وخسارة في المسابقة القارية أمام مضيفه ريال مدريد الإسباني (2 - 3) الذي يحل الأربعاء ضيفا عليه في ميلانو، ما جعل مدربه كونتي في موقف صعب كاد يتحول إلى مازق لولا لوكاكو الذي سجل الهدفين الثاني والثالث ومررتي الهدفين الأول والرابع.

مباراة النادي اللومباردي مع ضيفه

مباراة النادي اللومباردي مع ضيفه

وقاد الهداف البلجيكي روميلو لوكاكو انتفاضة إنتر ميلان وجنب مدربه أنطونيو كونتي المزيد من الحرج، وذلك بعد أن حول تخلفه أمام ضيفه تورينو بهدفين نظيفين إلى فوز في الرقم الأخير 2 - 4 في المرحلة الثامنة من الدوري الإيطالي التي شهدت ارتفاع ساسولو للصدارة مؤقتا، بفوزه الثمين على فيرونا 2 - صفر.

ودخل إنتر اللقاء على خلفية تعادله في الدوري وأخر في دوري الأبطال وخسارة في المسابقة القارية أمام مضيفه ريال مدريد الإسباني (2 - 3) الذي يحل الأربعاء ضيفا عليه في ميلانو، ما جعل مدربه كونتي في موقف صعب كاد يتحول إلى مازق لولا لوكاكو الذي سجل الهدفين الثاني والثالث ومررتي الهدفين الأول والرابع.

مباراة النادي اللومباردي مع ضيفه

مباراة النادي اللومباردي مع ضيفه

مباراة النادي اللومباردي مع ضيفه

لاعب خط الوسط الإنجليزي فضل النادي الألماني على مانشستر يونايتد ويتطلع للسير على خطى سانشو بيلينغهام؛ دورتموند أكثر أندية أوروبا جراءة للدفع بالشباب إلى الفريق الأول



بيلينغهام بقميص دورتموند (يسار) في صراع على الكرة مع مولر مهاجم بايرن ميونخ (رويترز)

ورث تحطيم الأرقام القياسية من والده.
يقول بيلينغهام ضاحكاً: «لقد أحزن والدي كل هذه الأهداف وهو يقف داخل منطقتك الست ياردات، كان من المهم أن يحافظ على توازنه فقط؛ كنت أشاهده وهو يلعب طوال الوقت، وهذا هو ما جعلني أعشق كرة القدم. اعتقدت أنه يمكنك أن ترى من خلال الطريقة التي لعب بها أنني كنت أشاهد المباريات منذ سن مبكرة، حيث تعلمت من دوريات الهواة أن اللعب بشراسة وشجاعة، واعتقدت أنني اكتسبت هذه الأمور من مشاهدتي لوالدي وهو يلعب، رغم أنه لم يتدخل بقوة أبداً لاستخلاص الكرة من لاعبي الفريق المنافس».

ويضيف: «إنه دائماً ما يقدم لي النصائح بشأن كرة القدم. لقد ساعدني على تعلم أساسيات اللعبة، لكن بمجرد أن تجاوزت سنًا معينة، شعرت بأنني كنت أتعلم من تلقاء نفسي تقريباً، وشعرت بأنني كنت أمر بتجارب واكتسبت خبرات لم تكن لدى والدي».

ومن المفهوم أن والد بيلينغهام قد لعب دوراً رئيسياً في قرار ابنه الانتقال إلى ألمانيا، كما أن وجود والده دينيس معه حالياً في الشقة التي يعيش بها سيساعد على تكيفه على اللعب في ألمانيا، فهي التي تحضر له الطعام وتجهز احتياجاته.

يقول بيلينغهام عن ذلك: «قبل أن يكون أبا وأما عظيمين، فإنهما يكون لديكم راعتان. لقد نشأت حولهما، ورايت الطريقة التي يتواصلان بها مع الآخرين. عندما يكون لديك أشخاص من هذا القبيل، لا تكون بحاجة لمن يقول لك كيف تتصرف، لكنك تتحسب لكل الصفات الرائعة، كلاهما من الطبقة العاملة، وكلاهما علمني كيف أعمل بجد وأتغلب على الظروف الصعبة. يمكنك أن تأخذ هذه الدروس في حياتك الشخصية والاجتماعية، والأمر نفسه ينطبق على كرة القدم أيضاً، حيث تعلمت منها عدم الاستسلام، والعمل بكل قوة من أجل تحقيق كل ما أحلم به».

الفريق في الدوري الألماني. علاوة على ذلك، أصبح بيلينغهام أصغر لاعب يمثل المنتخب الإنجليزي، عندما استدعاه المدير الفني غاريت ساوثغيت في فترة التوقف الدولية الأخيرة، ودفع به في الشوط الثاني خلال المباراة ضد جمهورية أيرلندا، مكان مهاجم تشيلسي مايسون ماونت، فبات على السابعة عشرة و136 يوماً ثالث أصغر لاعب يدافع عن الوان منتخب الأسود الثلاثة، بعد ثوب الكوت عام 2006 (17 عاماً و75 يوماً)، وواين روني عام 2003 (17 عاماً و111 يوماً).

أما والد بيلينغهام، مارك، فيعمل رقيباً في شرطة منطقة ويست ميدلاندز البريطانية، وقد أحرز أكثر من 700 هدف عندما كان لاعباً في مسابقات الهواة، قبل أن يعتزل اللعبة مؤخرًا. وبالتالي، يبدو أن بيلينغهام قد كان يفكر بالطريقة نفسها بشأن هذا أو ذلك. في الحقيقة، لم يتواصل بشكل دقيق أو أي شيء من هذا القبيل. لقد لعبت 44 مباراة في الموسم الماضي، لذلك ربما كان وضعي مختلفاً قليلاً عن وضع جادون، لكنني سعيد بالحصول على هذه الفرصة».

ويشير بيلينغهام إلى أن مستواه في اللغة الألمانية قد تحسن بشكل طفيف، رغم حضوره لدروس بشكل مستمر، ويقول عن ذلك: «الطريقة التي يمكن للهؤلاء اللاعبين نطق الكلمات بها رائعة غريبة حقاً بالنسبة لي، لكنها بالتأكيد شيء أريد القيام به».

أما داخل الملعب، فيتطور مستوى اللاعب الإنجليزي الشاب بشكل ملحوظ، حيث شارك في المباراة الأولى مع الفريق الأول، قبل اتخاذ قراره بالانتقال إلى يوفنتوس.

يقول بيلينغهام: «لقد تحدثت معه من خلال أشخاص آخرين. فعندما كنت أذكر شيئاً، كانوا يقولون إن جادون سانشو كثيرين في فريقنا الأول في الوقت الحالي، كنا فقط بحاجة إلى الحصول على الفرصة لكي نلتحق بها. إنني اعتقدت، مع بدء تعلم المزيد والمزيد، أن هناك كثيراً من اللاعبين الشباب في دوري الدرجة الأولى بإنجلترا يمكنهم اللعب في هذا المستوى».

وقال بيلينغهام قبل المباراة التي سحق فيها بوروسيا دورتموند نظيره كلوب بروج بثلاثية نظيفة في دوري أبطال أوروبا بداية هذا الشهر: «الشعب الوحيد الذي كنت أفكر فيه وقت اتخاذ هذا القرار هو المشاركة في المباريات، ومن المؤكد أن دورتموند هو أفضل مكان يساعدني على القيام بذلك. اعتقد أن هناك كثيراً من اللاعبين الشباب الذين إذا تم تقديمهم لأندية أخرى عندما يصبحون نجومًا، وعلاوة على كل لاعب، وخاصة

هذا هو خيار الأول. لم أتردد أبداً في الانضمام إلى هذا النادي أو ذلك، وكنت أرغب في الانضمام لدورتموند منذ البداية، ومن دون تردد».

ويضيف: «دورتموند يسبق كل الأندية الأخرى فيما يتعلق بدمج اللاعبين الشباب في صفوف الفريق الأول. ولا يوجد أي ناد آخر في أوروبا يفعل ذلك بالطريقة نفسها؛ إنهم يساعدون اللاعبين الشباب على تقديم أفضل ما لديهم، وسوف يسمحون لهم بالرحيل إلى أماكن أخرى عندما يصبحون نجومًا. وعلاوة على ذلك، هناك شخص مسؤول عن كل لاعب، وخاصة

هذا هو خيار الأول. لم أتردد أبداً في الانضمام إلى هذا النادي أو ذلك، وكنت أرغب في الانضمام لدورتموند منذ البداية، ومن دون تردد».

ويضيف: «دورتموند يسبق كل الأندية الأخرى فيما يتعلق بدمج اللاعبين الشباب في صفوف الفريق الأول. ولا يوجد أي ناد آخر في أوروبا يفعل ذلك بالطريقة نفسها؛ إنهم يساعدون اللاعبين الشباب على تقديم أفضل ما لديهم، وسوف يسمحون لهم بالرحيل إلى أماكن أخرى عندما يصبحون نجومًا. وعلاوة على ذلك، هناك شخص مسؤول عن كل لاعب، وخاصة

هذا هو خيار الأول. لم أتردد أبداً في الانضمام إلى هذا النادي أو ذلك، وكنت أرغب في الانضمام لدورتموند منذ البداية، ومن دون تردد».

هذا هو خيار الأول. لم أتردد أبداً في الانضمام إلى هذا النادي أو ذلك، وكنت أرغب في الانضمام لدورتموند منذ البداية، ومن دون تردد».

ويضيف: «دورتموند يسبق كل الأندية الأخرى فيما يتعلق بدمج اللاعبين الشباب في صفوف الفريق الأول. ولا يوجد أي ناد آخر في أوروبا يفعل ذلك بالطريقة نفسها؛ إنهم يساعدون اللاعبين الشباب على تقديم أفضل ما لديهم، وسوف يسمحون لهم بالرحيل إلى أماكن أخرى عندما يصبحون نجومًا. وعلاوة على ذلك، هناك شخص مسؤول عن كل لاعب، وخاصة

هذا هو خيار الأول. لم أتردد أبداً في الانضمام إلى هذا النادي أو ذلك، وكنت أرغب في الانضمام لدورتموند منذ البداية، ومن دون تردد».

ويضيف: «دورتموند يسبق كل الأندية الأخرى فيما يتعلق بدمج اللاعبين الشباب في صفوف الفريق الأول. ولا يوجد أي ناد آخر في أوروبا يفعل ذلك بالطريقة نفسها؛ إنهم يساعدون اللاعبين الشباب على تقديم أفضل ما لديهم، وسوف يسمحون لهم بالرحيل إلى أماكن أخرى عندما يصبحون نجومًا. وعلاوة على ذلك، هناك شخص مسؤول عن كل لاعب، وخاصة

هذا هو خيار الأول. لم أتردد أبداً في الانضمام إلى هذا النادي أو ذلك، وكنت أرغب في الانضمام لدورتموند منذ البداية، ومن دون تردد».

هذا هو خيار الأول. لم أتردد أبداً في الانضمام إلى هذا النادي أو ذلك، وكنت أرغب في الانضمام لدورتموند منذ البداية، ومن دون تردد».

ويضيف: «دورتموند يسبق كل الأندية الأخرى فيما يتعلق بدمج اللاعبين الشباب في صفوف الفريق الأول. ولا يوجد أي ناد آخر في أوروبا يفعل ذلك بالطريقة نفسها؛ إنهم يساعدون اللاعبين الشباب على تقديم أفضل ما لديهم، وسوف يسمحون لهم بالرحيل إلى أماكن أخرى عندما يصبحون نجومًا. وعلاوة على ذلك، هناك شخص مسؤول عن كل لاعب، وخاصة

هذا هو خيار الأول. لم أتردد أبداً في الانضمام إلى هذا النادي أو ذلك، وكنت أرغب في الانضمام لدورتموند منذ البداية، ومن دون تردد».

ويضيف: «دورتموند يسبق كل الأندية الأخرى فيما يتعلق بدمج اللاعبين الشباب في صفوف الفريق الأول. ولا يوجد أي ناد آخر في أوروبا يفعل ذلك بالطريقة نفسها؛ إنهم يساعدون اللاعبين الشباب على تقديم أفضل ما لديهم، وسوف يسمحون لهم بالرحيل إلى أماكن أخرى عندما يصبحون نجومًا. وعلاوة على ذلك، هناك شخص مسؤول عن كل لاعب، وخاصة

هذا هو خيار الأول. لم أتردد أبداً في الانضمام إلى هذا النادي أو ذلك، وكنت أرغب في الانضمام لدورتموند منذ البداية، ومن دون تردد».

هذا هو خيار الأول. لم أتردد أبداً في الانضمام إلى هذا النادي أو ذلك، وكنت أرغب في الانضمام لدورتموند منذ البداية، ومن دون تردد».

ويضيف: «دورتموند يسبق كل الأندية الأخرى فيما يتعلق بدمج اللاعبين الشباب في صفوف الفريق الأول. ولا يوجد أي ناد آخر في أوروبا يفعل ذلك بالطريقة نفسها؛ إنهم يساعدون اللاعبين الشباب على تقديم أفضل ما لديهم، وسوف يسمحون لهم بالرحيل إلى أماكن أخرى عندما يصبحون نجومًا. وعلاوة على ذلك، هناك شخص مسؤول عن كل لاعب، وخاصة

هذا هو خيار الأول. لم أتردد أبداً في الانضمام إلى هذا النادي أو ذلك، وكنت أرغب في الانضمام لدورتموند منذ البداية، ومن دون تردد».

ويضيف: «دورتموند يسبق كل الأندية الأخرى فيما يتعلق بدمج اللاعبين الشباب في صفوف الفريق الأول. ولا يوجد أي ناد آخر في أوروبا يفعل ذلك بالطريقة نفسها؛ إنهم يساعدون اللاعبين الشباب على تقديم أفضل ما لديهم، وسوف يسمحون لهم بالرحيل إلى أماكن أخرى عندما يصبحون نجومًا. وعلاوة على ذلك، هناك شخص مسؤول عن كل لاعب، وخاصة

هذا هو خيار الأول. لم أتردد أبداً في الانضمام إلى هذا النادي أو ذلك، وكنت أرغب في الانضمام لدورتموند منذ البداية، ومن دون تردد».

هذا هو خيار الأول. لم أتردد أبداً في الانضمام إلى هذا النادي أو ذلك، وكنت أرغب في الانضمام لدورتموند منذ البداية، ومن دون تردد».

ويضيف: «دورتموند يسبق كل الأندية الأخرى فيما يتعلق بدمج اللاعبين الشباب في صفوف الفريق الأول. ولا يوجد أي ناد آخر في أوروبا يفعل ذلك بالطريقة نفسها؛ إنهم يساعدون اللاعبين الشباب على تقديم أفضل ما لديهم، وسوف يسمحون لهم بالرحيل إلى أماكن أخرى عندما يصبحون نجومًا. وعلاوة على ذلك، هناك شخص مسؤول عن كل لاعب، وخاصة

هذا هو خيار الأول. لم أتردد أبداً في الانضمام إلى هذا النادي أو ذلك، وكنت أرغب في الانضمام لدورتموند منذ البداية، ومن دون تردد».

ويضيف: «دورتموند يسبق كل الأندية الأخرى فيما يتعلق بدمج اللاعبين الشباب في صفوف الفريق الأول. ولا يوجد أي ناد آخر في أوروبا يفعل ذلك بالطريقة نفسها؛ إنهم يساعدون اللاعبين الشباب على تقديم أفضل ما لديهم، وسوف يسمحون لهم بالرحيل إلى أماكن أخرى عندما يصبحون نجومًا. وعلاوة على ذلك، هناك شخص مسؤول عن كل لاعب، وخاصة

هذا هو خيار الأول. لم أتردد أبداً في الانضمام إلى هذا النادي أو ذلك، وكنت أرغب في الانضمام لدورتموند منذ البداية، ومن دون تردد».

لندن، إد أرونز

يقول بيلينغهام عن ذلك مبتسماً: «سيقولون إنني غير ناضج، ربما أكون كذلك بالفعل، لكن عندما تكون في البيئة التي كنت فيها العام الماضي وبداية هذا الموسم، فإنك ستتطور بسرعة كبيرة، ويتعين عليك أن تترك العادات الطفولية لأن الجميع يتوقعون منك أن تكون في مستوى معين مقارب لمستوى زملائك في الفريق. وإذا لم تفعل ذلك، فإنك ستخذلهم وتخذل نفسك، ولن تطور قدراتك الخاصة».

وقال بيلينغهام قبل المباراة التي سحق فيها بوروسيا دورتموند نظيره كلوب بروج بثلاثية نظيفة في دوري أبطال أوروبا بداية هذا الشهر: «الشعب الوحيد الذي كنت أفكر فيه وقت اتخاذ هذا القرار هو المشاركة في المباريات، ومن المؤكد أن دورتموند هو أفضل مكان يساعدني على القيام بذلك. اعتقد أن هناك كثيراً من اللاعبين الشباب الذين إذا تم تقديمهم لأندية أخرى عندما يصبحون نجومًا، وعلاوة على كل لاعب، وخاصة

هذا هو خيار الأول. لم أتردد أبداً في الانضمام إلى هذا النادي أو ذلك، وكنت أرغب في الانضمام لدورتموند منذ البداية، ومن دون تردد».

ويضيف: «دورتموند يسبق كل الأندية الأخرى فيما يتعلق بدمج اللاعبين الشباب في صفوف الفريق الأول. ولا يوجد أي ناد آخر في أوروبا يفعل ذلك بالطريقة نفسها؛ إنهم يساعدون اللاعبين الشباب على تقديم أفضل ما لديهم، وسوف يسمحون لهم بالرحيل إلى أماكن أخرى عندما يصبحون نجومًا. وعلاوة على ذلك، هناك شخص مسؤول عن كل لاعب، وخاصة

هذا هو خيار الأول. لم أتردد أبداً في الانضمام إلى هذا النادي أو ذلك، وكنت أرغب في الانضمام لدورتموند منذ البداية، ومن دون تردد».

ويضيف: «دورتموند يسبق كل الأندية الأخرى فيما يتعلق بدمج اللاعبين الشباب في صفوف الفريق الأول. ولا يوجد أي ناد آخر في أوروبا يفعل ذلك بالطريقة نفسها؛ إنهم يساعدون اللاعبين الشباب على تقديم أفضل ما لديهم، وسوف يسمحون لهم بالرحيل إلى أماكن أخرى عندما يصبحون نجومًا. وعلاوة على ذلك، هناك شخص مسؤول عن كل لاعب، وخاصة

يقول بيلينغهام عن ذلك مبتسماً: «سيقولون إنني غير ناضج، ربما أكون كذلك بالفعل، لكن عندما تكون في البيئة التي كنت فيها العام الماضي وبداية هذا الموسم، فإنك ستتطور بسرعة كبيرة، ويتعين عليك أن تترك العادات الطفولية لأن الجميع يتوقعون منك أن تكون في مستوى معين مقارب لمستوى زملائك في الفريق. وإذا لم تفعل ذلك، فإنك ستخذلهم وتخذل نفسك، ولن تطور قدراتك الخاصة».

وقال بيلينغهام قبل المباراة التي سحق فيها بوروسيا دورتموند نظيره كلوب بروج بثلاثية نظيفة في دوري أبطال أوروبا بداية هذا الشهر: «الشعب الوحيد الذي كنت أفكر فيه وقت اتخاذ هذا القرار هو المشاركة في المباريات، ومن المؤكد أن دورتموند هو أفضل مكان يساعدني على القيام بذلك. اعتقد أن هناك كثيراً من اللاعبين الشباب الذين إذا تم تقديمهم لأندية أخرى عندما يصبحون نجومًا، وعلاوة على كل لاعب، وخاصة

هذا هو خيار الأول. لم أتردد أبداً في الانضمام إلى هذا النادي أو ذلك، وكنت أرغب في الانضمام لدورتموند منذ البداية، ومن دون تردد».

ويضيف: «دورتموند يسبق كل الأندية الأخرى فيما يتعلق بدمج اللاعبين الشباب في صفوف الفريق الأول. ولا يوجد أي ناد آخر في أوروبا يفعل ذلك بالطريقة نفسها؛ إنهم يساعدون اللاعبين الشباب على تقديم أفضل ما لديهم، وسوف يسمحون لهم بالرحيل إلى أماكن أخرى عندما يصبحون نجومًا. وعلاوة على ذلك، هناك شخص مسؤول عن كل لاعب، وخاصة

هذا هو خيار الأول. لم أتردد أبداً في الانضمام إلى هذا النادي أو ذلك، وكنت أرغب في الانضمام لدورتموند منذ البداية، ومن دون تردد».

ويضيف: «دورتموند يسبق كل الأندية الأخرى فيما يتعلق بدمج اللاعبين الشباب في صفوف الفريق الأول. ولا يوجد أي ناد آخر في أوروبا يفعل ذلك بالطريقة نفسها؛ إنهم يساعدون اللاعبين الشباب على تقديم أفضل ما لديهم، وسوف يسمحون لهم بالرحيل إلى أماكن أخرى عندما يصبحون نجومًا. وعلاوة على ذلك، هناك شخص مسؤول عن كل لاعب، وخاصة

مدربو الدوري الإنجليزي مستعدون لمنعها خلال التدريبات إذا أثبتت الأبحاث خطورتها

لماذا استغرق الاعتراف بتأثير تسديد الكرة بالرأس على الدماغ 50 عاماً؟

مقال نُشر في صحيفة «صداي تايمز» في عام 1974، أشار إلى أن «من بين 55 لاعباً ورد ذكرهم في الصحيفة ممن فارقوا الحياة في كرة القدم منذ عام 1951، أصيب 26 منهم في الرأس، وأن 8 منهم قاتلت تحقيقات الطب الشرعي إنهم لقوا حتفهم بسبب تسديد الكرة بالرأس».

وكان جونسون يطرح الأسئلة الصحيحة، وقد توصل إلى الاستنتاجات الصحيحة أيضاً، حيث كتب: «من الواضح تماماً أن هناك حاجة لمزيد من المناقشات والقياسات البحثية المضبوطة حول هذا الموضوع، إذا كنا نرغب في معرفة تداعيات تسديد الكرة بالرأس على الدماغ».

وإذا كان هذا السطر الأخير يبدو مألوفاً، فيعود ذلك إلى أنه ربما يكون له صدى في البيان الذي أصدرته جمعية الزهايمر هذا الأسبوع، والذي قال: «توافق جمعية الزهايمر على أن هناك حاجة إلى مزيد من البحث في العلاقة المحتملة بين تسديد الكرة بالرأس والخرف». وممكننا أيضاً أن نقرأ شيئاً مماثلاً في إجماع برلين لعام 2017 بشأن الارتجاج، وهو المستند الذي يشكل سياسة وممارسة الارتجاج في جميع الرياضات العالمية، حيث قال: «ومع ذلك، هناك الكثير لتتعلمه حول العلاقة المحتملة بين الرأس والارتجاجات».

تؤدي إلى تلف دائم في الدماغ أو إلى ضعف سريع الزوال. وقد يأخذنا هذا الأمر لتساءل عما إذا كانت الضربات ذات الشدة المتوسطة، المتكررة في أقل فترة زمنية، تتسبب أيضاً في مثل هذه الأضرار أم لا». لقد بات من المقبول الآن على نطاق واسع أن مثل هذه الضربات المتواصلة المتكررة تسبب ضرراً في الدماغ أيضاً.

ولديك جونسون متخصصاً طيباً، لكنه كان مدفوعاً لإعانة النظر في هذه القضية لأنه كان يدرك أن هناك مجموعة متزايدة من الأدلة على أن هذا الأمر يمثل مصدر قلق كبير. واستشهد بـ10 حالات من الضربات المتكررة، التي تسببت في حالات من مرض الزهايمر، والتي أُبقيت الأبحاث أن ضرب الكرة بالرأس 10 مرات خلال التدريبات يسبب الخرف، فعلياً منع ذلك». كما قال فرانك إلمبارد، مدرب تشيلسي، إنه يفكر حالياً في أسلوب تدريب لاعبيه، وأنه يفضل منع ضرب الكرة بالرأس خلال تدريبات الشباب والناشئين قبل تطبيق ذلك على لاعبي الصف الأول. باي شيء من شأنه جعل الوضع أكثر أمناً».

وقال دين سميت، مدرب أستون فيلا، الذي عانى والده من الخرف قبل وفاته بفيروس كورونا، إنه يتفق مع آراء بيلينغهام، فيما يتعلق بضرورة إجراء مزيد من الأبحاث في هذا الجانب.



التسجيل لتسديد الرأس إحدى مهارات البرتغالي رونالدو لكن هل يعلم مدى خطورتها؟ (رويترز)

المحترفين لا يبذلون أي محاولة بشكل غريزي لتسديد الكرة بالرأس إذا كانت تتحرك بسرعة تزيد على 40 ميلاً في الساعة، للحفاظ على الضرر الذي يلحق بالدماغ عند مستوى مقبول».

ويبدو أن المحادثة التي استحوذت على خيال جونسون الذي قام بعد ذلك بإجراء تجربة في مختبره، تتضمن مقياس تسارع، وقبضة غوص، واثنين من أشعة الضوء، ومرآتين، وخليئة كهروضوئية، وكثيراً من الخط. وبسحت تلك التجربة لجونسون بقياس سرعة الكرة، وتسارع الرأس بعد الاصطدام، ومن ثم حساب النتائج على مؤشر يسمى «مؤشر شدة جاذب» الذي يستخدم لتقييم تأثير التصادم في السيارة على السائق. وقد وجد جونسون أن تسديد الكرة

ورقة إلى أعضاء نقابة المهندسين في مانشستر. وفي ذلك الوقت، كان جونسون رئيساً لقسم الهندسة الميكانيكية في معهد العلوم والتكنولوجيا التابع لجامعة مانشستر. وتخصص جونسون في اللدونة وصناعة البلاستيك، لكن كانت لديه أوراق بحثية جانبية في الكتابة عن الميكانيكا التطبيقية، ومن بينها ورقة بحثية عن تأثير تسديد الكرة بالرأس.

مرة واحدة «من غير المحتمل أن يكون ضاراً»، لكن النتائج ستكون مختلفة في حال تسديد الكرة أكثر من مرة، وفي حال وجود أي دوران في الرأس. وأوضح جونسون أيضاً أن عمله يشير فقط إلى «توجيه ضربة واحدة، ويحتمل أن تكون ارتجاجية، ولا يتطرق مطلقاً

ورقة إلى أعضاء نقابة المهندسين في مانشستر. وفي ذلك الوقت، كان جونسون رئيساً لقسم الهندسة الميكانيكية في معهد العلوم والتكنولوجيا التابع لجامعة مانشستر. وتخصص جونسون في اللدونة وصناعة البلاستيك، لكن كانت لديه أوراق بحثية جانبية في الكتابة عن الميكانيكا التطبيقية، ومن بينها ورقة بحثية عن تأثير تسديد الكرة بالرأس.

ورقة إلى أعضاء نقابة المهندسين في مانشستر. وفي ذلك الوقت، كان جونسون رئيساً لقسم الهندسة الميكانيكية في معهد العلوم والتكنولوجيا التابع لجامعة مانشستر. وتخصص جونسون في اللدونة وصناعة البلاستيك، لكن كانت لديه أوراق بحثية جانبية في الكتابة عن الميكانيكا التطبيقية، ومن بينها ورقة بحثية عن تأثير تسديد الكرة بالرأس.

ورقة إلى أعضاء نقابة المهندسين في مانشستر. وفي ذلك الوقت، كان جونسون رئيساً لقسم الهندسة الميكانيكية في معهد العلوم والتكنولوجيا التابع لجامعة مانشستر. وتخصص جونسون في اللدونة وصناعة البلاستيك، لكن كانت لديه أوراق بحثية جانبية في الكتابة عن الميكانيكا التطبيقية، ومن بينها ورقة بحثية عن تأثير تسديد الكرة بالرأس.

ورقة إلى أعضاء نقابة المهندسين في مانشستر. وفي ذلك الوقت، كان جونسون رئيساً لقسم الهندسة الميكانيكية في معهد العلوم والتكنولوجيا التابع لجامعة مانشستر. وتخصص جونسون في اللدونة وصناعة البلاستيك، لكن كانت لديه أوراق بحثية جانبية في الكتابة عن الميكانيكا التطبيقية، ومن بينها ورقة بحثية عن تأثير تسديد الكرة بالرأس.

يطرح بعض الأشخاص الذين نجري معهم لقاءات عدداً من الأسئلة أكثر من تلك التي يجيبون عنها. فبمجرد أن نتحدث إلى عائلات لاعبي كرة القدم السابقين الذين يعانون من الخرف، سوف يخبرونك بكل الأشياء الصغيرة التي حدثت في الماضي، والتي ينظرون إليها الآن وهم يطرحون كثيراً من الأسئلة بشأنها. فقد صرحت زوجة مدافع ميدلسبره، بيل غيتس، في حوار معنا عن الصداق النصفي الذي كان يعاني منه زوجها في بعض الأحيان بعد تسديد الكرة بالرأس في التدريبات.

وسمعت الأمر نفسه من نجل مهاجم هال سيتي، كريس شيلتون، الذي يذكّر كيف كان والده، عندما كان في منتصف الثلاثينيات من عمره، يذهب إلى طبيب متخصص لرؤية فحوصات الأشعة التي أجراها، ليخبره الطبيب بأن «عقله كانها لرجل في الثانية والتسعين من العمر». وفي النهاية، فإن السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: لو كان شيلتون يعرف آنذاك ما ثبت اليوم هل كان سيواصل اللعب؟

من المؤكد أن معرفة تأثير تسديد الكرة بالرأس على الدماغ ليست مسؤولية اللاعبين أنفسهم لأنهم قد وضعوا قوتهم في الرجال الذين يديرون اللعبة، وفي الأندية التي تعاقبت معهم، وفي الأطباء الذين يفتقنون بهم. هل كان جون أربوت يعلم هذا عندما كتب في صحيفة «الغارديان» في عام 1969 يقول: «كان هناك محترفون آخرون أصيبوا بغثبان بسبب التأثير المستمر لتسديد الكرة المرحلة بجباههم. ومن المخير للدهشة أننا لا نسمع عن حالات تلف في الدماغ مماثلة لدى أولئك الذين يسدون الكرة برؤوسهم بشكل مستمر». إنه لشيء مفرق أن نقرأ تلك الكلمات في ضوء آخر ما تم

لندن، أندى بول



لعب الكرة بالرأس كان من الأساسيات في تدريبات أندية ومنتخبات إنجلترا سابقاً

لفتة نوعية سلط الضوء على ما تخرجه مناطقها من كنوز ثقافية «العشرين» تبرز التنوع الثقافي في السعودية

الرياض، صالح الزيد

انعكس التنوع الثقافي السعودي، على كل ملامح ومشاهد أعمال قمة العشرين، من المعمار إلى تفاصيل الأزياء، وموائد الطعام، والفعاليات المصاحبة التي أخذت صبغتها من كل السوان وتنوع الثقافة والتراث في البلاد. وتمثلت المناطق السعودية الثلاث عشرة في تفاصيل مواقع أعمال القمة خاصة في المركز الإعلامي ومحفل الليالي التراثية.

وسلّطت الأيام الأخيرة، للفتة الافتراضية التي استضافتها الرياض، الضوء على تنوع لافتي مناطق السعودية، من ناحية المواد التي جاءت من المطبخ السعودي، باطعمة من مختلف مناطق المملكة، أو من القهوة العربية في 5 مناطق سعودية، ولفحة حول أسلوب العمارة في هذه المناطق. وتحول المركز الإعلامي إلى معرض فني سعودي، ومقر للترويج السياحي لبعض المناطق ذات التميز والجاذبية، ومنها كانت



من لوحات حي الطريف في الدرعية (رويترز)

كمامات ومظلات ملونة تعكس رسومات إيزابيث تورك

فنانة تجدد التواصل الإنساني والتباعد الاجتماعي بطريقة مبتكرة

كاليفورنيا، ليزا فانغ

في أعماق المساحات الخضراء الخاصة بـ«مجتمع المتقاعدين» في سان أنطونيو غارنيز، كانت الفنانة إيزابيث تورك منشغلة للغاية في عملها الفني الأخير، وهو مشروع فني طموح يسهل عليها تصويره في مخيلتها، ولكنها لم تتمكن من جلبه إلى الحياة والنور بعد.

كانت تورك تسال السكان: «ماذا تقولون لأنفسكم عند مواجهة الصعاب والشدائد؟»، في محاولة لاستشفاف الإلهام من أجل مشروعها الفني الذي من شأنه أن يخلق بصيصاً من الأمل في خضم جائحة فيروس «كورونا» المستجد الراهنة. ومع مجتمع المتقاعدين الذي تبلغ مساحته 31 فدانا، وعلى اعتباره اللوحة الفنية الخاصة بتورك، في وجود 500 من السكان والموظفين الذين تستعين بهم في عملها الفني الجديد، تصورت الفنانة إيزابيث تورك، وجود حديقة برية من العقاقير التنبؤية ضمن العمل الفني المحرك الذي أطلقت عليه اسم «المتطلع». تقول تورك، التي تبلغ 59 سنة، وهي زميلة بارزة لـ«منحة العقبرية» لدى «مؤسسة ماك آرثر» منذ عام 2010 «كان الإنعاش التام في هذا المشروع الفني من الأعمال الشجاعة للغاية؛ نظراً لأنه حافظ على مشاعر التفاؤل حية بداشياء وجاء تصميم «المتطلع» على غرار مشروع «شورلاين» السابق عليه، وهو عمل فني بالانتداب من متحف «لاوغونا» للفنون في عام 2018؛ ذلك الذي استلهم 1000 منقطع إلى شاطئ «لاوغونا» في ولاية كاليفورنيا عند الفجر، وهم يحملون مظلات ذات تصاميم خاصة ومضاءة على نحو جميل. وتفاعل المتطوعون المشاركون في التجربة الفريدة من نوعها أثناء جوالهم على شاطئ «لاوغونا» أثناء مشاهدة المئات من



تفرق المشاركون على أنغام أغنية «يا له من عالم رائع» لعازف الترومبيت الأميركي لويس آرسترونغ



الفنانة إيزابيث تورك ومديرة المشروع تحت مظلة من تصميمها

الناس الفعالية الرائعة من أعلى المخدرات المظلة على المنطقة. وأرادت تورك، من واقع الإلهام الذي استوحته من حالة الصمود والتعاؤل التي لمستها لدى سكان مجتمع المتقاعدين، أن تخلق تجربة جديدة ومثيرة للبهجة والأمل على غرار مشروع «شورلاين» على شاطئ «لاوغونا» قبل عامين، تلك التي تعصف بخرافات عجز وضمف كبار السن. وفي هذه المرة، ورغم كل

عندما حلت كارثة الوباء على الولايات المتحدة، كانت تورك، التي تعيش في مدينة نيويورك ونيويورك بيتش في ولاية كاليفورنيا، تواصل العمل على خطط لإعادة إنشاء مشروع «شورلاين» في دولة لاوس

شيء، سئغلّق المنشأة الممولة من جانب القطاع الخاص أمام الجمهور بسبب المخاوف ذات الصلة بالسلامة العامة. وتخطط تورك إلى إيجاد عمل فني متعدد الوسائط؛ ذلك الذي يعرض صوراً دائمة التغير من لقطات لطائرة مسيرة تصور المشاركين أثناء انتقالهم عبر كثير من المواقع في الأراض الخضرية مترامية الأطراف. عندما حلت كارثة الوباء



طارق التناوي

عادل ودريد حلم أبعد من السماء!

شاهدت مؤرخاً الفنان السوري الكبير دريد لحم وهو يجدد مشروعه باللقاء المشترك الذي يجمعه مع الفنان المصري الكبير عادل إمام. لم تكن الأولى ولا أظنها الأخيرة، الحلم يقترن من أربعة عقود، تحديداً انطلق عام 1982، عندما عُرض بمهرجان القاهرة السينمائي فيلم «الحدود» بطولة وإخراج دريد وشاركته رغدة، حملت الجماهير دريد على الأعناق، وهتفت للوحدة العربية، وكنت شاهداً على هذا النجاح غير المسبوق، الذي تجاوز فيه حب المصريين لدريد حبهم حتى للنجوم المصريين.

«الحدود» فيلم يحسب له جرأته الفكرية، حيث كانت السينما المصرية تقدم أفلاماً مغرقة في الهزلية، الاحتفاء بدريد وكأنه رسالة غير مباشرة لعادل ولكل النجوم لتقديم أفلام جادة.

سألو دريد في المؤتمر الصحافي الذي أعقب العرض عن إمكانية تقديم فيلم مشترك مع عادل؟ جاءت الإجابة: «إنه يرحب بل ويتمنى، وسيتكفي بأن يقف مخرجاً خلف الكاميرا، وربما يؤدي دور ضيف شرف»، وبعدها تناثر الأخبار عن مشروع عنوانه «وطن في السماء» يواصل به الكاتب محمد الماغوط مشواره في الكتابة السياسية الساخرة، وعندما سألو عادل في أكثر من برنامج؟ جاءت إجابته: «إنه يرحب باللقاء»، ثم وكالعادة تخبر المشروع حتى قبل رحيل الماغوط 2006.

ولو أنك عدت لأرشيف الصحافة الفنية في الألفية الثالثة، ستكتشف أن دريد فقط هو الذي يحمل بالفيلم، ويكرر الإجابة نفسها: «سنلتقي قريباً»، ويؤكد أنه على تواصل مع عادل، بينما عادل يقدم في مثل هذه الأمور، إجابات دبلوماسية مثل: «إنه يسعد اللقاء مع دريد».

آخر فيلم لعب بطولته عادل إمام «زهايمر» قبل نحو عشرة أعوام، بينما دريد آخر أفلامه «دمشق... حلب» قبل عامين، عادل صار في السنوات الأخيرة لا يتواجد إلا تلفزيونياً، ومن خلال الشركة التي يملكها ابنه رامي إمام.

لقاء الأقطاب هو واحد من أحلام الجماهير، وعبر كل الأزمنة، وهكذا مثلاً حاول رجل الاقتصاد المصري طلعت حرب التجمع سينمائي في نهاية الثلاثينيات بين أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب، وفشلت المحاولة، ولم يلتقيا إلا بعدها بثلاثين عاماً في أغنية «أنت عمري».

علاقة دريد بالجمهور المصري، أراها خاصة جداً، فهو أول فنان سوري يحقق جماهيرية منذ الستينيات في الشارع العربي، رغم أن دريد يتمسك بلهجته السورية، ولا يرضى بغيرها بدلاً، بينما أغلب النجوم السوريين حالياً يؤدون المصرية بطلاقة، لا يزال دريد عند المصريين هو «الألف» بين نجوم سوريا، ومهما تباهى الحكم على موافقه السياسية، فإن مساحة دريد من الحب، تسكن في المنطقة الأكثر دفئاً، كلها أوراق كما ترى تعزز لقاء القمطين، إلا أنني أرى أنه سيظل مجرد مشروع، يردده ومن طرف واحد دريد.

لو أنهما التقيا في بداية المشوار، لكان هذا سهلاً، كلما طالت السنوات الانتظار بات الحساب عسيراً، ما الذي يمثله لقاء نجمي الكوميديا العربية الآن سوى قيمة تاريخية فقط، لا تتصور أن أيا منهما سيضيف شيئاً للآخر، كل من التجمين - متعها الله بالصحة والعافية - تجاوز الثمانين، ويقف على القمة في مجاله.

لا أريد أن أبوء مثل من يضرب كُرسي في «الكلوب» (المصباح)، لإنهاء الفرح، أنا في الحقيقة أتمنى من كل قلبي أن يشتعل «الكلوب»، ولكن وكما قالت أم كلثوم: «عابرتنا نرجع زي زمان... قول للزمان ارجع يا زمان!!!»



صورة لعرض «المتطلع» للمظلات الملونة من السماء

على الولايات المتحدة الأمريكية، كانت تورك، التي تعيش في مدينة نيويورك ونيويورك بيتش في ولاية كاليفورنيا، تواصل العمل على خطط لإعادة إنشاء مشروع «شورلاين» في دولة لاوس بجنوب شرقي آسيا. ولكن سرعان ما جرى إرجاء هذا المشروع إلى وقت لاحق.

ثم وصلت إليها دعوة من «سان أنطونيو غارنيز»، على مسافة 30 ميلاً إلى الشرق من مدينة لوس أنجلوس في كاليفورنيا، حيث يضم مجتمع المتقاعدين هناك عدداً من أساتذة الجامعات من كليات «كليرمونت» المجاورة، وفي فبراير (شباط) الماضي، كانت تورك - وهي خريجة كلية «سكريبس» - قد ألقت محاضرة هناك تتعلق بأعمالها الفنية، بما في ذلك المنحوتات الرخامية المحبزة وهي بعنوان: «نقطة تحول: أصداء الانقراض» (وهي معروضة في معارض «ميرشيل أند آلدر» بمدينة نيويورك حتى 11 ديسمبر/ كانون الأول من العام الحالي)، بالإضافة إلى مشروع «شورلاين» سالف الذكر.

ولقد تواصل معها المسؤولين هناك في يوليو (تموز) الماضي بشأن تصميم المظلات لتختر الهدايا الخاصة بهم. غير أن المناقشات سرعان ما تناولت سكان مجتمع



الزيتون بالمركز في تنمية وتطوير زراعة الزيتون بالمنطقة خاصة، والقطاع الشمالي والشمالي الغربي للمملكة عامة، وجلب الأصناف الجيدة من دول العالم.

• نيفين القباج، وزيرة التضامن المصرية، شهدت أول من أمس، وصول أكبر قافلة إنسانية لدعم الأسر

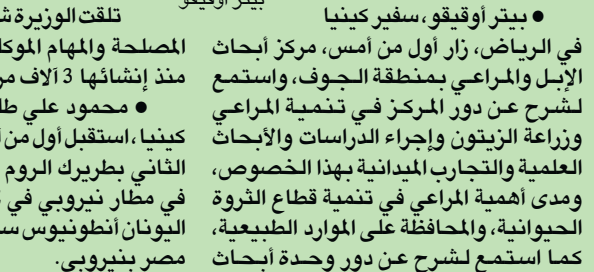
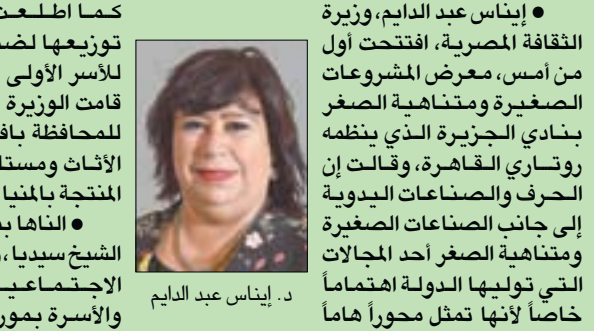
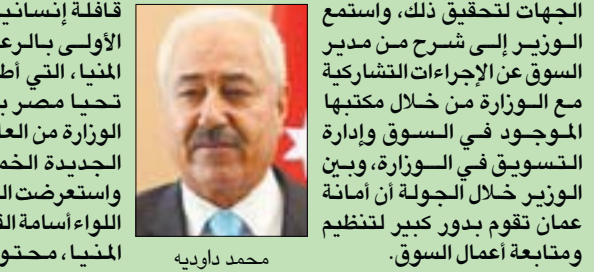
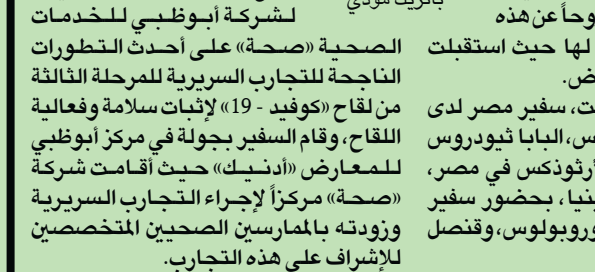
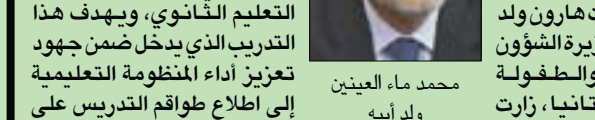
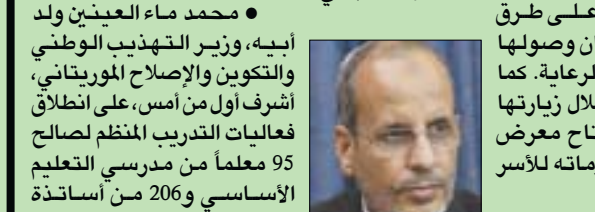
الأولى بالرعاية لمحافظة المنيا، التي أطلقها صندوق تحيا مصر بالتعاون مع الوزارة من العاصمة الإدارية الجديدة الخميس الماضي، واستعرضت الوزيرة برفقتها اللواء أسامة القاضي محافظ المنيا، محتويات الألفاظ، كما اطلعت على طرق توزيعها لضمان وصولها للأسر الأولى بالرعاية. كما قامت الوزيرة خلال زيارتها للمحافظة بافتتاح معرض الأثاث ومستلزماته للأسر المنتجة بالمنيا.

• الناهما بنت هارون ولد الشيخ سيديا، وزيرة الشؤون الاجتماعية والطرفولة والأسرة بموريتانيا، زارت أول من أمس، بعض المصالح التابعة للوزارة على مستوى مدينة أنواذيبو، واستهلكت الوزيرة زيارتها الميدانية من مصلحة تصفية الدم في المدينة، وهي المصلحة التي تتكفل الوزارة بنزلائها بموجب اتفاق مع وزارة الصحة، وخلال هذه الزيارة تلقت الوزيرة شروحا عن هذه

المصلحة والمهام الموكلة لها حيث استقبلت منذ إنشائها 3 آلاف مريض.

• محمود علي طلعت، سفير مصر لدى كينيا، استقبل أول من أمس، النابا ثيودوروس الثاني بطريرك الروم الأرثوذكس في مصر، في مطار نيروبي في كينيا، بحضور سفير اليونان أنطونينوس سفوروبولوس، وفضل مصر بنيروبي.

• محمد داوود، وزير الزراعة الأردني، تفقد أول من أمس، سير العمل في السوق المركزية للخضراوات والفواكه، والإجراءات المتخذة من قبل إدارة السوق، ودعا الوزير إلى التعاون للحفاظ على إجراءات التباعد الجسدي والصحة العامة وتكاتف جميع الجهات لتحقيق ذلك، واستمع الوزير إلى شرح من مدير السوق عن الإجراءات التشاركية الموجودة في السوق وإدارة التسويق في الوزارة، وبين الوزير خلال الجولة أن أمانة عمان تقوم بدور كبير لتنظيم ومتابعة أعمال السوق.



سودوكو

9	8	2	5	4				
7		8						6
			4		6			1
				4				1 9
3		6		9				4
			1					
	5							
7			9					

الحل السابق

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تعالج هذه الخانات بارتفاع من 9. بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

9	7	6	8	1	4	3	2	5
1	8	2	9	3	5	4	6	7
3	4	5	7	2	6	8	9	1
2	9	4	1	7	8	5	3	6
5	3	1	2	6	9	7	8	4
7	6	8	4	5	3	9	1	2
8	1	7	3	4	2	6	5	9
4	5	9	6	8	1	2	7	3
6	2	3	5	9	7	1	4	8

كلمات دلتقاطية

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- دولة أفريقية.
- 2- مدينة مغربية - جبل الدابة.
- 3- جهر - متشابهان.
- 4- متشابهان - جلة نغلة «معكوسة».
- 5- متشابهان - دولة عربية.
- 6- ضد حرب - مدينة إيطالية.
- 7- مرتفع - مفرق إيام.
- 8- ضد بدي «معكوسة» - ضد جديد.
- 9- برنامج تواصل اجتماعي - حرف جر.
- 10- سياسي ولوري شغل منصب رئيس جنوب أفريقيا...

الخط السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ك	و	د	ر	ب	و	ر	ب	و	ر
ل	ل	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل
د	د	د	د	د	د	د	د	د	د
ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب

- 1- مطربة مغربية مقبلة بنصر.
- 2- سقي «معكوسة» - نسل «معكوسة».
- 3- من يحفظ اللبني ويرعاه - مزارع.
- 4- تاج - التخبير «معكوسة».

بيلينغهام: دورتوند أكثر أندية أوروبا جراً للدفع بالشباب إلى الفريق الأول



سمير عطالله

هذا العملاق الأمين

عُقدت قمة العشرين في عاصمة عربية للمرة الأولى والعالم خائف وكثير. وخطر الوباء الذي يضربه لا يفرق بين دولة وأخرى، أو معسكر سياسي وآخر. وفي أي حال ظل منقسماً ما بين مجموعة تضع نفسها في خدمة البشرية جمعاء، وبين قلة تعيش في - وعلى - خوض الحروب وإشغالها، وتشريد أهلها، وأهل البلدان الأخرى، والإعتداء على سلامة وطمأنينة الآخرين.

العملاق الطيب الذي استضاف القمة، كان في هذا الجانب من زعماء العالم، منذ أن دخل دنيا المسؤولية والعمارة وهو في التاسعة عشرة من العمر، نائباً لأمير الرياض، ثم أميراً بعد عام عليها. قدمت الدولة المضيفة لشركائها في القمة النموذج السياسي والاقتصادي والتعاوني الذي لا حل للعالم من دونه. في منطقة تبغثر كياناتها وتشرّد شعوبها الحروب، تقوم هي بدور السند القوي في مواجهة جميع أنواع الجوائح، الطبيعي منها والمفعلت بلا حدود.

بدا العالم من الرياض، خصوصاً العالم العربي، قسمين، واحداً يعيش في دولة القانون، وآخر خارجاً عليه، عابثاً بسلامة الجوار، معتدياً على أراضي وشعوب الدول الأخرى، منضوياً في معسكرات تمهر في صنع الصواريخ وفي ترك شعوبها لاقتصادات الفقر والمجاعة.

فيما تستمر خطب الانتصار على الإمبريالية، تضي شعوب بعض أغنى دول العالم في حياة الفقر. من إيران إلى فنزويلا إلى العراق إلى سوريا إلى ليبيا. تتميز دولة عن أخرى في هذه المجموعة بعدد اللاجئين. وفي المقابل تنصرف دول الواقع والانفتاح والتعاون إلى دفع بلدانها وشعوبها نحو عالم أفضل وأكثر طمأنينة واستقراراً وتقدماً، وأقل عنصرية وغطرسة ومغامرات من نوع العصور الوسطى.

قسمان لا يقبلان الخطأ: واحد يساهم في بناء عالم أفضل، وآخر لا يزال يعيش في زمن الاعتداءات والتامر، وإحشاء ظهور مواطنيه بتبعات الأفكار التي دمرت الأمم عبر التاريخ.

طبعاً ليس حدثاً عابراً أن نتعقد قمة العشرين في الرياض. ولا أن تكون السعودية الدولة العربية الوحيدة في المجموعة. ولا أن تلنقي رموز النجاح الكوني والتعاون العالمي في جوار مكة. لقد استحققت المملكة عضوية الانتساب بموجب أهليتين: الإنجاز الماضي والرؤية المستقبلية. أما النقط وحده فلم يعد مقياساً. إيران تحتل المرتبة الخامسة وفنزويلا المرتبة الحادية عشرة بين 90 دولة منتجة للنقط. والحالة المعيشية في الدولتين لا علاقة لها بالعقوبات التي لم يمس على تطبيقها وقت كثير. إنه تراكم الفشل الرومانسي والنظريات الاقتصادية البالية التي لم يعد لها مكان في هذا العالم.

هذا العالم المبني على شباب وفكر ورؤية المستقبل، هو القادر على النمو والتطور والبقاء. مصابو الجائحة في إيران (وفي غيرها) أرادوا علاجاً، لا تهديداً لלב المندب ومعارضى سوريا في مخيماتهم. ومعارضو سوريا، أرادوا حلاً وليس أن يجندوا في فرق المرتزقة.

لا جديد في الأمر. كل ما فعلته قمة الرياض أنها أكدت للعالم حقائقه وثوابته، بقرائها عليه العملاق المؤمن على روية الإسلام وإرث العروبة.



مستاري الزايدي

m.althaidy@aawsat.com

نداء الرياض... فرص القرن الجديد

في كلمته الختامية التي توجّه بها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز - من الرياض حيث ترأس بلاده القمة - إلى قادة مجموعة العشرين، تم إرسال رسائل استراتيجيّة تعني كل سكان هذا «الكوكب» الأرضي.

رسالة للعالم كله باعتماد الفرص الجديدة في هذا القرن الجديد، القرن الحادي والعشرين، وفي مقدمة الجوامع المشتركة بين بني الإنسان: حماية كوكبهم الذي يدرجون عليه... حماية الهواء والماء والبشر والحجر وكل الكائنات الحية عليه. الملك سلمان أوجز في كلمته الختامية أسس هذا المعنى، لأنه سبق له بسطه في كلمته الافتتاحية قبل يومين، وكان مما جاء في تلك الكلمة:

«لدينا في مجموعة العشرين مسؤولية وفرصة مشتركة لتطوير التعاون إلى آفاق جديدة، ويتوجب علينا استثمار ذلك، تحت عنوان: (اعتناء فرص القرن الحادي والعشرين)».

كيف سيتم هذا المراد؟ تجيب الكلمة:

«سنبني على إنجازات مجموعة العشرين التي أثبتت القدرة على اتخاذ رؤية طويلة المدى للجميع، وتبعاً للتحديات والفرص المستقبلية والتعامل بفاعلية مع القضايا الملحة».

ولضمان الشمولية في الحلول، جاء في كلمة الملك سلمان الافتتاحية: سنتشارك مع جميع أصحاب المصلحة والعلاقة ومن ضمنهم: مؤسسات المجتمع المدني. القطاع الخاص. مراكز الفكر والأبحاث الإقليمية والدولية.

وفرة هذه المصادر التي تصب في وعاء التفكير المشترك ستضمن نتيجة كبرى وهي: تعظيم القيم المضافة. لأنّ الحلول في الحقيقة هي: مطروحة للجميع... ومن الجميع.

هذا العام الذي يوشك على الرحيل عام 2020، كان صعباً وقاسياً على كل البشر من دون تمييز بلون أو عرق أو دين أو جنس، لم تفرّق المعاناة بين دولة وأخرى، غنية أو فقيرة كبيرة أو صغيرة.

قمة الرياض لمجموعة العشرين، هي، كما تعلمون، تجتمع يضم أكبر 20 اقتصاداً في العالم، وقد كان عقد هذه القمة في عام جائحة كورونا، فضلاً عن المخاطر الأمنية الكبرى التي ضربت العالم، في الشرق الأوسط وغيره، كان إنجازاً بحد ذاته، فما بالك وقد نجحت السعودية في تحصيل مكاسب اقتصادية وسياسية وبيئية وثقافية لصالح شعوب هذه الدول العشرين وبقية سكان الأرض. اقترحت الرياض على لسان ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، تحويل «استثنائية» عقد القمة عبر الإتصال الافتراضي عوض اللقاء المباشر على الأرض، إلى حالة ثابتة وليس استثنائية، وذلك بعقد القمة «افتراضياً» في منتصف العام، ثم بشكل مباشر وطبيعي في نهاية العام، من أجل تمكين وتعزيز و«تخديم» التنسيق الدولي لصالح الاقتصاد العالمي والمنفعة كل البشر.

التحديات تحمل في طياتها الفرص، وقد كان هذا هو درس قمة العشرين في عام كورونا الأصعب عام 2020 وهو على صعيد مختلف، أعني حدث عقد القمة، فرصة لامتحان البنية السعودية التحتية واللوجيستية والإدارية، والنتيجة... طيبة.



العارضة والمثلة ميغان بومر أثناء حضورها إحدى الفعاليات في لوس أنجلوس أمس (غيتي)

«كومبيوتر عملاق» يسعى لكشف أسرار مادة الكون المظلمة

المجرات وتكون مجرات ضخمة وقوة حوسبة تبلغ 22 بيتا فلوب، وتجاوز حجم البيانات الرقمية التي غولجت 3 تيرابايت في كل خطوة من خطوات الحساب، وضم كومبيوتر بواسطة شركة أوبس لصالح مركز الحوسبة الفرنسية عالية الأداء.

السوداء الهائلة - الذي بدأ بعد لحظات من الانفجار العظيم ويستمر حتى اليوم، وتمكنوا من وصف المناطق بين المجرات التي تمثل 90 في المائة من حجم الكون بدقة غير مسبوقة، ونشرت النتائج في العدد الأخير من دورية «الإخطارات الشهرية للمجمعية الفلكية الملكية».

وباستخدام كومبيوتر «جوليو - كوري» العملاق، تمكن فريق بحثي فرنسي من هيئة الطاقة الذرية والبديلة الفرنسية، وجامعتي السوربون وباريس ساكالي، من إجراء محاكاة غير مسبوقة لتطور الهياكل الكونية - المجرات والنجوم والغُيوب

تمثل 30 في المائة فقط من طاقته، والباقي عبارة عن طاقة مظلمة، وهي غير معروفة تماماً، ولكنها مسؤولة عن تمدد الكون المتسارع. وللمعرفة المزيد عن المادة المظلمة والطاقة المظلمة، يستخدم علماء الفيزياء الفلكية مساحات واسعة النطاق للكون أو دراسات

القاهرة، حازم بدر

تشكل المادة المرئية 16 في المائة فقط من الكتلة الكلية للكون، ولا يُعرف الكثير عن طبيعة بقية تلك الكتلة، التي يُشار إليها بالمادة المظلمة، والأكثر إثارة للدهشة هو حقيقة أن الكتلة الكلية للكون

روبوت متناهي الصغر يزيل الملوثات الهرمونية من السوائل

سان فرانسيسكو، «الشرق الأوسط»

ابتكر فريق من الباحثين في جامعتي الكيمياء والتكنولوجيا، وبرنو في جمهورية التشيك، بالاشتراك مع جامعة يونس في كوريا الجنوبية، روبوتاً متناهي الصغر مزوداً بقدرات تحليلية لفك شفرات المواد الكيميائية يمكنه إزالة الملوثات الهرمونية من السوائل. حسب وكالة الأنباء الألمانية. ويقول الباحثان لي تشانغ ودونغ جين، من الجامعة الصينية في هونغ كونغ، تعقبنا على هذه التجربة، إن معظم الروبوتات متناهية الصغر لديها قدر محدود أو معدوم من الذكاء، وهي في العادة تقوم بوظيفة واحدة وعادة ما يتم التحكم فيها عن بُعد بواسطة إحدى المغناطيسية. ولكنهما أشارا إلى أنّ أبحاث تطوير هذه النوعية من الروبوتات قد تقدمت في الآونة الأخيرة من خلال إضافة نوع من الذكاء المحلي إلى هذه الروبوتات بحيث يمكنها التفاعل مع البيئة المحيطة بها في أثناء أداء وظيفتها.

وأفاد الموقع الإلكتروني «فيز دوت أورغ» والمتخصص في التكنولوجيا، بأن الروبوت الجديد يتكون من ثلاث طبقات ويحتوي على أنابيب مصنوعة من الداخل من البلاستيك، وهي مفتوحة من الناحيتين من أجل السماح بمرور السوائل. وعندما يوضع الروبوت في سائل يحتوي على مادة بيروكسيد الهيدروجين، فإنّ البلاستيك يتفاعل مع هذه المادة ويحوّلها إلى مادة وأكسجين.

وتساعد فقاعات الأكسجين التي تتبعت من هذا التفاعل الكيميائي في تحريك الروبوت، كما لو كان الجزء الداخلي من الروبوت يقوم بدور المحرك. ويقول فريق الدراسة إن الجزء الخارجي من الروبوت مصنوع من مادة البوليلور، كما أنّه يحتوي على ذرات معدنية من أجل إتاحة إمكانية التحكم بالروبوت من الخارج بواسطة مغناطيسات إذا ما استدعت الضرورة.

ويوضح فريق الدراسة أنّ حركة الروبوت في السائل تُنتج نوعاً من الألياف الهرمونية (الاستروجين)، التي تتحوّل بدورها إلى شبكة من الألياف تطفو على سطح السائل، وتستخدم في تجميع الملوثات الهرمونية من السائل مما يتيح إمكانية إزالتها.

300 عظمة ستغسل بالماء والصابون وتستعيد صلابتها ترميم هيكل عظمي لماموث عمره مليوناً عام



الماموث في متحف التاريخ الطبيعي في باريس

9 أشهر اعتباراً من الصيف المقبل لتنتهي مع بداية 2022. وهي تشبه ورشة لترميم لوحة فنية باهظة القيمة من لوحات عصر النهضة. ويمكن للمجموع أن يساهم في تمويلها عبر موقع إلكتروني مخصص للترغبات. وقد تقدم ألف متبرع للمساهمة حال الإعلان عن العملية. وتراوحت التبرعات بين 5 يوروبات و5 آلاف يورو وبلغت حتى الآن 80 ألف يورو من مجموع 400 ألف يحتاجها الترميم الذي سيعد عظام الحيوان المنقرض إلى شبابها. وإلى جانب التبرعات تعرض إدارة المتحف على الجمهور الحصول على مصغر للماموث مطبوع بتقنية الأبعاد الثلاثة مقابل 300 يورو.

ورشرات خارجية. وهي تبدأ بتفكيك الهيكل وإرسال مجموعات العظام إلى فنيي الترميم لتنظيف كل عظم على حدة بالماء والصابون وأحياناً بمادة «الأسيتون» ثم تقوية العظام وإزالة كل ما سبق من تعديبات ومسح ما اعترها من عوامل الزمن. وهي عملية طويلة تحتاج إلى كثير من التاني وتخطي الصعوبات، وأهمها كثرة عدد عظام الهيكل التي تتراوح بين 250 إلى 300 عظمة. بسبب التلوث وعوامل الغبار وملايين الألف التي امتدت للتمسيد على عظامه في غفلة من أعين حراس المتحف، صار هذا الهيكل العظمي النادر بحاجة للتنظيف والترميم. وهي عملية من المتوقع أن تستغرق

على تفحصه عشرات العلماء. وهم قد توصلوا إلى رسم السيناريوهات المحتملة التي أدت إلى انقراض الماموث خلال العصر الجليدي الأخير. ومنها أنّه اختفى بعد أن حوصر في منطقة محلية، وعجزه عن التكيف مع متغيرات المناخ. فبدأت عظمته عليه واحتلاله مكانه فوق قاعدة خاصة بمتحف باريس للتاريخ الطبيعي، أبدى الهيكل تكيفاً معقولاً مع محيطه الجديد. مع هذا ظهرت بعض الشقوق على عدد من عظامه، وقد يكون سببها عمليات ترميم سابقة لم تتم بشكل علمي، جرى في بعضها استخدام الشمع. ومن المفترض أن تجري العملية الجديدة ما بين ورشة المتحف

شاهد 25 فيلماً في 25 يوماً واحصل على 2500 دولار



إذا كنت تحب أفلام العطلات فقد تكون هذه الوظيفة مناسبة لك

لندن، «الشرق الأوسط»

مقابل مشاهدة 25 فيلماً في 25 يوماً.

يبدو الأمر جيداً أكثر من اللازم حتى يكون حقيقياً، ليس كذلك؟ ولكي يتأهل أحدهم لشغل تلك الوظيفة، لا بد أن يكون قد تجاوز سن 18 عاماً، وأن يملك جهازاً متوافقاً مع خدمات البث المباشر، وأن يتمكن من ملء استبيان قصير بعد مشاهدة كل فيلم من تلك الأفلام. ولن تكون توصيات الفيلم خارج نطاق المسار المعروف. وتشتمل قائمة الأفلام المقترحة على أفلام من شاكله «إلف»، و«هجوم السون»، و«ذا بولار إكسبريس»، و«إتس واندرفلو لايف».

تعد طلبات التقديم مفتوحة أمام الجميع حتى 4 ديسمبر (كانون الأول)، وسيُعلن عن الفائز بالوظيفة في 7 ديسمبر (كانون الأول) من العام الحالي.